الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم - السبت 2 رمضان 1417 هـ - 11/1/1997م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6619
London - Saturday - 11 January 1997 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6619



صخر
برنامج
النشر الالكتروني
للانترنت و CD-ROM
www.sakhr.com

زيوت بترومين
الاولى ... دائما
كوادرنا السعودية تميزنا عن الجميع

اعتبرتا بيان حركة التغيير الإسلامية «فبركة إسرائيلية»

إيران وسورية تلتقيان على اتهام «الموساد» بتفجير حافلة دمشق

طهران: من محمد صادق الحسيني
دمشق: من سلوى الاسطواني
بيروت: «الشرق الأوسط»

نفت ايران امس وجود اي توتر في العلاقات مع سورية نتيجة لبيان منسوب الى حركة «التغيير الاسلامية» يدعي مسؤوليتها عن تفجير حافلة دمشق، واكد الناطق باسم الخارجية الايرانية الدكتور محمد محمدي لـ «الشرق الأوسط» ان دمشق لم تتصل بطهران للاستفسار عن الشائعات المترددة حول ملابسات انفجار الحافلة.

واكد الناطق الرسمي الايراني بهذه المناسبة، ان زيارة النائب الاول للرئيس السوري، عبد الحليم خدام المرتقبة لايران، «قائمة على حالها ولم يتغير شيء في هذا الخصوص على الاطلاق». كذلك شدد مستشار الرئاسة الايرانية للشؤون الدولية المهندس علي رضا معيري امس على متانة العلاقات الايرانية - السورية، وقال «انه ليس هناك من نقاط افتراق تذكر بين البلدين كما انه لن تستطيع اي قوة او شبهات ومخططات فتنة من العدو الاسرائيلي او غيره الايقاع بيننا» وجاءت هذه التصريحات الايرانية في سياق نفي زعم منظمة تطلق على نفسها اسم «حركة التغيير الاسلامية» قالت في بيان ارسلته الى وكالة الصحافة الفرنسية، انها نفذت عملية تفجير الحافلة في دمشق «انتقاما لاعدام السلطات السورية احد قادتها» وزعم بيان المنظمة السرية انها فجرت الحافلة السورية ردا على تنفيذ حكم الاعدام سرا بحق الشيخ جعفر بن الحاج قاسم مرزوق الشويخات الذي قال البيان انه شارك في عملية التفجير في الخبر، في السعودية، «ولجأ الى سورية طالبا الأمن والأمان».

والجدير بالذكر ان السلطات السورية سبق لها ان ذكرت ان الشويخات انتحر في السجن. واعتبرت دمشق امس بيان «حركة التغيير الاسلامية» ابتكارا اسرائيليا هدفه تغطية مسؤولية «الموساد» في تفجير حافلة دمشق. وبالرغم من ان الرسميين السوريين لم يعلنوا امس اي تفاصيل جديدة عن خلفيات انفجار ناقلة دمشق بانتظار استكمال التحقيق مع عدد من الموقوفين في سورية ولبنان، فإنهم اكدوا ان عملاء الموساد نفذوا جريمة الحافلة، كما سبق ان نفذ عملاؤهم عملية اطلاق النار على حافلة سورية في منطقة طبرجا، على الساحل اللبناني.

وفي بيروت نفى مصدر لبناني مسؤول علمه بوجود منظمة تدعى «حركة التغيير الاسلامية» واعتبرها من «تأليف» اخطر جهاز استخباراتي في العالم، اي «الموساد» الاسرائيلي، الذي مثل هذه

التتمة .... ص 4 تفاصيل .... ص 5

وصف لـ «الشرق الأوسط» سياسات الحكم بالاستفزازية

آيت أحمد ينتقد صمت المجتمع الدولي تجاه الوضع الجزائري

باريس: من قصي صالح الدرويش

انتقد الزعيم الجزائري المعارض حسين آيت احمد صمت المجتمع الدولي وتواطؤه ازاء ما يحدث في الجزائر. وتساءل آيت احمد في حوار مطول مع «الشرق الأوسط» عن السبب الذي يحول دون قيام ضجة اعلامية دولية وتحرك سياسي دولي كالذي حدث حين انفجرت قنبلتان في سوق سراييفو، مذكرا ان الانفجارات الاخيرة في الجزائر ادت الى مقتل اكثر من مائتي شخص وجرح مئات آخرين.

وركز زعيم جبهة القوى الاشتراكية انتقاده على موقف فرنسا التي تدعم عمليا نظام الرئيس زروال في نهج اغلاق الساحة السياسية الذي يتبعه الحكم.

واضاف آيت احمد بأن سياسات الحكم غذت الاندفاعات الانتحارية والصدمية المتطرفة والتي تتجلى في موجة العنف الوحشي الاخيرة. وقال «ان مبادرات الحكم وسياساته تتسم بقدر كبير من الاستفزاز والظلم سواء تزوير الانتخابات ام اغلاق المؤسسات او الاحالة المتعسفة للتقاعد بالنسبة للكوادر الذين تحتاجهم البلاد او التهديد باغلاق الجامعات واستمرار التعسف الامني الذي تتعرض له الاحياء الشعبية والكثير من المدن والقرى».

وتساءل آيت احمد في حديثه عن مصدر هذا الكم الهائل من المتفجرات التي يستعملها الارهابيون في عملياتهم الاخيرة «كيف يمكن للذين وصفهم الحكم بفلول او «بقايا مهزومة» ان يتفسحوا ويتنقلوا بين المناطق التي تحكمها عشرات الحواجز العسكرية؟ وكيف يمكن لهم ان ينقلوا هذه الكميات من المتفجرات، ونحن نعرف ان المعامل الموجودة هي معامل للجيش وخاضعة لرقابة وزارة الدفاع واجهزتها الامنية؟ هل هناك جهات اجنبية تهرب بواخر وسفنا محملة بالمتفجرات للارهابيين، او تغض النظر عنها، وتعجز الاجهزة الامنية عن اكتشافها؟ وعلى الرغم مما يقال عن تعاون اكثر من دولة كبرى واجهزتها وخصوصا الفرنسية والاميركية مع الاجهزة الجزائرية»؟

واستبعد آيت احمد ان يكون الحكم قيد التفكير في تشكيل حكومة ائتلاف وطني للاشراف على الانتخابات، مؤكدا أن السياسات المتبعة وآخرها الدستور الجديد وطريقة تنظيم الاستفتاء واعلان نتائج مزورة وقانون الاحزاب الجديد يؤكد بأن الحكم ماض في اتجاه معاكس، اتجاه اغلاق الساحة والافق السياسيين وعدم السماح بوجود قوى حيوية في المجتمع.

التتمة .... ص 4

رمضان في «الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط» تفتح ملفا فكريا حول الظاهرة

هل بدأ العد التنازلي لتراجع الأصولية؟

● هل بدأ العد التنازلي للأصولية، أم انها لم تزل في صعود؟

هذا السؤال يكمن خلف الدراسات التي تقدمها «الشرق الأوسط» اليوم واسهم فيها مفكرون بارزون من العالمين العربي والغربي لكل منهم باع طويل وتخصص مشهود في هذا المجال. ويجد القارئ في البحث آراء مختلفة، فمهما تكن الموضوعية هناك دائما اقتناع ما او ميل ما، ولا يستطيع اي كاتب او مفكر أن ينجو من هذه التأثيرات. ولأن الموضوع متشعب ومتداخل في اكثر من مجال علمي، جاءت الدراسات متعددة الاجتهادات والاختصاصات احياناً. وفي مثل هذه البحوث لا بد ان تتوفر خلفية ثقافية بالغة العمق والاتساع، وهو ما حدث فعلا، إذ اسهم في الدراسة ابرز المفكرين في عصرنا.

وقد لا تأتي الاجابة عن السؤال مباشرة، ولكن من يقرأ دراسة المفكر الفرنسي الكبير ماكسيم رودنسون ستكون لديه اجابة شافية ومكتملة عن الموضوع. ورودنسون يختلف عن رؤية الفيلسوف المسلم روجيه جارودي، ولكنه، مع ذلك، يزيد الاشكالية وضوحا.

وملف افول الأصولية حافل بالآراء المختلفة، لكن هذه الآراء جميعا تتأمل حالة الافول التي توقعها بعض الباحثين، ومن اهمهم ماكسيم رودنسون وهاشم صالح واميـر طاهري، وفي المقابل يشتمل الملف على آراء ودراسات تعتقد ان الاتجاه الأصولي قد يكون في صعود.

ان الموضوع حافل بالاحتمالات وان كان من الممكن للمراقب المحايد للساحة السياسية والفكرية ان يشهد المتغيرات العديدة التي حدثت في المنطقة العربية وغيرت الخريطة الفكرية والسياسية تغييرا بارز الملامح. (ص الدين)

الجابري: مفاهيم في الفكر المعاصر

● يبدأ الكاتب محمد عابد الجابري اليوم كتابة حلقات عنوانها «مفاهيم في الفكر المعاصر». ويقول في حلقة اليوم المعنونة «الفلسفة.. فن صياغة المفاهيم» ان وقاحة الفلسفة تفرض القول ان اطلاق سراحها يقتضي تحمل خطابها حول المدينة، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري اليها في آن واحد... ويضيف قائلا ان الفلسفة اصبحت ولأسباب سياسية مطلوبة من طرف الدولة الحديثة لمواجهة التطرف. (ص الدين)

اتهم نتنياهو بتخريب عملية السلام

عرفات: انفجار تل أبيب شأن داخلي إسرائيلي

لندن - القدس المحتلة - باريس: «الشرق الاوسط» ووكالات الأنباء

اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد اجتماعه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس امس انه «لا علاقة لنا بالانفجارين في تل ابيب» مشيرا الى انه «هجوم يتعلق بامور داخلية في اسرائيل».

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية أمس مواطنا عربيا على خلفية الانفجارين اللذين اديا الى اصابة 13 شخصا بجروح. وقالت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية ليندا موشيم ان هناك مؤشرات على ان الانفجارين عمل ارهابي. وفي غضون ذلك تجري الشرطة تحقيقا في الحادث ووزعت امس رسما تقريبيا لشخص يشتبه في انه ارتكب عمليتي التفجير.

وقالت موشيم ان الشرطة توجه اصابع الاتهام الى الفلسطينيين لكن ليس لديها اي دليل على ذلك. واضافت ان «الأسلوب المستخدم والهدف الذي اختير يحملان على الاعتقاد بأن الامر يتعلق بعملية ارهابية فلسطينية لكننا لا نستبعد اي تورط في هذه المرحلة من التحقيق».

وفي باريس حذر عرفات أمس من «انهيار» عملية السلام بسبب

التتمة .... ص 4 تفاصيل .... ص 3

فتيات فلسطينيات يسرن عبر ثلة من العسكريين الاسرائيليين في طريقهن الى اداء الصلاة في المسجد الاقصى بمناسبة اول رمضان. وكانت السلطات الاسرائيلية قد نشرت اكثر من 3 آلاف عنصر من الجيش والشرطة في القدس القديمة وسط اجراءات امنية مشددة فرضتها على المدينة (أ ب)

صحة روسيا وأعصاب النظام العالمي الجديد

الطمأنة بـ«القطارة» تثير تساؤلات أكبر حول يلتسين

لندن: من إياد ابو شقرا

اعلن سيرجي ميرونوف، رئيس الجهاز الطبي في الكرملين، امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين «سيعاود مزاولة مهامه في غضون ثلاثة اسابيع» تشمل فترة نقاهة. وتابع ميرونوف ان يلتسين (65 سنة)، الذي ادخل الى المستشفى هذا الاسبوع وذكر لاحقا انه يعاني من التهاب رئوي، سيبقى في المستشفى ثلاثة ايام اخرى، مستدركا ان مغادرته «تعتمد قبل كل شيء على وضعه الصحي، وان الرئيس يتنفس الآن بصورة افضل لكن الفريق الطبي لم يصل بعد مرحلة حاسمة في العلاج».

الواقع ان آخر ما يحتاجه رجل بسن يلتسين وطبيعة حياته الخاصة، التعرض لالتهاب رئوي بعد فترة قصيرة من اجراء عملية جراحية في القلب. وحتى إذا كان الوضع الطبي للرئيس الروسي مستقرا، كما يحرص اركان الجهاز الرئاسي في الكرملين على القول، فإن السوابق بشأن يلتسين لا تطمئن كثيراً. فقبيل الحملة الرئاسية خلال الصيف الماضي وكانت - كما هو معروف - قد بدأت بتخلف يلتسين كثيرا في استطلاعات الراي العام عن منافسه الشيوعي جينادي زيوجانوف

التتمة .... ص 4

متظاهرون يحرقون مبنى البرلمان البلغاري

صوفيا - وكالات الأنباء: أضرم المتظاهرون البلغار الذين يطالبون باجراء انتخابات مبكرة في البلاد النار مساء امس في مقر البرلمان في صوفيا. وأتى هذا الحدث في أوج مظاهرات شارك فيها الآلاف في الشوارع المحيطة بمبنى البرلمان احتجاجا على سياسات الحزب الاشتراكي الحاكم. ويطالب المتظاهرون الذين انضم اليهم نواب المعارضة من «اتحاد القوى الديمقراطية» بالتعجيل في اجراء الانتخابات البرلمانية. وذكرت محطة الاذاعة البلغارية ان صدامات وقعت بين الشرطة والمتظاهرين ادت الى اصابة العديد منهم بجراح. وجاءت هذه الاحتجاجات بعد ان رفض الحزب الاشتراكي التصويت على «بيان انقاذ» اقترحه اتحاد القوى الديمقراطية ودعا فيه لإجراء انتخابات مبكرة. وذكر شهود عيان ان الصدام بين الشرطة والمتظاهرين نشب اثر اعتداء متظاهرين على وزير الداخلية السابق الذي كان يتجول في منطقة الاحداث. واضاف الشهود ان الشرطة حاولت عبثا سد الطريق امام المحتجين باستخدام الموائد. واستخدمت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق الآلاف من مؤيدي المعارضة الذين شكلوا سلسلة بشرية حول مبنى البرلمان.

نهضة كروية جديدة تغازل الجمهور الرياضي الأميركي

واشنطن: من جيري لانجدون*

تتوقع هيئة «ميجر ليج سوكر» الاميركية لكرة القدم نموا كبيرا في نشاطها التجاري عام 1997، وهو ثاني موسم كامل للدوري الذي تديره. وبلهجة تفاؤل واثقة قال راندي برنشتين نائب الرئيس التنفيذي خلال مقابلة صحافية ان الهيئة تتوقع زيادة حجم التسويق بنسبة خمسة اضعاف.

الجدير بالذكر انه خلال العام الماضي غالبا ما كان المعجبون عاجزين عن شراء منتجات الدوري وفرقه الا في متاجر متخصصة او في الملاعب الرياضية الموزعة على عشر مدن تتمثل في الدوري. ويوضح برنشتين ان «المتاجر ارادت الانتظار سنة كي ترى ما اذا كنا سننجح. وحوالي منتصف الموسم تزايد اقبال المشترين غير ان الشركات لا تستطيع ان توفر المنتجات المتهافت عليها خلال شهر واحد. اما هذه السنة فنتوقع ان نشهد نموا هائلا. كانت لدينا اجازة استثمار تجاري واحدة في اكتوبر (تشرين الاول) 1995، اما الآن فلدينا 55 اجازة، وستصل هذه الاجازات الى حوالي 75 عند حلول بداية الموسم. ونتوقع ان يتعزز وجودنا في العديد من متاجر السلع الرياضية الوطنية وكذلك في بعض متاجر البيع الواسع بالتجزئة. ومع اننا لن نكون في كل سوق، وفي كل متجر، فإن تسويقنا سيكون على نطاق وطني واسع».

من ناحية ثانية يقول دوج لوجان مفوض «ميجر ليج سوكر» ان المفوضية تلقت بعض الشكاوى من قلة توفر السلع، لكنه

التتمة .... ص 4



paco rabanne
PARIS
GAZZAZ قزاز

MCM
The
BLACK SILVER
COLLECTION
Just one of the collections available at MCM stores
جدة: طريق المدينة - برج علي رضا ،تليفون : ٦٥١٥٥٤٤ - فاكس : ٦٤٢٠٠٧١
الرياض : مركز نجود التجاري - شارع - جابر بن عبدالله ،تليفون / فاكس : ٤٤١٠٦٦٧

Price List

دعا للحزم والصلابة في مواجهة الدخول غير الشرعي

الملك حسين يعلن خطة لتحصين الحدود مع العراق ويسلط الضوء على ضخامة شبكات التهريب وخطورتها

عمان ـ لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت مصادر اردنية مسؤولة امس ان زيارة العاهل الاردني الملك حسين لمنطقة الحدود الاردنية المشتركة مع العراق ودول اخرى مجاورة تشكل خطوة في تحصين تلك الحدود في وجه كافة اشكال عمليات التسلل والتهريب والحوادث التي تهدد الامن والاستقرار.

وقالت تلك المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان خطة وضعتها الحكومة الاردنية الحالية برئاسة عبد الكريم الكباريتي بناء لتوجيهات الملك حسين تقضي بتحصين تلك الحدود بشكل يحول دون عمليات تهريب الاسلحة والمخدرات والسلع واحيانا بعض المواد الخطرة على حياة البشر كالمواد المشعة التي قيل انها من بقايا حرب الخليج الثانية.

واوضحت تلك المصادر ان الملك حسين سلط الضوء بزيارته تلك للمنطقة الحدودية في «الكرامة» القريبة من الحدود الاردنية مع العراق وغيره من الدول المجاورة، ورفع من الاهتمام باوضاع تلك المناطق، خاصة انه كشف عن تمكن شبكات التهريب من استعمال احدث التقنيات في الاتصالات عبر الاقمار الصناعية، اضافة الى امتلاكها احدث الاسلحة.

وفي حديثه الى اهالي البادية في منطقة شمال شرق عمان التي زارها بعد ظهر اول من امس قال العاهل الاردني: ان المجرمين يستخدمون اليات حديثة سريعة جداً وملابس واقية من الرصاص واجهزة رؤية ليلية واتصالات عبر الاقمار الصناعية.

واعلن عن سقوط قتيل هو راشد السردي في اشتباكات بين قوات البادية وحرس الحدود الاردنيين مع عصابات التهريب المسلحة. وقام العاهل الاردني بزيارة مدينة المفرق في طريق عودته من الحدود الى عمان حيث قدم التعازي لذوي الشهيد.

ودعا العاهل الاردني الذي كان يرتدي زياً عسكرياً، خلال جولته الحدودية، الى الحزم والصلابة في مواجهة هذه الظاهرة الخطرة التي لا تهدد مناطق الحدود فقط بل لها انعكاسات على الداخل، اضافة الى انها تسبب الاضطراب على الحدود في وقت يجب ان تكون هادئة. وقال العاهل الاردني انه لا يشرف أيا منا ان تستغل الظروف القاسية التي يعيشها شعب العراق فهناك من يشتري بثمن بخس ويبيع ويكسب على حساب معاناة اهلنا واخوتنا. واكد ان «هذه الارض ليست سائبة وفيها رجال يحمونها».

واعلن عن وجود خطة لدعم قوات البادية بالاليات الحديثة والقادرة على التعامل مع مشكلة التهريب بكفاءة عالية، وتعزيز الاجهزة العاملة باعداد كافية لتغطية الحدود والبلاد وبشكل مقبول. وقال: «ان كل من يدخل هذه البلاد ويخرج منها لا بد ان يدخل ويخرج عبر الطرق القانونية المعروفة والرسمية».

ويذكر ان الحدود الاردنية تشترك مع الحدود العراقية بمسافة اكثر من 200 كيلومتر كلها تقع ضمن منطقة جغرافية مفتوحة وصحراوية تكاد ان تكون خالية من التضاريس، وينشط المهربون بتهريب الاغنام من العراق الى الاردن، وكذلك الدخان الاجنبي من شمال العراق، والاسلحة، والعقاقير المخدرة او الحبوب المنومة، وكانت قوات الحدود والبادية الاردنية قد كشفت في وقت سابق عن محاولة لتهريب اسلحة رشاشة وصواريخ وعتاد من الاراضي العراقية الى داخل الاراضي الاردنية.

وكانت الاجهزة الامنية قد فككت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي شبكتين مسلحتين وصفت عناصرهما بانهم من «اخطر وانشط المهربين». وضبط بحوزة هؤلاء اسلحة من بينها قذائف صاروخية مضادة للاليات بعد مطاردة وسط الصحراء واشتباك مسلح بين الجانبين.

يذكر ان الاردن عزز من اجراءات مراقبة حدوده خصوصا مع العراق في اعقاب حرب الخليج من اغسطس (آب) 1990 الى فبراير (شباط) 1991 واقام ساترا ترابيا على ارتفاع مترين على امتداد الحدود التي يصل طولها الى نحو 200 كيلومتر. وتعتبر منطقة الحدود الاردنية الشمالية منطقة مثالية بالنسبة لعمليات التهريب كونها خالية من المدن الكبرى، والتجمعات السكانية، وتمتد طويلاً على حدود كل من العراق وسورية شمالاً والمملكة العربية السعودية شرقاً.

لهذا فقد بقي الاردن يشكو من انه يشكل معبرا لعمليات التهريب سواء تلك الاتية من لبنان او تركيا او سورية باتجاه العراق ودول الخليج العربي او حتى مصر.

وكانت عمليات التهريب في الماضي تقتصر على تهريب المواد الغذائية والثروة الحيوانية بين هذه الدول المتجاورة، الا ان خطورة الموضوع اتضحت بعد ان بدا تهريب الاسلحة والمخدرات وخاصة الحبوب المخدرة، ومخلفات اسلحة حرب الخليج، وبينها مواد تستخدم في الصناعات الذرية. وعندما تسلم رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي المسؤولية في شهر فبراير الماضي كثف حملة لتقوية اجهزة عناصر حرس الحدود، وخاصة على الحدود الشمالية. وهكذا بدا اكتشاف العديد من الشبكات وملاحقتها، الامر الذي ادى الى صدامات متكررة وعنيفة بين رجال البادية وحرس الحدود بين عصابات التهريب.

وفي الشهر الماضي اكتشفت دوريات البادية التي تجوب الصحراء الشرقية بيوتاً من الشعر كتلك التي يسكنها البدو المتنقلون في الصحراء، وفيها اجهزة ارسال متطورة واسلحة مختلفة وسيارات حديثة مجهزة بكافة المعدات المتطورة. وتبين ان هذه البيوت كانت تستخدم مركزا ومقرا لعصابة تهريب كبيرة ومخزناً لتخزين البضائع الواردة من العراق وسورية وتركيا.

وعلى الجانب العراقي تقع المنطقة الحدودية العراقية المحاذية للاردن ضمن مساحة محافظة الانبار (غرب العراق)، والتي مركزها مدينة الرمادي، وتسكنها عشائر الدليم في الغالب. وتعتبر منطقة الكيلو 106 اقرب المناطق العراقية الى نقطة (طريبيل) العراقية الحدودية، وتنتشر بعض القرى الصغيرة في عمق الاراضي العراقية.

وتكاد هذه المنطقة تخلو من البدو، بل ان غالبية البراري العراقية تخلو من البدو بعد ان قامت السلطات العراقية باجراءات لتوطينهم ضمن قرى او مناطق حضرية. والمناطق الفاصلة بين الحدود العراقية والاردنية عبارة عن هضبة واسعة تنحدر في بعض الجهات لتشكل تضاريس تسهل عمليات الاختفاء والتهريب، وهي على العموم منطقة شبه صحراوية غير مزروعة كما انها غير مأهولة بالسكان باستثناء وجود بعض مزارع الخضار، او المزارع الموسمية التي تعتمد على حياة الابار هناك. وتعد الحرفة الرئيسية لسكان هذه المناطق هي التهريب، فهم لا يعيشون من وراء التهريب فقط وانما اصبحوا من اغنياء العراق. وهناك عائلات معروفة ومتعددة من سكان الحدود القريبة للعراق اشتهرت بثروتها من عمليات التهريب.

ولم تستبعد اوساط مطلعة في الاردن ان تجري بعض او غالبية عمليات التهريب من العراق الى الاردن بدعم من قوات الحدود العراقية، وربما لا يكون هذا الدعم رسمياً في بعض الحالات، ولكنه يتم مقابل تقديم رشاوى كبيرة لرجال الحدود العراقيين، وفي حالات اخرى تغض هذه القوات النظر عن بعض عمليات التهريب.

ويمتلك المهربون العراقيون سيارات سريعة وأسلحة متطورة للدفاع عن تجارتهم غير المشروعة وعن حياتهم، ووقعت عدة مواجهات بين المهربين العراقيين وقوات البادية الاردنية.


أردنيون يؤدون الصلاة امس على مرأى من قوات الأمن (رويتر)

أردنيون يؤدون صلاة الجمعة بالقرب من مقر المعرض الإسرائيلي

عمان: «الشرق الأوسط»

ادى عدد كبير من الاردنيين صلاة الجمعة وصلاة الاستسقاء امس في الطريق السريع بمنطقة مرج الحمام وعلى بعد كيلومتر واحد من موقع اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية الذي يختتم اليوم وسط حملة احتجاجات عارمة ضد اقامته. وجاءت الصلاة بالقرب من مكان المعرض صيغة من صيغ التعبير عن رفض اقامة المعرض الذي اعلنت الحكومة الاردنية انه لا علاقة لها باقامته، وانه اقيم بمبادرة من احد العاملين في القطاع الخاص الاردني. والقى خطبة الجمعة النائب حمزة منصور الناطق الاعلامي باسم نواب الحركة الاسلامية في البرلمان الاردني.

وكان بين المصلين عدد من الاحزاب والنقابات المهنية والجمعيات والفعاليات السياسية الاردنية التي اعلنت معارضتها لاقامة المعرض. واكتفت قوات الامن الاردنية بحفظ الامن في المنطقة المحيطة بالمعرض ومنعت دخول السيارات، وسمح للمشاة من المواطنين من سكان المنطقة بالمرور.

وقال النائب منصور في خطبة الجمعة ان الامة العربية مدعوة لتوحيد صفوفها في وجه الهجمة الصهيونية، والنهوض من سباتها.

واستذكر في خطبته المجازر التي قامت بها اسرائيل في دير ياسين وقبية ونحالين والحرم الابراهيمي وصبرا وشاتيلا وقانا وبحر البقر. كما اشار الى قيام اسرائيل بتزوير الهوية العربية في فلسطين، وكذلك احتلالها للجولان السورية والجنوب اللبناني، ويتطلعون الى تحقيق الاحلام التوراتية والتلمودية في دولة اسرائيل. وحذر من مخاطر اقامة العلاقات مع اسرائيل سواء السياسية او الاقتصادية.

وتفرق المصلون دون وقوع اي حادث.

ولم يشهد معرض الصناعات الاسرائيلية الذي افتتح اول من امس اقبالا يذكر من قبل المواطنين، رغم انه سيغلق ابوابه اليوم

قسيمة الاشتراك

سؤال يوم 1997/1/11

السؤال: في أي أعضاء جسم الانسان تجد اللثة واللهاة؟

☐ في الفم ☐ في الأنف ☐ في الأذن

الاسم:

العنوان:

ص.ب.: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)



جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة أولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 الجوائز «شهرية» : أولى – ثانية – ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ترسل جميع الإجابات شهرياعلى العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها ، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن – المهندس وشركاهم – محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيدا على نزاهة الاختيار .

6 لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

تابعوها واحصدوا الملايين

«مجاهدين خلق» تعلن قتلها عشرات الجنود الإيرانيين

دبي ـ رويتر: افادت جماعة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة التي يوجد مقرها في العراق بان قواتها قتلت عشرات من افراد القوات الحكومية الايرانية وان عددا لم تحدده من افرادها قتلوا ايضا في اشتباكات وقعت في اقاليم خوزستان وايلام وكرمنشاه (غرب البلاد) في الاسبوع الاخير من ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

واضافت الجماعة في بيان وزعه امس مكتبها في العاصمة الفرنسية، باريس، ان القوات الحكومية استخدمت طائرات الهليكوبتر والوحدات المدرعة في خوزستان على مدى خمسة ايام لملاحقة قواتها. ولم يرد تأكيد من مصدر مستقل لهذه الانباء.

وقالت ايران الاثنين الماضي ان القوات الحكومية ورجال القبائل قتلوا خمسة من افراد «مجاهدين خلق» واسرت واحدا منهم في اشتباكين منفصلين بعد دخولهم الاراضي الايرانية قادمين من العراق. ولم تذكر الحكومة اي خسائر لحقت بقواتها.

وفي ذلك الوقت ذكرت الجماعة ان عدة اشتباكات وقعت ولكنها نفت مقتل او اعتقال اي من افرادها، وقالت ان افرادا من الجماعة مقرهم في ايران قاموا بالعمليات داخل الاراضي الايرانية.

واعلنت ايران الاسبوع الماضي ان «مجاهدين خلق» قتلت احد رجال القبائل الايرانيين في هجوم عبر الحدود. ونسبت صحف طهران الى مسؤول امني ايراني قوله اول من امس ان الجماعة ارسلت فرق اعدام للقيام بعمليات اغتيال وتفجير في الاماكن العامة. ونفت الجماعة امس هذه الاتهامات وقالت ان طهران تعد العدة لشن هجوم على الجماعة في العراق. وقال العراق يوم الاربعاء الماضي ان ثلاث قذائف هاون اطلقت على مقر «مجاهدين خلق» في بغداد ما ادى الى مقتل شخص واصابة عدة اشخاص آخرين والقى بالمسؤولية عن الحادث على ايران، كما القت الجماعة بالمسؤولية على ايران ايضا وتعهدت بالرد على الهجوم. ونفت ايران هذه الاتهامات.

وحملت ايران جماعة «مجاهدين خلق» التي لها عدة معسكرات في العراق قرب الحدود الايرانية المسؤولية عن هجمات عبر الحدود وتفجيرات خلال الاعوام القليلة الماضية. ونفت الجماعة مهاجمة المدنيين ولكنها اعلنت المسؤولية عن مهاجمة العديد من الاهداف العسكرية والاقتصادية.

طارق عزيز يزور باريس ضمن جولة أوروبية

باريس ـ أ.ف.ب: اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيقوم في يومي 13 و14 يناير (كانون الثاني) الجاري بزيارة لفرنسا في اطار جولة اوروبية. واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روميلارت ان عزيز سيلتقي، بناء على طلبه، ظهر الثلاثاء المقبل وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت، واضاف ان رئيس الوزراء الآن جوبيه سيستقبل طارق عزيز بطلب من الاخير ايضا. وشدد روميلارت على ان «هذه الزيارة ستشكل مناسبة لفرنسا للتذكير بالاهمية التي توليها لتطبيق العراق الكامل لكل قرارات مجلس الامن ذات الصلة». وستكون هذه ثالث زيارة يقوم بها عزيز لفرنسا منذ حرب الخليج 1991 التي شاركت فيها فرنسا ضد العراق مما دفع بغداد الى قطع علاقاتها بباريس، وهي الزيارة الثانية منذ انتخاب الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مايو (ايار) 1995. وكان عزيز قد زار العاصمة الفرنسية لآخر مرة في ديسمبر (كانون الاول) 1995.

ندوة في البرلمان البريطاني لإطلاق حملة لمحاكمة الرئيس العراقي

لندن: «الشرق الأوسط» ـ د.ب.أ

دعت النائبة البريطانية آن كلويد امس الى حضور ندوة «لمناقشة جرائم الحرب التي ارتكبتها الحكومة العراقية» تعقد في مبنى البرلمان البريطاني في الخامس عشر من الشهر الجاري. وذكرت بطاقة الدعوة انه سيشارك في الندوة كل من رئيس اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان لورد أفيبري، ورئيس المجلس التنفيذي للمؤتمر الوطني العراقي الدكتور احمد الجلبي، ومحرر الشؤون الاجنبية في صحيفة «فاينتشال تايمز» ادوارد مورتيمر، والكاتب مايكل وود، وسلفادور بابالوردو عن مؤسسة «فرنسا حريات» التي تديرها دانييل ميتران ارملة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران. وتهدف الندوة الى اطلاق حملة عالمية لاستصدار قرار دولي بتقديم الرئيس العراقي صدام حسين وكبار مساعديه الى محكمة دولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية في العراق وفي الكويت اثناء احتلالها عام 1990. وترأس كلويد «النائبة عن حزب العمال المعارض»، «اللجنة البريطانية المناهضة للقمع ومن اجل الحقوق الديمقراطية في العراق» المشكلة في لندن منذ ما يزيد عن 15 عاما.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1310 G.Street, N.W. 750
Washington, D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington D. C. 20005.U.S.A

التخفيضات السنوية

٣٠٪ مجوهرات

الحدث المرتقب لمحبي روائع الساعات والمجوهرات

٤٠٪ فضيات

٤٠٪ ساعات

معوض

معوض
جدة : مجوهرات معوض : طريق المدينة ـ برج على رضا ـ هاتف : ٦٥١٩٧٠٠
الرياض : مجوهرات معوض : شارع الستين ـ هاتف : ٤٧٧٨٢٩٠
مجوهرات معوض : شارع الوزير ـ هاتف : ٤٠٤٠٩٣٣
الموزعون
الخبر : مجوهرات النور : شارع الملك خالد ـ هاتف : ٨٩٤٥٧٤٧٠
جدة : مجوهرات جمانة : سوق جدة الدولي ـ معرض رقم ٥٤ ـ هاتف : ٦٦٩٤٧٠٤
الرياض : مجوهرات جمانة : العليا ـ مبنى العقارية ٢ ـ هاتف : ٤٦٣٠٤٩٧

تصاريح
معوض
جدة ٢٥٦٩
الرياض : ٨٩٥
الموزعون
الخبر ٣٣٨٠
جمانة : ٢٥٦٨

موجز

الجيش الإسرائيلي يفتح موقعا على شبكة انترنت

● أعلن مصدر عسكري امس ان الجيش الاسرائيلي سيفتح موقعا خلال الشهرين المقبلين على شبكة «انترنت» العالمية للمعلومات الهدف منه توزيع معلومات على الشبان قبل تجنيدهم، ويطلق عليه إسم تساقل نيته. ووفقا لوكالة الصحافة الفرنسية فإن الجيش سيقوم عبر هذا الموقع بالرد على اسئلة الشبان باللغة العبرية حول مواعيد خدمتهم العسكرية وامكانات الانتساب الى الفرق الخاصة في الجيش وذلك لتخفيف الاجراءات الادارية.

إسرائيل تسعى للفوز بعقد لتحديث قاذفات يونانية

● ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان اسرائيل تسعى للفوز بعقد لتحديث 40 قاذفة يونانية من طراز «إف - 43» شبيه بالعقد الذي وقعته العام الماضي مع تركيا.

ووفقا لوكالة الصحافة الفرنسية بحث قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو خلال زيارته لاثينا الثلاثاء والاربعاء الماضي في اتفاق تعاون عسكري وقع بين البلدين في ديسمبر (كانون الاول) 1994 ولم يطبق حتى الآن.

جدل حول تعيين محام يميني مستشارا للحكومة الإسرائيلية

● اثار تعيين محام يميني امس مستشارا قانونيا للحكومة الاسرائيلية احتجاجات عنيفة في صفوف المعارضة. وينتمي روني بار اون (48 عاما) لعضوية اللجنة المركزية لتكتل الليكود بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كما انه يرأس رابطة كرة القدم التابعة لليكود. ووفقا لوكالة الصحافة الفرنسية برر وزير العدل تساحي هانجبي الذي تدرج في مكتب المحامي بار اون عملية الاختيار بحاجة الحكومة لان تكون ممثلة بقانوني يشاركها افكارها.

120 ألفا أدوا الصلاة في المسجد الأقصى

انتشار عسكري كثيف مع بداية شهر رمضان في القدس المحتلة

القدس المحتلة: من محمود أبو عيد

لم تستطع الحواجز العسكرية التي فرضتها قوات الاحتلال من منع اكثر من 120 الف مصل قدموا من جميع انحاء فلسطين للصلاة في ساحات المسجد الاقصى المبارك امس مع حلول اول ايام شهر رمضان المبارك.

وعلى الرغم من الوجود العسكري الاسرائيلي المكثف فقد بدت على مدينة القدس المحتلة مظاهر الاحتفاء بشهر رمضان وارتفعت اللافتات التي تؤكد على عروبة مدينة القدس المحتلة واخرى تقدم التهاني للشعب الفلسطيني وللشعوب العربية والاسلامية بقدوم الشهر الفضيل.

واكد العشرات من المواطنين في مدن وقرى الضفة الغربية انهم اضطروا لتخطي عشرات الحواجز العسكرية من اجل الوصول الى ساحات المسجد الاقصى.

وقال محمد عبد المعطي من مدينة رام الله ان عدد الحواجز التي تخطاها قد تجاوز العشرة حواجز. وقال «ان هم اسرائيل هو افتعال مشكلة من اجل منع المواطنين من الوصول الى مدينة القدس».

ويبدو ان عملية التفجير الاخيرة التي اسفرت عن جرح عدد من الاسرائيليين بجراح طفيفة في مدينة تل ابيب، قد طغت على تفكير قادة اجهزة الجيش والشرطة الاسرائيلية فتم الاعلان عن الغاء جميع التسهيلات والتصاريح التي كانت قد اعطيت للمواطنين في الضفة الغربية، وحسب مصادر داخل الشرطة الاسرائيلية تم التركيز على معلومات استخباراتية تتوقع ان يشهد شهر رمضان المبارك تصعيدا في الوضع الامني وقد يقود الى مجموعة من التفجيرات العسكرية شبيهة بتلك التي وقعت في شهر مارس (آذار) الماضي.

وقال مدير دائرة الاوقاف في مدينة القدس المحتلة عدنان الحسيني لـ«الشرق الأوسط» انه ليس هناك اية ضرورة لفرض الوجود العسكري الاسرائيلي في شهر رمضان المبارك. وجاءت اشارة الحسيني هذه بعد ان ابلغه قائد شرطة القدس ان اية تظاهرة قد تنطلق من ساحات المسجد الاقصى المبارك سيتم قمعها بحزم.

من ناحيته، اعلن الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية ان مركزا خاصا للشرطة الاسرائيلية سيقام في ساحة البراق المحاذية للمسجد الاقصى المبارك، وقال: «اننا ستكون على استعداد لمواجهة اي تحرك فلسطيني».

الحسيني اشار ايضا الى ان افتتاح المصلى المرواني في ساحات المسجد الاقصى المبارك سيؤدي الى مضاعفة امكانيات المسجد الاقصى في استقبال المصلين، وقال «ان رمضان يقبل على الشعب الفلسطيني وهو يشعر بحتمية انتصاره على الرغم من الحواجز العسكرية ومنع المصلين من القدوم لاداء ابسط حقوقهم في الصلاة في المسجد الاقصى».

من ناحية اخرى، هاجم خطيب المسجد الاقصى امس استمرار فرض الطوق العسكري على القدس المحتلة، وقال: ان مسيرة السلام لا يمكن لها ان تستمر في الوقت الذي تستمر فيه اسرائيل في نقض العهود والاتفاقيات.

كما اعتبر ان الدول العربية والاسلامية مطالبة بايقاف اية محاولة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل. وقال «هل يعقل ان يكون هناك تطبيع مع اسرائيل وهي في نفس الوقت تتراجع عن ما تم التوقيع عليه».

واضاف «لو لم تكن مشكلة الخليل لخلقوا مشكلة اخرى فهمهم ليس فقط التراجع عن الاتفاق وانما ايضا قطع الطريق على عودة القدس وعودة النازحين والابقاء على المستوطنات والقضاء على اي حلم ببناء الدولة الفلسطينية المستقلة».

من ناحية اخرى قدر خبراء اقتصاديون احتياجات العائلة الفلسطينية لشهر رمضان المبارك باكثر من خمسة آلاف شاقل، في الوقت الذي يعيش فيه المواطن الفلسطيني بأزمة اقتصادية حقيقية نتيجة للحصار العسكري المفروض على مدن الضفة الغربية من جهة ولارتفاع نسبة البطالة من جهة اخرى.

وقال بائع الملابس عبد دنديس، في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة لـ«الشرق الأوسط» ان عزل القدس المحتلة قد ادى الى وضع اقتصادي سيئ في المدينة. واضاف «لقد انتقلت الحركة التجارية من القدس الى مناطق الضفة الغربية مما ادى الى اضطرار عشرات التجار للاعلان عن افلاسهم».

ووصف دنديس الوجود العسكري لجنود الاحتلال الاسرائيلي بانه جزء من الحرب الاقتصادية الموجودة ضد مدينة القدس، وقال «انظر اليهم لا تستطيع قياسهم لا بالميزان ولا بالقنطار».

اما في سوق المصرارة فقال صاحب محل السمانة محمد السلايمة ان استعدادات المواطنين لهذا العام تختلف عن استعداداتهم في اعوام سابقة. واضاف «ان الوضع الاقتصادي السيئ اصبح ملموسا في اضطرار ارباب العائلات الى اختصار العديد من المواد الغذائية».

«حماس» و«الجهاد» لا تعلقان على الحادث بسبب عدم اتهامهما به

الحكومة الإسرائيلية تحاول وضع مسؤولية انفجار تل أبيب على مجموعة فلسطينية

رام الله: من مركز الخدمات الاعلامية

رفض مسؤولون في حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي في غزة امس التعليق سلبا او ايجابا على عملية التفجير التي وقعت في تل ابيب مساء أول من امس.

وقال المسؤولون ردا على استفسارات «الشرق الاوسط» ان اسرائيل لم توجه لاي من التنظيمين تهمة المسؤولية عن تلك العملية، لذلك فانه لا توجد مصلحة لكلا التنظيمين باصدار اي بيان يتعلق بالامر او التعليق عليه.

يذكر ان «حماس» قد اعلنت في الماضي توقفها عن القيام باي عمليات عسكرية ضد اسرائيل الى حين الانتهاء من المفاوضات الدائرة من اجل الانسحاب من مدينة الخليل المحتلة. ورغم تعثر هذه المفاوضات لم يعلن الجانب الفلسطيني فشلها.

وتحاول السلطات الاسرائيلية تلبيس مسؤولية الانفجارات في تل ابيب مساء الخميس الماضي الى مجموعات فلسطينية رغم ان الدلائل العامة لا تدعم هذه الرؤية وتشير للعكس. ففي الوقت الذي لم تعلن فيه اي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن التفجيرات كما جرت العادة سابقا، روجت الأوساط الاسرائيلية ان معلومات توفرت لديها من الأجهزة الفلسطينية تؤكد مسؤولية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن التفجيرات.

ونفى أحد مستشاري الرئيس ياسر عرفات ذلك. وقال مروان كنفاني ان شخصا اتصل واعلن مسؤولية الجبهة الشعبية، «ولكن اي شخص يمكنه استعمال الهاتف والادعاء بذلك». والجدير بالذكر ان الجبهة الشعبية اعلنت مسؤوليتها عن كل العمليات التي قام بها انصارها اخيرا وآخرها اطلاق النار على سيارة مستوطنين قرب رام الله وقتل اثنين في الشهر الماضي.

وجاءت تفجيرات تل ابيب بعد ساعات من تحذير رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «ان اي تسعير للارهاب يمكنه الغاء كل او معظم الانجازات التي حققناها في المسيرة السلمية ويؤدي لتوتر الوضع في الاتجاه المعاكس».

وكان يوم الخميس قد شهد الاعلان عن توقف المفاوضات حول الخليل ومواعيد الانسحاب من الضفة بسبب رفض نتنياهو الالتزام بالمواعيد المقررة سابقا للانسحاب في بنود اتفاق اوسلو - 2. والمعروف ان نتنياهو يدعي مواجهته لضغط من الليكود والوزراء وانه لا يستطيع الموافقة على الطلبات الفلسطينية وبالتالي فهو يبحث عن مبررات لوقف المفاوضات او التشدد فيها، وجاءت تحذيراته قبل ساعات فقط على الانفجارات.

يشار ايضا الى حقيقة ان يوم الاربعاء الماضي شهد تسلم مادلين اولبرايت لمنصب وزير الخارجية الاميركية رسميا وقالت في حفلة التنصيب ان احلال السلام في الشرق الأوسط سيأخذ منها «أعلى الأولويات». واضافت: «سامنح اهتماما كبيرا لكل القضية وسالجأ لاسلوب آمل ان يكون الاكثر فعالية في التقدم خطوات للأمام». واذا افترضنا ان الرئيس كلينتون وقع على اتفاق اوسلو - 2 فيمكن التخمين ان الوزيرة ستعمل في اتجاه الالتزام بالمواعيد للانسحاب، وهو ما يرفضه نتنياهو الذي يرى بالتالي اهمية لتضييع الاهتمام الحقيقي بصلب الامور والانحراف الى قضايا الأمن والارهاب.

الجدير بالذكر ان يومي الاربعاء والخميس شهدا تصعيدا في جنوب لبنان وقصفاً جوياً للقرى في الجنوب وتهديدا مباشرا من عوزي لانداو رئيس لجنة الدفاع والخارجية في الكنيست الاسرائيلي، إذ قال «اذا مرت عربة لجيش الدفاع الاسرائيلي فوق لغم فان عربة محملة بالجنود السوريين يمكن ايضا ان تمر فوق لغم».

وكان اوري لوبراني قد قال «لو ارادت سورية وقف نشاط حزب الله وبقية الجماعات الارهابية ففي مقدورها عمل ذلك. لكن يبدو ان سورية لا مصلحة لها في وقف ذلك».

وضمن هذا السياق يمكن فهم محاولات اسرائيل اعطاء مسؤولية التفجيرات في تل ابيب للجبهة الشعبية التي يقيم زعيمها الدكتور جورج حبش في دمشق. وكان الاعلام السوري قد حمل اسرائيل مسؤولية تفجير الباص في دمشق في نهاية العام الماضي والذي قتل فيه 13 مواطنا وجرح اكثر من اربعين.

الشرطة الاسرائيلية في موقع الانفجار في تل أبيب امس (رويتر)

فكرة

مصطفى امين

ليس معنى دخول القرن الواحد والعشرين ان يدخل فرد واحد أو بضعة أفراد، ويبقى الشعب المصري كله في القرن العشرين مكبوتا مغلوبا على امره معزولا مقيدا بالاغلال.

اننا نريد الامة كلها داخل القرن الواحد والعشرين. لا يتخلف احد ولا يبقى فرد واحد في القرن الرابع عشر أو القرن الخامس عشر يحاول ان يجرنا معه الى الخلف ويعيدنا الى الظلام من جديد، فالقرن الجديد هو قرن التقدم والانطلاق والتجديد والابتكار وقبل كل شيء هو قرن الحرية وحقوق الشعوب وحقوق الانسان.

والذين يفكرون بعقلية الماضي لا مكان لهم على كراسي المستقبل، ومقاعد الصفوف الاولى محفوظة للمفكرين والمبدعين والمبتكرين والمخترعين والمجددين.

وجيل القرن الواحد والعشرين هو جيل شباب متفتح ينطلق الى الامام ولا يتراجع الى الوراء.

لا يكرر ولا ينقل ولا يحاول ان ينصب على الشعب ويبيع له حرية مغشوشة على انها احدث حرية وديموقراطية في العالم.

وسيكون للمرأة دور في هذا العصر الجديد ولن تكتفي المرأة بأن تتفرج من بعيد على ما يحدث، بل سوف تشارك مشاركة فعلية في هذا النضال.

وسوف يبحث الرأي العام عن الرجال والنساء الذين يعطون ولا يأخذون، ويضحون من اجل بلادهم ولا يطلبون ثمن ما اعطوه، ويكونون على استعداد ان يعملوا مع غيرهم دون ان ينفردوا بالحكم والسلطان.

الجيل الجديد هو جيل المتعلمين والمثقفين والعلماء الذين يتكلمون بلغة المستقبل والذين لا يعيشون بين الاطلال أو الذين يريدون ان نحكم من القبور.

طريق المستقبل مفتوح امام الجميع.

أعلن تأييده لاقامة دولة فلسطينية

السفير الإسرائيلي لدى تركيا يؤكد إنقاذ الفلسطينيين من «اضطهاد» مصر والأردن

اسطنبول: من ابراهيم الياس

اعرب سفير اسرائيل لدى تركيا زفي البليغ عن تاييده لاقامة دولة فلسطينية في المناطق المخصصة للحكم الذاتي مؤكدا ان من حق الفلسطينيين ان تكون لهم بلادهم ودولتهم الخاصة، الا ان البليغ دافع عن سياسات اسرائيل تجاه الفلسطينيين ونفى اضطهادهم وقال ان اسرائيل انقذت الفلسطينيين من «اضطهاد مصر والاردن لهم عندما منحتهم حق اقامة الجامعات في اسرائيل» واشار الى ان لديهم 30 صحيفة يومية واسبوعية تصدر بانتظام. وكان البليغ يتحدث في حوار مع صحيفة العقد الراديكالية الاسلامية التركية التي اوفدت احد مندوبيها لاجراء المقابلة معه في مقر السفارة الاسرائيلية في منطقة غازي عثمان باشا في انقرة وذلك بعد ان شكا من مقاطعة الجماعات الاسلامية والصحافة الراديكالية له.

وقبل هذا الحوار وجه البليغ والذي يعتقد انه احد ضباط المخابرات الاسرائيلية السابقين وعين سفيرا في انقرة في بداية العام الماضي دعوة للصحف ذات الاتجاهات الاسلامية عن طريق صحيفة «حريت» الواسعة الانتشار، بضرورة اجراء الحوار معه حول مختلف القضايا التي تهم الاتراك والمسلمين بعد ان اورد تعريفا جديدا للصهيونية بالقول: انها تعني عودة اليهود الى الاراضي التي ولد فيها بينهم والعيش بامن وسلام مع جيرانهم العرب. غير ان المتطرفين اليهود لا يؤمنون بفكرة التعايش السلمي بين العرب واليهود، ولذلك فانهم ضد الفكرة الصهيونية الداعية للسلام بين العرب واليهود».

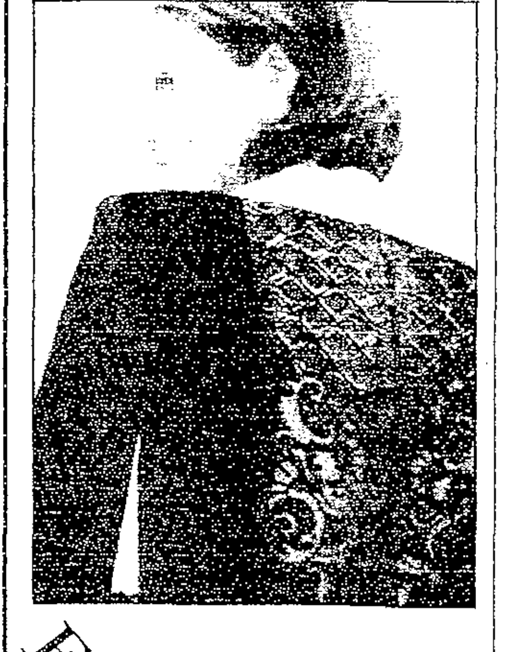
ولبت صحيفة «العقد» الراديكالية الاسلامية دعوة البليغ فاوفدت احد مندوبيها لاجراء المقابلة معه حيث رحب به البليغ واعاد شكواه من مقاطعة الاسلاميين له، كما انه لم يتمكن حتى الان من مقابلة وزراء حزب الرفاه ايضا.

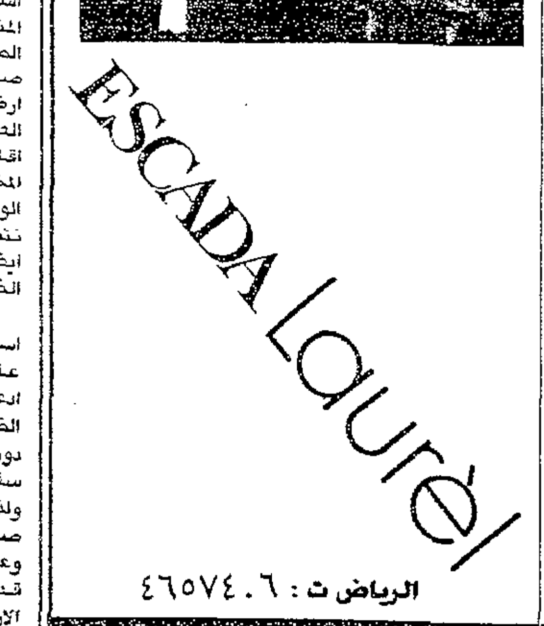
واضاف قائلا «ان المجتمعات العربية عاملت اليهود بقسوة لانهم كانوا اقليات فيها، غير ان الاتراك قد فتحوا ابواب بلادهم للمهاجرين اليهود المضطهدين، فعاشوا في الدولة العثمانية في امان وسلام لان الدين الاسلامي هو دين التسامح والسلام».

واذا كان البليغ قد حاول اظهار نفسه بمظهر داعية السلام، وتصوير اسرائيل بمثابة حمامة سلام في المنطقة، فانه لم يخف ميوله الصهيونية بالتأكيد على انه صهيوني ملتزم ولكنه مقتنع بان ارض اسرائيل اليوم تكفي للدولة العبرية القائمة، ولذلك فانه يدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية في المناطق المخصصة للحكم الذاتي، رغم الحجج الواهية التي تتعلل بها حكومة نتنياهو، لان من حق الفلسطينيين ايضا ان تكون لهم بلادهم ودولتهم الخاصة.

ورغم اعتراف البليغ باغتصاب اسرائيل الاراضي العربية في حرب عام 1967 وتمسكها بها لليوم فانه ادعى بان اسرائيل قد قدمت العديد من الضحايا لتحقيق السلام في المنطقة، دون ان يشير الى آلاف العرب الذين سقطوا برصاص القوات الاسرائيلية ولذلك يؤكد (بلال تشيتين) مندوب صحيفة العقد بان البليغ كذب عليه وعلى القراء عندما ادعى بان اسرائيل قد انقذت العرب المسلمين من جور الاردن ومصر ومنحتهم الامن والسلام في الوقت الذي يعترف به بسماحة الاتراك المسلمين مع اليهود، لانه لم يشر بكلمة واحدة الى عدوان اسرائيل على البلدان العربية منذ زرعها في المنطقة وحتى اليوم.






بغداد لا تتجاوب مع انفتاح البارزاني والطالباني عليها

تعهدات أميركية بمواصلة الحماية الدولية لأكراد العراق

لندن: من عدنان حسين

تلقى ممثلون لأكراد العراق تطمينات من الادارة الاميركية باستمرار الحماية التي توفرها القوة المتعددة الجنسيات المرابطة في تركيا للسكان الاكراد في شمال العراق في وقت واجه ممثلون آخرون «موقفا عنيدا» من الحكومة العراقية للتفاهم بينها وبين اكبر حزبين كرديين دفعهما صراعهما المسلح الى ارسال مفاوضين لهما الى بغداد كلا على انفراد، لكسب وده ضد بعضهما البعض.

وأبلغت «الشرق الأوسط» مصادر كردية مقربة من الممثلين الذين يجرون منذ ثلاثة ايام مباحثات مع المسؤولين الاميركيين ان الاخيرين قدموا تأكيدات بأن قوة «بروفايد كمفورت» التي تغير اسمها قبل عشرة ايام الى «كوتستانت فيجيل» (الحذر المتواصل) ستواصل مهماتها السابقة سواء على صعيد الحماية من اية عمليات عسكرية عراقية تتجاوز خط العرض 36 درجة او على صعيد ضمان الانشطة والخدمات التي تقدمها منظمات الاغاثة الدولية.

واجرى ممثلون عن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود الطالباني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني امس وأول من امس مباحثات في واشنطن مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو بحضور ممثلين عن الحكومة البريطانية التي تشارك في قوة الحماية والحكومة التركية التي توفر قواعد ارضية لهذه القوة. وهذه المباحثات التي تجري مع ممثلي الحزبين المتصارعين، كلا على انفراد، هي جزء من جهود ديلوماسية تبذلها واشنطن منذ سنتين لاقناع الحزبين بالكف عن محاولات حل خلافاتهما بقوة السلاح والعودة الى ادارتهما المشتركة للاقليم الكردي العراقي الذي خرج عن سيطرة الحكومة المركزية بعد حرب الخليج 1991. ولجرى الممثلون الاكراد ايضا مباحثات مع موظفين كبار في مؤسسات الادارة الاميركية بينها البيت الابيض.

واكدت المصادر ان ممثلي الحزبين الكرديين بدوا اكثر اطمئنانا حيال المخاوف التي تولدت في الاشهر الاخيرة من احتمال الاضمحلال التدريجي للحماية بعد وقف عدد غير قليل من منظمات الاغاثة انشطتها في شمال العراق اثر دخول الجيش العراقي الى مدينة اربيل، عاصمة الاقليم الكردي، في نهاية اغسطس (آب) الماضي لتمكين الحزب الديمقراطي الكردستاني من السيطرة على المدينة التي كانت تحت سيطرة الاتحاد الوطني منذ نهاية عام 1994 الذي انفجر فيه الصراع المسلح بين الحزبين. واوضحت المصادر ان المسؤولين الاميركيين حضوا على التزام الحزبين باتفاق وقف اطلاق النار الذي توصلا اليه برعاية الولايات المتحدة في نهاية اكتوبر (تشرين الاول) الماضي واتخاذ اجراءات لبناء الثقة في ما بينهما.

وفيما يركز ممثلو حزب البارزاني في مباحثاتهم مع المسؤولين الاميركيين - حسب المصادر نفسها - على الحصول على تعهدات بمنع وقوع تدخلات وعمليات عسكرية في كردستان العراق من القوات العراقية والايرانية والتركية على السواء، فإن ممثلي حزب الطالباني يعطون الاولوية لحل المشاكل القائمة بين الحزبين المتنافسين على السلطة والنفوذ والمال. ومن المفترض ان يرعى بيليترو اجتماعا مشتركا لوفدين من الحزبين في العاصمة التركية انقرة، الاسبوع الماضي لمراجعة الاجراءات التي اتخذت لتعزيز الهدنة بين الحزبين منذ الاتفاق عليها في اكتوبر الماضي. واستنادا الى المصادر المشار اليها فإن انعقاد اجتماع انقرة المرتقب او عدمه سيكون مؤشرا على نجاح او فشل المباحثات المنفردة الجارية الآن في العاصمة الاميركية.

وتعتقد هذه المصادر ان احتمالات النجاح «المحدود» تتقدم على احتمالات الفشل، مشيرة الى «فشل» كل من الحزبين في «مفاوضاته السرية» مع الحكومة العراقية خلال الشهرين الماضيين، وتوضح المصادر قائلة ان حزب البارزاني «لم يلحظ اي تغيير في المواقف والعقليات» في بغداد منذ مفاوضات الحكم الذاتي الكردي الفاشلة في عام 1991، ومشيرة الى ان الحكومة العراقية رفضت مطالب من الحزب بينها ان يكون له «دور» في القرار السياسي في بغداد وان يكون الامن في المناطق الكردية من اختصاص الاجهزة المحلية وليست اجهزة الامن والمخابرات العراقية التي يرهبها الاكراد بسبب المجازر التي ارتكبتها ضدهم في عقدي السبعينات والثمانينات.

اما في ما يتعلق بالاتحاد الوطني فإن المصادر نفسها تؤكد ان ممثلي الاتحاد الذين عقدوا اجتماعات مع مسؤولين «من الدرجة الثالثة» في الحكومة العراقية ووجهوا بطلبات حكومية «تعجيزية» لفتح باب الحوار على اعلى المستويات مع بغداد. واوضحت المصادر ان بين هذه المطالب «قطع كل علاقة للاتحاد بايران فورا» وهو مطلب يستحيل على الاتحاد تلبيته في الوقت الحاضر لانه «سيكون لقمة سائغة» في فم الحكومة العراقية التي «نادرا ما تتسامح».

الطفل بارع نجل يحيى عياش مهندس العمليات الانتحارية الذي قتل في غزة العام الماضي محمول على الاكتاف امس اثناء مسيرة نظمتها حركة «حماس» في مدينة نابلس بمناسبة الذكرى الاولى لاغتيال عياش (رويتر)

الأمير نايف يصل إلى الرياض

الرياض - واس: وصل الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب الى الرياض امس قادما من تونس بعد ان راس وفد المملكة العربية السعودية الى اجتماعات الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وكان في استقبال الأمير نايف بمطار قاعدة الرياض الجوية الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض والأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية والأمراء ووزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي ووكيل وزارة الداخلية المكلف سعد بن ناصر السديري والمدير العام للمباحث العامة الفريق اول صالح طه آل خصيفان ورئيس هيئة التحقيق والادعاء العام الشيخ محمد المهوس ووكيل الوزارة لشؤون المناطق الدكتور سليمان المزروع والدكتور ابراهيم العواجي وكبار قادة قطاعات الامن العام وحرس الحدود والقوات الخاصة وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معيته الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز والأمير نواف بن نايف بن عبد العزيز.

عمان تعمل للضغط على حكومة نتنياهو لتعديل مواقفها

محادثات بين الكباريتي ومردخاي الأسبوع المقبل حول المفاوضات والعلاقات الأردنية ـ الإسرائيلية

عمان: «الشرق الأوسط»

تجري في عمان الاسبوع المقبل محادثات اردنية - اسرائيلية مكثفة في محاولة اردنية لدفع الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو لتجاوز مواقفها التي تعرقل نجاح المفاوضات مع الفلسطينيين وتحول دون استئناف المفاوضات مع سورية ولبنان، وفي هذا الاطار يصل الى عمان الاسبوع المقبل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي للاجتماع برئيس الحكومة الاردنية وزير الدفاع عبد الكريم الكباريتي.

وقالت مصادر مسؤولة في رئاسة الحكومة الاردنية لـ«الشرق الأوسط» ان هذه الجولة الجديدة من المحادثات بين الجانبين تأتي بعد محادثات مماثلة جرت خلال زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي للاردن الشهر الماضي. وكان وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر قام بزيارة لاسرائيل استغرقت عدة ايام عاد بعدها واقترح خطة تقضي باجراء مثل تلك المحادثات المكثفة بين الجانبين. واوضحت المصادر ان المحادثات الاردنية - الاسرائيلية الحالية بين الكباريتي ومردخاي ستتركز على بحث عملية السلام في الشرق الاوسط وتنفيذ معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية والاتفاقات المنبثقة، وتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ هذه الاتفاقيات.

وذكرت تلك المصادر ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية وانسحاب اسرائيل من الريف الفلسطيني والشروع في مفاوضات المرحلة النهائية ستحظى باهتمام الجانبين.

وتأتي زيارة مردخاي في نطاق تحرك اردني واسع على الساحة الاسرائيلية يستهدف تفعيل الحوار مع مختلف الاوساط السياسية في الحكومة والمعارضة والفعاليات السياسية والبرلمانية وخاصة عرب فلسطين 1948 بهدف تكوين كتل ضاغطة في اسرائيل لدفع حكومة الليكود على الالتزام بالاتفاقيات التي وقعتها مع الاطراف العربية وخاصة الفلسطينية واستكمال المفاوضات المتعلقة بهذا الشأن.

كما يهدف التحرك الاردني الى اقناع الحكومة الاسرائيلية بالتخلي عن سياستها الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية نظراً لانعكاساتها المدمرة على عملية السلام، وايجاد اوضاع من شأنها قلب عملية السلام رأساً على عقب، خاصة في ضوء تحذيرات الحكومة الاردنية من مغبة الاستمرار في سياسة الاستيطان التي تؤدي في حال مواصلتها الى تكريس مقولة ان الاردن هو الوطن البديل للفلسطينيين.

وجاء هذا التحرك اثر زيارة قام بها الوزير المعشر الى اسرائيل الشهر الماضي والتقرير الذي قدمه للحكومة الاردنية عن انطباعاته خلال الزيارة التي توحي بعدم حرص اسرائيل على السلام.

وزادت المصادر نفسها بالقول ان اتصالات تجري حاليا بين الاردن واسرائيل لتحديد موعد زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي لعمان. وكانت العاصمة الاردنية استقبلت خلال الايام الماضية وفوداً اسرائيلية رسمية برلمانية في اطار التحرك الاردني لايجاد كتلة ضاغطة في اسرائيل لدعم عملية السلام. الى جانب ذلك تعقد في عمان غدا مباحثات اردنية - اسرائيلية حول تطبيق اتفاقيتي النقل والتبادل التجاري بين البلدين وتذليل العقبات التي تعترض عملية التبادل التجاري بينهما.

وقالت مصادر اردنية مختصة لـ«الشرق الأوسط» ان المباحثات ستتركز على العقبات التي برزت منذ تطبيق اتفاقية تسيير الشاحنات بين البلدين دون توقف او تفريغ حمولتها على المعابر الحدودية في مطلع العام الحالي، في محاولة لتذليل هذه العقبات، وتفعيل عملية التدفق التجاري عبر المعابر الحدودية.

واضافت هذه المصادر ان المباحثات الاردنية - الاسرائيلية ستتناول كذلك عملية عبور الشاحنات بين الاردن ومنطقة الحكم الذاتي وتسهيل عمليات التبادل التجاري بين الجانبين، موضحة انه سيتم بحث عقد اجتماع ثلاثي اردني - فلسطيني - اسرائيلي لبحث هذا الموضوع.

من ناحية اخرى اكدت المصادر ان الاردن لن يستخدم ميناء حيفا في اسرائيل في عمليات الاستيراد والتصدير التي تتم لحساب الحكومة الاردنية نظراً لارتفاع الرسوم التي تفرضها اسرائيل على هذه العمليات، موضحة ان استخدام الاردن لهذا الميناء رهن بتخفيض الحكومة الاسرائيلية لهذه الرسوم.

فرنسا تساهم في بناء أول مركز للدراسات النووية بالمغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

تم التوقيع مساء أول من أمس الخميس في الرباط على العقود الخاصة ببناء أول مركز للدراسات النووية بالمغرب، وبموجبها تلتزم مجموعة المقاولات الفرنسية «تكنيكاتوم» وسبي باتينول» ببناء وتجهيز مركز للدراسات النووية بغابة المعمورة (في ضواحي الرباط) بتعاون مع المفوضية الفرنسية للطاقة الذرية. وقد وقع هذه العقود عن الجانب المغربي خالد المديوري المدير العام للمركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية، وعن الجانب الفرنسي كل من يانيك لوكور الرئيس المدير العام لمؤسسة «تكنيكاتوم» وكريستيان بينيتو مدير «سبي باتينول».

وأبرز ادريس خليل وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي بهذه المناسبة اهمية هذا المركز النووي الذي ستكون من مهامه الاستجابة لمتطلبات القطاعات المستعملة للتقنيات النووية، مشيرا إلى أن المغرب ينهج سياسة إصلاحات بغية رفع تحديات التطور التكنولوجي. وأكد إيف غالان الوزير الفرنسي المنتدب في المالية والتجارة الخارجية من جهته أن توقيع هذه الاتفاقية هو ثمرة جهود مشتركة حثيثة شرع في بذلها منذ سنوات عديدة معتبرا أنه بعد إنجاز مركز الدراسات النووية فإن المغرب سيكون ضمن مصاف البلدان الاكثر تقدما في هذا المجال على الصعيد الإفريقي. وسيمكن تشغيل هذا المركز من التحكم في التكنولوجيا النووية الضرورية لإنجاز البرامج الطموحة لإنتاج الكهرباء وتحلية مياه البحر.

الأردن وعد بتقديم التسهيلات اللازمة

تشكيل مجلس أعلى فلسطيني لحماية مؤسسات القدس من التهويد

عمان: «الشرق الاوسط»

اعلنت مصادر في وزارة الخارجية الاردنية انها تبلغت معلومات من جهات فلسطينية مختصة تفيد بأن لجنة تحضيرية فلسطينية بدأت اجتماعاتها في القدس لتشكيل مجلس فلسطيني اعلى يتولى الاشراف على المؤسسات الفلسطينية في المدينة.

وجاء في المعلومات ان سحب اسرائيل حق المواطنة من احد ابناء القدس كان احد الاسباب للتفكير بمثل هذا المجلس.

وقالت المصادر نفسها لـ«الشرق الأوسط» ان الاردن وعد الجهات الفلسطينية المختصة بالموضوع بتقديم التسهيلات الممكنة واللازمة لانجاح هذه الخطوة التي تستهدف حماية الفلسطينيين وما هو عائد لهم في القدس.

واوضحت اوساط فلسطينية مسؤولة في عمان طبيعة تلك الخطوة فقالت ان قراراً تم اتخاذه وعلى اعلى المستويات الفلسطينية القيادية يقضي بانشاء المجلس الاعلى الفلسطيني المشار اليه لادارة المؤسسات الفلسطينية العاملة بمدينة القدس. واكدت تلك الاوساط ان الخطوة تأتي في اطار مقاومة سياسة حكومة اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو التي تسعى لاتخاذ خطوات لفرض الامر الواقع على القدس الشرقية التي احتلت عام 1967.

حسب الاوساط نفسها فقد تم عقد سلسلة من الاجتماعات مؤخراً شهدها بيت الشرق بمدينة القدس حضرها قياديون فلسطينيون من بينهم فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس، اسفرت عن تشكيل لجنة تحضيرية مؤلفة من احد عشر شخصاً ستقوم بالتحضير لانتخابات المجلس والنظام الداخلي له.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب امعان حكومة نتنياهو في ممارسة كل اساليب تهويد وتفريغ المدينة قبل الدخول في مفاوضات المرحلة الدائمة للتسوية السياسية بين الفلسطينيين واسرائيل.

وفي محاولة مستمرة لاخراج القدس من المفاوضات تحت شعار امر واقع يقول «لا يوجد ثمة ما يمكن التفاوض عليه».

الى جانب ذلك بدأت اللجنة التحضيرية بحملة تحذيرية واسعة بين اوساط المقدسيين تنصحهم بعدم التوجه الى المحكمة الاسرائيلية العليا او الى وزارة الداخلية الاسرائيلية في كل ما يتعلق بحق مواطنتهم في القدس.

واستناداً الى الاوساط نفسها فان سلسلة التحذيرات هذه جاءت في اعقاب رد المحكمة العليا الدعوى التي قدمها احد مواطني المدينة ضد وزارة الداخلية لسحبها منه حق المواطنة في القدس وخشية الاوساط الفلسطينية في المدينة من ان يصبح هذا الرفض سابقة قضائية.

وكشفت الاوساط ان المسؤولين الفلسطينيين بمن فيهم مسؤولو بيت الشرق ونواب المجلس التشريعي واعضاء اللجنة التحضيرية للمجلس الفلسطيني لادارة المؤسسات في بيت المقدس، دعوا المواطنين للقيام بسلسلة احتجاجات جماهيرية بما فيها الاضراب اذا ما توسعت ظاهرة الغاء حقهم في المواطنة الدائمة في مدينتهم. كما كشف النقاب عن ان هذه الاوساط تدرس فكرة اقامة تجمعات بشرية سكنية من المباني الجاهزة في الشوارع الرئيسية بمدينة القدس الشرقية لتوطين أولئك الذين سحبت سلطات الاحتلال منهم حق المواطنة الدائمة في مدينة القدس.

رئيس سابق لجهاز الأمن الإسرائيلي يعترف بإصدار أمر لقتل عربيين

القدس - ر: اعترف رئيس سابق لجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) في حديث نشر أمس بانه أصدر امرا بقتل خاطفين عربيين تم ضبطهما عام 1984.

وقال افراهام شالوم الذي استقال بعد عملية تستر فاشلة للشين بيت «اعطيت امرا بتوجيه بعض الضربات الاضافية لهما ثم الاجهاز عليهما»، وابلغ شالوم صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية انه تشاور مع رئيس الوزراء في ذلك الوقت اسحق شامير بشأن «كل خطوة».

غير انه لم يقل ان شامير امر بقتل العربيين اللذين تم تصويرهما والشرطة تقتادهما احياء الى المركز من حافلة كانا قد اختطفاها.

وقال شالوم للكاتب ياتشيل جوتمان الذي لم ينشر هذا الحديث الذي اجراه قبل اربعة اعوام الا اليوم «عملت مع شامير. كل ما فعلته هو ان سألت شامير بشأنه اولا».

وفي يوليو (تموز) الماضي ابلغ مسؤول كبير من جهاز الامن الداخلي «يديعوت احرونوت» انه قتل العربيين بناء على اوامر شالوم مستخدما حجرا لتهشيم جمجمتيهما.

وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في وقت لاحق ان عميل المخابرات ايهود ياتوم نفى ادلاءه بهذه التصريحات للصحيفة.

تتمات الصفحة الأولى . تتمات الصفحة الأولى . تتمات الصفحة الأولى

نهضة كروية

اربف «انها في الطريق الى السوق. واذا كانت لم تتوفر تماما الآن، فإن هذا سيحدث قبل مارس (آذار) وابريل (نيسان) المقبلين، اي في بداية الموسم».

هيئة الدوري الكروي الاميركي الجديدة هذه تنظر حاليا في اقتراحات تقدمت بها خمس وكالات أعلان بقيمة مليوني دولار هذا الشهر. ومن بين الخطط:

- عمليات ترويج لمنتجات الدوري وفرقه على نطاق واسع في محطات «اي اس بي ان» ESPN، و«اي اس بي ان - 2» (ESPN2)، و«ايه بي سي» (ABC) التلفزيونية.

- الحصول على اعلانات في الصحافة خارج اطار البث التلفزيوني لمباريات الدوري.

- الترويج لهيئة الدوري في الاعلانات المحلية، مثلما يحدث في اعلانات شركة «ماكدونالدز» الحالية التي تقرن بين نجم كرة القدم تاب رلموس ونجم كرة السلة سكوتي بين. ويقول برنشتين ان بين الخطوات الرئيسية الصيف الحالي ستتعلق برعاية لم يكشف النقاب عنها بعد واللاعب الكسي لا لاس ويعلق «ان استهداف النجوم امر مهم جدا».

- ايجاد شعار لهيئة الدوري. وحول هذا الامر يقول برنشتين «اننا نحاول ان نجعل ادخال كرة القدم ضمن التيار الرياضي السائد في اميركا، فاللاعبون سيظهرون في الكثير من الاعلانات. وسنعمل على ترويج اعلاني في السينما، والتلفزيون، حيث يمكن لشخص ما ان يرتدي قميص الدوري. ثم ان كاتالوج الدميجر ليج سوكر» التسويقي سيدفع الى الطباعة خلال الاسبوع القادم، وسيكون للدوري وجود كبير في المعرض الرياضي الكبير في اتلانتا اواسط فبراير (شباط) المقبل.

الطمأنة

تمكن الجهاز الرئاسي ومستشاروه وخبراء الدعاية الانتخابية من إخفاء حقيقة متاعب يلتسين الصحية امام الناخبين. وبالنتيجة ربح يلتسين وربحوا معه الرهان، ففاز بالانتخابات وتنفس اصحاب النظام العالمي الجديد الصعداء.

وخلال الاسبوع اعلن لأول مرة عن تعرض الرئيس الروسي لوعكة برد (انفلونزا)، ثم اخذت كرة الثلج تكبر، فقيل ان المرض «بداية التهاب» اكتشف في بدايته، ولمح الجراح الدكتور رينات اكتشورين، الذي كان قد اجرى الجراحة القلبية ليلتسين، الى ان اي التهاب رئوي يؤثر سلبيا على من يجري عملية جراحية في القلب. وامس تحدثت المصادر عن «التهاب رئوي متوسط الخطورة» ومن المفترض ان يبقى الرئيس في المستشفى «اسبوعا على الاقل». بينما صرح الطبيب الكسندر جاغمان المتخصص بالطب العام في اكاديمية العلوم بموسكو لوكالة الصحافة الفرنسية «اف.ب» ان «هذا الالتهاب في الرئتين يشكل خطرا على حياة يلتسين»، الذي سيحتاج الى علاج يستغرق اسبوعين على الاقل يليه اسبوعا نقاهة، قبل ان يسترد عافيته بالكامل.

ولكن قبل يومين تحدثت الجهات الاعلامية الروسية عن محادثة بين يلتسين ورئيس حكومته فيكتور تشيرنوميردين، وعن ان الاخير الذي تناط به طبقا للدستور مهام الرئاسة بالوكالة في حال ابتعاد الرئيس عن منصبه سينهب في اجازة مقررة سلفاً، وذلك في ايحاء واضح بأن حالة الرئيس ليست سيئة.

من النوادر القديمة التي كانت تتطاير في موسكو في العهد السوفياتي عن «ان الدليل الدامغ على تقدم الطب الروسي.. هو ان كل اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي متقدمون في السن!!». ولكن من الحقائق المعروفة عن النظام الشيوعي السابق هو ان التكتم سياسة رسمية. وقد درج المراسلون الاجانب في موسكو على رصد تحرك سيارات «الزيل» السوداء المخصصة للقادة الحزبيين واماكن صفها في مواقف الكرملين لمعرفة اتجاهات الريح السياسية، والتنبه الى هوية الموعودين بالترقية وهوية المغضوب عليهم. والاكيد ان الطبع يغلب التطبع، ولا تزال الشفافية طارئة على عقل الروسي «الابارلتشيك» لبن الحكومة رغم مرور قرابة العشر سنوات على تجربة «غلاسنوست» ميخائيل غورباتشوف.

لماذا التكتم على حقيقة الوضع الصحي لبوريس يلتسين؟

قد يكون السبب المباشر كسب مزيد من الوقت لترتيب امر الخلف. وطبيعة السياسات الاستراتيجية في عواصم الدول الكبرى، كواشنطن وبرلين وباريس ولندن، تحتم متابعة اوضاع روسيا بدقة شديدة. ونكوص روسيا عن نهجها الحالي المهادن للغرب، او تدهورها نحو الفوضى هو اخر ما يمكن ان ترضى به هذه العواصم بالذات، تضاف اليها ايضا بكين وطوكيو.

من البديهي ان للعواصم العالمية النافذة عدة سيناريوهات لمستقبل روسيا ما بعد يلتسين، غير ان المشكلة تكمن في ان اي سيناريو من هذا النوع بعيد عن فكر المواطن الروسي العادي، اضف الى ذلك ان المؤسسة القادرة على ترتيب امر «مرحلة انتقالية» سلسة في موسكو لا تزال بعيدة المنال.

لقد كانت العواصم الغربية وفي مقدمها واشنطن متحمسة جدا لضمان فوز يلتسين في انتخابات الرئاسة الاخيرة لسببين جوهريين:

الاول، سبب سياسي قصير الامد، يقوم على اساس ان يلتسين يشكل افضل ضمانة لاستمرار السياسة الروسية الراهنة رغم كل علله الشخصية والصحية.

والثاني، سبب استراتيجي ديمغرافي طويل الامد يتمثل في اعتبار ان اي كسب للوقت مع يلتسين مفيد للتصور الغربي العام لروسيا المستقبل، ويقوم هذا الاعتبار على واقع ان الجيل الذي يناوئ التحول الراسمالي بين الروس هو الجيل المتقدم نسبياً في السن، اي الجيل الذي ترعرع في ظل النظام الشيوعي وما يزال يشعر بالحنين الى ايام الضمانات الاجتماعية المفقودة والعزة القومية المحطمة. وحسب الاحصاءات العلمية سيتقلص حجم هذا الجيل كثيرا خلال السنوات الخمس او العشر المقبلة، وسيشكل اغلبية متزايدة من الناخبين جيل شاب تربى على رموز المجتمع الاستهلاكي والهوية الفردية والتمرد على الماضي الذي لا يعرف منه الا طوابير المجمعات التعاونية والشعارات الثورية الجافة. هذا هو لب رهان النظام العالمي الجديد بالنسبة لروسيا ويلتسين. وطالما ظل يلتسين في الصورة وظل الجيش الروسي عاجزا عن تغيير المعادلة وظل الشارع مقسوما بين تيارات متعددة عاجزة عن تشكيل اي تهديد للوضع الراهن، فهذا هو المطلوب. والملاحظ، حسب بعض المراقبين الغربيين، ان التفتت السياسي وعجز القيادات الروسية عن توفير البديل الجاهز للحكم المريض، يتجلى الآن في صمت معظم القوى السياسية عن حالة الرئيس باستثناء الجنرال الكسندر ليبيد، المتعجل على دخول الكرملين! فحتى الزعيم الشيوعي زيوجانوف فضل حتى اللحظة التريث بامل بناء مزيد من التأييد على حساب ليبيد، حاسباً ان تحمس الجنرال المتقاعد سيفقده مزيداً من التأييد في المرحلة القصيرة المقبلة على الاقل.

عرفات

جمود المفاوضات حول الخليل والتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «بتخريب عملية السلام» بطلبه تاجيل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الضفة الغربية سنتين.

وقال عرفات الذي كان يتحدث في الندوة التي اقيمت في اليونسكو في باريس لاحياء ذكرى الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران ان «السلام في خطر ولا بد من العمل بسرعة لانقاذ عملية السلام المهددة بالانهيار. اننا ننبه العالم الى ما يجري في بلادنا». واكد عرفات ان «نتائج الانتخابات الاخيرة في اسرائيل وضعت مجمل عملية السلام في خطر وتهدد المراحل المقبلة بالانهيار».

وعقب الندوة التقى عرفات مع شيمعون بيريس زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض الذي حضر الندوة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز قد أعلن ان الحكومة الاسرائيلية اكدت للولايات المتحدة اعتقادها بان انفجاري تل ابيب ناجمان عن عمل ارهابي لكنها «لم تستخلص بعد اي نتيجة نهائية» في هذا الصدد.

وفي لندن أعلنت الحكومة البريطانية أمس عن «اسفها» للانفجارين، وقالت وزارة الخارجية في بيان «نحن نأسف لاعمال العنف هذه». وسبب انفجارا الخميس حالة من القلق، لا سيما انهما حصلا بينما كان نتنياهو يجري محادثات في تل ابيب مع المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس حول ما وصلت اليه المفاوضات الصعبة مع للفلسطينيين بشأن الانسحاب الجزئي من الخليل. وقرر روس أمس ان يبقى في الشرق الاوسط لمواصلة جهود الوساطة التي يبذلها بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بشأن اتفاق الخليل. ويعتزم روس لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم بعد عودة الاخير من فرنسا. وقال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي ان عرفات أطلع خلال زيارته لباريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك على نتائج المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ووضعها المتأزم بسبب موقف نتنياهو واعلانه بشكل صريح رفضه الالتزام باعادة الانتشار وفق اتفاق اوسلو، واعتزامه تاجيل هذه العملية حتى مايو (أيار) 1999.

وكان نتنياهو قد صرح للصحافيين بعدما عاد الجرحى في مستشفى أخيلوف في تل ابيب برفقة زوجته سارة ان «الامر من دون ادنى شك اعتداء ارهابي».

وحذر قائلا: «اذا تأكد هذا الامر واتضح ان الارهابيين قدموا من الاراضي الفلسطينية التي يشملها الحكم الذاتي فان اسرائيل سترد بقسوة كبيرة».

وقال وزير الامن العام الاسرائيلي افيجدور كاهلاني امس انه يتوقع تعاونا امنيا وثيقا مع عرفات «لاننا جميعا نفضل العملية السلمية».

آيت أحمد

وقال: «المطلوب الآن حكومة قوية مسؤولة وذات مصداقية وهيبة قادرة على اعادة الثقة والاحترام والمصداقية للدولة ومؤسساتها، ولا يجب ان تكون بالضرورة حكومة ائتلاف وطني بين الاحزاب، ولكن في الوقت نفسه لا تكون حكومة انقسام وطني اي ان لا تكون حكومة جهوية ولا حكومة شلة من الاصحاب تربطهم المصالح الشخصية». نص الحديث يوم الاثنين

ايران وسورية

البيانات المدروسة لتغطية الجرائم التي يرتكبها.

ومن جهته نفى «حزب الله» اللبناني اي علاقة له بما يسمى «حركة التغيير الاسلامية». وأكد عدم وجود مثل هذه الحركة فيما اعتبر مسؤول «الجماعة الاسلامية» النائب اللبناني السابق الدكتور فتحي يكن أن اطلاق مثل هذه الروايات التي تتخذ من «حركة اسلامية» مجهولة عنوانا لها «يهدف بالدور الاول الى زرع الشقاق بين ابناء الصف الواحد».

وفي طهران اكدت مصادر مقربة من الحكومة لـ «الشرق الأوسط» امس ان «فبركة» بيان باسم تنظيم اسلامي المسؤولية عن حادث دمشق الارهابي وربط ذلك بايران «ليس سوى لعبة مكشوفة لن تنطلي على احد، بل تؤكد استمرار لعبة المخابرات الاسرائيلية الفاشلة».

ليما قد تسمح لمحتجزي الرهائن بالسفر

أصوات رصاص في مقر السفير الياباني في بيرو

ليما - وكالات الانباء: سمع دوي اربعة عيارات نارية خلال دقيقتين فجر امس في مقر اقامة السفير الياباني في ليما حيث تحتجز مجموعة تابعة لحركة «توباك امارو» الماركسية منذ 17 ديسمبر (كانون الاول) الماضي 74 رهينة. وقالت مصادر مطلعة ان خوان كارلوس ميا رئيس قوات الشرطة الخاصة قال ان اثنين من افراد الثوار الماركسيين شوهدا في فناء المنزل قبل سماع الانفجارين، مشيرا الى انهما اطلقا عيارين ناريين في الهواء ثم عادا مسرعين الى المنزل حيث اطلقا عيارين آخرين. وقال شهود عيان ان الانفجارات تلتها فترة من السكون.

يذكر ان ثلاثة عيارات نارية سمعت في وقت مبكر من يوم الثلاثاء الماضي في «محيط المنزل» حسب ما ذكره أحد رجال الشرطة. من جهة اخرى، قالت حكومة بيرو التي تسعى الى تجديد الاتصالات مع محتجزي الرهائن انها قد تسمح لهم بمغادرة البلاد اذا انتهت الازمة بشكل سلمي.

وقال رئيس الوزراء البرتو باندولفي للصحافيين أول من امس انه سيتم الاعلان في الوقت المناسب عن الدول التي ستوافق على استقبال هؤلاء الرجال. واضاف ان مثل هذه الاتصالات ستظل سرية في الوقت الراهن.

ورغم أن الرئيس البرتو فوجيموري أعلن عن تمسكه بموقفه المتشدد إزاء المتمردين ووصفهم بأنهم ارهابيون» يميلون للعنف بلا سبب» فإنه قال انه لن يبحث مهاجمة المقر حتى لا تتعرض حياة الرهائن للخطر. وقال فوجيموري انه قد يتم تشكيل لجنة من الجهات الضامنة لمراقبة ايجاد حل سلمي للازمة.

وكان المتمردون قد نفوا ما قاله فوجيموري في وقت سابق انهم يطالبون بفدية مالية.

ووضع المتمردون لافتة على احدى نوافذ المقر كتب عليها «لا تكذب يا سيد فوجيموري. اننا لا نهتم بالمال. مطلبنا هو تحرير رفاقنا المسجونين».

وحثت حكومة فوجيموري الشركات اليابانية التي لديها موظفون محتجزون بعدم الاذعان لابتزاز المتمردين.

وعلى الرغم من ان الحركة قد اختطفت من قبل رجال اعمال وساسة لطلب فدية مالية الا انه ليس هناك تأكيدات على ان هذا هو هدفهم في هذه المرة.

وفي بادرة اخرى، قال المتمردون انهم فسروا سبب استمرار احتجازهم لنحو 20 رهينة يابانيا لاحد الصحافيين والمترجم من محطة تلفزيون اساهي اليابانية.

واعتقلت الشرطة الرجلين يوم الثلاثاء الماضي بعد ان اخترقا حصار قوات الامن واجتمعوا مدة ساعتين مع المتمردين.

وقال باندولفي ان الرجلين سيطلق سراحهما في وقت لاحق غير انه سيتم مصادرة دفاترهما والفيلم الذي صوراه أيضا. وقال مسؤول في محطة التلفزيون اليابانية ان الشركة تطالب باعادة المادة الصحفية التي حصل عليها الصحافيون. وحرر المتمردون حتى الآن نحو 500 رهينة غير أنهم يقولون إنهم لن يطلقوا سراح أحد حتى يجتمع دومينجو باليرمو كبير مفاوضي الحكومة ووزير التعليم معهم داخل المبنى.



جنود بيروفيون في حالة تأهب امس بعدما اطلق مسلحو حركة «توباك امارو» الماركسية اربعة عيارات نارية في مقر السفير الياباني في ليما (أ.ب)

طلب التحقيق مع نواب أتراك بشأن العلاقة مع عصابات المافيا

انقرة - أ.ف.ب: أعلن وزير العدل التركي شوكت قازان امس ان لجنة التحقيق التابعة لرئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان أوصت بفتح تحقيقات تشمل 35 شخصا بينهم وزير الداخلية السابق محمد اغار اضافة الى المتورطين في فضيحة المافيا الاخيرة.

وقال قازان في مؤتمر صحافي ان نائبين آخرين من حزب «الطريق القويم» (يميني) بزعامة تانسو تشيلر وهما سداد بوجاق ونجدت منذر ورد اسماهما على لائحة الاشخاص الذين سيتم التحقيق معهم. وبوجاق هو زعيم ميليشيا كردية تدعم الحكومة في نزاعها ضد حزب العمال الكردستاني ورئيس قبيلة في منطقة سانليورفا (جنوب شرق). أما منذر فهو رئيس سابق للشرطة في اسطنبول. ويشمل طلب التحقيقات كذلك عددا من قادة الشرطة. وقد انفجرت فضيحة المافيا في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حين قتل رجل المافيا عبد الله جاتلي الناشط اليميني القومي السابق المطارد ومسؤول كبير في الشرطة في حادث سيارة. وكان في السيارة نفسها سداد بوجاق الوحيد الذي خرج حيا من الحادث. واضطر وزير الداخلية محمد اغار الى الاستقالة بعدما كشف الحادث علاقات بين الشرطة وبعض السياسيين والعصابات الاجرامية.

أنباء عن طلب سوري من طهران للتحري عن صحة الادعاءات

بيروت ودمشق تعتبران «حركة التغيير» ابتكارا إسرائيليا للتغطية على «الموساد»

دمشق: من سلوى الاسطواني
لندن - بيروت: «الشرق الاوسط»

بالرغم من ان الرسميين السوريين في دمشق لم يعلنوا اية تفصيلات جديدة حتى الآن عن خلفيات انفجار الحافلة السورية المدنية يوم الثلاثاء قبل الماضي بانتظار استكمال اجراءات التحقيق فإن الاتهام السوري الاول كان واضحا لجهة تورط عناصر من الموساد الاسرائيلي بالحادث.

وما زالت المصادر السورية الاعلامية تؤكد الاتهام بان عملاء الموساد هم الذين قاموا بهذه العملية الاجرامية البشعة، وقال مصدر اعلامي سوري امس ان اسرائيل بهذه الجريمة بدات «العد العكسي» لتفجير الاوضاع في المنطقة وقد هدفت من جريمة التفجير الى زعزعة امن واستقرار سورية واضعاف جبهتها الداخلية الصلبة المتماسكة باعتبار ذلك احد الشروط الاساسية لانجاح اي حرب تفكر بشنها.

وكانت «حركة التغيير الاسلامية» قد اعلنت في بيان ارسلته لوكالة الانباء الفرنسية بانها المسؤولة عن تفجير حافلة للركاب وسط دمشق. وقال بيان الحركة «ان العملية التفجيرية جاءت ردا على تنفيذ حكم الاعدام سرا بحق المجاهد الشهيد الشيخ جعفر بن الحاج قاسم مرزوق الشويخات الذي كان قد لجأ الى سورية طلبا للأمان».

وفي لبنان نفى مصدر لبناني مسؤول علمه بوجود منظمة تدعى «حركة التغيير الاسلامية» واعتبرها من «ابتكار» اسرائيل ومن «تأليف» اخطر جهاز استخباراتي في العالم وهو «الموساد» الذي يصدر مثل هذه البيانات المدروسة لتغطية الجرائم التي يرتكبها.

ولفت المصدر الى ان الذين نفذوا عملية تفجير الحافلة في دمشق هم الذين قاموا باطلاق النار على الباص السوري في منطقة طبرجا على الطريق الساحلي بين بيروت وطرابلس (شمال لبنان).

من جهته نفى «حزب الله» في بيروت أي علاقة له بما يسمى «حركة التغيير الاسلامية». وقال مصدر في الحزب لـ«الشرق الاوسط» ان هذه الحركة غير معروفة لدينا ولا علاقة لنا بها اطلاقا. واشار الى ان هذه الحركة «اختلاق اسرائيلي لايجاد البلبلة وخربطة المواقف لابعاد اسرائيل عن الواجهة».

واعتبر النائب اللبناني السابق الدكتور فتحي يكن (الجماعة الاسلامية) «ان اطلاق مثل هذه الروايات التي تاخذ من «حركة اسلامية» مجهولة عنوانا لها يهدف بالدور الاول الى زرع الشقاق بين ابناء الصف الواحد».

وكانت مصادر في ايران قد ذكرت امس ان دمشق طالبت طهران بالتحقيق في علاقة مجموعة متطرفة بحادث تفجير حافلة دمشق، مشيرا الى ان المجموعة المذكورة تطلق على نفسها «الحركة الاسلامية للتغيير» ولها مكاتب في كل من طهران وقم.

وقال مصدر في طهران امس ان المجموعة ربما اخترقت من قبل اسرائيل او ان اسمها استخدم من قبل منظمات اخرى معارضة. ورغم انه لم يعرف حتى الآن حجم المجموعة فانها تدعي تأسيسها لفروع نشطة في دول اخرى بينها العراق وسورية ولبنان.

وقال بيان وقعته المجموعة وارسلته الى احدى وكالات الانباء في نيقوسيا ان انفجار الحافلة السورية نفذته مجموعة تطلق على نفسها «مجموعة .. الشويخات». والاسم المذكور يشير الى جعفر بن الحاج قاسم المرزوق الشويخات الذي سبق ان ارتبط اسمه في تدبير انفجار الخبر في يونيو (حزيران) العام الماضي.

ويضيف البيان ان يد المجموعة «طويلة» وانها نفذت الهجوم على الحافلة في قلب العاصمة دمشق مما ادى الى مقتل وجرح كل الركاب.

ويعتبر الشويخات (33 عاما) من ابرز قادة هذا التنظيم الذي يتخذ من طهران مقرا رئيسيا له. وكانت صحيفة «الواشنطن بوست» قد اوردت العام الماضي ان السلطات السورية اعتقلت الشويخات بسبب تورطه في انفجار الخبر الا انه توفي بعد ايام في احد سجون دمشق. وتقول اسرة الشويخات انها لم تتسلم حتى الآن الجثة لتشريحها بواسطة اطباء من ايران.

وظهرت «الحركة الاسلامية للتغيير» للمرة الاولى العام 1982. وكان من المفترض كما يقال ان يتم دمجها مع «حزب الله» كما يتردد انها من افكار اية الله علي اكبر محتشمي الذي كان سفيرا لايران لدى سورية الذي ساهم ايضا في تاسيس «حزب الله» في لبنان.

وتقول مصادر اخرى ان «الحركة الاسلامية للتغيير» هي واحدة من 40 مجموعة متطرفة تعمل في الدول الاسلامية بمساندة من ايران. ومن المقرر ان تعقد هذه المجموعات ندوة دولية في طهران نهاية الشهر الجاري احتفالا بالذكرى 18 لتولي آية الله الخميني السلطة في طهران.

وتدعم ايران عددا من المنظمات في سورية، كما تستضيف الآف السوريين الذين يذهبون الى ايران لزيارة الاماكن الشيعية المقدسة في مشهد وقم.

وفي المقابل يزور حوالي 400 الف ايراني سنويا مقام «الزينبية» المقدس بالقرب من العاصمة دمشق.

ويعتقد محللون سوريون وايرانيون ان اسرائيل ربما تحاول استغلال حالة التوتر الراهنة في العلاقات بين طهران ودمشق لمصلحتها. خصوصا ان ايران لا تزال منزعجة من مشاركة سورية في عملية السلام وطالبتها اكثر من مرة ان تنسحب منها علنا. ويؤكد المحللون ايضا ان البيان المنسوب الى «حركة التغيير الاسلامية» يحتوي على مجموعة من التناقضات والاخطاء مما يثير شكوكا حول صحته.

وقد اكدت مصادر سورية مسؤولة لـ«الشرق الاوسط» امس ان دمشق متاكدة بان عملاء اسرائيليين هم الذين قاموا بتفجير الحافلة السورية في دمشق وان ذلك ما ستكشفه التحقيقات المستمرة. ورفضت هذه المصادر اعلان تنظيم سري يقال انه موال لايران مسؤوليته عن تفجير حافلة الركاب المدنية في دمشق. وقالت المصادر السورية ان ذلك ما هو الا «عملية مبلجة» يراد منها تحويل الانتباه عن عملاء اسرائيل الحقيقيين الذين قاموا بالعملية البشعة ضد المدنيين والابرياء. واشارت هذه المصادر الى ان اسرائيل بتنفيذها عملية التفجير في دمشق فهي تقدم صورة واضحة للوضع القاتم الذي يبدو انه يتجه الى التفجير ودفع المنطقة عنوة نحو نقطة اللاعودة مسقطا كل الخيارات السياسية المفضية الى الحل ومبقيا على المواجهة العسكرية خيارا قائما لا مفر منه.

الى ذلك ابلغت مصادر رسمية لبنانية «الشرق الأوسط» أمس الأول أن الأجهزة الأمنية بدأت أمس حملة تحر واستقصاء لتوقيف أشخاص مشتبه في ضلوعهم في تفجير الباص في حي البرامكة قبل أسبوعين في العاصمة السورية وكذلك في إطلاق النار على الباص السوري في بلدة طبرجا (شمال بيروت) على الطريق الساحلية، بين بيروت وطرابلس.

وذكرت هذه المصادر أن هذه الحملة تركزت في منطقة بيروت الغربية وقد تم توقيف مجموعة من الأشخاص المشتبه فيهم ولم يعرف عددهم، وأشارت إلى وجود بعض الخيوط التي تدل على احتمال تورط إحدى الجهات العربية بانفجار حي البرامكة.

الهراوي يدعو المغتربين للاستثمار في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

اكد رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي «ان الامن عندنا مستتب وعيون الاجهزة الامنية مفتوحة رغم كل ما يجري حولنا من صعاب امنية».

ودعا الرئيس الهراوي في احتفال اقيم امس في باحة القصر الجمهوري في بعبدا «المغتربين اللبنانيين الى توظيف اموالهم في لبنان». وقال: «ان الثقة عادت الى هذا البلد وان الامن مستتب وعيون الاجهزة الامنية عندنا مفتوحة رغم كل ما يجري حولنا من صعاب امنية، فإن الامنيين عندنا يراقبون كل شيء ليحفظوا للمواطن اللبناني امنه وسلامته».

وكان الهراوي رعى حفل تسليم عشر سيارات اسعاف مجهزة قدمها المغترب اللبناني ريمون ابي راشد وزعت على رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش ووزير الصحة سليمان فرنجية ومركز الرعاية الدائمة والنائبين نايلة معوض وبطرس حرب ومستشفى البترون ومراكز الصليب الاحمر اللبناني في بعلبك وزحلة وبعبدا.

اتفاق بين الحريري وجنبلاط على حل الخلافات بالحوار

بيروت: من بسام ضو

اللقاء الذي ضم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين في الحكومة وليد جنبلاط شكل حدثا لافتا في الحياة السياسية اللبنانية كونه وضع حدا للانقطاع وتوتر العلاقات الذي ساد بين الرجلين في الاشهر الاربعة الاخيرة، بعد ان ربطتهما في السابق علاقات وثيقة.

المصادر القريبة من الطرفين وصفت اللقاء بانه ايجابي، واكدت اجواء المرونة بعد تبادل الانتقادات العنيفة في الاشهر الماضية، واشارت الى ان الهدوء والحوار حول نقاط الخلاف والاتفاق هما اللذان سيطغيان في المرحلة المقبلة، وقد التقى على هذا التوصيف الدقيق كل من الوزير اكرم شهيب المقرب من الوزير وليد جنبلاط ومن النائب انطوان اندراوس المقرب من الرئيس رفيق الحريري والذي كان قد نجح في الانتخابات النيابية في اغسطس (اب) الماضي من خلال ترشيحه في اللائحة المدعومة من قبل الوزير وليد جنبلاط في قضاء عاليه.

هذه المصادر كشفت ان الحوار بين الحريري وجنبلاط خلال اللقاء المذكور لامس التطورات العامة ملامسة شاملة غير تفصيلية لكنه تركز على البحث في موضوع عودة المهجرين، وتوقعت هذه المصادر ان ينعكس جو هذا اللقاء ايجابيا على تفعيل نشاطات العودة في اطار برنامج وزارة شؤون المهجرين، وسيترافق ذلك مع حل لمشكلة فراغ منصب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين الذي كان يشغله انطوان اندراوس واضطر للتخلي عنه بعد انتخابه نائبا، وذلك بموجب القواعد القانونية التي لا تجيز الجمع بين النيابة ورئاسة الصندوق، وتضيف هذه المصادر ايضا، ان الحل لمشكلة صندوق المهجرين سيكون بتكليف نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر بادارته تحت اشراف النائب انطوان اندراوس، ولقد اكد النائب اندراوس هذه المعلومات في حديث جانبي معه على هامش اللقاء الذي دعت اليه جمعية الصناعيين اللبنانيين وعقدته في مدينة عاليه بحضور الوزير اكرم شهيب ونواب المنطقة.

«مجموعة المراقبة» ناقشت الشكوى الإسرائيلية

توقيف فلسطينيين من «الديمقراطية» بتهمة إطلاق كاتيوشا من جنوب لبنان

بيروت: من محمد محيي الدين

كشفت السلطات اللبنانية النقاب عن القاء القبض على شخصين فلسطينيين بتهمة اطلاق صاروخ كاتيوشا من جنوب لبنان على منطقة الجليل شمال اسرائيل مساء الاربعاء الماضي.

وقالت مراجع قضائية لـ«الشرق الاوسط» ان الموقوفين ينتميان الى «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» (التي يرأسها نايف حواتمة) وانهما ادليا باعترافات اولية امام الاجهزة الامنية التي القت القبض عليهما.

تجدر الاشارة الى ان «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل كانت قد نفت مسؤوليتها عن الحادث واكدت في بيان اصدرته امس «انها ليست اطلاقا في وارد القيام باي عمل من هذا النوع لانها حريصة على المصلحة الوطنية اللبنانية وخصوصا في الظروف الحالية».

واعتبرت الجبهة المعارضة لعملية السلام والتي تتخذ من دمشق مقرا لها ان ما نشرته بعض وسائل الاعلام عن الموضوع «يعطي ذريعة لاسرائيل للقيام بعمل عسكري في الجنوب».

في غضون ذلك ناقشت مجموعة المراقبة لوقف النار في جنوب لبنان، في خلال اجتماع عقدته امس في مقر قيادة قوات حفظ السلام الدولية (اليونفيل) شكوى اسرائيل من سقوط صواريخ كاتيوشا في منطقة الجليل قالت مصادر امنية انها اطلقت من القطاع الغربي في الجنوب اللبناني مساء الاربعاء الماضي. وحملت اسرائيل الحكومة اللبنانية مسؤولية هذا الحادث باعتباره «خرقاً لتفاهم ابريل - نيسان» الذي كان قد اوقف العام الماضي عدوانا اسرائيليا على لبنان واوصى اطراف النزاع «بمنع اطلاق النار من وعلى الاماكن الآهلة بالمدنيين وعدم اطلاق صواريخ الكاتيوشا».

وقبل الاجتماع الذي بدأ في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر (توقيت محلي) في بلدة الناقورة اللبنانية الحدودية، توقعت مصادر قريبة من المجموعة «ان لا تطول المناقشات وان تنتهي الى تحميل لبنان المسؤولية»، مشيرة الى «ان كبار المسؤولين اللبنانيين انتقدوا العودة الى اطلاق الكاتيوشا»، وقد نسب الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي قوله «ان لا جدوى عسكرية لذلك، بل انها تعود بالضرر على لبنان».

ويبدي الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري مخاوف من ان تقدم القوات الاسرائيلية على شن عمليات عسكرية داخل القرى اللبنانية المحررة، انتقاما لهجمات المقاومة على مواقع الاحتلال، وهو الامر الذي لوح به قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال عميرام ليفين عندما صرح (امس الاول) «ان الحكومة اللبنانية تتحمل مسؤولية اطلاق الصواريخ وان الجيش الاسرائيلي سينقل الحرب الى داخل القرى وسيضرب في كل مكان يبدو ضروريا لوقف هجمات حزب الله».

واجرت الحكومة اللبنانية اتصالات سياسية ودبلوماسية عاجلة لمنع تفاقم الوضع واتخذت اجراءات امنية احترازية في مناطق الجنوب والبقاع الغربي المحاذية للشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل.

وامس توجه بري الى الجنوب ليكون على مقربة من التطورات وقالت اوساطه انه التقى وفودا من القرى الامامية المحاذية لخط التماس ولا سيما قرى القطاع الغربي التي ذكر ان الصواريخ اطلقت من محيطها.

وقالت اذاعة لبنان (الرسمية) «ان وزير الصحة العامة سليمان فرنجية اعطى توجيهاته الى كافة دوائر الوزارة والمراكز الاستشفائية في جنوب لبنان «لتكون في حال الجهوزية التامة للقيام بواجبها الصحي الوطني في ظل التهديدات الاسرائيلية المتصاعدة على المناطق الجنوبية الصامدة».

واجتماع مجموعة المراقبة امس هو الثاني هذا العام والثامن منذ قيامها في شهر مايو (ايار) الماضي بناء لنص «تفاهم ابريل - نيسان». وكانت اللجنة اجتمعت لمدة 30 ساعة في ايام 6 و7 و8 من يناير (كانون الثاني) الجاري ونظرت في 6 شكاوى (ثلاث من اسرائيل وثلاث من لبنان) وقد تبادل الجانبان التهم بخرق التفاهم المذكور.

ويرأس المجموعة الدبلوماسي الفرنسي جان ميشال جوسو، ويشغل المندوب الاميركي ديفيد جرينللي مهمة نيابة الرئاسة فيما يرأس الوفد اللبناني العقيد في الجيش اللبناني ماهر طفيلي والوفد السوري العميد الركن عدنان بلول والوفد الاسرائيلي الجنرال ديفيد تسور.

على الصعيد الميداني، ساد الهدوء الحذر منطقة الجنوب امس، ولليوم الثاني على التوالي واقتصر الوضع العسكري على قيام الطيران الحربي الاسرائيلي بغارات وهمية في اجواء قرى وبلدات القطاع الغربي ومدينة صور.

ومشطت القوات الاسرائيلية بالأسلحة الرشاشة والصاروخية بلدات مجدل زون ووادي الدلب ووادي النبحا وزبقين.

وافاد قادمون من منطقة الشريط الحدودي ان القوات الاسرائيلية وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة معها تعمل على تدعيم وتجهيز مواقعها في مناطق القنطرة وحولا وبرعشيت.

واعلنت حركة «امل» في بيان لها اصدرته امس ان مجموعة تابعة لها هاجمت موقع «الكفير» التابع لميليشيا «الجنوبي» والجيش الاسرائيلي مشيرا الى وقوع عدد من الجرحى في صفوف حامية الموقع.

وردت المدفعية الاسرائيلية على العملية بقصف مجرى نهر الليطاني وبلدات فرون والغندورية واطراف زوطر الشرقية.

واعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية علي الخليل «ان التصعيد العسكري هو امر مقصود في خلال العمليات العسكرية التي تستهدف المدنيين والقرى الآمنة والهدف من ذلك هو استبدال شعار الارض مقابل السلام بشعار مرفوض من قبلنا هو الامن مقابل السلام».

وقال الخليل لدى زيارته مقر قوات الوحدة الفيجية في بلدة قانا العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان «ان الجمود في الاوضاع الراهنة والمماطلة الاسرائيلية ستؤديان الى نسف عملية السلام من اساسها، ويبقى تصعيد عمليات القصف امرا واردا الامر الذي يستدعي اليقظة والاستعداد لمواجهة اي احتمال».

وكانت قيادة القوات الدولية قدمت (امس الاول) احتجاجا شديدا لدى قيادة القوات الاسرائيلية بسبب اطلاق الجنود الاسرائيليين في القطاع الاوسط النار على الكتيبة الفنلندية العاملة في «اليونفيل» عندما كان جنود القبعات الزرق يعملون على سحب جثث ثلاثة مقاومين تابعين لحركة «امل» قتلوا في اشتباك مع الاسرائيليين قرب موقع دير سريان - علمان.

بويز يتهم إسرائيل بالعمل على زعزعة الاستقرار في لبنان وسورية

بيروت: «الشرق الاوسط»

قال وزير خارجية لبنان فارس بويز ان منطقة الشرق الاوسط هي الآن في «حالة ازمة كبرى هي اقل من حالة حرب لكنها قد تؤدي الى الحرب بشكل محتم واكيد بفعل سياسة بنيامين نتنياهو رئيس حكومة صقور الليكود التي تصر على تغيير معادلة الارض مقابل السلام التي قام عليها مؤتمر مدريد».

واضاف بويز في حديث ادلى به امس «ان نتنياهو نسف عملية السلام بلاءاته وباستبداله مبدأ الارض مقابل السلام بشعار الامن مقابل السلام فاسقط ثوابت مدريد لكنه لم يتمكن من طرد بدائل، فهو لم يطرح البديل، وكل ما عمله انه عرقل عملية السلام دون ان يتمكن من طرح مشروع سلام آخر، ومن هنا خلق مشكلة مؤداها انه ادخل اسرائيل في ازمة وفي طريق مسدود فانعكست ازمة اقتصادية تمثلت في حركة البورصة الاسرائيلية وفي الاضرابات العمالية كما انعكست نفسيا على الاسرائيليين، ورد نتنياهو الشعب الاسرائيلي عشر سنوات الى الوراء. لا بل انه ادخل منطقة الشرق الاوسط برمتها في المستنقع».

واعتبر بويز ان سياسة الهروب الى الامام التي يتبعها نتنياهو سياسيا وامنيا من حادث طبرجا الى تفجير الحافلة في دمشق الى تصعيد في جنوب لبنان، تهدف الى تحويل الانظار عن تعنته في مفاوضات الخليل، كما انه يهدف الى خلق اجواء التعبئة داخل اسرائيل لتوفير الالتفاف الشعبي حول حكومته.

اما الهدف الثالث فهو احداث زعزعة داخلية في لبنان وسورية وخلق انطباع في البلدين انهما ليسا بمنأى عن الخطر الاسرائيلي وبالتالي عليهما القبول بالسلام وفق الشروط الاسرائيلية. وقال بويز ان الشروط الاسرائيلية للسلام هي ان تقبل سورية بهذا السلام دون ان تسترد الجولان، وان يقبل لبنان بسلام شبيه بما نص عليه اتفاق 17 مايو (ايار) 1983، يعني ان تقوم اسرائيل بانسحاب نظري على ان تبقى لها صلاحيات وامتيازات في الجنوب تمس بالسيادة اللبنانية. وخلص بويز الى التاكيد «ان الموقف اللبناني يقوم على التمسك بتنفيذ القرار 425 وسحب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية الى ما وراء الحدود الدولية وان يتم هذا الانسحاب لمصلحة الدولة اللبنانية وجيشها الوطني وليس لصالح الميليشيات الحدودية».

شمس الدين يدعو الحكومة إلى «استعادة» من يشعرون أنهم خارج النظام اللبناني

بيروت: «الشرق الاوسط»

دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين «الحكومة اللبنانية والموالين لها الى انفتاح حقيقي من اجل استعادة كل من يشعر انه خارج النظام السياسي». مشدداً على وجوب «وضع حدود للانتقاد المتبادل لعدم تصديع الوحدة الداخلية في هذه الظروف الصعبة».

وقال شمس الدين في خطبة الجمعة امس «ان العدوان الاسرائيلي تمثل بحادثة طبرجا وفي متفجرة سورية وامام ذلك نحن نخضع لاعتبارات خاصة، واول هذه الاعتبارات هو الوحدة الوطنية والسلام الداخلي، والحفاظ على الوفاق الوطني». واضاف: «يمكن لبعضنا ان ينتقد البعض الاخر لكن، هناك حدود يجب ان يتوقف عندها المنتقد حتى لا يقع في تصديع الوحدة الداخلية».

ودعا شمس الدين «الحكومة والموالين لها الى ضرورة ايجاد انفتاح حقيقي من اجل استعادة كل من يشعر انه خارج الاطار، ولسماع الشكوى لمن يشكو، ويجب استرداد كل من يشعر انه خارج النظام السياسي في لبنان. لا يجوز ان يبقى احد خارجا طالما لديه الروح الوطنية والمخلص لوطنه» وشدد على ضرورة «انخراط الجميع في مشروع الدولة وان لا نختلف الى حد المساس بالوطن، لأن في ذلك نجاحا للمشروع الصهيوني». وقال: «توجد نزاعات بين العرب، ولكن هذه النزاعات يجب ان تقف عند الخطوط الحمر لمواجهة اسرائيل».

وسئل شمس الدين عن «اتفاق ابريل (نيسان) فيما القذائف تتساقط ولجنة المراقبة تحولت الى حائط مبكى، لتلقي الشكاوى؟» فقال: «لم يعد هناك لجنة مراقبة بالمعنى الصحيح وما حدث في الايام الاخيرة كشف كل ذلك».





إطلاق النار على ابن صدام شكل المؤشر الأبرز خلال العام الماضي

عراق 1997 تحكمه الوقائع السلبية نفسها واحتمالات التغيير بكل الاتجاهات واردة

عمان: من معد فياض

اجمعت آراء عديدين ممن استفتتهم «الشرق الاوسط» على القول ان وقائع سلبية كثيرة شهدها العام الماضي 1996 هي التي ستحكم العام المقبل 1997، وابرز تلك الوقائع نهاية العام 96 بمحاولة اغتيال عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين. وتحصلت من آراء هؤلاء وجهة نظر تقول بان الاحتمالات لوقوع تغيير في العراق العام الحالي واردة وبكل الاتجاهات، ولا شيء يمنع ان تكون احتمالات تغيير لصالح الشعب العراقي عن طريق تغيير النظام او داخل النظام نفسه.

والواقع ان محاولة اغتيال عدي جاءت لتكون الحدث الابرز لعام 1996 وفي الشهر الاخير من العام، وما زالت تطغى اعلامياً ورسمياً وشعبياً داخل العراق على حدث كان المرشح ان يكون هو الاهم والابرز ذلك هو بدء تصدير النفط العراقي ولأول مرة منذ عام 1990 اثر غزو القوات العراقية للكويت. ورغم ان اجندة *الاحداث العراقية للعام 1996* ليست كثيرة، لكنها مهمة، وهي احداث ستبقى نتائجها ذات تأثير على العام 1997 الحالي.

فمحاولة اغتيال عدي صدام حسين تبقى الحدث السياسي الاهم عراقياً، فلاول مرة ومنذ بروز عدي في واجهة الاحداث عام 1985 تنجح مجموعة مسلحة للوصول اليه واطلاق النار عليه في واحد من اكبر وارقى شوارع الكرخ ببغداد في حي المنصور السكني والتجاري، وهي محاولة تستهدف اولاً نظام الرئيس صدام حسين ووجود عائلته في الحكم.

ورغم ان ما انبع عن العملية كان اعلان منظمة معارضة عراقية مسؤوليتها، وكان الاعلان من طهران الامر الذي اثار جدلا بين العراق وايران، الا ان محاولة اغتيال عدي كشفت عن العداءات والانشقاق داخل عائلة وعشيرة صدام حسين نفسها، الامر الذي يعكس نفسه على النظام العراقي كله وبكل رموزه.

وفي عودة بالتسلسل الزمني المنطقي للاحداث العراقية خلال العام 1996 فان حادث تصفية المسؤول العراقي السابق الفريق حسين كامل مع عائلته في فبراير (شباط) عام 1996 يأتي في المقدمة.

وبالرغم من وقوع هذه الحادثة في بداية عام 1996 الا ان تفاعلاتها بدأت تظهر مؤخراً، وهي من الاحداث المرحلة للعام 1997، فقد ادى مقتل حسين وصدام وحكيم كامل ووالدهم كامل المجيد مع بقية افراد العائلة الى احداث اكبر انشقاق وتصدع في العلاقات ليس بين افراد عشيرة المجيد فحسب، بل حتى بين افراد عائلة الرئيس العراقي نفسه.

كذلك كان الحدث العراقي المفاجئ مع نهاية شهر اغسطس «اب» 1996 عندما اقتحمت القوات الحكومية العراقية مدينة اربيل وجزءا من اراضي شمال العراق التي كانت تحت سيطرة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني، وذلك لدعم مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني المناوئ له ويطلب منه بسبب ما قيل عن دعم وتدخل ايراني مباشر لدعم الطالباني ضد البارزاني.

هذه العملية وجهت ضربة قاسية ومباشرة لوجود المعارضة العراقية في شمال العراق حيث كانت اربيل معقلاً لهذه المعارضة، وخاصة للمؤتمر الوطني العراقي الموحد الذي يترأسه الدكتور احمد الجلبي، فتكبد المؤتمر خسائر فادحة لوجود معظم او جميع فصائله وهياكله العسكرية والسياسية والاعلامية في اربيل الى جانب بقية فصائل المعارضة العراقية الاخرى والتي وقع بعض افرادها في قبضة السلطات الامنية العراقية. بينما نزح الباقون الى اقصى شمال العراق للبقاء في بلدة زاخو الحدودية العراقية والمتاخمة للحدود التركية. وبعضهم انطلق الى سورية.

القيادة العراقية اطلقت على عملية اقتحام شمال العراق «عمليات آب المتوكل على الله» واعطى الرئيس صدام حسين لهذه العملية اهمية عسكرية وسياسية واعلامية من خلال حديثه عنها في حفل تقليده لوزير الدفاع العراقي الفريق اول الركن سلطان هاشم احمد ونجله الاصغر قصي المشرف على قوات الحرس الجمهوري التي قامت بالعملية، ورئيس اركان الجيش العراقي عبد الواحد شنان آل رباط وبقية القادة والامرين المشاركين في العملية انواط الشجاعة لدى تدشين قاعة الابطال في القصر الجمهوري بعد اعادة بنائها منذ ان تم قصف القصر الجمهوري خلال حرب الخليج الثانية.

هذه العملية اضعفت الوجود العراقي المعارض وفصائل المعارضة العراقية من جهة، ودعمت مسعود البارزاني من جهة ثانية ضد جلال الطالباني المدعوم من قبل ايران، كما مهدت لايجاد طريق آمن لوصول النفط العراقي الخام الى تركيا عبر انبوب النفط العراقي التركي المزدوج، لوصول البضائع التجارية من انقرة الى بغداد بامان وتحت حماية الحزب الديمقراطي الكردستاني.

الغريب في عملية اجتياح القوات العراقية لمدينة اربيل وتصفيتها للمعارضة العراقية المتعاونة اغلبها مع الادارة الاميركية تمت بهدوء دون اعتراض اميركي عسكري بينما كانت الطائرات الاميركية تحلق في اجواء المنطقة وهي تمارس دور المتفرج على ما يحدث فوق الارض بينما كان بامكانها ان تقدم دعما عسكريا محدودا لانقاذ هؤلاء الذين قالت الادارة الاميركية ان سبب وجودها مع قوات المطرقة في القواعد التركية القريبة من الاراضي العراقية هو لحماية اكراد العراق من الحكومة العراقية.

والحديث عن عملية اقتحام القوات العراقية لشمال العراق يقودنا الى الوضع الكردي في شمال العراق، او كردستان العراق، والاقتتال الكردي - الكردي الذي دفع بالقوات العراقية الى دخول مدينة اربيل دون اية مقاومة تذكر. فالمشكلة الكردية لا يمكن النظر اليها باعتبارها من احداث عام 1996، بل هي تتفاعل منذ نصف قرن تقريباً، وما من حكومة عراقية جاءت الا واختلفت مع الاكراد او اختلف الاكراد معها، وكانت هذه المشكلة، وما زالت ورقة تلعب من الخارج، مرة بدعم ايراني، واخرى بدعم تركي، او اميركي او بريطاني وكانت اسرائيل موجودة على الخط باستمرار. وها هي المشكلة تنتقل للعام 1997.

وحسب الكتاب الجديد للكاتب العراقي البارز سعد البزاز «الاكراد في المسألة العراقية» الذي صدر اخيرا في بيروت فان شمال العراق تحول الى ما يشبه «ميامي» ولسان فلوريدا الضاغط على كوبا، حيث عملت جميع الاجهزة المخابراتية الاميركية والبريطانية والفرنسية والاسرائيلية والايرانية والتركية في شمال العراق منذ عام 1991 بعد ان انفصلت منطقة شمال العراق عن سيطرة الحكومة المركزية. واكراد العراق اتفقوا على ان يختلفوا، سواء مع الحكومة العراقية، او مع بعضهم البعض، فاما ان يكون هناك قتال واختلاف مع القوات الحكومية، او فيما بينهم، وهم ما جلسوا يوماً حول مائدة المفاوضات حتى اثاروا نقاط الخلافات التي تصل الى طرق مغلقة باستمرار، والان يتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني نده حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بالتحالف مع طهران، في حين يتهم الاتحاد نده الديمقراطي بتحالفه مع بغداد، وقائمة الاتهامات بين الحزبين تطول ولا تنتهي.

وكان من الممكن ان ينفذ قرار بيع النفط العراقي مقابل توريد الغذاء والدواء الى العراق منذ اكثر من عامين لولا اعتراض القيادة العراقية، وبالذات الرئيس صدام حسين على هذا القرار الذي اعتبره قراراً مجحفاً ويسيء الى السيادة الوطنية العراقية، ووقف ضده بقوة حتى وصلت الاوضاع الداخلية في العراق الى حدود اجبرت القيادة العراقية على القبول بهذا القرار، بل وتبنته واعتبرته من انجازات الرئيس العراقي.

وعلى المستويات الشعبي والاقتصادي والسياسي فإن تنفيذ القرار (986) او اتفاقية النفط مقابل الغذاء هو الاكثر اهمية وبروزاً على مستوى الاحداث العراقية لعام 1996 لانه سيتيح اذا ما نفذ بشروط الامم المتحدة اول انفراج اقتصادي للعراقيين منذ ست سنوات من الحصار. وحمل الشهر الاخير من العام 1996 انباء تدفق النفط العراقي لاول مرة منذ عام 1990 بعد دخول القوات العراقية للكويت، ولايتوقع ان تبرز نتائج هذا القرار الا بعد مرور وقت على تنفيذه.

ولم تشهد المعارضة العراقية في الخارج اي تقدم خلال العام 1996 بل على العكس فان دخول القوات العراقية لمدينة اربيل في نهاية شهر اغسطس (اب) 1996 اضعف وجود المعارضة العراقية في شمال العراق.

في حين ان الاردن، ولاول مرة، سمح رسميا باقتتاح مقر لحركة الوفاق الوطني العراقي المعارضة في العاصمة الاردنية عمان وذلك في شهر فبراير (شباط) من عام 1996 كما سمح بتوزيع صحيفة الحركة «بغداد» في الاسواق الاردنية الى جانب اشراف الحركة على بث اذاعي معارض لم تؤكد الحركة انه من داخل الاراضي الاردنية. هذا في حين اضطربت اوضاع هذا التحرك المعارض اخيرا.

وبقي نشاط المعارضة العراقية بصورة عامة اعلاميا وسياسيا يخلو من اي تحرك عسكري لاسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين. وكان الدكتور احمد الجلبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي الموحد قد اعلن في شهر ديسمبر (كانون الاول)1996 ومن مدينة السليمانية التي يسيطر عليها حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني عن عودة هياكل المؤتمر السياسية والاعلامية والعسكرية الى شمال العراق وانطلاقا من مدينة السليمانية، بعد مباحثاته مع محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية ومقره طهران وجلال الطالباني والحزب الشيوعي العراقي في كردستان العراق وشككت غالبية المراقبين للاحداث العراقية بمسؤولية المعارضة العراقية عن حادث محاولة اغتيال عدي صدام حسين بعد ان اعلن كل من حزب الدعوة الاسلامي ومنظمة اطلقت على نفسها اسم «الانقاذ» ومجموعة من الدليم مسؤوليتهم عن هذه المحاولة، لكن ما هو اكيد هو ان هذه المحاولة حتى الان من مسؤولية افراد من عشيرة «المجيد».

وعلى مستوى العلاقات بقيت علاقة العراق مع روسيا وفرنسا متوازنة دون ان يطرأ عليها خلل يؤثر في تلك العلاقة، بينما استمرت العلاقة المضطربة بين العراق والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا. اما على مستوى العلاقات العراقية - العربية فقد شهدت الاشهر الاخيرة من العام 1996 تطورا سريعاً في الانفتاح الخليجي على العراق فالى جانب محافظة كل من سلطنة عمان وقطر على علاقات متوازنة ومتطورة مع العراق فان الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة دعا صراحة الى ضرورة الانفتاح على العراق وتطبيع العلاقات معه.

واذا كانت الفترة ما بين عام 1995 وحتى نهاية عام 1996 قد شهدت اضطرابا في العلاقات العراقية - الاردنية خاصة بعد لجوء الفريق حسين كامل الى عمان في اغسطس 1995والموافقة الاردنية على استضافة مقر لحركة الوفاق الوطني العراقي المعارضة، فان نهاية العام 1996 شهد انفراجا في العلاقات الاقتصادية خاصة بعد موافقة العراق على تنفيذ مذكرة التفاهم حول موضوع النفط مقابل الغذاء. وعلى المستوى الرسمي او الدبلوماسي فان العلاقات العراقية الاردنية لم تشهد اي جديد خاصة بعد مقتل سائق السفارة الاردنية الدبلوماسية داخل الاراضي العراقية وسرقة سيارته مع الحقيبة الدبلوماسية التي تضم (250) جوازا اردنيا غير مستعملة.

ايا كانت الاحداث وانعكاساتها بهذ الاتجاه او ذاك فان العراق سيبقى بؤرة توتر في المنطقة بفعل ما قام به النظام العراقي من تسلط داخلي واعتداءات خارجية.



عدي كما بدا في سريره في المستشفى وهو يجيب عن اسئلة الصحافيين في 17 ديسمبر الماضي (أ.ب)

الوسيلة الأفضل لكي تتأهل للحصول على إقامة دائمة في الولايات المتحدة الأمريكية

Green Card

للإستفسار إتصل بـ لغير السعوديين

مؤسسة قمة الكتابة
Top Write Est.

تلفون ٠٢-٦٦٧٣٨١٠ فاكس ٠٢-٦٦٥١١٥٧

المستشفى السعودي الألماني بجدة (٢١٧ سريراً)
ت ٦٦٨٢٩٠٠٠ (٤٥ خطاً) فاكس ٦٨٣٥٨٧٤ يعلن عن زيارة كل من البروفيسورات العالميين:

البروفيسور هورست بيكر — جراحة عامة
أستاذ جراحة الجهاز الهضمي والأورام وجراحة المناظير
وعميد كلية الطب (جامعة توبنجن / ألمانيا)
وصول ١/٢٥ /١٩٩٧م
منسق الزيارة: د. مرتضى مرزوقي

البروفيسور اسكوجينا — عظام
أستاذ تركيب المفاصل الصناعية المركبة والفخذ والمتخصص في علاج الانزلاق الغضروفي بالليزر
وبدون تدخل جراحي (جامعة إسن - ألمانيا)
وصول ٢٥/١/١٩٩٧م
منسق الزيارة: د. محمد



إعــــلان توظيـــف
(للسعوديين فقـــط)

تعلن **الشركة السعودية للنقل الجماعي** عن حاجتها لشغل الوظائف التالية

١- مدير إدارة خدمات التسويق
- بكالوريوس في إدرة أعمال تخصص تسويق ويفضل من لديه ماجستير
- خبرة لا تقل عن (٧) سبع سنوات .
- إجادة اللغة الانجليزية (تحدثاً وكتابةً).
- القدرة على القيام بمهام مدير إدارة والعمل على تدعيم خدمات التسويق وإجراء الدراسات والبحوث على العمل القائم والفرص المستقبلية والتأكد من إستغلال الموارد الاستغلال الأمثل وإعداد البيانات الإحصائية الخاصة بتنشيط المبيعات وتحليلها والتأكد من تحقيق الأهداف والخطط التسويقية الموضوعة .

٢- مدير إدارة العلاقات العامة وخدمات العملاء
- بكالوريوس تسويق وعلاقات عامة ويفضل من لديه ماجستير .
- خبرة لا تقل عن (٧) سبع سنوات .
- إجادة اللغة الانجليزية (تحدثاً وكتابةً).
- القدرة على القيام بمهام مدير إدارة والعمل على إيجاد علاقة حسنة مع القطاع العام والقطاع الخاص والمساهمين وصياغة الاخبار الصحفية وتحليلها وتحديد مستوى الخدمات المقدمة للعملاء والرد على استفساراتهم والقدره على خلق علاقات على مستوى الحدث اليومي والرد عليه .

٣- مدير إدارة الدعاية والاعلان
- بكالوريوس في الدعاية والاعلان ويفضل من لديه ماجستير في نفس المجال .
- خبرة لا تقل عن (٧) سبع سنوات .
- إجادة اللغة الانجليزية (تحدثاً وكتابةً) .
- القدرة على إبراز خدمات الشركة من خلال ترويج أخبار الشركة والعمل على تنشيط الجانب الدعائي بالاتصال والتنسيق مع الجهات المختصة وإيضاح أهداف الشركة للجمهور والإلمام التام بتصميم البرامج والحملات الاعلانية والدعائية والنشرات الداخلية والموسمية للشركة .

٤- مديري مبيعات عدد (٣)
- بكالوريوس أو ماجستير إدارة أعمال .
- خبرة لا تقل عن (٧) سبع سنوات
- إجادة اللغة الانجليزية (تحدثاً وكتابةً) .
- القدرة على ترجمة التخطط التسويقية وتوزيع المهام والعمل على إنجاح الخطط بالتنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة ومتابعة إستفسارات وشكاوى العملاء ووضع الحلول حيالها والإلمام التام بأنظمة وإجراءات تقييم العاملين معه وتصنيفهم .

٥- باحث تسويق عدد (٢)
- بكالوريوس في التسويق .
- خبرة لا تقل عن (٤) أربع سنوات .
- مؤهل للعمل على الحاسب الآلي .
- إجادة اللغة الانجليزية (تحدثاً وكتابةً) .
- القدرة على إجراء الدراسات والبحوث الميدانية ، والإلمام والمعرفة التامة بإعداد البرامج التسويقية وتقييم جوانب النشاط التسويقي وتحليله .

******

- يحدد الراتب والمزايا حسب المؤهلات العلمية والخبرات العملية والمقابلة الشخصية، على الراغبين ممن تتوفر لديهم المؤهلات والخبرات أعلاه إرسال السيرة الذاتية ترفق معها صور من الشهادات مع تحديد الراتب الموقع على العنوات التالي :

مدير إدارة القوى العاملة
الشركة السعودية للنقل الجماعي
الرياض : ١١٤٤٣ ـ ص.ب :١٠٦٦٧
هاتف : ٤٥٤٥٠٠٠ تحويله (٢٧٠)

No. 6619 - Saturday 11/1/1997 ● العدد 6619 - السبت 1997/1/11

أول مؤتمر سنوي لقادة القوات المسلحة منذ 1994

صالح يدعو الجيش اليمني إلى إنجاح الانتخابات

صنعاء: من حسين الجرباني

دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قادة القوات المسلحة اليمنية الى ان يكونوا دعامة قوية لانجاح الانتخابات اليمنية المقبلة لانهم سيكونون الرديف الرئيسي للاجهزة الامنية في هذه الانتخابات التي ستجري يوم 27 ابريل (نيسان) المقبل. وجاء ذلك خلال حديثه في ختام المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة اليمنية امس والذي خرج بتوصيات تمنع العمل الحزبي في الاوساط العسكرية وتحريم اي نشاط سياسي او فكري داخل المعسكرات.

وقدم عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني استعراضا شاملا الى المؤتمر عن الآفاق التنموية والاقتصادية حيث اشار الى ما تحقق في ميدان الاصلاحات الاقتصادية، موضحا ان اليمن قد تكبد نتيجة لحرب 1994 حوالي 11 مليار دولار. واوضح عبد الغني: «أن اليمن سيحصل على دعم برنامج الاصلاح في مرحلته الثالثة بحوالي مليار دولار نتيجة للنجاح الذي حققه في هذا البرنامج خلال المرحلتين الاولى والثانية».

وقدم الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية استعراضا سياسيا حول التطورات الراهنة على المستويات الاقليمية والعربية والدولية وخطوات التحكيم بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى اليمنية موضحا «ان اليمن قد اختار الحل السلمي انطلاقا من شعوره بالمسؤولية ولتجنيب منطقة البحر الاحمر والملاحة الدولية فيها اية مخاطر او تهديدات ولضمان الامن والاستقرار والسلام والامن في المنطقة».

واكدت التوصيات التي خرج بها المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة على «الدور الريادي للقوات المسلحة في دعم المسيرة الديمقراطية من خلال المشاركة الفاعلة في الانتخابات البرلمانية المقبلة ومنع العمل الحزبي في الاوساط العسكرية وذلك لما لهذا الامر من آثار تدميرية على الوحدة الوطنية للقوات المسلحة كمؤسسة وطنية لا ينبغي ان تخترق صفوفها اية انشطة او تأثيرات حزبية او ولاءات وتعصبات ضيقة مهما كانت».

والزم مؤتمر قادة القوات المسلحة بعدم السماح لاي نشاط فكري او سياسي داخل المعسكرات والمنشآت التعليمية العسكرية تتعارض مع حيادية القوات المسلحة وتحريم الحزبية داخل صفوفها.. ويذكر ان المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة اليمنية بدأ اعماله يوم الثلاثاء الماضي، وهذا المؤتمر ينعقد كل عام وتوقف في عامي 94 و1995 بسبب الازمة السياسية والحرب.

وكان الرئيس صالح قد جدد التأكيد في كلمته الى المواطنين اليمنيين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك على ان الانتخابات اليمنية المقبلة في 27 ابريل (نيسان) هذا العام ستجري في ظل مناخات حرة ونزيهة وآمنة، وفي ظل مشاركة فاعلة من الاحزاب في لجان الاشراف على الاقتراع ورقابة وطنية وعربية ودولية من الدول المهتمة بالتجربة الديمقراطية في اليمن خاصة الولايات المتحدة واوروبا.

ودعا حكومة الائتلاف واحزاب المعارضة الى تحمل المسؤولية بما يعزز التجربة الديمقراطية والتعددية في اليمن، وان تقبل القوى السياسية التنافس الشريف من خلال صناديق الاقتراع.

ووصف الحزبية بأنها وسيلة للبناء والتنوع وليست غاية في حد ذاتها، والتعددية السياسية هي الحوار البناء والاقناع بالتفاهم والرأي والرأي الاخر والتنافس الشريف من خلال البرامج لخدمة الناس ونيل ثقتهم واستهداف المصلحة العامة للشعب والتعبير عنها بطرق سلمية مشروعة بعيدا عن شق الصفوف. وقال امس بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك «ان الحزبية والتعددية السياسية ليست لزرع الشقاق والاختلاف والتطرف والعنف» ودعا المواطنين الى التحلي بالاخلاق الاسلامية من اجل بناء المجتمع الذي يكره فيه كل شخص ان يؤذي الآخرين بما يكره في ان يؤذي به في نفسه واهله وعقله وعقيدته وحريته».

واكد الرئيس صالح «ان من المهام الملحة امام بلادنا الآن هو الاعداد للانتخابات النيابية المقبلة».

واكد ان اليمن يستعد في عام 1997 الحالي لانطلاقة واعدة حاملة معها المزيد من الخير والانجاز في كافة الميادين خاصة بعد ان استعاد الاقتصاد الوطني الكثير من عافيته في ضوء ما حققه برنامج الاصلاح المالي والاداري من نجاحات ملموسة سواء على صعيد استقرار العملة الوطنية او الحد من التضخم وتقليص العجز في الميزانية والاقبال المتزايد على مجالات الاستثمار في اليمن.

وعبر عن التطلع والعزم في ان يكون عام 97 هو عام الانطلاق لتحقيق النشاط الاقتصادي والتنمية الشاملة، خاصة بعد اقرار الخطة الخمسية الاولى للتنمية والبدء في تنفيذ الموازنة العامة للدولة للعام المالي 97، مضيفا: «ان كل هذه الامور تأكيد واضح بأن عجلة التنمية قد عادت للدوران من جديد بعد فترة جمود نتيجة تلك المماحكات السياسية والمكايدات الحزبية التي سادت اثناء الفترة الانتقالية، وما تلاها من فتنة الازمة والحرب وان التنمية تنطلق الآن نحو رحاب اوسع ولن تتوقف بعد الآن».

إثيوبيا تدعو السودان إلى التبرؤ من دعوة دبلوماسييها للجهاد ضدها

اديس ابابا - أ.ف.ب: دعت الحكومة الاثيوبية السلطات السودانية الى التبرؤ من دعوة الجهاد التي اطلقها احد دبلوماسييها في مقديشو ضد اثيوبيا.

واوضحت الاذاعة الرسمية ان السلطات الاثيوبية منعت الدبلوماسيين السودانيين لديها من التجول خارج العاصمة الاثيوبية واستدعي القائم بالاعمال السوداني في اديس ابابا اول من امس الى وزارة الخارجية الاثيوبية حيث سلمه مساعد مدير دائرة افريقيا دانيال يفرو رسالة احتجاج موجهة للحكومة السودانية.

وقالت الاذاعة ان الخارجية الاثيوبية حذرت في رسالتها السودان من مغبة عدم التبرؤ من دعوة القائم باعمالها في مقديشو الى الجهاد ضد اثيوبيا.

وكان الدبلوماسي السوداني الذي يتولى ادارة سفارة بلاده في مقديشو دعا الى الجهاد في الثامن والعشرين من الشهر الماضي خلال تجمع في العاصمة الصومالية لانصار «الاتحاد الاسلامي» الاصولي الذي يقاتل القوات الاثيوبية في منطقة جيدو في جنوب السودان.

وتتهم اثيوبيا «الاتحاد الاسلامي» بممارسة ارهابية نشطة على اراضيها. وشن الجيش الاثيوبي غارات في الاشهر الاخيرة على قواعد هذه الحركة الكائنة في الصومال. وقالت الاذاعة ان الدبلوماسي الاثيوبي اعتبر امام القائم بالاعمال السوداني خلال اجتماعه به موقف الدبلوماسي السوداني في مقديشو بأنه عمل عدائي ويهدد وحدة وسيادة الاراضي الاثيوبية.

ويذكر ان هناك اربعة دبلوماسيين سودانيين في اديس ابابا. وابلغوا بعدم الخروج من العاصمة. وقالت الوزراة ان هذا الاجراء اتخذ من اجل امن واستقرار البلاد.

قيادي سوداني معارض يتهم الإعلام الحكومي بالتضليل والفشل

القاهرة: من زين العابدين احمد

قال مسؤول كبير في التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض ان اتهامات وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية بأن «ما يحدث في الحدود الشرقية السودانية، محاولة لربط السودان بحلف اسرائيلي - اريتري» يعتبر تصريحات تندرج في اطار الفشل الاعلامي لنظام الخرطوم، لايقاف المد الجماهيري المتواصل للانضمام لصفوف المعارضة المسلحة، واضعافا للروح المعنوية للجماهير السودانية في الداخل، التي اعدت نفسها تماما لمواجهة النظام في اي لحظة.

وقال الامين العام للتجمع الوطني الديمقراطي مبارك المهدي إن المعارضة السودانية «اعدت نفسها تماما تنظيميا وعسكريا وفق برنامج محسوب بدقة ومتفق عليه من كل القوى السياسية، وهي منذ اليوم الاول بدأت اعتمادا على خبراتها السياسية الطويلة بعيدا عن التحالفات المشبوهة». وأكد ان «العالم كله يعرف ان النظام في الخرطوم منذ انقلابه المشؤوم ارتبط بتحالفات مشبوهة ومرفوضة من الشعب السوداني».

وقال ان تصريحات مسؤولي النظام في الخرطوم لا تخرج عن كونها محاولات لتبرير الهزائم المستمرة التي يتلقاها النظام كل يوم سياسيا وعسكريا. وأوضح ان «هذا النظام افتقد منذ الاسبوع الاول مصداقيته امام شعب السودان واصبح محل تندره وسخريته». وقال مصدر اريتري مطلع في القاهرة ان اسمرة «تتجاهل مثل هذه التصريحات التي لا تقدم ولا تؤخر». واكد ان علاقات بلاده بالشعب السوداني «تاريخية قوية تقوم على اساس لا يخضع للمزايدات وانهم يعتبرون تصريحات نظام الخرطوم لا تخرج عن كونها محاولات يائسة للخروج من ازماتهم المتلاحقة وفشل برنامجهم العقيم».

تطلعات لاستئناف مجلس الأمة الكويتي دوره التشريعي

الخرافي يهنئ السعدون بقرار المحكمة الدستورية ويؤكد أنه سيكون «خير عون» له

الكويت: من فارس السلمان

اعرب عضو مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي عن ارتياحه لحسم الخلاف على رئاسة المجلس بعدما صدقت المحكمة الدستورية على صحة انتخاب احمد السعدون رئيسا للمجلس ورد الطعن الذي رفعه الخرافي الى المحكمة في هذا الخصوص. فيما تساءل مراقبون عن موعد استئناف المجلس دوره التشريعي المعتاد اثر فترة الجمود التي اصيب بها هذا الدور نتيجة لطعن الخرافي في دستورية انتخاب السعدون للرئاسة.

وقال النائب الخرافي الذي كان قد رشح نفسه للرئاسة منافسا للسعدون «علينا جميعا ان نحترم رأي القضاء الكويتي أيا كانت النتائج»، واشار الى ان ازالة الشبهة الدستورية التي احاطت باجراءات انتخابات رئاسة المجلس كانت «ضرورية لنطمئن جميعا على سلامة الاداء التشريعي والرقابي الذي سيقوم به المجلس خلال الفصل التشريعي الحالي».

وأكد الخرافي في تصريح بثته وكالة الانباء الكويتية امس ان الخلاف على اجراءات انتخاب رئيس المجلس «لم يكن خلافا شخصيا وانما هو خلاف على اسلوب تكريس قواعد الدستور وترسيخ مبادئه، الامر الذي تطلب احالة الموضوع للمحكمة الدستورية قبل ان يتسع الخلاف».

وكشف الخرافي انه هنأ السعدون بمناسبة صدور قرار المحكمة الدستورية «واليوم اهنئه مرة ثانية وسأكون له خير عون». مؤكدا ان الامر «لا يتعلق بشخص من يشغل منصب الرئاسة ولا بالحرص على كرسي الرئاسة وإنما بالحرص على ترسيخ الدستور الذي اقسمنا على ان نحترمه جميعا».

وقال ان المحكمة الدستورية «أدت واجبها بسرعة كبيرة لم يتم فيها التعرض للدستور ولا تنقيحه ولا غيرها من الشبهات والمخاوف التي اثيرت في السابق كما انهت كل جدل بالرغم من اختلاف الآراء». وخلص الى ان «ما حدث كان ظاهرة صحية ومظهرا ايجابيا من مظاهر الديمقراطية وممارستها».

وفي هذا السياق تتطلع الاوساط السياسية والعامة في الكويت الى قرب اضطلاع مجلس الامة الجديد بدوره التشريعي الحيوي بعد ما اصبح موضوع الخلاف على الرئاسة من مخلفات الماضي، لكن المراقبين لم يستطيعوا تحديد الموعد الذي سيستأنف فيه المجلس هذا الدور.

وكان المجلس الاخير الذي انتخب في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي قد قصر جلساته على المناقشات ولم يلجأ الى اتخاذ اي قرار، وعلق مراقب على ذلك بالقول ان المجلس كان يعي الموقف الذي كان عليه ابان احالة مذكرة النائب جاسم الخرافي الى المحكمة الدستورية، مشيرا الى ان ذلك اصاب المجلس بـ«ركود سياسي» لا ارادي. وقال المراقب الذي كان يتحدث لـ«الشرق الأوسط» ان «النواب كانوا يخشون ان يتهم المجلس بأن قراراته غير دستورية باعتبار ان وضعه القانوني كان غامضا. لذلك لجأ النواب الى المناقشات، حيث تحولت جلساته الى مهرجانات خطابية مسموح ان يقال فيها كل شيء ولا يصدر عنها اي شيء».

هانلي متحدثا في تونس:

بريطانيا ترفض استخدامها قاعدة للنشاط الإرهابي

تونس: «الشرق الأوسط»

اكد جيرمي هانلي وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان بريطانيا ستقوم بكل ما في وسعها لمنع استخدام اراضيها قاعدة للنشاط الارهابي.

وقال هانلي الذي يزور حاليا تونس في كلمة امام اعضاء الغرفة التجارية التونسية البريطانية ان هناك موضوعا اثار شيئا من سوء التفاهم وهو وجود لاجئين سياسيين في بريطانيا ينتمون لدول عربية، لهم وجهات نظر يمكن اعتبارها متطرفة، مشيرا الى ان بريطانيا لديها تقليد تفتخر به وهو الترحيب باللاجئين والسماح لهم بأن يعقدوا اجتماعاتهم بحرية كاملة وان يعبروا عن وجهات نظرهم.

واوضح هانلي ان هذه الامتيازات تحمل بلاده مسؤوليات كبيرة. وقال في هذا الصدد ان بريطانيا ستقوم بكل ما في وسعها في اطار القانون بمنع استخدام اراضيها كقاعدة للذين لهم نشاط ارهابي.

وتطرق وزير الدولة البريطاني الى القضايا الساخنة على الساحة الدولية. وقال بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط انه من الضروري مواصلة تنفيذ اتفاق اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وتوقع ان يلعب الاتحاد الاوروبي دورا مهما خاصة على المسارين السوري واللبناني.

وبخصوص قضية لوكربي قال هانلي ان بريطانيا ترى ان ليبيا لم تطبق قراري مجلس الامن 731 و748 وبالتالي فان العقوبات الاقتصادية ستبقى قائمة على ليبيا.

واعلن هانلي ان بلاده التي ستتولى في العام المقبل رئاسة الاتحاد الاوروبي، سوف تكون مسؤولة عن دفع عملية الشراكة بين دول الاتحاد الاوروبي ودول البحر المتوسط الى الامام.

واشار الى ان بريطانيا ستنظم مؤتمرا كبيرا في لندن يومي 6 و7 مارس (آذار) المقبل كاسهام منها في تطوير وتشجيع التعاون بين الاتحاد الاوروبي ودول البحر المتوسط خاصة في مجال التبادل التجاري والاستثمار. ورحب وزير الدولة البريطاني بارتفاع نسبة الصادرات التونسية الى بريطانيا التي بلغت حتى الآن 12 في المائة مقابل 2 في المائة فقط للبضائع البريطانية في الاسواق التونسية على الرغم من ان لبريطانيا اكبر استثمار في تونس يتمثل في شركة «بريتش غاز» في حقل ميسكار للغاز.

ولد طايع يندد بحملة يشنها منافسوه حول «مسألة العبودية»

نواكشوط - أ.ف.ب: ندد الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع بحملة تشنها أوساط معادية» لنظامه بشأن «مسألة العبودية في موريتانيا».

وأكد الرئيس الموريتاني في خطاب القاه أمس بمناسبة بدء شهر رمضان، ان هذه الاوساط التي لم يحددها، تسعى الى تشويه صورة موريتانيا وتشيع أنباء كاذبة لخداع الرأي العام».

واشار الرئيس ولد طايع الذي اثار بتصريحاته للمرة الاولى مسألة العبودية منذ الغائها رسميا في موريتانيا عام 1980، الى ان المعركة ضد ذيول هذه الممارسة تتواصل يوميا عبر تنفيذ مشاريع اقتصادية وتعميم التعليم ومكافحة الامية وتحسين التغطية الصحية.

واعتبر المراقبون ان ما جاء في تصريحات الرئيس ولد طايع الذي سيقدم ترشيحه لولاية جديدة في نهاية الشهر الجاري، يأتي في إطار شن حملة ضد ابرز منافسيه، احمد ولد داده وولد بولخير اللذين يركزان حملتهما على العبودية.

البنتاجون: ليبيا جمدت العمل في مصنع ترهونة

واشنطن - تونس: وكالات الانباء: اعلنت وزارة الدفاع الاميركية أول من أمس ان ليبيا قد تكون جمدت بناء مجمع عملاق تحت الارض لصنع أسلحة كيمائية.

وقال المتحدث باسم البنتاجون: «نعتقد انهم توقفوا»، رافضا اعطاء مزيد من التوضيحات.

وكان وليام بيري وزير الدفاع الاميركي حذر في ابريل (نيسان) الماضي من ان الولايات المتحدة قد تلجأ الى القوة لمنع تشغيل مصنع «ترهونة» الواقع في الصحراء على مسافة 65 كلم جنوب شرق طرابلس.

من جهة أخرى، قالت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان السلطات الليبية اطلقت سراح عدد من المعتقلين من المتهمين في قضايا الفساد بمناسبة حلول شهر رمضان.

وقالت الوكالة أول من أمس ان السلطات القضائية اتخذت قرار اطلاق سراح المعتقلين بمناسبة شهر رمضان الذي بدأ في ليبيا أمس.

ولم توضح الوكالة عدد المعتقلين الذين تم اطلاق سراحهم، بيد انها قالت انه لن يفرج فقط عن 29 شخصا ممن اعتقلتهم ما يطلق عليها «لجنة مكافحة الفساد» وان ملفاتهم ستحال الى السلطات القضائية للتحقيق فيها.

وشكلت مئات من مثل هذه اللجان في العام الماضي بأوامر من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي لمكافحة ما وصف بـ«الفساد المالي والاقتصادي».



قبائل ولايات دارفور السودانية الثلاث

تحالفات وصراعات مسلحة وبيئات سكانية مختلفة عن البيئات التقليدية



رعي الماشية مصدر رئيسي للدخل (أرشيف «الشرق الأوسط»)

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تميزت ولايات دارفور الثلاث التي تشكل اقليم دارفور سابقا، منذ بداية الثمانينات بعدة ظواهر منها طبيعية ومنها من صنع البشر واثرت كلها في انسان المنطقة وتكوينه في الوضع القبلي وتحالفات القبائل المختلفة.

فقد عانت ولايات دارفور التي يبلغ عدد سكانها وفقا لآخر احصائية تمت بالسودان عام 1993 (3.7) مليون مواطن، من ظاهرة الجفاف والتصحر عدة مرات كان اكثرها بشدة ما بين 1972 - 1974 وما بين عامي 1980 - 1984، وافرزت ظاهرة الجفاف والمجاعة ظواهر اجتماعية متعددة.

انضمت ولايات دارفور رسميا للسودان الموحد عام 1916 بعد انتصار الجيش الثنائي الانجليزي - المصري ومقتل السلطان علي دينار آخر سلاطين الفور في جبل مرة وتتميز بتعدد القبائل حيث يقدر بعض المؤرخين وخبراء دراسات تاريخ دارفور الحديث عددها باكثر من 450 قبيلة منها افريقية الاصل ومنها العربية، واخرى مختلطة، ورابعة جاءت من شمال افريقيا. ويقدر عدد القبائل المكونة لمدينة الفاشر وحدها وهي العاصمة الرئيسية لدارفور باكثر من 45 قبيلة ويمكن توزيع قبائل دارفور وفقا للمجموعات التالية:

1 - المجموعة العربية: والتي تضم جميع القبائل العربية بدارفور وابرزها مجموعة الرزيقات بافرعها الشمالية (الابالية) رعاة الابل والجنوبية (البقارة) رعاة البقر، اضافة الى مجموعات اخرى كالبني هلبة، التعايشة، الهبانية، والكنانة وغيرها من المجموعات التي تشكل وحدة بذاتها كالزيادية والعطاوية.

2 - المجموعة الافريقية الأصل وهي تشمل:

أ- الفور بانواعها المختلفة (ب) المساليت (ج) البرنو (د) الداجو.

3 - المجموعة المهاجرة من شمال أفريقيا وتشمل:

(أ) الزغاوة بانواعها الثلاثة - الزغاوة - البديات - القرعان (ب) التنجر.

4 - مجموعة النوبيين تشمل:

(أ) الميدوب (ب) التنجر في بعض الروايات التاريخية.

5 - مجموعة البرتي: وتشمل: (أ) البرتي (ب) المراريت.

6 - مجموعة الفلاتة: وتشمل الفلاتة والبرنو.

ونتيجة لافرازات ظاهرة النهب المسلح والصراع القبلي، انتشرت بشكل واسع في الولاية منذ اوائل الثمانينات التحالفات، فقد دخلت القبائل المختلفة في تحالفات افرزت ظواهر تمثلت في ظهور ما يعرف «بالعرب والزرقة»، حيث توجد اغلب القبائل العربية ومناصريها في وجه القبائل غير العربية.

واكتسب هذه الظاهرة مدلولا سياسيا ابان الصراع القبلي بين بعض القبائل العربية والفور خلال الفترة من 1982 - 1992 والذي راح ضحيته اكثر من الفي شخص من الطرفين.

وادت ظاهرة الصراع القبلي والنهب المسلح بدارفور الى احداث خسائر كبيرة في الارواح بلغت وفقا للاحصائيات الرسمية عام 1992 اكثر من 20 الف مواطن بين قتيل وجريح اضافة الى خسائر مادية بلغت اكثر من 30 مليار جنيه سوداني.

نهب مسلح

تتهم كل القبائل بدارفور افرادا من الزغاوة بانواعها الثلاثة بممارسة النهب المسلح وادخال الظاهرة الى دارفور من تشاد حيث يتم نهب الماشية بواسطة افراد مسلحين من الزغاوة التشاديين والسودانيين والهروب بها الى تشاد.

وتتميز دارفور بالاختلاط القبلي مع ثلاث دول مجاورة هي تشاد، افريقيا الوسطى، وليبيا، ويعيش اكثر من مليوني تشادي بدارفور هاجروا اليها اوائل السبعينات عندما ضربت موجة من الجفاف مناطق واسعة من غرب افريقيا.

تحالفات قبلية

لقد كان للهجرة الناتجة عن وطأة الجفاف في السبعينات واستقرار هؤلاء النازحين الجدد في مناطق جديدة بالجنوب تبعاته إذ احدثت بيئة سكانية مختلفة نوعا ما عن البيئات السكانية التقليدية حيث يعرف عن سكان الشمال عموما النشاط الرعوي وتربية الماشية خاصة الابل والاغنام على عكس سكان الجنوب الزراع وتربية الابقار.

ومن ابرز القبائل التي هاجرت ونزحت الى الجنوب قبائل الزغاوة بانواعها المختلفة والتي هاجرت من مناطقها الاصلية الى جنوب الفاشر في القيزان الرملية وانشأوا مناطق مثل (ابوزريقة) السوق الرئيسي لهم جنوب الفاشر، ثم انتقلوا جنوبا الى جنوب نيالا، مناطقة ودعة، والضعين وانتشروا في كل المناطق حول مصادر المياه ومارسوا عاداتهم القديمة المتمثلة في حيازة السلاح والمرعى.

وساعد انتشار ظاهرة النهب المسلح والمناوشات القبلية على امتلاك القبائل للسلاح بكميات تفوق ما تمتلكها الشرطة حيث تم جمع اكثر من 131 الف قطعة سلاح من المواطنين عام 1992 في اطار حملة عامة، ويقدر المراقبون لاوضاع دارفور حاليا عدد القطع الموجودة من الاسلحة لدى المواطنين باكثر من مليون قطعة حيث ان كل القبائل امتلكت الاسلحة وتدربت عليها واستفادت من الدفاع الشعبي في تدريب افرادها على حمل السلاح واستعماله. وشكلت القبائل بدارفور ما يعرف بالفرسان للحماية ويعمل هؤلاء الفرسان في شكل ميليشيات مسلحة مهمتها الاساسية حماية القبيلة والدفاع عنها ومن اشهر هذه الميليشيات ميليشيات الفور التي شكلت ابان الحرب القبلية مع العرب وفرسان العرب.

ويمكن بصورة عامة اجمال التحالفات القبلية في دارفور وفقا للآتي:

1 - الفور: تحالفت الفور والقبائل غير العربية الاخرى بمنطقة جبل مرة ضد العرب طوال فترة الحرب وتزعم الديمقاوي فضل سيسي شقيق حاكم اقليم دارفور الاسبق الدكتور التجاني سيسي. وفي عام 1990 اجتمع الفور وقرروا تعيين حسين أيوب علي دينار احد احفاد السلطان علي دينار الذي حكم دارفور ما بين 1898 و1916 سلطانا عليهم ويقدر عدد قبائل الفور باكثر من مليون مواطن وينتشرون في مناطق جبل مرة وغرب كتم وزالنجي ووادي صالح. وهاجرت اعداد كبيرة منهم الى الجزيرة وحلفا الجديدة والقضارف. ولهم تحالفات حاليا مع البديات احد افرع الزغاوة والمساليت بمنطقة الجنينة.

2 - القبائل العربية: دخلت هذه القبائل في تحالفات مع بعضها ابان الصراع القبلي مع الفور وعلى الرغم من حدوث هذه التحالفات الا ان الصراع يحدث بينها خاصة بين الابالة والبقارة وقادت قبيلة البني هلبة التحالف العربي ابان الصراع مع الفور.. ولم تدخل في هذا التحالف قبائل عربية عديدة ومن اكبرها الهبانية والرزيقات والمطالبة والزيادية والكنانة.

وتمتلك القبائل العربية احدث الاسلحة بسبب امتلاكها للماشية حيث تعتبر من المجموعات الغنية وتحترف بعضها الرعي والتنقل خاصة الرزيقات الشمالية، مما يؤدي الى صراع مع القبائل المستقرة. وتتهم القبائل الاخرى غير العربية القبائل العربية من دارفور بالسعي لابادتها واقامة دولة العرب وتكريس العنصرية في وسط الحياة المدنية.

ودخلت القبائل العربية الى جانب صراعها مع الفور في صراعات اخرى مع بعضها كالصراع بين بني هلبة والمهارية والرزيقات والتعايشة السلامات والصراع مع القبائل الاخرى اشهرها الصراع بين الرزيقات الشمالية والزغاوة في منطقة رهد الجنيك والمهاربة والبديات عام 1993 في مناطق الجنينة اضافة الى صراع القبائل العربية والمساليت في مناطق الجنينة والصراع الذي وقع في سبتمبر (أيلول) الماضي بين الرزيقات والزغاوة في مناطق الضعين والصراع بين الزيادية والميدوب في السبعينات.

ومن اشهر زعماء القبائل العربية الشيخ موسى هلال في الشمال والمرحوم عيسى دبكة زعيم البني هلبة في الجنوب واللواء صلاح علي الغالي في برام زعيم الهبانية. وتتميز بعض القبائل العربية كالزيادية والهبانية بالتعاون والتحالف مع القبائل العربية، كما تحالفت قبائل الرزيقات في الضعين في البرقد وغيرها.

قبيلة الزغاوة

لم تدخل في اي تحالف مع القبائل الاخرى غير افرعها بل تحالفت مع افرعها في تشاد. وتتميز هذه القبيلة بالتكاتف ونجدة افرادها.. وكانت في السبعينات تعيش في الشمال ولكنها نزحت الى الجنوب واستقر افرادها في المدن وسيطروا على التجارة واصبحوا من اغنى اغنياء السودان، ومن اشهرهم آدم يعقوب آل دوسة، كما تميز افرادها بالتعليم العالي. وتتفق جميع قبائل دارفور بمختلف اجناسها على التوجس من الزغاوة وتتهمها بالضلوع في النهب المسلح لذلك تعمل كل القبائل على محاربة الزغاوة، وقد حاول الفور التحالف معها ابان الحرب ولكنها رفضت التحالف.

ودخلت قبيلة الزغاوة في صراعات مع كل من الرزيقات الشمالية عامي 1967 و1993 البرقد عام 1974 المسمى عام 1992 بمنطقة ودعة تم الصراع الاخير عام 96 اضافة الى صراعات اخرى مع الزيادية البرتي والفور.

ويقودهم السلطان بشارة دوسة ومن ابرز قياداتهم ايضا المهندس محمود بشير جماع الوزير الاسبق للري، والمهندس صالح عبد الله القيادي المعروف في الجبهة الاسلامية.

وتتفرع الزغاوة الى عدة قبائل فرعية تجمع بينها اللغة وحرفة التجارة والرعي. اكبر فروع الزغاوة، البديات، الكوبي، اولاد دقين، والمرة اضافة الى القرعان التي تعيش في تشاد واقصى شمال دارفور.

وتمثل الزغاوة كتلة واحدة من كل المناطق التي يعيشون فيها وتتداخل مع القبائل الاخرى بالتزاوج ولكنها لا ترضى بتزويج بناتها للقبائل الاخرى.

وتعتبر الزغاوة من اكبر القبائل التي تمتلك الاسلحة بدارفور وهي من اوائل القبائل التي عرفت طريق ليبيا واغتنت من هذا الطريق بصورة واسعة. وتتميز بتمسكها بلغتها الاصلية بل انها تعتبر افرادها الذين لا يجيدون هذه اللغة غير مؤهلين للانضمام لها.

المساليت وقبائل غرب دارفور غير العربية

تقود المساليت وهي من القبائل الكبرى بغرب دارفور جميع القبائل غير العربية بغرب دافور وتسيطر هذه القبيلة على منطقة الجنينة منذ القدم حيث اقامت سلطة قائمة بذاتها في المنطقة تحت زعامة اسرة السلطان بحر الدين، وانضمت السلطنة الى حكومة السودان ووقف اتفاقية خاصة ابرمت عام 1920.

ويقود المساليت عبد الرحمن بحر الدين عم الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السابق.

وتتميز المساليت بالطاعة الكاملة للسلطان حيث لا يعترفون الا بسلطانه ويعيش افراد من المساليت في منطقة مرتفعة بجنوب دارفور كما يعيش آخرون في منطقة جنوب القضارف حيث يحكم افراد القبيلة في المناطق الثلاث (3) سلاطين ويرأسهم السلطان بحر الدين.

وكانت قبيلة المساليت حتى عهد قريب لا عداوة لها مع اي قبيلة اخرى، وافرادها لا يعرفون استعمال السلاح الناري وكانوا يستخدمون الاسلحة البيضاء كالحراب والسيوف البلدية ودخلت القبيلة في صراع مع القبائل العربية في عام 1993 بسبب منح الحكومة الولائية سلطات لزعامات هذه القبائل بالمنطقة الامر الذي اعتبره السلطان تحديا لسلطاته. وادى القتال الى مقتل اكثر من 220 شخصا وخسائر كبيرة وتحالف مع المساليت في حربها هذه قبائل التاما والبرقو والقمر ضد القبائل العربية. كما ساعدت الزغاوة قبائل المساليت في صراعها ضد القبائل العربية، ووقفت الفور في صفها رغم عدم دخولها الحرب صراحة.

الميدوب

يعيش افراد هذه القبيلة في منطقة جبل الميدوب الواحة البركانية في شمال مليط وترعى الماشية خاصة الابل والغنم ولا تختلط بالقبائل الاخرى سوى افراد منهم سكنوا الفاشر ومليط ودخلت في صراعات مع الزيادية والبرتي والعطاوية والزغاوة وزعيمهم الحالي أبكر جابر وهو من سلالة الناظر الصباح وترجع اصولها الى شمال السودان.

مجموعة التنجر والبرتي

على الرغم من ان القبيلتين على النقيض من بعض الا انهما تميزتا بكونهما من القبائل المستقرة والتي تمارس الزراعي والرعي ولا دخل لهم بالصراع القبلي او النهب المسلح. ويرجع بعض المؤرخين أصل التنجر الى العرب العباسيين، فيما يرى آخرون انهم من أصل ليبي مثل قبائل الزغاوة وآخرون يقولون انهم من أصل نوبي مثل الميدوب بينما يرى افراد التنجر انهم من اصل عباسي وجدهم هو رفاعة العباسي.

الفلاتة

وهي بانواعها المختلفة من الفروع السودانية الرعوية الذين يعيشون في مناطق تلسي بجنوب دارفور ومنها ما هو من اصل نيجيري والتي تعيش في المدن الكبيرة وتعمل في المهن الهامشية خاصة النساء.

وقد دخلت افراد قبيلة الفلاتة الرعوية في تحالفات مع القبائل الرعوية العربية كالبقارة والرزيقات ودخلت في صراع من قبيلة القمر التي تعيش في منطقة جنوب دارفور في الفترة الممتدة ما بين 1971 و1975 وادى الصراع الى مقتل العشرات من افراد القبيلتين ويتزعم القبيلة الناظر عيسى السماني وللقبيلة اتباع في الجزيرة والقضارف والخرطوم.

وهناك قبيلة اخرى هي قبيلة البرنو والتي جاءت اصلا من تشاد واستقرت في جنوب دارفور في منطقة شرق جبل مرة، مرشنج، ومنواشي وانتقلت الى نيالا وسيطرت تجاريا عليها في وقت من الاوقات. ونال ابناء القبيلة فرصا في التعليم ومن اشهرهم الدكتور علي الحاج محمد الوزير المعروف والشفيع أحمد محمد نائب حاكم دارفور السابق، واحد قيادات الجبهة بدارفور، قبيلة البرنو مستقرة وتمارس التجارة والزراعة ولم تدخل في اي صراع قبلي في دارفور. ويقول افرادها ان اصلهم من اليمن.

ومن بين القبائل المعروفة في دارفور هناك قبيلة الدانقا واصلهم من جنوب السودان واستقر افراد القبيلة في منطقة قوز نبتة بالفاشر ويتزعم القبيلة الملك رحمة الله محمود احد رجال الادارة الاهلية المعروفين بدارفور. كما توجد قبيلة الجوامعة وتنتشر في مناطق واسعة في شمال دارفور ولها صلة واسعة بكردفان ويتميز افرادها بالتدين وتعيش مع القبائل الاخرى خاصة في محافظة الفاشر.

وتوجد قبائل صغيرة تشمل الجمع والبزعة، الجليدات اضافة الى قبائل وسط السودان، بالكنانة والرفاعة وغيرها.

ولكن اشهر التحالفات تتم دائما بين القبائل العربية مع بعضها وقبائل الزغاوة مع بعضها اضافة الى الفور التي تتحالف مع القبائل الزنجية الاخرى. وقد افرز الصراع القبلي في الثمانينات في دارفور، تحالفات جديدة شملت الفور والقبائل الاخرى ضد القبائل العربية.

إذا كان بإمكانكم صُنعُها من البلاستيك «اللدائن» فنحن نُزوِّدُكم بخاماتها

أجزاء من السيارات، الرقائق، مواد التغليف، الأقمشة وغيرها من السلع التي لا حصر لها.. يمكنكم تصنيعها من (اللدائن) التي تنتجها.

نعتز بأننا من الشركات القليلة التي تنتج جميع اللدائن الحرارية الخمسة الأكثر استخداماً حول العالم.

إن التزامنا الجودة النوعية الرفيعة يعني أننا نستطيع تزويدكم بإنتاج متطور ثابت النوعية، يضم أكثر من (٦٠) صنفاً من الراتينجات.

في العام الماضي، أنتجت مصانعنا ما يزيد عن مليوني طن من الراتينجات رفيعة المستوى، التي تسوقها عالمياً تحت العلامة التجارية «لدائن».

ويسهم في تطوير هذه المنتجات واحد من أكثر مرافق البحث والتطوير تقدماً في العالم.. ونقصد به (مجمع سابك الصناعي للبحث والتطوير).

«إذا أردتم تصنيع البلاستيك.. فإنكم تعرفون من تخاطبون».

سابك
(قـوة العطـاء)

المركز الرئيس: ص.ب ٥١٠١ الرياض ١١٤٢٢
● هاتف: ٩٩٠٠ - ٤٠٦ - ٠١ / ٢٠٣٣ - ٤٠١ - ٠١ ● فاكس: ٤٠١٣٨٣١ ● تلكس: ٤٠١١٧٧ سابك إس جيه

في تصريح تنشره الشرق الاوسط

أولمرت يكرر رفض إعادة القدس الشرقية ويمهد لتوتر استيطاني جديد

القدس المحتلة:
من إيلين بروشر *

من خلال احدى نوافذ غرفة المؤتمرات حيث يحتفظ ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس الغربية ببعض التحف الاثرية يطل اولمرت على اجمل المناظر البانورامية للقدس، من المنازل الحجرية التقليدية والبنايات الحديثة العالية، بالاضافة الى الاماكن المقدسة بالنسبة للأديان التوحيدية الرئيسية الثلاثة.

انه لمنظر يدخل الخشوع الى القلوب، ولكن اولمرت يصر على القول ان مسألة السيادة على هذه البقعة من الارض محسومة لليهود من دون ان يشاركهم فيها اي طرف آخر على الرغم من تطلعات الفلسطينيين وسعيهم لجعل الجزء الشرقي من القدس عاصمة للدولة الفلسطينية التي يزمعون اعلانها.

لقطع الطريق على المساعي الفلسطينية، يقول اولمرت انه يبذل كل جهده لتطوير الخدمات ورفع المستوى المعيشي في الاحياء العربية بالمدينة انطلاقا من المنطق الذي يقول - حسب تفكير رئيس البلدية - انه اذا ارتاح اهل القدس من العرب فانهم لن يواصلوا العمل من اجل الاستقلال بالجزء الخاص بهم وفصلهم عن الجزء اليهودي، الا ان منتقدي خطط اولمرت - وهو عضو في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) عن حزب الليكود اليميني بزعامة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو - يرون انه يسعى في الواقع الى تشديد قبضة الحكومة الاسرائيلية على الجزء العربي من المدينة قبل الدخول في مفاوضات الوضع النهائي للقدس مع الفلسطينيين، وهي المفاوضات المخصصة لمناقشة مصير المدينة المقدسة.

الجدير بالذكر ان اولمرت نفسه كان من سهل في فتح النفق المار تحت المسجد الاقصى مما ادى الى اندلاع اعمال عنف وشغب وتبادل لاطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

والآن، بعد بضعة اشهر من الهدوء النسبي المخيم على القدس انصرف خلالها المفاوضون للبحث في سبل اعادة تحريك مسيرة السلام محض اولمرت تأييدا حماسيا لخطة ينتظر ان تعيد صب الزيت على النار تتمثل في بناء حيين يهوديين جديدين ضمن الاحياء العربية في القدس الشرقية.

وكان تنفيذ الخطة المذكورة قد ارجئ اساسا تجنبا لاندلاع اي توتر بين الاسرائيليين والعرب، الا ان اولمرت ينفي ان تكون الخطة قد اجلت من قبل، مؤكدا ان وزارة الداخلية ستوقع عليها خلال بضعة ايام فقط، وهذه الوزارة هي الجهة ذات السلطة في هذه المسألة.

كذلك يقول اولمرت ان التوقيع لا علاقة له بالاتفاق على موضوع اعادة نشر القوات الاسرائيلية خارج مدينة الخليل.

الا ان مسؤولين في القدس اعربوا عن تخوفهم من احتمال اعلان نتنياهو خططا جديدة لتوسيع المستوطنات سعيا لإرضاء اليمين الاسرائيلي - المصر على مواصلة توسيع المستوطنات - في الوقت الذي يعد فيه الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي العدة لتوقيع الاتفاق الخاص باعادة نشر القوات.

موقع الاحياء اليهودية الجديدة في القدس هو بالذات السبب الرئيسي في الجدل القائم ومناخ التوتر الحالي. فالاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي قبل مجيء نتنياهو الى السلطة ينص على ان هناك عاصمة فلسطينية اسمها «القدس» تشمل المناطق العربية البعيدة عن قلب المدينة والقريبة من القرى المجاورة لها. ومن المفترض ان يكون لـ «القدس» الجديدة هذه ممر يسمح بالوصول الى الحرم القدسي الذي يضم المسجد الاقصى وقبة الصخرة، والذي يعد من الاماكن المقدسة بالنسبة للمسلمين. ولكن الممر يتصل بمنطقة رأس العمود، وانشاء حي يهودي في هذه المنطقة يمنع تنفيذ هذا الخيار.

اولمرت يقول انه لم ير خرائط بهذا المعنى ويتابع: «أشك في انني ساوصي بارجاء تنفيذ هذه الخطط تقيدا بخرائط لم ارها حتى الآن».

مع هذا، فان مجرد تداول مثل هذه الفكرة يثير اهتمام مزيد من الاسرائيليين ويدفعهم للتفكير باستكشاف خيارات الاتفاق على تسوية بشأن القدس.

فقد اشارت حصيلة دراسة اجرتها الجامعة العبرية اخيرا الى ان نسبة 45 في المائة من يهود القدس مستعدون للتفكير جديا بقبول مقترحات بمنح الفلسطينيين السلطة والسيادة في منطقة القدس الشرقية والقرى المجاورة لها، ولكن مع استبعاد منطقة المدينة القديمة (موقع الحرم). الا ان اولمرت يقول ان اليهود العرب في القدس يرغبون في بقاء المدينة موحدة، مضيفا «ان احساسي يتلخص في ان القدس ليست موضوعا قابلا للتفاوض». اما عن أزمة النفق فيقول اولمرت، ضاربا الطاولة بقبضة يده، «انا لم آثر اي شيء» رافضا ابداء الندم على قرار فتح النفق.

الواقع ان اولمرت، بمهارة المحامي المتمرس يحاول تجنب الاجابة على الاسئلة المطروحة عن طريق اقناع السائل ان منطلق تساؤلاته وفرضياته خاطئ، وفي شأن النفق يزعم اولمرت ان احداث العنف «وقعت بعد 36 ساعة من فتح النفق عندما اصدر (الرئيس) ياسر عرفات تعليماته بذلك». ولكن الحقيقة ان الاضطرابات اندلعت فور فتح النفق، رغم ان تبادل اطلاق النار لم يبدأ الا بعد اكثر من 48 ساعة.

هذا وينظر البعض الى اولمرت، المتشدد المحنك في صفوف الليكود، كمنافس لنتنياهو في المستقبل، فان امامه حاليا بضع قضايا تحتاج الى حل قبل المبالغة في الطموح.

فهو لا يزال متهما بالتورط في مخالفات مالية ذات صلة ببعض التبرعات التي حصل عليها الليكود عندما كان اولمرت أمينا لماليته عام 1988.

ولتأكيد براءته نحى اولمرت جانبا حصانته البرلمانية، وسيمثل بالفعل قريبا امام المحكمة بتهم تتعلق بالاحتيال وتزوير مستندات رسمية ومخالفة انظمة ضرائب الدخل واللوائح المالية الحزبية.

كذلك قد يصبح الصراع بين تياري اليهود العلمانيين المعتدلين واليهود المتشددين - الذين اسهموا في انتخاب اولمرت - قد يصبح اكبر تعقيدا. ويقول الاقتصادي آموس مار - حاييم عضو حزب العمل الذي يعتزم الترشيح ضد اولمرت عام 1998 ان الاوضاع الراهنة بين الجانبين تدل دلالة واضحة على فشل أولمرت. ويمضي مار - حاييم قائلا «ان المشاعر التي تسود المدينة سيئة للغاية». ولكن في المقابل يقول اولمرت «ان الكلام عن التوتر الديني بين العلمانيين والمتشددين فيه شيء من المبالغة»، وحسب رأيه لا يختلف هذا التوتر بين مختلف المجموعات والطوائف حتى داخل مدن مثل نيويورك. وبمناسبة الكلام عن نيويورك يرى مقربون من رئيس بلدية القدس الغربية قواسم مشتركة بين اولمرت وعمدة نيويورك الحالي رودلف جيولياني الذي زار اولمرت خلال العام الماضي.

وبين هذه القواسم المشتركة ان الرجلين صغيرا السن نسبيا وكلاهما تخصص في المحاماة وكلاهما من التيار المحافظ وكلاهما ضئيل الشعبية بين اقليات مدينته. وعند هذه النقطة تنتهي القواسم المشتركة.

فمن نقاط الاختلاف مثلا، ان جيولياني لا يواجه احتمال اقتطاع جزء من البقعة التي يسيطر عليها بغرض جعلها عاصمة لدولة اخرى، بينما هذا هو الاحتمال الذي يواجهه اولمرت لدى دخول الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي المفاوضات المتعلقة بمستقبل المدينة.

وفي تأكيد من اولمرت لمواقفه ازاء القدس فانه يعلن «القدس ليست المدينة الوحيدة في العالم التي توجد فيها اقلية.. وليس من الضروري ان تحظى كل اقلية بالسيادة».

وفي حين يتوقع اولمرت ان يلعب دورا كبيرا في المفاوضات ذات الصلة بمستقبل القدس رغم ان منصبه لا يسمح له بدخول حكومة نتنياهو. فانه يرد السؤال حول احتمال توصل الحكومة الاسرائيلية الحالية الى اتفاق حول مدينة الخليل بقوله: «أنا لا أعمل في الحقل السياسي، فأنا مجرد رئيس بلدية».

أولمرت يتطلع إلى طمس الطابع العربي والإسلامي للقدس الشرقية (أرشيف «الشرق الاوسط»)

* (خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» خاص بـ «الشرق الاوسط»)

لكزس GS300
التألق والأداء

عندما يقترن التألق بمتعة القيادة، فإنك حتماً ستجد نفسك داخل عالم خاص ومميّز، هو عالم لكزس. GS300 هي التحفة الرائعة التي تمنحك الشعور اللامتناهي بالترف والمتعة الحقيقية عند قيادتها. فإذا كنت من أولئك النخبة التي لا ترضى عن تلك المزايا الفريدة بديلاً، فما عليك سوى الإتصال على الرقم المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠١٧ لتجربة قيادة لكزس GS300.

إنتقل الى الفخامة والأداء المتفوق ... إنتقل الى لكزس GS300.

لكزس
إرساء المعايير منذ ١٩٤٥
شركة عبداللطيف جميل للإستيراد والتوزيع المحدودة



الوكيل المعتمد
مجموعة التنمية للمقاولات والتجارة
DEVELOPMENT GROUP
تلفون: ٠٣/٨٣٤٣٠٠٣ - فاكس: ٠٣/٨٣٣٧٥٨٧

في البلد
قلب مدينة جدة
قطعة أرض مسورة
للبيع بالمزاد العلني في الموقع
في الأسبوع الأول من رمضان ١٤١٧ هـ
المساحة ٦٣١٥,٧ م٢
شارع البلد بجوار مبنى البرق والبريد والهاتف
أمام فندق النهضة
تقع على ثلاثة شوارع منها شارعان رئيسيان
على من يرسو عليه المزاد
سداد نصف القيمة بشيك مصدق
الدلالة بواقع ٢,٥ ٪ على المشتري
لمزيد من التفاصيل رجاء الاتصال
بشيخ طائفة دلالي العقار بجدة
ت: ٦٥٣٢٢٧٥ / ٦٥٣١٥١٨

رغم التصعيد الكلامي في الخلاف اليوناني ـ التركي

الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي الإطاران الطبيعيان لتسوية الأزمة القبرصية

لندن ـ نيقوسيا ـ واشنطن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

هل تخلط صفقة صواريخ «اس ـ 300» الروسية لقبرص اوراق التحالفات السياسية داخل حلف شمال الاطلسي الذي يعاني اصلا من تأزم العلاقات التركية ـ اليونانية؟

موسكو تعتبر بيع قبرص صواريخ «اس ـ 300 » ارض ـ جو الروسية الصنع «صفقة تجارية عادية».

واشنطن تنتقد الصفقة بشدة وتعرب عن «قلقها العميق» من اجراءات نيقوسيا التي قد تؤدي الى توتر وتعيق المراحل المقبلة على طريق حل المشكلة القبرصية.

لندن تشارك واشنطن شعورها وتعتبران تكديس السلاح في الجزيرة المقسمة الى شطرين يوناني وتركي، بلغ مستويات مقلقة.

انقرة تهدد بضرب جنوب قبرص وتؤكد تصميمها «على اتخاذ الاجراءات الضرورية كافة للحد من الافراط في التسلح مضيفة انها لن تسمح باي تطور يمكن أن يشكل خطرا على أمن المجموعة التركية القبرصية.

..والحكومة القبرصية ترفض انتقادات الدول الغربية لا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا التي تتهمها بنسف جهود السلام في قبرص عبر شرائها الصواريخ الروسية.

واعتبر الناطق باسم الحكومة ياناكيس كاسوليديس ان «الذين كان لديهم رد الفعل هذا مخطئون كثيرا باعتقادهم ان تعزيز قدراتنا الدفاعية يشكل عائقا في وجه جهود السلام الهادفة الى ايجاد حل لمسألة قبرص» التي تحتل تركيا قسمها الشمالي منذ العام 1974.

واضاف كاسوليديس «اننا نعتبر ان تعزيز قدراتنا الدفاعية سيساعد العملية السلمية لاننا نرى ان تعنت تركيا وغطرستها ناجمان عن تفوقها العسكري بسبب وجود قواتها في قبرص» ـ في اشارة الى انتشار 35 الف جندي تركي في القسم الشمالي من قبرص.

واستبعد امكانية الغاء العقد مع روسيا مؤكدا ان نيقوسيا «ستمضي قدما في شراء هذه الصواريخ من بلد مستعد لبيعها» معتبرا ان «السلام لا يعني ان نقف عاجزين امام الطائرات التركية» التي تحلق فوق الجزيرة.

انن مشكلة تقسيم قبرص هي المشكلة الضاغطة على الطرفين اليوناني والتركي وعبرهما على منظمة حلف شمال الاطلسي وصفقة الصواريخ ليست الا فصلا جديدا في نزاع قديم.

بداية المشكلة

قسمت قبرص الى شطرين، تركي في الشمال ويوناني في الجنوب، منذ تدخل الجيش التركي في يوليو(تموز) 1974 وانزل قوات في شمال الجزيرة على اثر انقلاب قومي الطابع وقصير الاجل نفذ بايعاز من النظام العسكري اليوناني في ذلك الوقت وتخوفت انقرة من أن يكون هدفه ضم الجزيرة الى اليونان.

وبررت تركيا تدخلها هذا بانه ينطلق من وضعها كضامن، مع اليونان وبريطانيا، لاستقلال جمهورية قبرص بموجب اتفاقات 1960.

صفقة الصواريخ الروسية المضادة للطائرات اثارت مخاوف واشنطن ولندن ـ بصورة خاصة ـ من تجدد الصراع في الجزيرة المقسمة ذات الكثافة العسكرية العالية في وقت تجددت فيه الآمال في التوصل الى تسوية للمشكلة القبرصية تحقق السلام في الجزيرة وتسهم في استقرار المنطقة.

ويسود قلق من ان يعرقل استمرار حشد السلاح في قبرص جهودا تقودها الامم المتحدة لاعادة توحيد اليونانيين والاتراك القبارصة الذين تفصل بينهم اسلاك شائكة اقيمت قبل اكثر من عقدين من الزمن.

واهمية حصول القبارصة اليونانيين على صواريخ ارض ـ جو تكمن في انعكاس هذا التطور على ميزان القوى في المنطقة. ونقلت الصحف التركية عن أوساط متخصصة قولها أن في امكان هذه الصواريخ ضرب المنشآت العسكرية في جنوب تركيا.

من هنا مسارعة انقرة الى انذار القبارصة اليونانيين بانها لن تقبل تغيير ميزان القوى الراهن، الا ان نيقوسيا رفضت التزحزح عن موقفها وقالت ان الصواريخ دفاعية وتهدف لحماية المناطق القبرصية اليونانية في جنوب الجزيرة من اي غارات جوية تركية.

رد الفعل التركي

في ضوء هذه الحسابات الاستراتيجية كان رد الفعل التركي على صفقة الصواريخ فوريا وحادا، اذ اكد الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، عمر اقبال، انه «يجب ألا يشك أحد» في ان تركيا مصممة على اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية للحؤول دون اي اخلال بميزان القوى، دون ان يوضح طبيعة التدابير التي ستتخذها تركيا. الا ان الناطق لم ينف او يؤكد خبرا أوردته الاربعاء الماضي صحيفة «جمهوريت» التركية، ومفاده ان مجلس الأمن القومي قرر، في نوفمبر(تشرين الثاني) الماضي، ضرب الشطر القبرصي من قبرص لدى نشر صواريخ «اس ـ 300» التي تعتبرها انقرة أسلحة هجومية. واكتفى اقبال بالقول ان انقرة «لن تسمح بحدوث اي تطور يعرض امن المجموعة القبرصية التركية للخطر» مجددا دعم تركيا الكامل للمجموعة القبرصية التركية مضيفا ان رد

تركيا سيكون «فوريا» في حال حصول تحركات يونانية او قبرصية يونانية.

ويبدو ان قرار القبارصة اليونانيين شراء صواريخ «اس ـ 300» من روسيا والتي يبلغ مداها حوالى 140 كيلومترا فاجأ مختلف الاوساط المعنية بالازمة القبرصية وأدى الى ردة الفعل التركية الحادة.

وفي اشارة الى انعكاسات هذه الصفقة على المنطقة ـ وتحديدا على دول حلف شمال الاطلسي ـ لفت الناطق باسم الخارجية التركية الى أن لتركيا «التزامات ومسؤوليات مصدرها الاتفاقات الدولية، تتعلق بأمن المجموعة التركية في قبرص».

وفيما بدا تصعيدا للهجة التركية حيال حلفائها في منظمة شمال الاطلسي اعلن وزير الدفاع التركي تورهان تايان اول من امس ان تركيا يمكن ان تضرب جنوب قبرص وان «تفعل ما فعلته في 1974» ردا على شراء نيقوسيا صواريخ ارض ـ جو «اس ـ 300» يمكن ان تصل الى منشآت عسكرية في جنوب تركيا كما قال.

واضاف تايان في مقابلة اجرتها معه محطة التلفزيون الحكومية «تي.ار.تي» يمكننا ان نفعل ما فعلناه في 1974 وفي حال الضرورة يمكن ان نضرب جنوب قبرص. واتهم تايان روسيا التي وقعت عقدا مع الحكومة القبرصية اليونانية لبيع هذه الصواريخ بانها «تصرفت بطريقة غير مسؤولة».

موقف دول الأطلسي

توجيه انقرة لتحذيرين متتاليين في اسبوع واحد لقبرص وبلاغ واشنطن انها لن تتساهل حيال ما وصفته بـ نيات طرف آخر في ما يتعلق بالسلام، اذا كان هذا الطرف يقوم بجهود غير متوازنة للتسلح، وضع المشكلة على عتبة باب البيت الابيض خصوصا بعد ان أكدت انقرة انها «ستفعل كل شيء لتحمل مسؤولياتها».

وكان الناطق باسم الخارجية التركية قد اعلن ان «الحكومات المعنية مباشرة أو بطريقة غير مباشرة تعرف موقفنا. كذلك تعرف حكومة الاتحاد الروسي موقفنا في هذا الصدد».

وكانت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر قد طلبت من رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين اثناء زيارتها الى موسكو في الشهر الماضي عدم بيع اسلحة هجومية الى قبرص، الا ان موسكو اكدت أن هذه الصواريخ دفاعية فقط.

مواجهة واشنطن للازمة المتجددة في قبرص ركزت على تبريد التوتر اولا، فاعلن مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة التي تشعر «بقلق بالغ لخطط قبرص لشراء صواريخ روسية مضادة للطائرات» ستسعى لتخفيف التوتر بين اليونان والاتراك في الجزيرة المقسمة وستسعى عبر موفد خاص ـ هو كاري كافانو الذي يرأس مكتب شؤون جنوب اوروبا ـ الى تعزيز احتمالات ايجاد تسوية سياسية هناك.

وقال جلين ديفيز المتحدث باسم وزارة الخارجية «انه سيذهب في نفس الاطار الذي ذهب فيه في ما مضى وهو البحث في سبل عرض مقترحات على الاطراف في قبرص من اجل تقليل التوترات وايجاد نهاية للصراع الدائر منذ عقود».

ومن هذه المقترحات اقناع اليونانيين والاتراك بتقليل التدريبات العسكرية مثل تحليق الطائرات وتعزيز اجراءات الأمن على امتداد خط الهدنة الذي تشرف عليه الامم المتحدة في قبرص.

وكانت الولايات المتحدة قد انتقدت بشدة قبرص لخططها لشراء صواريخ مضادة للطائرات قائلة ان هذه الخطوة ستدخل عنصرا جديدا مزعزعا لاستقرار الجزيرة وتقوض مساعي السلام.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الاثنين الماضي «تأسف الولايات المتحدة لهذه الخطوة وقد اوضحنا لحكومة قبرص وآخرين اننا نرى ان هذا سيعقد جهود تحقيق سلام دائم في قبرص» ودعا وزير الدفاع التركي الولايات المتحدة الى «الرد بصرامة اكبر» على شراء نيقوسيا للصواريخ التي سيتم تسليمها خلال اشهر.

اما بريطانيا فقد حملتها انقرة مسؤولية خاصة في تسوية ازمة الصواريخ على اعتبارها من الدول الضامنة لاستقلال الجمهورية القبرصية ودعاها وزير الدفاع التركي الى «التحرك بحزم اكبر». ولكنه اتهم فرنسا «بالاستعداد لبيع قبرص اسلحة».

من الطبيعي ان تعتبر واشنطن ان احتواء الصراع في قبرص والتوترات بين تركيا واليونان عامل اساسي في استقرار منطقة البحر المتوسط والشرق الاوسط ففي العام الماضي كانت اليونان وتركيا وهما عضوان في حلف شمال الاطلسي تشتبكان في حرب بسبب نزاع على ملكية جزيرة صخرية صغيرة غير ماهولة في شرق بحر ايجة.

واليونان اقوى حليف للحكومة القبرصية وتشترك معها في حلف عسكري وحذرت تركيا من ان اي تحرك نحو الجنوب يعني الحرب.

التكتيك القبرصي

تفجر الازمة القبرصية بعد اربعة اشهر من توتر حاد سادها في اعقاب حوادث العنف والمواجهات الدامية التي وقعت على خط التماس الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة نيقوسيا بين القبارصة اليونانيين والاتراك يبدو تكتيكا مدروسا من القبارصة اليونانيين لجذب انظار عواصم حلف الاطلسي الى الوضع المتفجر في الجزيرة في ظل التقسيم المستمر لها ودفع الجهود الدولية ومنها الاميركية والاوروبية الى مضاعفة جهودها الرامية الى ايجاد حل للازمة قبل تفاقمها خصوصا ان هذه الجهود، ولا سيما الاميركية منها، لم تساهم حتى الآن في تخفيف حدة التوتر او تحقيق اي انفراج سياسي في الازمة.

وعلى هذا الصعيد سجل القبارصة اليونان نجاحا ملحوظا اذ اثبتوا ان الاطراف المعنية بالازمة لم توليها اهتماما مباشرا الا بعد قرار الحكومة القبرصية شراء تلك الصواريخ الروسية و عدد من الدبابات والمدرعات.

ويقول دبلوماسي مقيم في نيقوسيا المقسمة «انه تكتيك لجذب اهتمام العالم ولكنه تكتيك بالغ الخطورة».

ويعترف مسؤولون قبارصة يونانيون بصورة غير رسمية بان جزءا من استراتيجيتهم هو زيادة التسلح لاجتذاب اهتمام العالم ويؤكد احدهم «ان اي تغيير في الميزان العسكري سيكون له عواقب فورية على السلوك السياسي».

وقبل ايام قليلة قالت مادلين اولبرايت المرشحة لتولي منصب وزير الخارجية الاميركية خلفا لوارين كريستوفر: ان واشنطن مستعدة لتوسيع دورها في محاولات حل المشكلة القبرصية ولكنها اشارت الى انه يجب على كل الاطراف المعنية ان تعمل على تخفيف حدة التوتر في الجزيرة.

الموقف اليوناني

تعتبر اليونان ان عضويتها في حلف شمال الاطلسي وعضويتها الكاملة في الاتحاد الاوروبي ـ الذي تسعى تركيا منذ سنوات للانضمام اليه ـ يضعا في ايديها ورقتي ضغط ثمينتين في سعيها لتوظيف التطورات الاخيرة في قبرص لصالح حل فيدرالي تعتبره تسوية عملية لمشكلة التقسيم من جهة، وضمانة دستورية للاقلية التركية في الجزيرة من جهة اخرى.

من هذا المنطلق عمدت اليونان الى التقليل من اهمية التهديدات التركية بضرب جنوب قبرص ردا على اقدام نيقوسيا على شراء الصواريخ الروسية. وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس اول من امس: ان تصريحات وزير الدفاع التركي تورهان تايان التي قال فيها ان بلاده قد تلجأ الى ضرب جنوب قبرص «هي جزء من مناخ تريد انقرة خلقه وعلينا الا نوليه اهمية خاصة». واضاف «ان عدوانية تركيا ازاء قبرص واليونان معروفة، والموقف التركي لقي تنديدا من الامم المتحدة».

واوضح ريباس ان الحكومة اليونانية «اتخذت كل الاجراءات لتكشف الوجه الحقيقي للسياسة التركية ولتشرح على المستويات السياسية والدبلوماسية السلوك العدواني لتركيا وانتهاكاتها للقانون الدولي ونواياها المتعلقة بنسف الوضع القائم في المنطقة».

واعلن رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس عقب مجلس وزاري محدود عقد قبل يومين لبحث السياسة الخارجية «سنبحث سويا وجهات نظرنا».

وحرص سيميتيس على التأكيد «لسنا امام ازمة كبيرة وان العدوانية التركية معروفة ويجب الا ننساق وراء الاستفزازات التركية».

وفي لهجة اكثر هدوءا كشف سيميتيس عن ان بدء حوار دبلوماسي حول مستقبل قبرص هو ما تتوخاه اليونان في الحقيقة وذلك بتاكيده «ان قوتنا تكمن في الاحتفاظ ببرود اعصابنا والتمسك بالقانون الدولي.. وهي تكمن ايضا في تعزيز قواتنا المسلحة لمواجهة اي تهديد».

ويقول مراقبون سياسيون في العاصمة اليونانية ان دعوة الحكومة اليونانية للرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس الى زيارة اثينا قبل نهاية الشهر الحالي وتزامن هذه الدعوة مع تصاعد التوتر بين الجمهورية القبرصية وتركيا قد تكون بداية عودة الحوار التركي ـ اليوناني بشأن قبرص... برعاية اميركية وضغوط «اطلسية».

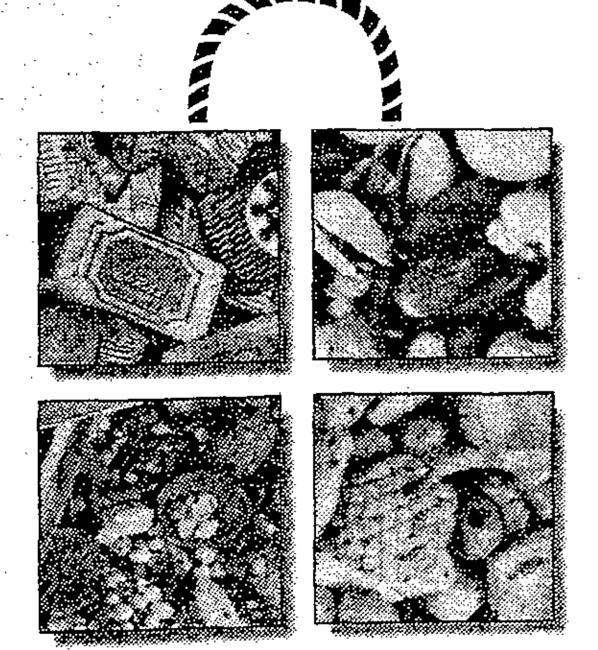
الرئيس اليوناني كوستاس سميتيس في مؤتمر صحافي في اثينا اوضح فيه موقف حكومته من الازمة القبرصية (أ.ف.ب)

بناء على موافقة وزارة الصحة تقدم
عيادات الدكتور بخش
خبرات طبية عالمية بصفة مستمرة
مستشفى دار الشفاء السعودي جدة: شارع الملك خالد ت: ٦٤٧٩٦٦٦ (عشرون خطاً)
سمير أسعد (بريطانيا) استشاري الحساسية والربو والأمراض الصدرية
ياسين عبدالغفار (مصر) أستاذ أمراض الكبد والجهاز الهضمي وصول ١٨ يناير
عيادة الفحص الشامل للسيدات والرجال. لتطمئن على صحتك.
عيادة علاج البواسير بدون جراحة

مطلوب فورا
شركة سعودية ترغب في تعيين: (مهندسين)
• حاصل على بكالوريوس هندسة مدنية أو مساحة •
• خبرة سنتان •
• إجادة اللغة العربية والإلمام باللغة الإنجليزية •
• خبرة في إستخدام الكمبيوتر •
• على الراغبين ومن تتوفر فيهم الشروط التقدم بطلباتهم مع صورة فوتغرافية ورقم الهاتف (وعلى غير السعوديين أن تكون إقامتهم قابلة للتحويل) على العنوان التالي:
فاكس: (٤٧٧٧٨٣٦) الرياض
الرياض ص. ب (٢٩٢٣٦) الرياض (١١٤٥٧)

VACANCIES IN COMPUTER FIELD
A reputable Travel Management Company with 30 offices Kingdom-Wide is recruiting qualified applicants for its IT Department.
• PROGRAMMERS :
– Mastering Foxpro, Oracle is mandatory, Visual C++ is an asset.
– Graduate from Computer Science / Engineering will be a very good advantage.
• TECHNICAL SUPPORT :
– Familiar with LAN/WAN specially Novell Netware.
– Familiar with programming languages like Foxpro.
– Familiar with Microsoft Office.
All applicants should be:
– A college graduate.
– At least 3 years experience.
– Age below 35 years.
– Good command of English & Arabic Languages.
Attractive Salaries & Allowances, Medical Insurance, 30 Days Annual Vacation and Free Home Leave Ticket
Candidates are requested to send their C.V. to IT Manager within 10 days
P. O. Box 18600 Jeddah 21425, Fax 6674663

لقد نلنا الثقة
جيلاً بعد جيل نظراً لتميُّزنا
وحسن ضيافتنا



هدايا مجانية عند كل شراء
من جميع محلات النقلي
من ٢ رمضان
(لحين نفاذ الكمية)



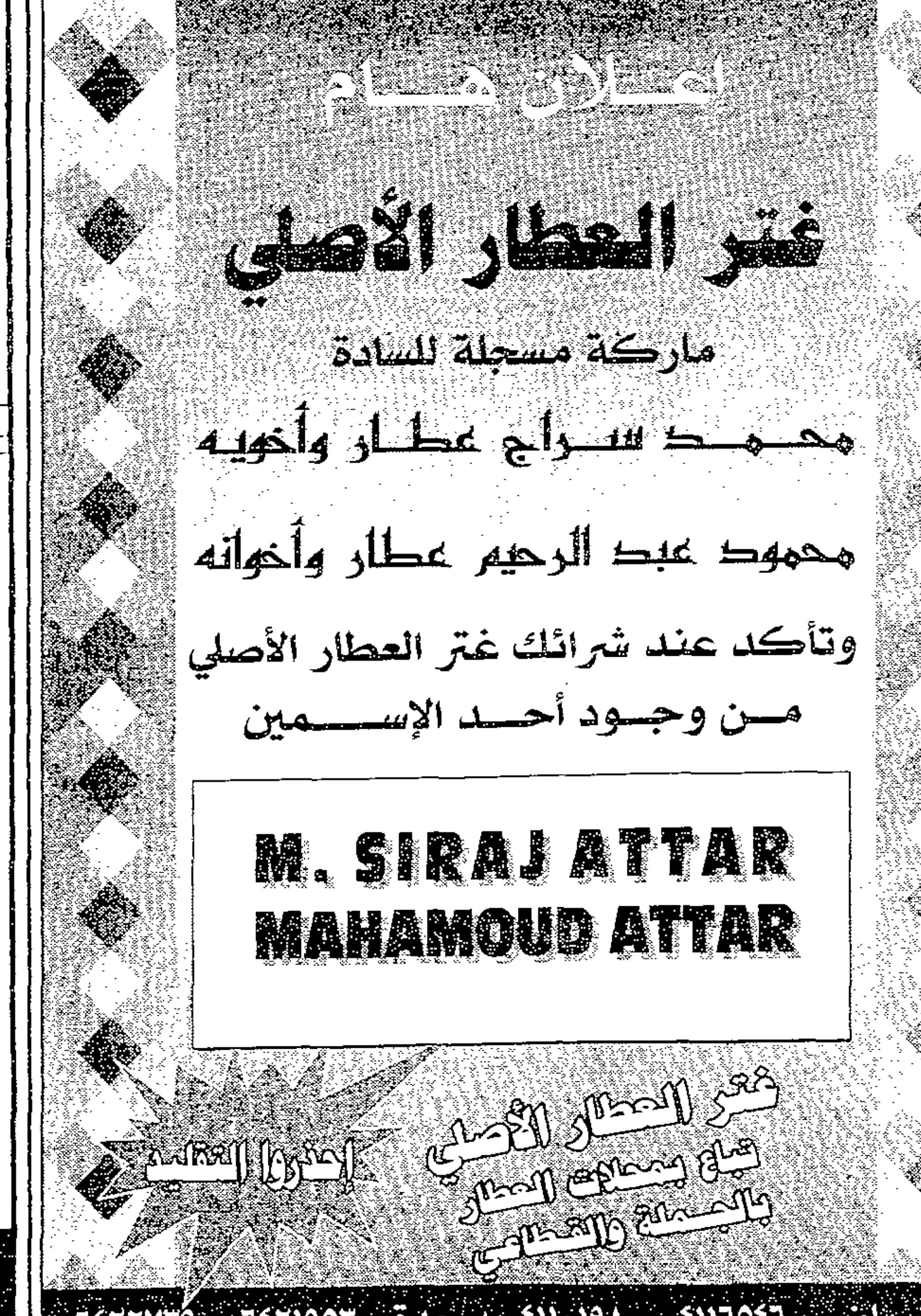
منتجات النقلي تتألق في ٢٣ فرعاً بالمملكة



رمضان
جوار بيت الله الحرام
٢٦٩ ريال فقط
من ١ - ١٥ رمضان
أهلاً وسهلاً وصياماً مقبولاً

	غرفة مفردة	غرفة مزدوجة	غرفة ثلاثية	
اقامة فقط	٢٦٩	٣٣٨	٤٠٧	ريال
إقامة + إفطار	٣٢٩	٤٧٨	٦١٧	ريال
إقامة + إفطار وسحور	٤٠٩	٦١٨	٨٢٧	ريال

خدمات إضافية مجانية أخرى
☆ كل ساعه مواصلات للحرم الشريف لأداء جميع الصلوات والتسوق
☆ موقف خاص لضيوف الفندق
☆ ماء زمزم فى جميع غرف الضيوف
☆ ملاعب أطفال داخلية وخارجية
☆ الإقامه للأطفال فى غرف والديهم مجاناً حتى سن ١٢ سنه.
☆ المغادرة إلى مابعد صلاة المغرب
فندق مكة انتركونتيننتال
هاتف ٥٤٣٤٤٥٥(٠٢) ـ تلكس ٥٤٠٠٠٦ QCAIHC SJ
فاكس ٥٤٣٤٠٥٤/٥٤٤٥٥٢٨(٠٢)



★ الرياض: ٤١١٦٥٤٦ - ٤١١٠١٩٨ ★ جدة: ٦٤٢١٩٥٣ - ٦٤٢٢٧٣٩
الفروع: مكة المكرمة - جدة - الطائف - الرياض

«ولدت لأكون فائزاً» على حد قوله

الجنرال الطموح الكسندر ليبيد يرى في الأحداث الروسية منفذاً للكرملين

تحليل سياسي

موسكو - رويترز: يرى الكسندر ليبيد، الذي ابعد من منصبه في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي كمستشار للامن القومي للرئيس الروسي بوريس يلتسين، ان مرض زعيم الكرملين مفتاح لتحقيق حلمه في الانتقام وتولي السلطة.

ويسود شعور بانه كلما زاد الاعتقاد بان يلتسين لم يعد في حالة تسمح له بالاستمرار في السلطة كلما كان هذا في صالح ليبيد الذي اظهرت استطلاعات للرأي تنامي شعبيته بعد 7 اشهر من مساعدة يلتسين في الفوز بفترة ثانية.

وبمجرد اصابة يلتسين (65 عاما) بالتهاب رئوي بعد شهرين من جراحة كبرى اجريت له في القلب، سارع ليبيد (46 عاما) بدون مواربة الى التنديد بما اسماه «فراغ في السلطة»، وجدد مطالبته باستقالة الرئيس. وقال ليبيد، قائد المظلات السابق: «الرئيس مريض للغاية. انها مرحلة عمر صعبة. اجريت له جراحة صعبة. وان اسلوب حياته غير صحي بدرجة كافية طوال الاربعين عاما الماضية. حالته لا يرجى منها كثيرا».

واضاف: «يجب على يلتسين ان يعرض استقالته. الرئيس في المستشفى ورئيس الوزراء في عطلة والعاملون لم يحصلوا على اجورهم. لم يتعامل احد مع الاقتصاد. يجب ان يتحمل احدهم مسؤولية هذا. لا بد من وجود حاكم».

وبعد 24 ساعة من نقله الى المستشفى اكد الاطباء اصابة يلتسين بالتهاب رئوي ولكنهم قالوا ان حالته مستقرة ويتوقعون ان يشفى سريعا وان كان لم يظهر تحسنا حتى امس. ويصر ليبيد - الذي يعتبره مواطنون كثيرون الامل الوحيد لتطهير البلاد من الفساد - على ان روسيا «باتت بدون ربان».

واظهرت استطلاعات للراي ان ليبيد اكثر السياسيين شعبية في روسيا. واشار مسح أجري الشهر الماضي الى ان مواطنين اهدوه لقب «رجل العام» بعد تفوقه بدرجة كبيرة على يلتسين.

وفي حالة استقالة يلتسين، الذي اعيد انتخابه في يوليو (تموز) الماضي في ظروف غير عادية يتولى السلطة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين الذي لا يحظى بشعبية تذكر لمدة ثلاثة اشهر ثم تجرى انتخابات جديدة.

والشهر الماضي ارسى ليبيد اساس عودته الى الساحة السياسية بتأسيس قوة ثالثة يأمل في ان تتمتع يوما ما بولاء الدوائر الصناعية والمثقفين والجيش. وكان قد عين مستشارا للامن القومي بعد تنازله لصالح يلتسين عن 15 في المائة من اصوات الناخبين واحتلاله المرتبة الثالثة بعد يلتسين والزعيم الشيوعي جينادي زيوجانوف.

وقال ليبيد بعد انتخابات يونيو: «ولدت لأكون فائزا. وسيكون النصر حليفي عاجلا او آجلا». لكنه هوى من منصبه عندما وقف يلتسين ضده في نزاع مرير مع وزير الداخلية اناتولي كوليكوف الذي اتهم ليبيد بالتآمر في انقلاب وشيك.

وثار غضب يلتسين. وفي 17 اكتوبر اعلن في التلفزيون تنحية الجنرال الطموح. واثناء بقائه القصير في السلطة الى جانب يلتسين حظي اسلوب ليبيد المباشر باعجاب الناخبين الروس. لكن تفاوضه نيابة عن يلتسين لانهاء صراع دموي في الشيشان استمر 18 شهرا اغضبت وطنيين راوا في المحادثات صيغة لمنح الشيشان ما يريدون. وليبيد جندي محترف ارتقى السلم من صفوف قوات المظلات وحارب في الحملة السوفياتية في افغانستان. وبدأت حياته السياسية عام 1995 بعد ابعاده من منصبه كقائد للجيش الروسي الرابع عشر في مولدوفا ثم استقال من الخدمة العسكرية. وفي عام 1992 اكتسب ليبيد شهرة في مولدوفا حيث تمكن من سحق قتال بين قوات الحكومة في هذه الدويلة المجاورة لرومانيا وانفصاليين سلاف في اقليم الدنيستر.

بعثة روسيا في الأمم المتحدة تشكو الشرطة

نيويورك (الامم المتحدة) - أ.ف.ب: اتهمت البعثة الروسية لدى الامم المتحدة بلدية نيويورك بـ«رسم صورة سلبية» عن الدبلوماسيين الاجانب العاملين في الولايات المتحدة. وطالبت بتعويضات بعد اصابة دبلوماسي روسي بجراح اثر شجار مع عناصر من شرطة المدينة.

وكان السكرتير الاول في البعثة الروسية لدى الامم المتحدة بوريس اوبنوسوف والسكرتير الاول في بعثة روسيا البيضاء يوري اورانج قد اعتقلا في 29 ديسمبر (كانون الاول) الماضي بعد شجار مع عناصر من شرطة نيويورك كانوا يريدون تحرير مخالفة بحق احدهما بعد ايقاف سيارته في مكان ممنوع. وقد اصيب اوبنوسوف بجراح من جراء الحادث بينما اشارت الشرطة الى ان الدبلوماسيين كانا في حالة سكر.

وبناء على طلب البعثة الروسية اجتمعت اللجنة التابعة للامم المتحدة المكلفة العلاقة مع البلد المضيف (الولايات المتحدة) امس الاول في مقر الامم المتحدة في نيويورك لبحث وضع الدبلوماسيين في هذه المدينة وما يتمتعون به من حصانة وامتيازات.

وندد سفير روسيا سيرجي لافروف امام اللجنة بـ«التصرف غير المقبول لرجال الشرطة الذين استخدموا القوة من دون مبرر». وطالب واشنطن الوفاء بالتزاماتها الدولية «طبقا للمعاهدات الدولية التي تضمن الحصانة الدبلوماسية».

ودعا لافروف الادارة الاميركية لتقديم ايضاحات رسمية واعتذارات واتخاذ اجراءات تأديبية ضد الفاعلين، اضافة الى دفع تعويضات عن الاضرار التي اصيب بها الدبلوماسي الروسي خاصة دفع نفقات علاجه الطبي.

أوامر باعتقال 7 من زعماء نقابة عمالية في كوريا الجنوبية

سيول - وكالات الانباء: صرح مسؤول ادعاء في كوريا الجنوبية بان محكمة في سيول اصدرت امس اوامر اعتقال 7 من زعماء اتحاد لنقابات العمال يتزعمون الاضرابات التي تشهدها البلاد حاليا. واوضح ان الاجراء اتخذ «لمنع المسؤولين السبعة من الفرار من البلاد».

وفي وقت سابق من اليوم نفسه، رفض كوون يونج كيل رئيس «الاتحاد الكونفيدرالي الكوري لنقابات العمال»، وهو اتحاد محظور، و6 من زملائه الامتثال لمحاولات من جانب الشرطة لتسليمهم طلب استدعاء للمثول امام المحكمة. وهدد كوون بتنظيم اضرابات شاملة تشمل القطاع العام اذا نفذ الاعتقال.

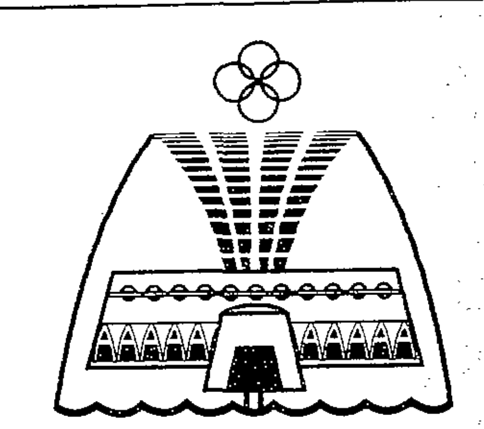
واقتحم محققو الشرطة تدعمهم مئات من جنود مكافحة الشغب مقر الاتحاد قبل منتصف الليل بقليل لمصادرة وثائق. وطلب ممثلو الادعاء اعتقال السبعة بتهمة «تعطيل العمل من خلال تنظيم اضرابات غير قانونية». وقال القاضي في البداية انه يريد استجوابهم اولا لكنه اصدر اوامر الاعتقال بعد ان رفضوا الامتثال لأوامر الاستدعاء.

ومن ناحية اخرى قال مسؤول بوزارة التجارة ان الاضرابات تسببت في خسائر بلغت قيمتها 1.74 تريليون وون حتى امس الأول نتيجة توقف الانتاج. واضاف ان الاضرابات أضاعت صادرات تقدر بنحو 334 مليون دولار منذ ان بدأت في 26 ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقال مسؤول في اتحاد عمال «هيونداي» ان عاملا اشعل النار في نفسه خلال اشتباك بين مضربين من مجموعة هيونداي وشرطة مكافحة الشغب في مدينة اولسان الجنوبية امس. وقال المسؤول الذي طلب حجب هويته انه تم نقل العامل الى المستشفى على وجه السرعة. وكان عمال هيونداي في مقدمة الاضرابات التي دعي اليها للاحتجاج على قانون عمل جديد. وفي وقت لاحق قال مسؤول بالمستشفى ان العامل يونج جاي سونج مازال على قيد الحياة لكنه في حالة حرجة. واصيب 3 آخرون في الحادث.

شاليه للبيع
بقرية الخليج السياحية
فئة الشراع كما توجد اضافات بالشاليه
المضمار
ت ـ فرع حمود : ٨٩٩٠١٢٩
ت ـ فرع مشعل : ٨٩٨٧٣٦٦
ت ـ فرع اليندرية : ٨٩٨٦٠٥٨
ت ـ فرع العقربية : ٨٩٨٣١٧٦

شركة وطنية كبرى
(مشروع تصميم وتنفيذ مركز طبي)
تعلن إحدى الشركات الوطنية الكبرى عن رغبتها بإنشاء مركز طبي في مدينة جدة من خمسة أدوار بمساحة إجمالية قدرها (٦٠٠٠) م٢ تقريبا . فعلى الراغبين في تصميم أوتنفيذ هذا المشروع من المكاتب الإستشارية للهندسة والتصاميم وذوي الخبرة في هذا المجال أرسال صورة من خبراتهم السابقة على العنوان التالي :
ص . ب ٣٧٠٦ جدة ٢١٤٨١ - عناية / المستشار العام


مركز الحمراء التجاري
يقدم لكم مهرجان جوائز رمضان

• جائزة الاسبوع الأول من رمضان :
تذكرة طائرة مع الإقامة في تونس لقضاء ثلاثة أيام عيد الفطر .
• جائزة الاسبوع الثاني من رمضان :
تذكرة طائرة مع الإقامة في القاهرة لقضاء ثلاثة أيام عيد الفطر .
• جائزة الاسبوع الثالث من رمضان :
قضاء عطلة نهاية أسبوع في شاليه بمنتجع شيراتون الساحل .
• جائزة الاسبوع الرابع من رمضان :
قضاء عطلة نهاية أسبوع في سويت بشيراتون جدة .
• الجائزة الكبرى : مقدمة من شركة عبد اللطيف جميل المحدودة سيارة تويوتا راف فور .
- ماعليك إلا أن تأتي وتتسوق واحصل على كوبون لكل مائة ريال مشتروات من أي معرض من معارض مركز الحمراء التجاري بجدة واحصل على الهدايا والجوائز .
- وهناك جوائز فورية من الخراف الحية أو حسب الطلب .
- سوف توزع الجوائز كل يوم جمعة الساعة الثانية عشر ليلاً منتصف الليل .

مهرجان مركز الحمراء التجاري بالاشتراك مع :
• شركة اخوان السعودية للمواشي
• شركة عبد اللطيف جميل للاستيراد والتوزيع المحدودة
• فندق وفلل شيراتون جدة .
• شركة سمارا للسياحة والخدمات .
• وشركة اخوان السعودية التجارية .



توشيبا اكاي فيلكو
احتفالات رمضان
أسعار لا تنافس وهدايا قيمة

2540XM — مجاناً ! ووكمان — الآن ! ~~٢٨٨٩~~ ريال ٢,٧١٥ ريال
32W3DXH — مجاناً ! فيديو — الآن ! ~~٩٥٥٦~~ ريال ٨,٦٠٠ ريال
MFU12M2B — مجاناً ! طباخ غاز (برينكس) — الآن ! ~~٢٠٠٠~~ ريال ١,٨٨٠ ريال
VSX-700 — مجاناً ! ٢ شريط فيديو — الآن ! ~~١٦٧٨~~ ريال ١,٥٠٠ ريال
1450XM — مجاناً ! تي شيرت — الآن ! ~~١٣٦١~~ ريال ١,١٧٥ ريال
PRW26C/E88 — مجاناً ! فرن ميكروويف (تابان) — الآن ! ~~٦٨٥٦~~ ريال ٦,٤٤٥ ريال
MRT15CPE — مجاناً ! طباخ غاز (برينكس) — الآن ! ~~٢٣٧٥~~ ريال ٢,١٣٩ ريال
TX-705K — مجاناً ! مسجل كاسيت — الآن ! ~~٢٢٦٧~~ ريال ٢,٠٣٧ ريال

لمزيد من المعلومات فضلاً اتصلوا برقم الخدمة المجانية ٨٠٠٢٤٤٠٠٤٢
الشركة المتحدة للمنتجات التكنولوجية المحدودة
شركة شبه الجزيرة للتوزيع المحدودة
مجموعة عبداللطيف جميل

تصاعد التوتر في أزمة الصواريخ الروسية

القبارصة الاتراك يقولون إنهم قد يضمون منطقة فاروشا المحايدة

عواصم: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

هدد زعيم طائفة القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش امس بضم المنطقة المحايدة المتنازع عليها في البلاد للجزء التركي من الجزيرة اذا لم تتخل قبرص عن خططها الخاصة بشراء صواريخ «اس 300» الروسية المضادة للطائرات.

واضاف دنكطاش في بيان وزعته وزارة الخارجية التركية: «اذا تم استيراد نظم صواريخ «اس 300» التي يصر القبارصة اليونانيون على شرائها بالرغم من التحذيرات فسنقوم رسميا بضم منطقة فاروشا» المسماة «فاماجوستا» في الجزء اليوناني. وفاروشا منتجع تسيطر عليه تركيا مغلق منذ تقسيم الجزيرة عام 1974. ويملك القبارصة الاتراك معظم الممتلكات فيه. وقال دنكطاش: «سنتخذ جميع الاجراءات التي نراها ضرورية اذا استمر الاصرار على شراء نظم صواريخ «اس 300» والاصرار على اتباع السلوك الذي يعمق من ازمة الثقة على الجزيرة».

واعلنت قبرص عن عزمها شراء صواريخ ارض جو روسية لمنع قيام هجمات جوية محتملة قد يشنها الاتراك على الجزيرة. وقد يؤدي وجود هذه الصواريخ الى الحد من فاعلية التفوق الجوي التركي في الجزيرة. وهددت تركيا بضرب منصات اطلاق الصواريخ اذا ما تم نشر نظم اس 300 .

ويوجد نحو 30 الف جندي تركي في الثلث الشمالي من الجزيرة بينما تشغل الحكومة القبرصية المعترف بها دوليا الجزء الجنوبي منها. والجزيرة مقسمة منذ عام 1974 حين قامت القوات التركية بغزوها ردا على انقلاب عسكري خطط له الحكام العسكريون لليونان. ومنذ ذلك الحين صارت الجزيرة جزءين: قبرصي - تركي في الشمال وقبرصي - يوناني في الجنوب.

واوضحت الامم المتحدة في معرض الرد على تصريحات دنكطاش بشأن فاروشا انها «تعارض اي محاولة لاحداث اي تغيير للوضع القائم في المنطقة».

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فاليمر روكوجيوسكي في العاصمة القبرصية نيقوسيا: «هناك اتفاق على ان تظل هذه المنطقة دون سكان. والامين العام يؤكد انه يحمل الحكومة التركية مسؤولية الحفاظ على الوضع في المنطقة». واضاف ان جهود الامم المتحدة في مراقبة الوضع القائم في الجزء المحاط بأسوار من المدينة «محدودة للغاية».

وامس اعلنت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر في مؤتمر صحافي ان تركيا «ستضرب اذا اقتضى الامر في حال قيام جمهورية قبرص بنشر الصواريخ الروسية». واضافت قولها: «لا مجال لنشر هذه الصواريخ في القسم الجنوبي من قبرص. وتركيا لن تقف مكتوفة الايدي امام تحول الجزيرة الى برميل بارود وستفعل ما هو ضروري، حتى لو اقتضى الامر توجيه ضربات».

وبذلك اكدت تشيلر، التي تتولى ايضا منصب نائب رئيس الوزراء، ما صرح به امس الأول وزير الدفاع تروهان تايان من ان انقرة تعتزم اللجوء الى توجيه ضربات للاراضي القبرصية اليونانية اذا تم نشر هذه الصواريخ.

واوضحت تشيلر ان انقرة «وجهت مذكرة احتجاج الى روسيا بشأن هذه الصفقة التي اعلنت السبت الماضي». واذا تمت هذه الصفقة فعلا، فلن تتسلم نيقوسيا الصواريخ الا بعد اشهر عدة. وقالت تشيلر ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين وعدها خلال الزيارة التي قامت بها الى موسكو في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بعدم بيع اسلحة الى جمهورية قبرص.

وفي اثينا صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس امس بأن الانتقادات التي وجهتها واشنطن لتركيا بسبب تهديداتها لقبرص «تلعب دورا ايجابيا في حل الأزمة». وكان الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز قد صرح مساء امس الأول في ما يتعلق بالتهديدات التركية بضرب جنوب قبرص ردا على شراء نيقوسيا الصواريخ الروسية بقوله: «ليس للحكومة التركية أي سبب لتهديد اي كان».

وقال ريباس «هذا تغيير مهم في الموقف الاميركي بالنسبة الى التصريحات السابقة، ويأتي في الاتجاه الصحيح، مشيرا الى ان بيرنز «يستند الى ضرورة احترام القانون الدولي الذي يفرض عدم اللجوء الى العنف، وهذا كما اعتقد يلعب دورا ايجابيا».

وفي لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان القائم بالاعمال البريطاني في نيقوسيا جون باك اعرب لوزير الخارجية القبرصي اليكوس ميخائيليديس مساء امس الأول عن «استغراب لندن ازاء قرار قبرص شراء صواريخ ارض - جو روسية». واوضح بيان وزارة الخارجية ان القائم بالاعمال البريطاني دعا الحكومة القبرصية لاعادة النظر في قرارها».

وتابع البيان ان السفيرين البريطانيين في اثينا وانقرة شددا لدى الحكومتين اليونانية والتركية على ضرورة المحافظة على موقف معتدل من هذا الملف.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ايضا: «دعونا لضبط النفس في التصريحات العلنية والى اتخاذ اجراءات تهدف الى تهدئة التوتر بدلا من تأجيجه».

واشارت الى ان وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكيند اعتبر خلال زيارته لقبرص في ديسمبر (كانون الاول) الماضي ان التطور الحكيم الوحيد على صعيد القوات والاسلحة لدى الطرفين يجب ان يكون نحو التخفيض.

وزيرة الخارجية ونائبة رئيس الوزراء التركية تانسو تشيلر تخاطب مؤتمرا صحافيا أمس أعلنت فيه استعداد بلادها لضرب الصواريخ الروسية التي تزمع السلطات القبرصية اليونانية نشرها في الجزيرة المقسمة (رويتر)

موجز

كيم جونج إيل ينصب العام الحالي

● بعث الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل برسالة الى الرئيس الصيني جيانج زيمين ابلغه فيها انه سيتسلم السلطة رسميا العام الحالي واقترح تبادل الزيارات على مستوى رفيع بين البلدين. وقالت صحيفة «مينتشي شيمبون» اليابانية قولها ان كيم ذكر انه سيتولى منصبي رئيس الدولة وزعيم حزب العمال الحاكم ليخلف بهذين المنصبين رسميا والده كيم ايل سونج. واعرب عن امله في ان يزور بكين في وقت لاحق العام الحالي. كما اقترح ان يقوم جيانج بزيارة لبلاده تتزامن مع حفل تنصيبه لهذين المنصبين.

ظهور نائب زعيم «طالبان»

● عاد الملا محمد رباني نائب رئيس حركة طالبان الاسلامية الحاكمة في كابل للظهور على الساحة الافغانية بعد غياب دام شهرين، واجتمع امس الاول في مكان لم يحدد مع حاكم محافظة غور (وسط) الملا عبد الرحمن ومسؤولين اخرين. وكان رباني قد اختفى عن الساحة السياسية مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال مسؤول في الحركة لوكالة «فرانس برس» انه يعاني من مشاكل نفسية وارسل الى الخارج للعلاج.

فيتنام استقبلت ريوتارو هاشيموتو

● استقبلت فيتنام بحرارة امس رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو وتعهدت بتوثيق الروابط مع اكبر جهة مانحة لها وشريكها التجاري الرئيسي. وقالت «رويترز» ان هاشيموتو سيلتقي اليوم برئيس الوزراء فو فان كيت والامين العام للحزب الشيوعي دو موي. ويقوم هاشيموتو بجولة في منطقة جنوب شرق آسيا زار خلالها بروناي وماليزيا واندونيسيا، وسيغادر فيتنام غدا الى سنغافورة. وتحسنت علاقات البلدين منذ ان تبنت هانوي اصلاحات خاصة بالسوق وفتحت الابواب مع العالم منذ 10 اعوام.

إطلاق سراح أرملة خوجا

● افرج امس عن نجمة خوجا (76 عاما) ارملة الدكتاتور الالباني انور خوجا بعد ان امضت اكثر من 5 سنوات في السجن بتهمة سوء استخدام السلطة واختلاس اموال عامة (76 الف دولار). وقالت لدى خروجها من سجن تيرانا: «لا اعرف اين سأسكن، لا املك حتى غرفة واحدة. وأولى الاشياء التي سأقوم بها هي زيارة ضريح زوجي ونشر المذكرات التي كتبتها في السجن».

لا تحسن في صحة الرئيس الروسي

تأجيل قمة دول الكومنولث برئاسة بوريس يلتسين

موسكو: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

اعلن في موسكو امس ان قمة مجموعة الدول المستقلة «الكومنولث» المقرر عقدها في 17 يناير (كانون الثاني) الحالي في موسكو برئاسة الرئيس الروسي بوريس يلتسين تأجلت الى 30 و31 من الشهر الجاري.

وقال المكتب الصحافي للكرملين ان هذا التأجيل «ليس مرتبطا بمرض يلتسين» الذي نقل مؤخرا الى المستشفى لاصابته بالتهاب رئوي. واوضح المكتب الصحافي ان العديد من رؤساء مجموعة الدول المستقلة لديهم ارتباطات تحول دون توجههم الى موسكو في الموعد المحدد لها. ويرأس يلتسين مجموعة الدول المستقلة التي تضم 12 من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق وعددها 15.

ومع الاعلان في مطلع الاسبوع عن اصابة يلتسين «بزكام حاد» اكد الكرملين ان قمة مجموعة الدول المستقلة «في 17 يناير لا تزال مدرجة على جدول اعماله». واتت هذه التصريحات في وقت ذكر فيه رئيس الجهاز الطبي للكرملين سيرجي ميرونوف امس ان الرئيس الروسي لن يعاود ممارسة مهام منصبه كاملة الا بعد ثلاثة اسابيع لكنه قال ان فترة النقاهة التي ستستمر ثلاثة اسابيع «لا تعني ان يلتسين سيبقى منعزلا في منزله» وان اوضح انه لا يتوقع عودة الرئيس الروسي الى الكرملين قبل نهاية تلك الفترة. وادخل يلتسين المستشفى ليل الاربعاء الماضي وذلك بعد اسبوعين فقط من عودته الى العمل بعد عملية جراحية في القلب اجريت له في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مما اثار قلقا عميقا في موسكو ازاء حالة الرئيس والبلاد.

وقال الاطباء امس ان الرئيس «يتنفس بسهولة اكثر ولكن لم يطرأ تحسن كبير على حالته الصحية». وافاد بيان رسمي ان درجة حرارة يلتسين (65 عاما) وضغط دمه طبيعيان. وقال الطبيب الكسندر چاچمان المتخصص في الطب العام في اكاديمية العلوم ان الالتهاب في الرئتين يشكل خطرا على حياة يلتسين. واضاف ان الرئيس الروسي سيحتاج الى علاج يستمر اسبوعين على الاقل يليه اسبوعا نقاهة، قبل ان يسترد عافيته.

شرطة بلغراد تذعن لمسيرة طلابية

بلغراد - وكالات الأنباء: تظاهر آلاف من الشبان الصرب المعارضين في شوارع بلغراد في وقت مبكر امس بعد ان تمكنت جماعة من الطلاب من اقناع الشرطة بفك حصارها الذي استمر 12 ساعة حول الطلاب الذين تعهدوا بالوقوف امام الجنود الذين يحاصرونهم حتى يسمحوا لهم بالقيام بالمسيرة.

وجاب المتظاهرون بعد ذلك شوارع المدينة وهم يغنون ويرقصون على الرغم من البرد القارس اثناء الليل. وقالت سيدة من الحشد تخرج منذ 8 اسابيع للتظاهر ضد الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش: «انه امر مهم يحدث اليوم. هذه هي فرصتنا لتغيير المستقبل وهذا ما سنفعله».

وحتى صباح امس كانت شرطة مكافحة الشغب تفرض حظرا على مسيرات الاحتجاج منذ وقوع صدامات بين متظاهرين موالين للحكومة وآخرين معارضين في 24 ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وحاولت فرق من الطلاب خرق حصار الشرطة في وسط بلغراد بعد ظهر امس الأول.

وكلما انكسرت احدى نقاط الحصار واوشك الطلاب على التحرك كان حصار جديد يبدأ في نقطة اخرى. وبحلول المساء حوصروا في شارع جانبي حيث رقصوا واحضر لهم مؤيدوهم الطعام والشراب. وكان امس الأول هو الثالث والخمسين على التوالي من المظاهرات التي بدأت احتجاجا على الغاء حكومة ميلوشيفيتش الاشتراكية لنتائج الانتخابات البلدية.

واعترف ميلوشيفيتش الاربعاء بفوز ائتلاف «زايدنو» (معا) في نيس ثاني اكبر مدينة صربية. غير ان زعماء الحركة توعدوا بالاستمرار في المظاهرات حتى يعترف الرئيس الصربي بفوزهم في 41 مدينة.

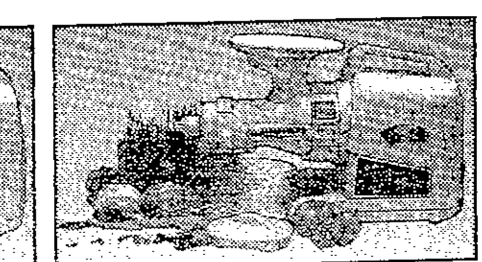
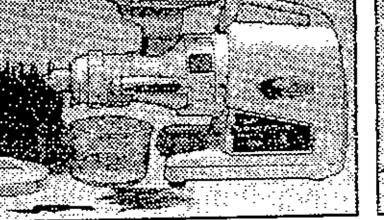
وقال شهود ان العديد من الاشخاص اصيبوا بجراح عندما شقت سيارة صفوف المتظاهرين ولكن لم يتضح كيف حدث ذلك. وحثت قوات الشرطة المتبقية في المكان المتظاهرين على عدم التوجه الى المنطقة التي يقيم فيها ميلوشيفيتش.

وعاد معظم المتظاهرين الى منازلهم في نهاية الامر بسبب البرد والارهاق غير ان مجموعة تضم نحو 50 طالبا توجهت الى مبنى الحكومة الصربية معتزمة المطالبة باصدار امر بسحب قوات الشرطة من الشوارع فور وصول المسؤولين الى مكاتبهم.

جيل جديد من العصارات .. لأول مرة في أسواق المملكة

غرين باور GREEN POWER

العصارة الحائزة على الجوائز العالمية لتميزها بالقدرة على الإنجاز والسعة الأكبر



الأولي في العالم

من الجوائز الحاصلة عليها
١ - الجائزة الكبرى في المعرض الدولي التاسع للإبتكارات / معرض المنتجات الجديدة بستبرج / أمريكا ١٩٩٣ م
٢ - الميدالية الفضية بالمعرض الدولي للإبتكارات نورنبرج / ألمانيا ١٩٩٣ م
٣ - الجائزة الرئاسية من كوريا في يوم الإبتكارات لعام ١٩٩٣ م في شهر مارس
٤ - الميدالية الفضية بالمعرض العشرين للإبتكارات جنيف / سويسرا - مايو ١٩٩٣ م

خمس وظائف في جهاز واحد !!

١ - تعصر تشكيلة واسعة من الخضروات والفواكه الطازجة : * أناناس * تفاح * برتقال * مانجو .. إلخ
٢ - تعصر حشيشة القمح والأعشاب الطبية والنباتات الصغيرة وغيرها من الوريقات : * جرجير * كرنب * بقدونس * سبانخ .. إلخ
٣ - عجانة طعام ، تحضير أطعمة الأطفال وزبدة المكسرات وغيرها
٤ - تحضر كعكة الأرز اليابانية (موتشي) والشابورة والكعك
٥ - تصنع المعكرونة بثلاثة أشكال

TWIN GEAR
GREEN POWER Juice Extractor GOLD

ضمان لمدة عامين
2 YEARS WARRANTEE

تباع نقداً وبالتقسيط لدي معارض توشيبا جدة : شارع التحلية - هاتف : ٦٦٩١٢٦٥ الرياض - شارع الضباب - هاتف : ٤٦٢٦٢٢٨ الدمام - شارع البريد المركزي - هاتف : ٨٢٦٢١٣٣
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية ودول الخليج مؤسسة خالد سعد الحداد التجارية - جدة هاتف : ٦٦١٢٢٨٥ / هاتف وفاكس : ٦٦٧٦١٥٧

No. 6619 - Saturday 11/1/1997 ● العدد 6619 - السبت 1997/1/11

أبرز الأسماء مادلين أولبرايت

الأوساط السياسية في أميركا تتداول حول الوجوه المرشحة للبروز عام 1997

واشنطن: من تشك راس *

اسماء مثل ترنت لوت وفرد طومسون ومادلين اولبرايت وارسكين بولز ليست مجلجلة يألفها المواطن الاميركي ويعرف اصحابها. ولكن مع هذا، بحلول الربيع المقبل ستصبح مألوفة تماماً.

فعلى الرغم من ان الرئيس بيل كلينتون وهيئتي مجلسي الكونجرس (النواب والشيوخ) عادوا كما كانوا قبل انتخابات الخريف الماضي، فان ثمة تغييرات واسعة جارية على قدم وساق في اروقة السلطة بالعاصمة الاميركية واشنطن. ولعل التطور الاكثر اهمية هو ان المشاكل المسلكية التي يتخبط فيها رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش تعسد الجمهوريين في مجلس الكونجرس بميزان قوي جديد يؤثر على حسابات النفوذ. ورغم فوز جينجريتش في معركة الاحتفاظ بمنصبه بفارق بسيط فإن ثمة تساؤلات تطرح نفسها، اهمها ما اذا كانت سمعة جينجريتش، وبالتالي سطوته، لطخت الى درجة قاتلة علماً بانه مع احتفاظه برئاسة مجلس النواب، فإن تقييمه لدى الرأي العام الأسوأ منذ تقييم الرئيس السابق ريتشارد نيكسون ابان فضيحة «ووترجيت».

وفي افضل الاحتمالات بالنسبة للجمهوريين فإن جراح جينجريتش الثخينة ستسلط مزيداً من الضوء على قيادات حزبية اخرى في المجلس مثل رئيس لجنة الميزانية الشاب النائب عن ولاية اوهايو جون كاسيتش. يقابل ذلك تراجع جينجريتش في ميزان القوى بين القيادات الجمهورية لصالح السناتور ترنت لوت (من ولاية ميسيسبي) زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ.

خلال الشهرين الفاصلين عن انتخابات الخريف التي جدد خلالها الاميركيون لبيل كلينتون ولاية ثانية. وقد اجرى الرئيس الاميركي تغييرات واسعة في جهازي ادارته ومستشاريه. ومن شأن التطورات المرتقبة دفع مزيد من اللاعبين المغمورين سابقاً الى واجهة الحياة السياسية. ومسرح الاحداث.

المسرح بيت ثان بالنسبة لفرد طومسون، الممثل السابق الذي بين اعماله فيلم «في خط النار». وسيكون من المهام الحساسة لطومسون ترؤس لجنة مجلس الشيوخ الناظرة في العلاقة التمويلية بين الحزب الديمقراطي وعائلة ريادي الاندونيسية. وكانت هذه المسألة قد طفت على السطح عندما اعترفت اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي بقبول مساهمات مالية من مؤسسات تجارية آسيوية - اميركية، ونظمت حملة جمع مساهمات في معبد بوذي سبق لرهبانه ان نذروا انفسهم للفقر والتقشف. ومنذ ذلك الحين ظهرت العديد من المعلومات التي ترسم علامات استفهام حول دور البيت الابيض في حملات جمع تبرعات تنتهك القانون خلال الخريف الماضي. والواقع ان طومسون يبرز حاليا «فلتة» شوطه مرجح لمعركة الانتخابات الرئاسية المقبلة عن الجمهوريين عام 2000. وثمة من يقارن خلفيته وسياساته وتصرفاته بمواصفات الرئيس السابق رونالد ريجان. وستكون جلسات الاستماع التي سيترأسها مناسبة لاكتشاف حقيقة معدنه.

اما ترنت لوت فقد خرج من ظل السناتور بوب دول رئيس الاغلبية الجمهورية السابق خلال الصيف. وبينما كان دول منهكا بحملته الرئاسية، قاد لوت مجلس الشيوخ في تبني تعديلات طفيفة على برامج الرعاية الصحية ورفع الحد الادنى للاجور واعتماد تعديلات كبيرة في

أولبرايت

برامج الضمان الاجتماعي. والآن مع تحول جينجريتش من قيادي راديكالي لثورة اليمين عام 1995 الى سياسي منهك ومذلول اقصى امله الدفاع عن نفسه، استقبل لوت عام 1997 وهو الزعيم الجمهوري الاول بلا منازع. والمرجح ان التحقيقات المفتوحة في مشاكل جينجريتش المسلكية لن تدفع الجمهوريين للوقوف خلف لوت طلباً للاستقرار في حسابات الكونجرس، بل ستجعل من لوت تلقائيا القوة الرئيسية المواجهة للرئيس كلينتون.

كذلك من المتوقع ان تتعزز مكانته في ميادين اخرى غير ميدان التشريع، ذلك انه لا يستبعد احتمال خفض الانتخابات الرئاسية لعام 2000. وهذا يستتبع سعيه لاطلاقة اوسع خارج ردهة مجلس الشيوخ، وقد يكون لهندامه المنسق وتصرفاته الرصينة صورة ملائمة للاميركيين لدى استئناف معارك الميزانية في فبراير (شباط) المقبل.

في المقابل، يطل بولز، الرئيس الجديد، بالرغم عنه تقريبا - لجهاز البيت الابيض. وهو رجل اعمال مليونير من ولاية نورث كارولينا تولى المنصب ولم يطل به المقام حتى بدأ فريق عمله داخل المقر الرئاسي. وبحكم المنصب الحساس سيكون بولز في الواجهة طالما ظل جهاز البيت الابيض والسياسات الرئاسية تحت المجهر. فبالاضافة الى تحقيقات طومسون حول المساهمات المدفوعة للديمقراطيين، سيواصل المحقق الخاص كينيث ستار نشاطه حول التهم الموجهة لشاغلي البيت الابيض حول عدة قضايا من «وايت ووتر» الى التبرعات المالية السياسية المثيرة للجدل.

مادلين اولبرايت، من جهة اخرى ستكون بعد اختيارها وزيرة للخارجية ثاني اقوى امرأة بجوار كلينتون، وكانت قبل وقوع الاختيار عليها قد كسبت شهرة عريضة في الصحافة العالمية بحكم منصبها السابق سفيرة للولايات المتحدة في الامم المتحدة، في فترة العلاقة المتوترة بين واشنطن والمنظمة الدولية. والآن جاء دور نمو سمعتها في المجال الداخلي. والواضح ان ملامح مواجهات حقبة ما بعد الحرب الباردة ستزيد من سطوع نجم اولبرايت بأسلوب عملها وتصرفها المباشر.

ولكن ماذا عن الآخرين في سباق الشهرة لعام 97؟ الصحافي الخبير بشؤون «البنتاجون» كيرك سبيتزر يشير الى ان الجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة في طريقه الى التقاعد في سبتمبر (ايلول) المقبل في نهاية خدمته لفترتين في منصبه. ورغم كفاءة شاليكاشفيلي فان شخصيته الباهتة لن ترشحه للسير على خطى سلفه الجنرال كولن باول وادخاله حلبة الترشيحات الرئاسية عام 2000 وما بعده. اما بالنسبة لمن سيخلف شاليكاشفيلي فهناك عدد من الجنرالات المؤهلين، يبدو ان ابرزهم في هذه المرحلة المبكرة الجنرال جون «جاك» شاهين رئيس القيادة الاميركية الاطلسية. وكان شاهين، (العربي الاصل)، المهندس الرئيسي لحملة هايتي والرجل الذي طرح تساؤلات شجاعة حول ما اذا كانت الاستقطاعات في ميزانية الدفاع قد جاءت على حساب النجاعة القتالية بدلا من البيروقراطية الادارية. وفضلا عما تقدم يقال ان هذا الجنرال الذكي والبليغ ينسجم مع كلينتون. واذا اختير شاهين فعلاً لرئاسة الاركان، فسيكون اول ضابط من سلاح «المارينز» (مشاة البحرية) يتولى هذا الموقع.

---

* مراسل سياسي لخدمة «هانتيت» الاخبارية - (خدمة «لوس انجليس تايمز»)

وحدات سكنية للإيجار

أبراج ساره

كورنيش جدة

مستوى متميز وفاخر

V.I.P.

هاتف: ٦٨٣٢٨٣٦ فاكس: ٦٨٣٣٠٩٤



النص الحرفي لمؤامرة نتنياهو

توازن ناري مع سوريا انطلاقا من لبنان

راجح الخوري

قبل سنوات عدة سئل احد الديبلوماسيين الاوروبيين المعتمدين في بيروت رايه في عمليات التراشق الناري في جنوب لبنان. فقال: «ان الجنوب اللبناني بات عمليا بمثابة المتنفس الناري لاحتقان الاوضاع في منطقة الشرق الأوسط. وان هذا المتنفس هو الذي سيحول دون نشوب حرب جديدة في المنطقة».

ومنذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة في اسرائيل شهد «المتنفس الناري» في جنوب لبنان تصعيدا لايقاع التراشق والعمليات، وصل قبل يومين الى حدود اتساع دائرة التخوف الاقليمي والدولي من نشوب حرب جديدة لا تقتصر على لبنان بل قد تتسع لتشمل سوريا ايضا.

ولا ندري في الواقع اذا كانت هذه السطور ستنشر قبل انفجار الوضع انطلاقا من جنوب لبنان، فقد كانت الاوساط السياسية والديبلوماسية منذ مساء الاربعاء الماضي في مرحلة تشبه العد العكسي، وخصوصا بعدما تصاعدت العمليات العسكرية واندفع الاسرائيليون في عمليات القصف والعدوان ضد الاراضي اللبنانية وباسلحة البحر والبر والجو، وخصوصا عندما ظهرت لغة صواريخ الكاتيوشا مجددا مساء الاربعاء الماضي.

ورغم ان صباح الخميس سجل انحسارا نسبيا للمخاوف بعد ليل طويل من الاتصالات التي قيل انها تمت على نطاق دولي اميركي وفرنسي خصوصا، فان اشباح الحرب استمرت مخيمة في فضاء الجنوب اللبناني والمنطقة.

والواقع ان مؤشر الانفجار سجل ارتفاعات متلاحقة منذ ظهور سياسات نتنياهو التي تسعى الى تدمير التسوية السلمية واقامة اتفاقات مع المسارات العربية على قاعدة الاذعان والفرض وفي ظل اعتبار الامن الاسرائيلي منبع كل تسوية او سلام.

ولا داعي هنا للتذكير بالموقف الذي بات يطل منه نتنياهو على الراي العام العالمي كداعية حرب وكراهية. ولكن هذا الموقف آخذ في التحول مازقا حقيقيا يواجه السلطة في تل ابيب ويزيد من حجم المعارضة التي تواجهها.

ومع وضوح معالم هذا المازق الذي ترسمه وقائع الاحتقان المتزايد في المنطقة، اتسعت دائرة المخاوف من ان يلجا نتنياهو الى خلق وقائع جديدة تغطي على مازقه كان يقدم على تفجير الاوضاع انطلاقا من الجنوب اللبناني، الذي يحافظ منذ اشهر عدة على وتيرة ساخنة للتداول الناري.

وانطلاقا من هذا الواقع، ارتفعت حدة المخاوف من حصول الانفجار في اللحظة التي غادر دنيس روس تل ابيب بعدما فشل في دفع ياسر عرفات ونتنياهو الى توقيع اتفاق الانسحاب من مدينة الخليل، الذي كان قد وضع على حافة الاتفاق منذ اكثر من ثلاثة اسابيع ثم انهار كل شيء فجاة فغادر روس الى اميركا، واعلن نتنياهو انه باق ليس في الخليل فحسب بل في اطراف الضفة الغربية الى سنة 1999، ووقف عرفات امام هذه النتيجة مصعوقا.

طبعا قواعد الخوف في بيروت لا تتغير وهي احيانا كثيرا لا تخطئ، وانطلاقا من هذه القواعد فقد مرت الأيام القليلة الماضية في ظل احتمالات تثير الهلع، ذلك ان الغيوم التي تلبدت طويلا في فضاء المنطقة وعلى المسار الفلسطيني قد لا تجد مكانا تمطر فيه غير الجنوب اللبناني.

وفي ظل هذه الوقائع المتلاحقة بدا ان العدو الاسرائيلي يشن هجوما تخريبيا في لبنان ولكن على خطين:

خط الجنوب وخط الداخل.

وفي ما يتعلق بخط الجنوب لا داعي لشرح كل الابعاد المتصلة بتصعيد العدوان، ويكفي ان نقول ان في وسع نتنياهو ان يفجر حربا حقيقية تشمل لبنان وسوريا في اللحظة التي يقرر اطلاق رصاصة الرحمة على الاتفاقات السلمية التي تترنح على كل المسارات العربية وليس على المسار الفلسطيني وحده باعتبار أن الانزعاج المصري ـ الاردني من سياسات نتنياهو كان في مقدم المحادثات الاخيرة بين الملك حسين والرئيس حسني مبارك.

اما في ما يتعلق بخط الداخل فقد رسمت عملية اطلاق النار على الحافلة السورية في منطقة طبرجا شمال العاصمة اللبنانية ثم الانفجار في البوسطة السورية في دمشق التي قيل انها كانت ستتجه الى لبنان، خطا بيانيا عن مؤامرة اسرائيلية فعلية وضعت قيد التنفيذ لخلق وقائع تخريبية تستهدف لبنان وسوريا وتتم على الاراضي اللبنانية وداخل سوريا نفسها.

هذا الخط البياني يعيدنا في الواقع إلى ما سبق لـ«الشرق الأوسط» أن نشرته وفي هذه الزاوية بالتحديد وهو التقرير الذي يشكل منطلقا للاستراتيجيا التي يستند إليها نتنياهو في رسم سياساته المعادية لروح التسوية في المنطقة.

وعلى رغم اننا نشرنا مقاطع اساسية من هذا التقرير في الأسبوع الأول من شهر آب (أغسطس) من الصيف الماضي، فإن التذكير ببعض الوقائع التي وردت في سياقه تساعد حتماً في فهم الاستهدافات الإسرائيلية المستجدة التي تأخذ شكل مؤامرة تفجيرية في لبنان وسوريا.

والتقرير المذكور الذي نشر في حزيران (يونيو) الماضي في بعض الصحف الغربية الكبرى، اعده فريق من «معهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية العليا ـ فريق دراسة استراتيجيا إسرائيلية للعام 2000» Institute for Advenced Strategie and Political Studies.

وتنبثق الأفكار والتوصيات الواردة في التقرير من مناقشات ودراسات دقيقة شارك فيها عدد من الباحثين الاميركيين واليهود ومنهم: دوغلاس فايت، جوناثان تورون، دايفيد ريمسن، شارك فاينبرك وجيمس كوبرت وغيرهم.

ويدعو التقرير صراحة إلى تقويض كل ما نجم عن التسوية السلمية عندما يختار توصية حاسمة تدعو إلى القطع مع الماضي، وقد برز ذلك في عنوانه الرئيسي «قطيعة نظيفة ـ استراتيجيا جديدة لضمان الأمن».

A Clear break: A New Strategie for Securing the Realum

وفي ضوء الحديث عن مخطط إسرائيلي لضرب الوضع الأمني في لبنان، وفي سياق ما أشار إليه بيان النائب العام عدنان عضوم عشية عيد الميلاد، من الملائم أن نورد المقطع الوارد في التقرير المذكور والذي يتحدث عن «التصور الإسرائيلي الجديد لضمان أمن الحدود الشمالية».

يقول التقرير:

«تشكل سوريا تحدياً كبيراً لإسرائيل فوق الاراضي اللبنانية وأن قيام مقاربات إسرائيلية مغالية او صلبة مسالة يمكن ان تقبل بها واشنطن إذا تمكنت إسرائيل من الإمساك بالمبادرة الاستراتيجية على طول حدودها الشمالية، من خلال تطبيق سياسة مواجهة مع سوريا و«حزب الله» وإيران، على اعتبار أن هذه الجهات هي منطلق الأعمال العدائية ضد إسرائيل».

ويضيف التقرير: ويمكن هذا التصور ان يشمل الاحتمالات الآتية:

ـ أولاً: تنفيذ سيناريو واسع لضرب البنية التحتية العسكرية السورية في لبنان.

ـ ثانياً: الرد على السلوك السوري بالمثل، اي من خلال السعي إلى ترسيخ اقتناع مماثل بان الأرض السورية ليست محصنة ضد أي هجمات تنطلق من لبنان من جانب القوى المتعاونة مع إسرائيل، وهذا الامر يشمل ضرب أهداف عسكرية سورية في لبنان وإذا لم تفد فعالية هذه الاعمال يمكن توجيه ضربات إلى اهداف منتقاة داخل الأراضي السورية.

ـ ثالثاً: من الطبيعي والاخلاقي أن تبادر إسرائيل إلى التخلي عن شعار السلام الشامل وعليها ان تتحرك بحزم لاحتواء سوريا وتطويق سياساتها، كما عليها لفت الانتباه إلى برامج أسلحة الدمار الشامل التي تملكها دمشق ويساعد كل هذا طبعاً في إلقاء شعار «الأرض مقابل السلام» إلى النسيان. انتهى المقطع المذكور من التقرير الذي اشار صراحة في فقرة لاحقة عن: «... تحويل الاهتمام السوري والهاء سوريا عبر محاولة استخدام عناصر المعارضة اللبنانية لزعزعة السيطرة السورية على لبنان».

ولكن التقرير يعود في مقطع آخر إلى الحديث عن القوى المفوضة من إسرائيل القيام بهذه العمليات فيقول: «... هناك نقطة اساسية ومهمة وهي أن الجميع يدرك أن لإسرائيل مصلحة في دعم أعمال تركيا والأردن ضد سوريا أكان ذلك الدعم ديبلوماسياً أم عسكرياً أم «عملياتياً» كإقامة رحلات مع المجموعات العربية التي تكن العداء للنخبة السورية الحاكمة».

ومن خلال هذا الكلام الصريح والواضح يمكن استنتاج أمرين:

ـ أولاً: أن التصعيد العدواني في جنوب لبنان مرشح لأن يتسع ويتزايد إلى درجة قد تشعل حرباً جديدة في المنطقة. ورغم أن نتنياهو ولحسابات تتعلق بالرأي العام الإسرائيلي وبالسياسة الأميركية يفضل ان ينغمس في نصف حرب في لبنان على الانخراط في حرب كاملة مع سوريا، فإن من غير الواضح إذا كان من المضمون بقاء نصف الحرب عند الحدود العدوانية التي ترسمها إسرائيل بحيث لا تجر إلى الحرب الكاملة.

ـ ثانياً: إن نتنياهو لن يتوانى عن تجنيد كل طاقات إسرائيل وإمكاناتها الإقليمية لخلق ما يمكن تسميته «توازناً نارياً» مع سوريا انطلاقاً من لبنان. وهذا الأمر لا يقود إلى ما يمكن اعتباره محاولة لتطبيق مؤامرة «لبنان أولاً» وبالتقسيط فحسب، بل تجعل من لبنان خط تماس متاجحاً مع سوريا بحيث تقوم «نصف الحرب» في لبنان بوظائف الحرب كاملة مع سوريا.

* * *

ماذا في مواجهة هذه المؤامرة المزدوجة على خطوط الجنوب وعلى خطوط الداخل؟

حتى الآن ليس هناك غير الوقائع التي تثير الاستغراب كي لا نقول الأسف:

ـ على صعيد الجنوب الذي تشعله نيران التصعيد الإسرائيلي، بدا العالم ممثلاً بأميركا وفرنسا في الأيام القليلة الماضية وفي إطار مجموعة المراقبة على وقف النار وكأنه شاهد زور على ما يجري من قصف واعتداءات وأعجز من مواجهة عناصر التصعيد وسياسات التفجير التي أعادت رسم أطر الخوف من نشوب حرب جديدة.

ولا ندري في الواقع إذا كان قد بقي أي معنى لـ«تفاهم نيسان» (أبريل) الذي أنهى حرب «عناقيد الغضب» التي شنها شمعون بيريس على لبنان، ذلك أن مجموعة المراقبة تحولت حائط مبكى بالمعنى الحقيقي، فقد انهمكت لمدة ثلاثة أيام في مناقشة ست شكاوى لبنانية وإسرائيلية تتعلق بخرق وقف النار في الجنوب، لتصدر كلاماً لا يقدم ولا يؤخر في ضوء القذائف المتطايرة من فوق قاعدة الاجتماع في الناقورة.

ـ أما على صعيد الداخل، فيبدو أن حال الدولة اللبنانية ليس أفضل من حال مجموعة المراقبة، ربما لأن الاهتمامات الشخصية والتناقضات والخلافات والحسابات تتقاطع وتتطاير كتطاير القذائف في الجنوب، والمطلوب واحد: التفاهم والتكاتف وتصليب الموقف الداخلي في مواجهة أخطار العدوان الإسرائيلي!

المسار الفلسطيني ـ الإسرائيلي والدور الأميركي المفقود

هيلينا كوبان*

هل تعني مصلحة سكان منطقة الشرق الاوسط الكثير بالنسبة للرئيس بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت؟ اذا كان الرد بالايجاب فيجب عليهما، اذا، القيام بتحرك سريع وفاعل للحيلولة دون انهيار الاوضاع ودخول المنطقة في نفق الاضطرابات وعدم الاستقرار. اما افضل السبل لتحقيق ذلك فيتمثل في العمل على انهاء مفاوضات الوضع النهائي بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وبين اسرائيل والدول المجاورة على اساس صيغة «الارض مقابل السلام» التي وجدت قبولا واسعا على مدى العقود الثلاثة الماضية.

عندما وصل الرئيس كلينتون الى البيت الابيض لاول مرة عام 1993 وجد ان كل الجهود والقوى تعمل باتجاه تحقيق سلام متوازن في منطقة الشرق الاوسط فقد ترك الرئيس السابق جورج بوش الاطار الاساسي والصيغة التي توصلت اليها الاطراف المشاركة في مؤتمر مدريد عام 1991، والذي تناول القضايا الثنائية بين اسرائيل وجيرانها العرب بالاضافة الى القضايا الاقليمية مثل مسالتي المياه واللاجئين.

كما شارك في محادثات مدريد التي اجريت عام 1993 كل من اسرائيل وسورية ولبنان والاردن وفلسطين، اذ اتفقت كل الاطراف على ضرورة الحاجة الى اجراء سلام حقيقي وعادل يقوم على جدية وفاعلية صيغة «الارض مقابل السلام» وتنفيذها بشكل عادل ومقبول لدى كل الاطراف.

كما ان هذه الصيغة وجدت قبولا وتاييدا واسعين وسط الراي العام الاميركي.

استغرق الرئيس كلينتون وقتا طويلا في التوصل الى الكيفية التي يتمكن فريقه بواسطتها من تحقيق هذا الهدف، وليس ثمة شك في ان كلينتون لم يكن راغبا في الافصاح بوضوح وبشكل مباشر عن التصور الاميركي لشكل السلام في منطقة الشرق الاوسط، وذلك رغم الدور الايجابي الذي لعبته الولايات المتحدة في تاييد ومساندة اسرائيل ومصر في الوصول الى السلام.

ورغم غياب الدور القيادي الاميركي، فان عملية المفاوضات ادت الى تحقيق تقدم كبير في بعض الاحيان ليس فقط على الجبهتين الفلسطينية والاردنية وانما بين اسرائيل وسورية ايضا، اذ تم التوصل بين الطرفين الى بعض الانجازات.

ففي مايو (ايار) عام 1995 وافق كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين والرئيس حافظ الاسد شفهيا على قبول وثيقة اودعت في ما بعد لدى وزارة الخارجية الاميركية تم فيها تحديد «اهداف ومبادئ اتفاق امني» بين البلدين.

من الاهداف التي اشتملت عليها الوثيقة المذكورة تقليل الطرفين لخطر الهجوم المفاجئ، ان لم يكن اسقاطه وازالته تماما. كما شملت الوثيقة ايضا العمل على تجنب الاحتكاكات في منطقة الحدود بين البلدين مع الابتعاد عن او تقليل خطر الهجوم العسكري الواسع النطاق والغزو او الحرب الشاملة.

ركزت الاهداف والمبادئ الواردة في الوثيقة على الحاجة الى عمليات نزع السلاح ويتم تطبيقها على الطرفين. واذا اخذنا في الاعتبار ان سورية الجارة الوحيدة التي يمكنها الحاق ضرر عسكري باسرائيل فان الاتفاق المبني على وثيقة المبادئ المذكورة يعتبر انجازا تاريخيا، اذ يمكن ان تصبح المنطقة، اذا تم تبني الاهداف والمبادئ الواردة في الوثيقة، خالية من الحروب والنزاعات بين العرب واسرائيل.

وتعتقد الاطراف المشاركة في اعداد تلك الوثيقة ان الاهداف والمبادئ الواردة فيها كانت ممكنة التطبيق لان حكومة اسحق رابين السابقة وافقت على فكرة انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي السورية التي احتلتها عام 1967 في هضبة الجولان، وفي جولات مفاوضات لاحقة في عهد حكومتي رابين ثم خلفه شيمعون بيريس تم الافصاح عن المزيد من تفاصيل الاتفاقية الامنية. ولكن اين الدور الاميركي المطلوب واللازم في حمل الاطراف على الاسراع في عمليات التفاوض للوصول الى نتائج ملموسة؟

اذا عدنا الى عام 1978، لم يستغرق الرئيس الاسبق جيمي كارتر اكثر من 12 يوما من التحرك المكثف تمهيداً لتوقيع اتفاقية كامب ديفيد بين الطرفين المصري والاسرائيلي. اما الرئيس كلينتون، فلم ينجح خلال السنوات الاربع الماضية في حمل الاطراف ودفعها لتحقيق اي تقدم ايجابي، بل على العكس فقد ساعد الموقف الاميركي في وصول حكومة نتنياهو المعادية للسلام الى الحكم في اسرائيل.

وعلى المسار السوري فان السلام لا يزال متعثرا، اذ ان الانجازات المهمة لحكومة رابين في هذا المجال اصطدمت بموقف الحكم الحالي المعادي للسلام في اسرائيل.

أعتقد ان بامكان كلينتون اظهار القيادة الحقيقية للولايات المتحدة لقضية السلام، اذ باستطاعته التاكيد مجددا على دعم ومساندة الولايات المتحدة لكل الاتفاقيات التي توصلت اليها الحكومة الاسرائيلية السابقة مع دول الجوار.

كما بامكانه ان يوضح للاسرائيليين والاميركيين على السواء، ان مصلحة الولايات المتحدة تكمن في انهاء المفاوضات والتوصل الى اتفاقيات بشأن القضايا بين الطرفين خلال العام الحالي.

اما البديل الآخر امام كلينتون فيتمثل في الابتعاد عن مشكلات الطرفين مثلما حدث في مشكلة الخليل، مبررا ذلك بان الاتفاقيات التي عقدتها حكومة رابين لا تستحق كل هذه المخاطر ومواجهة حكومة الليكود اليمينية.

لا شك ان خيار الابتعاد هو الاسهل، لكنه سيفضي بالتاكيد الى النزاع مجددا وربما اندلاع حرب في المنطقة التي من الممكن ان تشهد سلاما واستقرارا حقيقيين.

* كاتبة بريطانية متخصصة في الشؤون الدولية ومقيمة في واشنطن ـ خاص بـ«الشرق الأوسط» بالاتفاق مع «كريستيان سانيس مونيتور»

عنف... وعنف مضاد

أحمد الربعي

تصاعد العنف في الشرق الاوسط هو نتاج طبيعي لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يصر على ان من حق اسرائيل الحصول على الارض والسلام معاً.

السياسة الاسرائيلية وضعت المنطقة كلها في اجواء حرب شاملة. وما يحدث الان هو بداية تصعيد لانفجار كبير اذا لم تنجح الولايات المتحدة وقوى السلام في اسرائيل بالضغط على امبراطور اسرائيل. على اسرائيل ان تفهم ان العنف يولد العنف وانه ما من حل لمشاكل اسرائيل الا بالسلام الحقيقي والانسحاب الشامل من كل اراضي العرب واحترام حقوق البشر في المنطقة.

لقد ثبت ان تل ابيب لا تختلف عن دمشق من الناحية الامنية. وانه اذا كان البعض يعتقد ان باستطاعته ان يفجر باصاً يمتلئ بالمدنيين في شارع دمشقي وتكون النتيجة عشرات القتلى والجرحى في مستشفيات دمشق، فان مستشفيات ايشيلوف في تل ابيب، وحيفا، تمتلئ هي الاخرى بضحايا انفجار تل ابيب وقصف الكاتيوشا على شمال اسرائيل.

لا احد بمأمن من القتل في ظل استمرار سياسة نتنياهو. فمذبحة الخليل هي نفسها انفجار الباص في دمشق. وكاتيوشا الجنوب اللبناني هي نفسها غارات الطيران الاسرائيلي على اقليم التفاح. وفي كل مناسبة قتل تقام حفلة قتل اخرى، والمسلسل لن ينتهي الا بالاعتراف ان الكل قادر على ضرب الكل، وان العنف يولد العنف، وان الاستهتار بحق الآخرين ستكون نتيجته الفوضى. وهي رسالة يبدو ان نتنياهو لن يفهمها الا بعد ان تراق دماء كثيرة، ويموت بشر كثيرون في كل مكان.

مخطئ نتنياهو اذا اعتقد انه زعيم دولة عظمى تستطيع ان تواجه العالم كله. ومخطئ اكثر اذا اعتقد ان استمرار سياسته الرافضة للسلام ستؤدي الى خير اسرائيل. ومخطئ اذا اعتقد ان الايديولوجيا المتطرفة يمكن ان تهزم الواقعية السياسية في الشرق الاوسط. واذا كان لدى نتنياهو قوى اصولية وايديولوجية يمكن ان يعتمد عليها، ففي الجانب الآخر قوى اصولية وايديولوجية اكثر عدة وعدداً. وانه اذا تحول الشرق الاوسط بفضل سياسة رفض السلام الى حرب متطرفين واصوليين فان مسلسلاً من الدم والموت سيصل الى اماكن قد لا تخطر على بال نتنياهو، وستكون النتيجة كارثة حقيقية ستودي بالسلام العادل والحقيقي الى الهاوية.

عنف نتنياهو سيؤدي الى عنف آخر. وتسلطه سيؤدي الى تسلط آخر. وعقليته المحاربة ستؤدي الى حروب كثيرة. وهذا ما لا نتمناه، لكنه الواقع مع الاسف!

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Publishers: الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
Managing Director: هشام مصطفى زاهد
للمملكة العربية السعودية
المدير العام
Yasser K. El-Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا
HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181 FAX No: 0171 8312310
Telex: 889272 ARABNS G22352 MANAGE G
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

إلى الشرق الأوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171-8312310 / 8312311

aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

فلنحفظ للشعارات الجميلة فرصتها

تصرفات بعض الأدعياء تسيء إلى الإسلام

تجربتا إندونيسيا وماليزيا في الميزان

بريد أبو جعفر المنصور ونابليون بونابرت

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

سيناريو إسرائيلي متجدد

● عودة اسرائيل الى سيناريو «الضحية» الأمنية في الشرق الاوسط قد تكون الفصل الجديد في مسرحية الارتداد على السلام

منذ اكثر من اسبوع وسلطات تل ابيب «تتوقع» تجدد اعمال العنف في اسرائيل وتحمل سلفا، جهات فلسطينية معينة مسؤولية «استئناف» هذه الاعمال. وتأكيدا لهذه «التوقعات» سربت اسرائيل نبأ «تحذير» اميركي من احتمال عودة دورة العنف المنظم في اجواء التعثر المستمر في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية بشأن الخليل.

وما كاد يقع انفجاران خفيفان في شارع يقطنه عمال اجانب (افارقة واسيويون) في تل ابيب حتى سارع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، الى التأكيد بأنه «هجوم ارهابي» والى التهديد بأنه «اذا اتضح ان الارهابيين الذين قاموا بهذا العمل جاءوا من مناطق السلطة الفلسطينية فسوف نرد بقوة شديدة».

وقبل هذا الوعيد بساعات معدودة هددت القيادة العسكرية الاسرائيلية «بنقل الحرب» في جنوب لبنان الى داخل قرى المنطقة المحررة. واعلن قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي، الجنرال عميرام ليفين «سنضرب في كل مكان يبدو لنا ضروريا» وذلك رداً على سقوط صاروخ كاتيوشا في الجليل نفت فصائل المقاومة ـ اللبنانية والفلسطينية ـ اطلاقه وطالب المسؤولون اللبنانيون بفتح تحقيق في موضوعه، بل اعتقلوا شخصين بتهمة اطلاق صاروخ على الجليل.

يلفت النظر ان تعود اسرائيل، على خلفية ما سمي «بفشل دنيس روس» في التوصل الى اتفاق بشأن الخليل، الى تحريك سيناريو «الضحية» الامنية في المنطقة. كذلك يلفت النظر ان تعود اسرائيل الى تبني هذه المقاربة لعلاقاتها مع الجوار العربي في وقت نجحت فيه حكومة نتنياهو، نجاحا لا لبس فيه، بفرض اجواء التوتر على كل جبهات السلام:

ـ على جبهة السلام مع لبنان بلغ التصعيد الاسرائيلي للتهديدات العسكرية حدا «حمل وزير الخارجية اللبناني للاعراب عن قناعة متزايدة بأن احتمال الحرب اصبح وارداً».

ـ على جبهة السلام مع سورية استدعى التصعيد الاسرائيلي تطمينا اميركيا بأن حكومة الليكود لا تحضر لعدوان عسكري جديد على سورية.

ـ اما على جبهة السلام مع الفلسطينيين فقد اصبح التوتر عنوان المرحلة و«مخرج» حكومة الليكود من تنفيذ بنود اتفاق اوسلو حيال الخليل واعادة الانتشار العسكري. ويبدو الطابع الرسمي لهذا التوتير المتعمد للاجواء من اقترانه بالممارسات الاستفزازية التي اصبحت تقليدية: بناء مستوطنات جديدة، احتلال بيوت عربية، اقتلاع اشجار الزيتون في الاراضي المملوكة من فلسطينيين.

في ضوء هذه الخلفية السياسية التصعيدية يبدو انفجارا تل ابيب الخجولان وصاروخ الكاتيوشا المجهول المصدر مؤشرين آخرين على التبدل الجذري في نظرة حكومة الليكود الى السلام.. فبعد ان فشلت في فرض مفهوم «السلام في سبيل السلام» اساسا لتفاوض شكلي مع السوريين واللبنانيين والفلسطينيين بدأت بالتلويح باستعدادها للاستغناء عن السلام التعاقدي والعودة الى سياسة «الذراع الأمنية الطويلة» التي مارستها الحكومات الاسرائيلية قبل كامب ديفيد وبعده ايضا.

من هذا المنظار... جديد اسرائيل لا يزال قديمها.

«الشرق الأوسط»

* * *

حتى تنجح المصالحة

● تضع لجنة المصالحة الخليجية في اجتماعها يوم الاحد في الرياض الصيغة الاساسية لحل خلاف قطر والبحرين

لم ينصرم العام 1996 الا بشيء من ازمة. وهذه المرة كان الخلاف معقداً. هل البحرين على حق؟ وهل اخطأت قطر؟ واين اصبح مجلس التعاون الخليجي؟ وما معنى القمة؟ ولماذا كل هذه الاجتماعات؟ والى اين وصل الخلاف؟

يدخل مجلس التعاون العام الجديد في اجواء مختلفة عن الاجواء التي انتهى فيها العام الماضي، خصوصاً في ما يتعلق بالخلاف بين قطر والبحرين. وعشية الاجتماع الثاني للجنة الرباعية في الرياض، وهي اللجنة المكلفة حل هذا الخلاف، يلاحظ الوزراء كم تغير جدول الاعمال أمامهم، وكم تغير المناخ السياسي من حولهم، وكم تغيرت العناصر التي تحيط بمنطقة الخليج. ولا شك انهم يلاحظون باهتمام ايضاً، وان يكن في غير مفاجأة، ان الخليج هو جزء من هذا العالم المتعدد الرياح البعيدة او القريبة، وانه لا مجال لمواجهة التحديات المقبلة الا بالتكاتف والتضامن والاتفاق.

المصالحة بين قطر والبحرين اصبحت ممكنة في ضوء ما ظهر في اجتماع اللجنة في الرياض منذ يومين، والأمل كبير ان تصبح حقيقة واقعة عندما يوقع البلدان محضر اتفاق في هذا الشأن في الاجتماع المقبل.

بالطبع المصالحة ليست في التوقيع، ولا في العناق او شد الايدي، بل اولاً بازالة اسباب الخلاف، وثانيا باقامة اسباب الوفاق وقواعد التعامل الاسري والبديهي والطبيعي. والمصالحة ايضا حالة مقيمة وليس مجرد كلمات أو مواقف يتراجع عنها صاحبها لان اتجاه الرياح صار معاكساً، فالخلاف شيء لا مفر منه احياناً، انما من المفروض ان يكون له ضوابطه وقواعده وبديهياته، خصوصاً اذا كان بين أفراد الاسرة الواحدة. لقد خرج الخلاف البحريني ـ القطري اخيراً عن حجمه الطبيعي بسبب مواقف متشددة لم تنفع احداً، لكن الاهم من ذلك كله ان حل هذا الخلاف عاد الى حيث يجب ان يكون، وتحديداً الى البيت الخليجي الذي يحضن الجميع ويحميهم.

والمطلوب الآن ان يأتي الاتفاق النهائي في هذا البيت الخليجي بالذات، فلا خيار امام اهل مجلس التعاون سوى الانعقاد والاستمرار والانفضاض ثم الانعقاد الى ان يحلوا مشاكلهم الكبيرة والصغيرة بانفسهم.

ان المصالحة في النهاية تعبير سلبي عن حالات سلبية ومناخ متدهور، اذ كيف يجوز في الأساس ان يكون هناك عداء وانقطاع ضمن اسرة متوحدة العناصر الى هذا الحد ومتوحدة المصالح الى اقصى الحدود ومتضاربة الاتجاهات الى هذا المدى؟ لقد تفرق اهل قطر والبحرين الى حين. لكن ما يجمعهم يبقى اقوى من اي خلاف، والامل كبير في ان يعيد لقاء الرياض بعد غد ما بقي من الاجزاء المتناثرة.

وفائي دياب

* * *

الكويت والمهرجانات الثقافية

● الطابع القومي لمهرجان القرين الثقافي يثبت حرص المثقفين الكويتيين على الدور العربي لبلدهم

أقامت الكويت مهرجانا ثقافيا جديدا يعقد كل عام تحت اسم «مهرجان القرين الثقافي» الذي اقيمت دورته الثالثة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ومن ظواهر هذا المهرجان الفريدة انه يمتد شهرا كاملا، ويجمع عددا من المثقفين العرب.

يلاحظ ان ظهور هذا المهرجان يأتي بعد أزمة وحرب الخليج، وانه يعيد للكويت دورها القومي الذي اشتهرت به منذ الخمسينيات.. فقد بادرت الكويت عام 1958 بدعوة المؤتمر الثاني للأدباء العرب، وهو مؤتمر كان يجمع حشدا من الشعراء وكتاب القصة والرواية والمسرحية، الى جانب النقاد. كما بادرت الكويت ايضا بدعوة المسرح القومي في مصر عندما كنت مديرا له، وكانت الأيام التي جمعت بين المؤتمر والمسرح مهرجانا ثقافيا رائعا، حقق حلما شارك فيه الشيخ عبد الله الجابر الصباح وكان وزيرا للتربية والتعليم، وعبد العزيز حسين، وكان وقتها وكيلا لهذه الوزارة قبل أن يصبح وزيرا لشؤون رئاسة مجلس الوزراء، وحمد الرجيب، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية وقتها وسفير الكويت في القاهرة بعد ذلك، والشاعر أحمد العدواني الذي أسهم بدور كبير في انشاء المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

كان حرص هذه المجموعة المتميزة من أبناء الكويت على الدعوة لهذا المؤتمر الثقافي في ذلك الوقت المبكر، حين كانت قوات الاحتلال الاجنبية مازالت تحتل ارضا عربية في منطقة الخليج وفي المغرب العربي، نابعا من روح قومية، واصالة عربية ونظرة متقدمة، ولذا بقي للكويت، رغم صغر مساحتها وقلة عدد سكانها، دور متميز في مجال السياسة والثقافة العربية.

وتأتي اقامة هذا المهرجان بعد حرب الخليج لتثبت الاصالة العربية في الكويت.. وان غزو العراق وما صحبه من مآس وخلفه من سلبيات لم يكن هو نهاية التاريخ عند المثقفين الكويتيين.. بل ظل حرصهم الحفاظ على وجه الكويت الحقيقي الذي اشتهرت به منذ الخمسينيات وحتى الحرب العراقية ـ الايرانية.

ومهرجان «القرين» الذي يحمل بالمصادفة اسم قرية مصرية في محافظة الشرقية اشتهرت بوجود الفدائيين فيها خلال معركة الكفاح المسلح ضد جنود الاحتلال البريطاني في منطقة قناة السويس.. هذا المهرجان ينضم الى قائمة المهرجانات العربية التي تقام بعيدا عن العواصم، مثل اصيلة في المغرب، وقرطاج في تونس، واربد في الأردن.. وغيرها.

والواجب ان تكون هناك هيئة للتنسيق بين هذه المهرجانات التي تؤدي ادوارا ثقافية مختلفة، يحسن ان تكون في اطار الجامعة العربية حتى تعم فائدتها وتتنوع أهدافها وترتفع مستوياتها.

أحمد حمروش

الأسواق العربية ترحب بكم

حمامة طروادة

محمود كحيل

القرآن نص أنشأ حضارة

زين العابدين الركابي

كان الجمود سائداً، وكان الجهل مسيطراً، وكان الضلال النفسي والفكري والعقدي قد استبد بالناس أيما استبداد. وكان الحال كله ـ كما وصف الشاعر ـ بشرا، يهيمون في أوثانهم:

أتيت والناس فوضى لا تمر بهم
إلا على صنم قد هام في صنم

ثم تبدل واقع العرب من حال الى حال.

متى كان ذلك؟

في أوائل القرن السابع الميلادي.

كيف حدث هذا التبدل الهائل السريع الصحيح في واقع العرب:

واقع ذواتهم، وواقع حياتهم ومحيطهم؟

ان القرآن هو الذي احدث ذلك.

هذه حقيقة ثابتة الى درجة الرسوخ، وساطعة الى درجة التألق.

ولكن يبدو ان هناك من احترف انكار الحقائق او احترف اللغو فيها، والشغب عليها: ليا بالسنتهم وطعناً في الدين.

زعم شانئ من هؤلاء الشانئين فقال: «ان الذي انشأ الحضارة واقام الثقافة جدل الانسان مع الواقع، فإن النص أيا كان لا ينشئ حضارة ولا يقيم علوما وثقافة».

وهذه مقولة غير علمية، لانها من مفردات او مفاهيم الماركسية التي تدعي بأن (الفكر انعكاس للواقع المادي)، ولأن الماركسية ذاتها ليست (علما) بل هي خليط من الافكار المشوشة المتناقضة التي ينقض بعضها بعضا.

وأزمة بعض الكاتبين ـ في الدين والفكر ـ :

أ ـ انهم يستمرون في حمل افكار تقاوم عهدها، ونسخت حجتها، وتهافت اساس بنائها.. ولقد ألفت كتب كثيرة في نقد دعوى: ان الفكر كله ليس الا انعكاسا للواقع المادي، وفي هذا الفكر الناقد من القوة ما كان ينبغي ان يتبصر به اولئك الذين ما زالوا مستمسكين بتلك المقولة الماركسية.

وليس يُنكَر ـ باطلاق ـ اثر البيئة والواقع في التفكير، بيد ان هذا الأثر ينبغي ان يقدر بقدره، وان يظل في مساحته الطبيعية دون القفز الى الاطلاق والتعميم، ذلك ان الاطلاق مقيد بحقيقة ان هناك من الفكر ما ليس انعكاسا للمادة.

ب ـ انهم يقيسون ما هو رباني، على ما هو انساني. فهم يطبقون مقولة: ان الفكر انعكاس للواقع المادي، على النص القرآني.. وهذا قياس باطل، بالمعنى العلمي الشامل لكلمة بطلان، وهذا هو دليل البطلان:

1 ـ ان القرآن ليس (فكراً) بشرياً: «ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين».

2 ـ ان الله هو نزل القرآن:

أ ـ «تنزيل من رب العالمين».

ب ـ «وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم».

ج ـ «أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً».

د ـ «إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً».

3 ـ ان هذا القياس الوهمي لا يقتضيه العقل، فليس هناك مُسلَّمة او قاعدة عقلية توجب او تقتضي قياس ما هو رباني على ما هو بشري، بل العقل يقتضي العكس، اي يقتضي التفريق في القياس بين غير المتماثلات. ولما كان الله ـ جل ثناؤه ـ ليس كمثله شيء، فإن من امتهان العقل ان يقاس كلامه بكلام البشر.

4 ـ ورابع حجة في بطلان تلك المقولة هي الحجة الخلقية. فمن تعريف الكذب، بل من أهم تعريفاته: ان يكون الكلام مخالفا للواقع. ولا شك ان تلك المقولة مخالفة للواقع التاريخي الذي يؤكد ان (النص القرآني) هو الذي انشأ الأمة. وأنشأ الحضارة.

وسنفرد السياق الآتي للحجج التي تثبت هذه الحقيقة وتجليها: حقيقة ان النص القرآني هو الذي انشأ الحضارة.

أولاً: حجة (حضارة التوحيد).

من الحقائق التاريخية المجمع عليها ان جزيرة العرب كانت مشحونة بالاصنام والأوثان، وان الشرك قد افسد عقائد الناس وطغى عليها.

كان عبدة الاصنام يقدسون اصنامهم ويتقربون اليها بالنبائح وشتى القربات، وكانوا يسمون ابناءهم بها مثل: عبد العزى، وزيد اللات، وزيد مناة، وعبد يغوث، وعبد ود، وعبد المدان، وعبد رضا، وعبد مناف. ومن الهتهم الاصنام: اللات، والعزى، ومناة: «افرأيتم اللات والعزى. ومناة الثالثة الأخرى. ألكم الذكر وله الانثى. تلك إذن قسمة ضيزى. إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى». ومن هذه الالهة الباطلة ايضا: فلس، ونهم، وذو الخلصة، والاقيصر، وذو الكفين، وذو الشرى، ورضا، وعميناس، وود، وسواع، ويغوث، ويعوق، ونسر.. وذلك الى جانب عبادة الجن والملائكة والكواكب.

وكان وراء هذا الركام من الأوثان: عقيدة مشركة، صورها القرآن في آيات عديدة:

أ ـ «وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون».

ب ـ «وما يؤمن اكثرهم بالله إلا وهم مشركون».

ج ـ «وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد».

د ـ «والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير».

هـ ـ «والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى».

ولقد تبدل هذا الواقع الشركي، وحل محله التوحيد الخالص في العقول والنفوس والحياة العامة.

فكيف وقع هذا التبدل العميق السريع الكامل؟

هناك احتمالات اربعة للجواب عن هذا السؤال الأساسي:

1 ـ ان يكون التبدل وقع بدون مؤثر. وهذا احتمال بعيد، بل مستحيل عقليا. فقد ظل الواقع الشركي قائما منذ ان بدل عمرو بن لحي دين ابراهيم، ومنذ ان استورد الاصنام الى مكة. بمعنى ان هذا الواقع لم يتبدل من تلقاء نفسه. فالاحتمال ـ من ثم ـ متهافت لا يعتد به بحال.

2 ـ ان يكون التبدل قد وقع نتيجة لنهضة (تكنلوجية) هزت المسلّمات الخرافية، وأفضت الى التوحيد. وهذا احتمال واه ومنقوض. فمن المقطوع به ان هذه النهضة لم تحدث.. يُضم الى ذلك: انه قد حدثت في العالم القديم نهضات تكنلوجية، فلم يترتب عليها توحيد خالص لله. فعاد ـ مثلا ـ كانوا اصحاب حضارة معمارية وصناعية، ومع ذلك كانوا غارقين في الشرك الغليظ: «واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين».. ثم ان عصرنا هذا مملوء بالتكنلوجيا، ومع ذلك استفحل الشرك فيه بكل انواعه: شرك الربوبية، وشرك الألوهية.

3 ـ ان يكون التبدل قد وقع بتأثير (فكر خارجي)، أي من خارج البيئة العربية. وهذا احتمال متهافت كذلك. فقبل بعثة النبي العربي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان العالم كله ملفوفا في ظلمة الشرك. وانما تنزل القرآن لاخراج الناس من هذه الظلمة:

«الر. كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد».. فليس ثمة فكر موحد آت من خارج جزيرة العرب.

4 ـ أن يكون التبدل قد وقع بتأثير حي ومباشر وقوي وعميق من النص القرآني الداعي الى التوحيد الخالص:

أ ـ «وأوحي إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون».

ب ـ «إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص».

ج ـ «قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون. ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين».

وهذه هي الحقيقة: حقيقة ان النص القرآني انشأ امة موحدة، وصنع حضارة قائمة على التوحيد.. فكيف يجرؤ عاقل على القول بأن النص أيا كان لا ينشئ حضارة ولا يقيم علوما وثقافة؟!!

ثانياً: حجة (حضارة العقل والتفكير).

وحين تنزل القرآن، كان العقل جامدا، وكان التفكير خامدا.

ثم نشط العقل بعد جمود، وتحرك التفكير بعد خمود.. وهناك تفجرت النهضة العقلية والفكرية. فكيف حدث ذلك؟

ان النص القرآني هو الذي فجر تلك الطاقات. فقد أسس القرآن هذه النهضة العقلية الفكرية على اساسين:

1 ـ الأساس الاول هو: ان من الشروط التي تميز الانسان عن غيره من المخلوقات ـ على هذا الكوكب ـ ومن شروط استواء الشخصية الانسانية واعتبارها: ان يكون الانسان عاقلا مفكرا. وذلك لكي لا يرتد الى مرتبة من دونه من المخلوقات: «أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً».

2 ـ الأساس الثاني هو: ان الخطاب القرآني لا يتلقاه، ولا يعيه، ولا يعقله، الا العقلاء الذين تحررت عقولهم وافكارهم من الجمود والركود والخمود:

أ ـ «كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون».

ب ـ «إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون».

ج ـ «وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون».

د ـ «قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد».

هـ ـ «وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون».

ان النص القرآني هو الذي فك العقل من أسره، وحرره من جموده، فكانت اليقظة، وكانت النهضة، وكان الرشد.

ثالثاً: حجة (حضارة العلم التجريبي والتعامل مع الكون).

من الحقائق المستقرة في تاريخ العلم: ان المسلمين كانوا روادا في العلم التجريبي، وفي التعامل مع الكون: جغرافيته، وقوانينه، وطاقته وثرواته.. ولنضرب مثلين على ذلك:

المثل الاول هو: جغرافيا الفضاء. يقول (ابن رستة) ـ الذي عاش في القرن الثالث الهجري ـ: «ان الله جل وعز وضع الفلك مستديرا كاستدارة الكرة اجوف دوارا، والأرض مستديرة ايضا كالكرة، مصمتة في جوف الفلك، قائمة في الهواء، يحيط بها الفلك من جميع نواحيها بمقدار واحد من اسفلها واعلاها وجوانبها كلها، فهي في وسطها كالمح في البيضة».. ما الذي حفز ابن رستة على هذا الاستبحار العلمي في جغرافيا الفضاء؟!.. حفزه على ذلك: النص من مثل قوله تعالى: «وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حباً فمنه يأكلون».. ومن مثل قوله: «وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون. والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون».. ومن الدلائل على استجابة ابن رستة لمثل هذه النصوص: رد الأمر الى الله في مطلع كلمته تلك.

المثل الثاني: علوم البحار.. يقول (المسعودي) ـ الذي عاش في القرن الرابع الهجري ـ: «البحر الثاني وهو الرومي، وهو بحر الشام والروم ومصر والمغرب والاندلس والافرنجة والصقالبة ورومية وغيرهم من الامم» ثم اخذ المسعودي يصف هذا البحر وغيره، كما يصف السفن الماخرة فيها.. ما حفز المسعودي على اتقان الجغرافية البحرية؟.. حفزه، على ذلك، النص من مثل قول الله ـ جل ثناؤه ـ: «وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون».. وهذه الآية ونظائرها هي التي هدت المسلمين في وقت مبكر الى تسخير البحر لأغراضهم المدنية والعسكرية. فليس يُعلَم ان العرب قبل الاسلام كانوا عليمين بالبحار، مهرة في اعتلاء امواجها.

رابعا: (حجة عالمية الحضارة).

كانت العشيرة او القبيلة هي الأفق الذي يتحرك فيه العربي. ومن المقطوع به ان هذه القبائل كانت ابعد ما يكون عن الشعور العالمي، والوعي العالمي، والمسؤولية العالمية. فحين يقول المرقش الأكبر:

إني كمن معشر أفنى أوائلهم
قيل الكماة ألا أين المحامون
لو كان في الألف منا واحد فدعوا
من فارس خالهم إياه يعنونا
إذا الكماة تنحوا أن يصيبهموا
حد الظباة وصلناها بأيدينا

حين يقول ذلك لا يعني العرب جميعا ـ فضلا عن العالم ـ بل كان يعني قبيلته وحدها.

ولقد تبدل الحال فأصبح العربي القبلي (انسانا عالميا).

كيف حدث ذلك؟

ان النص القرآني هو الذي انشأ (العالمية) في مفهوم العربي، وفي وعيه، وفي احساسه بالمسؤولية العالمية.. ومن هذه النصوص:

أ ـ «إن هو إلا ذكر للعالمين».

ب ـ «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

أولبرايت والفرصة الضائعة

أمير طاهري

منذ تولي مادلين أولبرايت منصب وزارة الخارجية الأميركية والجميع يحاولون الوصول الى فكرة حول ما ستكون عليه سياستها في المنصب الجديد. البعض لخصوا أولبرايت انها لا تعدو ان تكون مجرد «وجه نسائي» وواجهة فقط لسياسة يلعب الدور الاول في تحديد ملامحها الرجال اصحاب النفوذ في واشنطن.

كما ينظر البعض الآخر الى تولي اولبرايت منصب الخارجية الاميركية كونه لعبة سياسية من طرف الرئيس كلينتون الذي يسعى جاهداً الى رد جزء من الجميل الى اللوبيات النسائية القوية وذات النفوذ في الولايات المتحدة.

ولم تكن الشهادة التي ادلت بها اولبرايت في مجلس الشيوخ الاسبوع الماضي إلا عاملاً في زيادة حدة التأملات والصور التي يحاول الناس رسمها لشكل السياسة الخارجية للولايات المتحدة في عهد اولبرايت.

ففي الشهادة المذكورة اوردت اولبرايت كل القضايا التي من المفترض ان تكون مضمنة في جدول اعمال الخارجية الاميركية ـ خلال الاعوام الاربعة المقبلة، اذا بقيت في منصبها حتى نهاية الولاية الثانية للرئيس كلينتون. الا ان البيان الذي القته اولبرايت امام مجلس الشيوخ خلا تماما من اي فكرة اساسية أو حتى أي تلميح حول اي نوع من التغيير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة حتى في الجوانب التي حققت فيها سياسة واشنطن الخارجية نجاحاً خلال السنوات الاربع الماضية.

ويبدو واضحا من بيان اولبرايت امام مجلس الشيوخ انها تعتزم السير قدماً في طريق سلفها وارين كريستوفر. وبدا كما لو ان كريستوفر هو الذي يتحدث من خلال أولبرايت.

ويعتبر هذا التوجه بمثابة اخبار سارة بالنسبة للاوساط المحافظة بالغريزة، اي الذين يسعون فقط الى الاطمئنان بان لا تغييرات ستتم في مجال السياسة الخارجية. ولكن لا يبدو ان الاعوام الاربعة القادمة ستكون امتداداً للاعوام الاربعة السابقة اذا اخذنا في الاعتبار مجال السياسة الدولية وما ينطوي عليه من متغيرات مستمرة. وفي الوقت الذي تفقد فيه الدول القومية غالبية سلطاتها وقوتها خلا خطاب اولبرايت من اي اشارة الى الحاجة الماسة والملحة الى اعادة النظر والتفكير في ما يسمى بـ«النظام الدولي». اما الغريب في الامر فهو ان هذا هو الموقف الراهن رغم تجربة اولبرايت السابقة كمبعوثة للادارة الاميركية في منظمة الأمم المتحدة.

وتوجد على الخارطة العالمية حالياً مجموعة من «حالات النزاع» مع غياب أي آلية دولية لمنع امتداد هذه النزاعات الى المناطق المجاورة واثارتها حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار. ففرنسا التي كانت تتعامل في السابق كشرطي لحفظ النظام والاستقرار في بعض مناطق القارة الافريقية اعلنت مؤخراً رفضها لمواصلة هذه المهمة لوحدها دون مشاركة اطراف دولية اخرى.

هذا الدور من مهام منظمة الامم المتحدة ولو جزئيا، ولكن المنظمة حالياً فاقدة لهيبتها المطلوبة الى حين عودة الولايات المتحدة الى استئناف نشاطها. والصراع المستمر في افغانستان لا يبدو له في الافق اي حل ولا نهاية ما لم تتوصل منظمة الأمم المتحدة الى صيغة موثوق فيها تنال تأييد واشنطن.

كما ان مستقبل الاستقرار في الصين يطرح استفهاماً كبيراً، اذ ان التحولات الاقتصادية لم تنعكس في الحياة السياسية في البلاد.. والمنافسة الشرسة بين الولايات المتحدة وشركائها في مجال التجارة العالمية حول الاسواق الصينية حالت دون التوصل الى سياسة مشتركة يمكن من خلالها الوقوف خلف القوى الصينية الداعية الى اجراء تغييرات سياسية توافق التحولات الاقتصادية التي شهدتها البلاد. ويبدو أن اولبرايت لا تزال متمسكة بترديد ذات الصيغ التي طرحتها واشنطن منذ عام 1993 حول الصين.

كما فقدت اولبرايت الفرصة في تقييم تحليلها الخاص بالآثار المحتملة لتوسيع حلف شمال الاطلسي (الناتو). ويبدو ان اولبرايت اعتبرت ان هذه المسالة أمر فني بحت. إلا ان واقع الأمر يقول ان توسيع حلف الناتو ستكون له آثاره الممتدة على أوروبا والمناطق المجاورة لها. وهذا سيؤدي بالتأكيد الى وجود منطقتين في القارة الاوروبية اولاهما تسودها اجواء السلام والازدهار والاستقرار، اما الثانية فستعاني من اخطار عدم الاستقرار والتردي الاقتصادي والنزاع السياسي.

ويظهر بوضوح تمسك اولبرايت بالنص الحالي في قضية الشرق الأوسط ويبدو انها بنت تقديراتها على احتمال ان يستمر الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط على مدى الأربع سنوات الماضية، ولكن الحقيقة تكمن في ان المنطقة مقبلة على تغييرات تتطلب موقفاً ايجابياً إذا كان لا بد من تكريس سيادة مناخ السلام والاستقرار السياسي والاقتصادي.

ويمكن القول ان اولبرايت فقدت فرصتها في الاعلان عن قرار خاص بها لاعادة النظر في سياسة الاحتواء المزدوج التي تتبعها الولايات المتحدة تجاه ايران والعراق، كما ان مهندس السياسة المذكورة، وهو المستشار السابق للامن القومي، قد تم نقله الى وكالة المخابرات المركزية، وتعتبر هذه بمثابة انسب الفرص لاعادة النظر في مسألة «الاحتواء المزدوج» التي لم تعد سياسة يعتمد عليها. أما في ما يتعلق بعملية السلام، فان استعادة الزخم والحماس السابق لا يمكن ان يتم عبر السياسة الراهنة.

لا يمكن اختزال اولبرايت في مجرد كونها «وجهاً نسائياً» فهي اكثر من ذلك. ورغم انها ليست خبيرة استراتيجية، فانه لا يتوقع، كما يتخيل البعض، ان تصبح مجرد لعبة في ايدي الاوجه التي تعمل من خلف الكواليس في واشنطن.

حقيقة ان اولبرايت تقلدت اعلى منصب اميركي لا يخضع للانتخاب يجب ان يقنع الجميع بالتعامل معها بالجدية المطلوبة. فقد نجحت اولبرايت في ما فشلت فيه جين كيركباتريك. واذا تقلدت الاخيرة هذا المنصب فلربما اثيرت العديد من التحذيرات من احتمالات بروز الكثير من الابتكارات والمبادرات. في حالة اولبرايت ربما يتمثل الخطر في احتمال محاولتها اتباع اسلوب اللعب بهدوء مع الابتعاد عن أي فكرة مبدئية.

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

دعوات وتمنيات

يرفع الخطباء ويردد وراءهم المصلون الدعاء لله سبحانه وتعالى في هذا الشهر الكريم لفك كربة هذه الأمة ورفع الظلم عنها داعين للتعاطف مع اخوانهم في كل مكان. ولأننا في بداية شهر رمضان فقد يكون مناسبا ان نذكر الدعاة بقائمة طويلة من الظلامات التي تستحق ان يرفع الصوت بها مبتهلين للعلي القدير ان يكشف غمتها. فهي غمة ليست في مكان واحد ولا لمسلمين دون غيرهم بل تشمل كل من شاء ان يدخله في رحمته التي وسعت كل شيء. تبدأها بالفلسطينيين الذين يعانون في كل بيت يسكنونه. فهم يعانون من السلطة الاسرائيلية، ويعانون من سلطتهم الفلسطينية، ويعانون من معارضتهم، واخيرا لا ننسى ان هناك 250 منهم يعانون على الحدود الليبية ـ المصرية من ظلم السلطة الليبية لهم. فهؤلاء الفلسطينيون يعيشون في الخيام يشحذون من منظمات دولية خياما وبطانيات في هذا الشهر العزيز، وهم في هذه الحال الذليلة منذ اكثر من عام بعد ان قررت الحكومة الليبية طرد الاف الفلسطينيين بدعوى الاحتجاج على الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي. لكن الذي دفع الثمن ليست اسرائيل ولا المنظمة بل هؤلاء المساكين الذين كانوا يقضون حياتهم في منفاهم في ليبيا حتى تقرر ابعادهم دونما ذنب ارتكبوه، ويعيشون هناك بلا مأوى.

وهناك لاسرى العراق الذين لا يزالون محبوسين في اقبية مجهولة منذ اكثر من خمس سنوات. فالعراق لا يزال يحتجز أبرياء من الكويت واسرى قبض عليهم عبر الحدود او في زمن الحرب ويرفض اطلاق سراحهم، وهو في نفس الوقت يطالب بالافراج عن وضعه السياسي.

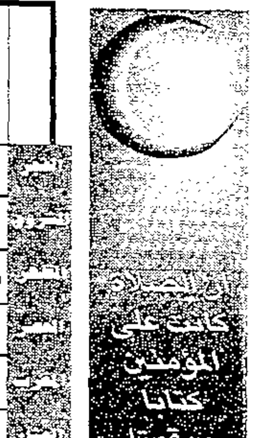
وتستحق ايران أن ندعو لها بالهداية حتى تكف عن دفع المنطقة نحو حرب مقبلة. فايران من حيث تعلم او لا تعلم تجر نفسها وتجر معها غيرها نحو زلزال آخر لن يكون اقل عنفا من حربها مع العراق، ولا اقل تدميرا من حرب الخليج الثانية. لو سلكت ايران طريق النور في علاقتها مع جيرانها لأعادت لنفسها مجدا غابرا واعزت شعبها وحققت للمنطقة سلاما وفوتت على خصومها فرص فتنة مقبلة.

ولا ننسى الجزائر التي وصل الليم فيها الى الركب، وبلغ الذبح فيها القرى، وطال العمال والفلاحين في مزارعهم وكذلك العلماء في مساجدهم. فالجزائريون يستحقون أن ندعو لهم بالأمن والاستقرار بعد ان عاشوا عهودا مضطربة، فقد ضحوا باكثر من مليون في سبيل الاستقلال، وخسروا عشرات الآلاف من ابنائهم وشيوخهم في حرب سياسية قذرة ليس فيها غالب او مغلوب.

وأفغانستان، مثل الجزائر، تعيش حربا قذرة أخرى ترفع فيها زورا اصوات التكبير والتهليل في حين انها دعوات للقتال على السلطة فقط. الافغان اكتووا بنار بنادق رجالهم اكثر من نيران اعدائهم الذين خرجوا مدحورين.

ودعواتنا لأهل البوسنة ان يعمر سلامها طويلا ويمنحهم القوة للوقوف على اقدامهم والعزيمة على إعمار بلادهم. وأول الفرج نراه يحدث في عاصمة الصرب حيث انطلقت شرارة الشر وحرب الكراهية نرى اليوم سهامها ارتدت على مهندسيها، حيث تحتشد شوارع بلغراد بمظاهرات تطالب باسقاط رأس الفتنة الصربي.

الله القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾﴾ الفتح / صدق الله العظيم



مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
5.38	5.43	5.14	5.14	5.20	4.41	6.00	6.01	5.20	5.51	5.05	4.51	5.32	5.21	5.11	5.34	6.50	5.25	6.07	6.33	6.52	5.57	6.51	7.00	6.29	5.54	6.20	6.31	6.32	6.36	6.53	5.41	5.51
7.01	7.07	6.39	6.39	6.52	6.11	7.31	7.32	6.44	7.11	6.27	6.21	6.51	6.31	6.34	7.04	8.27	6.54	7.39	8.03	8.39	7.35	8.40	8.35	8.14	7.40	8.10	8.19	8.32	8.30	8.44	7.17	7.25
12.29	12.30	11.49	12.01	12.03	11.43	12.40	12.34	11.56	12.33	11.45	11.47	12.18	12.21	11.44	12.16	1.13	11.56	12.34	12.10	1.00	12.19	12.52	1.24	12.45	12.04	12.16	12.35	11.57	12.19	12.50	12.05	12.18
3.35	3.32	2.36	3.03	2.54	2.55	3.19	3.03	2.49	3.35	2.45	2.50	3.14	3.21	3.32	2.47	3.38	2.36	3.08	2.15	2.58	2.42	2.42	3.52	2.54	2.06	2.00	2.29	1.06	1.48	2.35	2.32	2.49
5.58	5.53	4.56	5.24	5.13	5.23	5.41	5.24	5.08	5.54	5.04	5.03	5.42	6.03	4.54	5.17	5.58	4.57	5.27	4.16	5.18	5.01	4.02	6.11	5.14	4.26	4.20	4.49	3.21	4.07	4.54	4.52	5.09
7.58	7.53	6.17	7.24	6.35	6.33	7.11	6.54	6.30	7.24	6.23	6.33	7.07	7.03	6.17	6.37	7.29	6.20	6.54	5.46	6.59	6.34	6.45	7.42	6.53	6.06	6.04	6.31	5.14	5.55	6.39	6.22	6.37

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الباقيات الصالحات هن لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

دعاء اليوم

ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والديَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

مفاهيم في الفكر المعاصر.. الفلسفة والمدينة (1)

الفلسفة.. فن صياغة المفاهيم

محمد عابد الجابري

إن «وقاحة» الفلسفة تفرض القول إن «إطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري إليها في آن واحد...

عاد الحديث، في المدة الأخيرة، عن الفلسفة و«المدينة». وهذه العودة لها معنى، خاصة في العالم العربي، فالفلسفة اليوم اما غائبة واما مهمشة، كما في أقطار المشرق. اما في المغرب العربي حيث كان للفلسفة مكان واعتبار في المدارس الثانوية والجامعات وسوق الثقافة عموما ـ وبكيفية خاصة خلال الستينات والسبعينات ـ فلقد تراجع حضورها وتقلص لأسباب سياسية في الغالب.

الدولة اللاديمقراطية لا تتحمل «وقاحة» الفلسفة والفلاسفة... ولأسباب سياسية أيضا عادت «الدولة»، أو بعض هوامشها، تتحدث عن ضرورة الفلسفة لمواجهة التطرف الخ... أما القوى الديمقراطية التي ترفع اليوم شعار «المجتمع المدني» فان تصورها لمضمون هذا الشعار سيظل ناقصا ما لم تحضر فيه الفلسفة. أوليس المجتمع المدني هو، أولا وقبل كل شيء مجتمع «المدينة»؟ أوليست الفلسفة بنت «المدينة»، وأكثر من ذلك روحها وقوامها؟

ان «وقاحة» الفلسفة تفرض القول ان «اطلاق سراحها» يقتضي تحمل خطابها حول «المدينة»، فهي شرط وجودها والغاية التي تجري اليها في آن واحد، كما أن صراحة الفلسفة تقتضي القول: ان «المجتمع المدني» لا معنى له بدون «المدينة». والمدينة بدون الفلسفة مجرد تجمع سكاني لا روح له.

الفلسفة مطلوبة، اليوم على الأقل. ولكن الفلسفة مزعجة. ومصدر الازعاج فيها أنها تبدأ بالسؤال.. أما الجواب الذي لا يثير سؤالا جديدا فهي لا تحتفل به. والسر في قدرة الفلسفة على طرح أسئلة جديدة، كلما اقتضى الأمر ذلك، هي أنها تعمد باستمرار الى اعادة التعرف على نفسها كلما شعرت بأن مهمة جديدة تنتظرها. ومن هنا ذلك السؤال الخالد في الفلسفة سؤال «ما الفلسفة؟».

وموضوعنا هنا، واليوم، هو «المدينة» و«المجتمع المدني» و«الديمقراطية وحقوق الانسان» و«العدالة» و«التسامح» الخ... وبعبارة اخرى ان القضايا التي تشغل الفكر المعاصر اليوم هي هذه المفاهيم وأمثالها... وبالتالي فالظرف الراهن يجعل مهمة الفلسفة مركزة على «المفاهيم»، على اعادة بنائها وابتكار الجديد منها. كانت مهام الفلسفة، خلال تاريخها المديد تتنوع بتنوع القضايا التي كانت تسم كل حقبة تاريخية: فمن بناء تصور عقلي للوجود ومناقشة قضية المعرفة وحدودها، الى مناقشة علاقة الفلسفة بالدين، الى الـ «أنا أفكر»، الى سؤال: «ماذا يمكن أن أعرف» و«ماذا يجب أن افعل؟»، الى مساءلة التاريخ ومنطق صيرورته والمجتمع وتاريخ تطوره، ثم فحص مناهج العلوم وتحليل لغتها الخ... عبر هذه القضايا والأسئلة تتشكل تاريخ الفلسفة، وفي كل مرة كان السؤال التمهيدي الضروري هو سؤال: «ما الفلسفة؟».

ليس غريبا اذن أن يطرح هذا السؤال نفسه في عصرنا هذا، أقصد في أيامنا هذه التي أصبح من الضروري فيها اعادة بناء المفاهيم، بعد أن انحلت وتفككت المنظومات الفكرية السابقة. وهذا ما حصل فعلا، فقبل بضع سنوات فقط وبالضبط في 1991 أصدر الفيلسوف الفرنسي المعاصر جيل دولوز (بالاشتراك مع صديقه فيليكس كاتاري) كتابا بعنوان: «ما الفلسفة؟»، قدما فيه تعريفا «جديدا» للفلسفة يجعل منها: «فن صياغة وانشاء وصنع المفاهيم».

أجل، الفلسفة مطالبة اليوم، ومنذ بداية التسعينات من هذا القرن، بالاشتغال بالمفاهيم: لقد تغير العالم، عالم الفكر وعالم الواقع، مع ما شهدته نهاية الثمانينات من أحداث عظام: سقوط جدار برلين، انهيار الاتحاد السوفياتي، تفكك وتلاشي المنظومة الفكرية الاشتراكية، وحلول منطق «العولمة» محل الفكرة القومية الخ... وذلك بعد أن تجمدت الوجودية وتكلست الوضعية المنطقية وغيرهما من التيارات الفلسفية التي عرفها هذا القرن. وبعبارة قصيرة: مع نهاية الثمانينات من هذا القرن انتهى «نظام عالمي» فكري وسياسي، وأصبح التفكير في نظام آخر «جديد» مطروحا، على الأقل كشعار. فهل يجوز للفلسفة أن تغيب أمام هذه التحولات الكبرى؟ لقد فرضت هذه التحولات على الفلسفة أن تعود ثانية الى مساءلة نفسها، الى اعادة تحديد مهمتها. أوليست مقرونة بـ «الحكمة»؟ أوليس من «الحكمة» البدء في كل بناء بفحص الأسس ونقد المواد التي بها يتم البناء والتشييد. والمواد، مواد البناء الفلسفي، هي دوما: المفاهيم.

أجل، مهمة الفلسفة اليوم هي «خلق المفاهيم» غير أن «الخلق» ـ في نظر الفلسفة نفسها ـ لا يكون «من عدم»، وانما يكون عن شيء ما. ان الأمر يتعلق في الحقيقة باعادة بعث الحياة في مفاهيم سابقة أو اعادة بناء مفاهيم سائدة بعد فحصها ونقدها.. وأيضا تحليل ونقد مفاهيم طارئة يقذف بها الى الساحة الفكر السياسي الراهن، «فكر الوقت»، المؤقت، بدون شك.

من المفاهيم التي تحتاج اليوم الى بعث الحياة فيها مفهوم «المدينة»، ومفهوم «التسامح» ومفهوم «العدل»، ومفهوم «الأخلاق والأخلاقيات» الخ... أما المفاهيم التي يقذف بها «الوقت» الى الساحة قذفا، والتي تطرح على كاهل الفلسفة مهمة فحصها ومواجهتها فكثيرة ومتنوعة، نخص بالذكر منها هنا: مفهوم «العولمة» ومفهوم «صراع الحضارات» ومفهوم «اللاقومية» ومفهوم «الديمقراطية» ومفهوم «الدولة» الى غير ذلك من المفاهيم التي على الفكر الفلسفي أن يواجهها بسلاح النقد والتعرية.

لننطلق في هذه السلسلة الخاصة بـ «قضايا الفكر المعاصر» من «المدينة والفلسفة»، فالمستهدف أساسا هو «المدينة» كما تتحدد بـ «الفلسفة».

المدينة، في معناها العام، الذي تعطيه قواميس اللغة يختلف باختلاف الحضارات. لتكن نقطة بدايتنا اذن هي قاموس اللغة العربية.

مما جاء في «لسان العرب» حول مادة (م د ن) ما يلي: مدن بالمكان: أقام به، ومنه المدينة. هذا قول. وهناك قول آخر يرى أن «مدينة» هي مفعلة من دنت أي ملكت. وفي هذا السياق يقال للأمة (أنثى العبد): مدينة أي مملوكة، من الدين. ومنه قولك انا مدين لك بكذا. أما عبارة «ابن مدينة» فتعني في لغة العرب، عرب الجاهلية، ابن أمة. المدينة أيضا: الحصن.

ومن الألفاظ العربية التي تفيد معنى «المدينة»، بمعناها المعاصر أو القريب منه، كلمة «حضر». الحضر: ضد البادية، وهو من الحضور والاستقرار في الأرض، وذلك في مقابل «البدو» و«البداوة» التي تعني سكنى البادية (= العارية، العراء). ومن هنا يتميز البدو بالحل والترحال وعدم الاستقرار. أما كلمة «مصر» والجمع «أمصار» فمعناها: كورة لتوزيع الفيء واقامة الحدود...

أما في القاموس الفرنسي فكلمة «فيل» Ville (مدينة) أصلها اللاتيني من «فيلا» Villas ومعناها: الضيعة، الدار في «الريف» (المزارع). وفي الاستعمال المعاصر: تجمع سكني جغرافي واجتماعي قوامه بنايات تخترقها طرقات وسكان يعملون في التجارة والمهن والصناعة الخ (ولكن ليس في الفلاحة). والنسبة الى المدينة بهذا المعنى «اوربان» Urbain ومنها «اوربانيزم» Urbanisme وهما معا من «اوربس» Urbus التي تعني: المدينة، باللاتينية كذلك.

«المدينة» بهذا المعنى الجغرافي الاجتماعي ليس لها علاقة مفهومية بالفلسفة. فلننتقل الى لفظة أخرى تستعمل مرادفا لـ «المدينة»، في اللغات الأوروبية، ولكن مع فارق. انها لفظة «السيتي» (Cite,City). هذه اللفظة ليس له مقابل خاص في لغتنا. ولعل أقرب الكلمات العربية الى معناه كلمة «الحاضرة»، لأنها تشير الى حضور القوم والى الحضارة، خلاف البداوة. ومع ذلك فـ «السيتي» لا تعني مجرد الحضور، بل تفيد اكثر من ذلك... انها باللاتينية «سيفيتاس» Civitas ومعناها: الشخصية المعنوية والقانونية التي قوامها مجموعة من «المواطنين» (= سيتوايان بالفرنسية Citoyen وسيتيزن بالانجليزية Citizen: سكان السيتي) ويعيشون بصورة مستقلة تسري عليهم نفس القوانين. ولعل اقوى تمييز بين المدينة بمعنى «فيل» وبين «السيتي» هو قول جان جاك روسو» المنازل تشكل المدينة (=فيل) أما المواطنون فيكونون السيتي».

ومما تجدر الاشارة اليه هنا أن كلمة «مواطن» بالعربية التي يراد لها ان تؤدي معنى «سيتيزن» (أو سيتويان بالفرنسية) لاتعبر بدقة عن المعنى المقصود. ذلك أنها تحيل الى «الوطن»، وبالتالي فالمواطن هو من يشارك غيره في الانتماء لوطن، والوطن أرض قبل كل شيء «باتري» Patrie وهو (= الوطن) غير السيتي. ان عضو السيتي الذي يراد لكلمة مواطن أن تدل عليه، هو الشخص «الذي يتمتع بالحقوق الخاصة بأعضاء مدينة (سيتي) أو دولة، وذلك بالعكس من «سوجي» Sujet (= أحد أفراد الرعية). ومن هنا شعار: «مواطنون لا رعايا». هناك قولة للمفكر الفرنسي آلان مشهورة تلخص الموقف كله ونصها: «خصلتان تميزان المواطن (= سيتويان): «المقاومة والامتثال. بالامتثال يضمن النظام وبالمقاومة يضمن الحرية». هل للمدينة بهذا المعنى الروماني القديم علاقة مفهومية بالفلسفة؟

ملف الأصولية

تفتح «الشرق الأوسط» ملف الاصولية وهي تعرف انه ملف حافل، وان المصطلح نفسه ملتبس ويتم تداوله بمعان مختلفة. ومهما يكن الاجتهاد فانه من الصعب حصر المصطلح في مدلول واحد، وسوف يلاحظ القارئ ان اغلب الكتاب الذين شاركوا في الملف عمدوا الى تعريف المصطلح من وجهة نظرهم. ولكن كلا منهم مضى في عرض اجتهاداته حسب اقتناعه بصرف النظر عن الاحتمالات التأويلية الاخرى.

على ان العودة الى الاصول ليست ظاهرة اسلامية فقط ففي ثقافات العالم المختلفة عودة الى الاصولية. وما اكثر الاسباب الاجتماعية والسياسية والفكرية والاخلاقية التي تستند اليها الدعوة الى الاصولية. فالعالم الاوروبي المسيحي صار يعاني من تسيب اخلاقي واسع النطاق ادى الى تفشي جرائم اخلاقية ما كان احد يتصورها، مثل الاتجار في اعراض الاطفال والتي كشفت التحقيقات ان مسؤولين كبارا تورطوا فيها. هذا غير اشكال الفساد التي طالت مواقع مهمة في المجتمعات الاوروبية. ما زالت العودة الى الاصول المسيحية من الناحية الاخلاقية تعتبر مخرجا من تلك البرودة والجفاء اللذين سيطرا على الناس بسبب التثقيف المادي الذي لم يفلح في اقامة نسق اخلاقي يحمي الفرد والمجتمع من السقوط والانحلال.

ولكن الحركات السياسية التي تعتقد ان الارهاب وسيلة للتغيير السياسي تقوم بارتكاب جرائم بالغة الخطورة ولا تتفق مع اي نظام اخلاقي، مما يثير التساؤل حول قدرة النسق الاخلاقي الذي توفره الاصوليات على ردع الفرد والمجتمع وتوجيهه وجهة صحيحة نحو الخير والاحسان

وليس من المؤكد ان دعاة الاصولية جميعا يريدونها لذاتها ولما فيها من خير وعدل، فهناك كثيرون يتذرعون بها من اجل هدف سياسي، والبعض في الولايات المتحدة واوروبا يريدونها لاسباب اقتصادية ويستغلونها ذريعة لكسب المال.

وفي المرحلة الانتقالية التي يمر بها العالم بعد سقوط النظام الدولي القديم وغياب الملامح المؤكدة للمستقبل، ثم سقوط الايديولوجيات، واضطراب الثقة في القدرة العقلية البشرية على التخطيط والتدبير، خاصة بعد فشل التجربة السوفياتية، والتي كان من تأثيراتها الجانبية، فقدان الثقة في تدخل الانسان حتى في الامور الاجتماعية، فقد ثبت لدى الكثير من الناس ان الذي ينظم المجتمعات قوانين محايدة تشبه القوانين الطبيعية، مثل القوانين الناتجة عن اقتصاد السوق. كل هذا ترك فراغا ايديولوجيا ودفع الناس الى العودة للاصول والبحث فيها عن مخرج. وفي السنوات الاخيرة نشطت دراسات علمية تؤكد ان الكون يمضي في نظامه دون ان يعبأ كثيرا او قليلا بالانسان، سواء كان ذلك في الفلك او الطبيعة او البيولوجيا او الكيمياء. فالعلم يقدم صورة كئيبة ومهلكة وتحتاج الى شجاعة خارقة حتى يستطيع الانسان ان يواصل حياته. هناك اضطراب وخوف من ان العالم ليس منضبطا تماما ليساير الحاجات البشرية المادية والمعنوية. كل هذا يدفع الناس الى الاصول التي تحتمل تأويلات كثيرة تساعد الناس على تقبل الحياة والامل في المستقبل وفي ما بعد الموت.

على انه ما ان قارب القرن العشرون على النهاية حتى بدا ان الاصولية كفكرة سياسية تتراجع، وان وهجها بدأ في الذبول، وبدأ المد الأصولي في الانحسار.

لقد حاولت «الشرق الأوسط» ان يتضمن الملف الآراء المختلفة لكيلا تحتجز القارئ في زاوية واحدة او رأي واحد. وان تحقق استنارة جيدة، في حدود الممكن، لمختلف التيارات، والتي قد تبدو احيانا متناقضة، ولكنها في النهاية تكمل بعضها بعضا. وعلى الارجح سوف تكون ذات فائدة كبرى في عالم يستسهل المعرفة السريعة ويتقبل برضا واسترخاء القوالب الفكرية الجاهزة بصرف النظر عن الاخطاء البارزة الناتجة عن مثل هذا التفكير او التعامل مع الافكار بشكل عام. و«الشرق الأوسط» لا تتفق مع هذا الرأي او ذاك، انها فقط تفتح الباب للجميع لكي يجتهدوا ويعبروا عن آرائهم بحرية واطمئنان.

أحمد عباس صالح

فاتحة حوار حول ما يسمى بـ «الأصولية الإسلامية»

وجهة نظر في المفاهيم المستخدمة

طارق البشري *

الاصولية الاسلامية هو تعبير يصادف اعتراضاً شديداً على استخدامه من جانب الموصوفين به، فالمشار اليهم بلفظ الاصولية الاسلامية لا يوافقون على اطلاق هذا اللفظ عليهم وهم لم يطلقوه على انفسهم قط ولم يوافقوا على ان يسموا به وهو تعبير آت من الغرب ولم ينبثق من مجتمعاتنا انما اطلق على ظاهرة اسلامية وهو آت اليها من خارج الثقافة الاسلامية ومن خارج المجتمعات التي بدت فيها هذه الظاهرة، وذلك انه تعبير جاء يحمل مضامين استخدام غربي، مضامين بعيدة تماماً عن مدلولاتها المحلية. ونحن بذلك نضيف تعبيراً وافداً من استخدام مجتمع آخر وننزعه من سياقه الخارجي ونزرعه في مجتمعاتنا وهو غريب عليها بمفهومه الوافد واستخدامه في السياق المغاير.

وليس هذا الامر جديداً، لقد استخدمنا في الثلاثينات والاربعينات مصطلح الفاشية الوافد من مجتمعات الغرب واستخدمناه للاشارة الى ظواهر مغايرة، واكثر من هذا نظرنا الى انفسنا بنظرة الآخرين الينا.

ونحن بذلك ايضاً استخدمنا تعبيراً مختلفاً عن معناه من مستخدميه وغير متفق على دلالته منهم، ونحن عندما نبدأ حواراً عن هذه الظاهرة في صفحات «الشرق الأوسط» نكون باستخدامنا بعبارة الاصولية الاسلامية قد استخدمنا تعبيراً مختلفاً عن معناه من مستخدميه وغير متفق على دلالته بينهم، وهذا امر لا يقوم به حوار مفهوم، وهو كلما استخدم من الأطراف المختلفة على غير اتفاق على دلالته بعدت امكانيات التفاهم بينهم وزادوا تجاه بعضهم البعض غربة وحيرة وارتياباً واطلق الظلام على المتحاورين جميعاً.

ونحن بذلك ايضاً نستخدم تعبيراً يرفضه المسلمون جميعاً لانهم لا يوافقون على هذا المفهوم الجديد الوافد لتعبير يدل لديهم على معنى علمي وتاريخي وفقهي آخر، وهم يرفضون انطباق دلالته المستحدثة على واقعهم وهذه مقدمة لا يمكن ان يقوم بها حوار ولا يصل الى نقاش خصب.

اننا اذا استخدمنا هذا التعبير، رغم تحفظ الكثيرين على استخدامه ورغم الاعتراض عليه من الموصوفين به وهم طرف الحوار الأساس، لن تقوم محاورة حقيقية وسنكون هنا كما في حالات اخرى كثيرة يعلن كل منا موقفه كموقف ذاتي لا يريد له ان يتفاعل مع مواقف الآخرين ولا ان يدخل معهم في اخذ ورد، وهذا ما يحدث فعلا، وما تجري عليه الامور منذ عشر سنين او خمس عشرة سنة، وقد تولد لدى البعض قدر من الانصراف عن هذه المواجهات والمحاورات الى ما يراه أجدى والأمر في ظني يتوقف على طريقة ادارة الحوار ولا اقصد ادارة الحوار على هذه الصفحات الان ولكني اشير الى ظاهرة اعم كثيراً وهي الادارة العامة للحوار على مدى العقد الأخير او العقد والنصف الأخيرين في الصحف والمجلات الفكرية والمؤتمرات والندوات العلمية، ان اول اللوازم الشكلية للحوار الخصب ان يعترف كل متحاور بالاسم الذي يطلقه الآخر على نفسه، فلا يكون اسمي زيدا ويسميني الآخر بكرا، ساعتها لن أرد عليه.

* * *

اتصور ان الحوار حول الظاهرة الاسلامية في مجال النظر السياسي لا بد ان يتعرض لعدد من النقاط هي في تقديري اهم الزوايا التي استقطبت بشأنها الحوار في الأعوام الماضية، وارجو في هذه المحاولة ان أبين بعض جوانب هذه المسألة وهي تتعلق بالوجود الاسلامي، والحركة الاسلامية، الاعتدال والتطرف، السلمية والعنف، التنوع والتعدد او الواحدية.

الوجود الإسلامي

اما عن الوجود الاسلامي، فان الحديث عنه هو تصد لامر يعتبر من الامراض الفكرية لدى البعض، فالاسلام قائم في مصر وفي بلاد العرب وبين شعوب الاسلام من مئات السنين، والغالبية الغالبة تدين به وتتبعه من مئات السنين، ووجوه الامتثال لاحكامه قائمة جلية لكل من يطالع التاريخ او يطالع الواقع الحاضر للكثرة الغالبة، لا في الجانب العقيدي الفلسفي فقط، ولكن في جانب السلوك الاجتماعي وفي كونه مرجع القيم السائدة للجمهرة من الناس، والتراضي التلقائي على تقبل احكامه وسننه وقيمه امر احاله سلماً من هذه الجمهرة، طبعاً لا يرد في نقاش ما ينكر هذا الوجود في سمته العام، ولكن يحدث ذلك في صوره المتعددة، فالحجاب مثلاً يجري حديث عنه الان كما لو كان حادثاً وطارئاً، والواقع انه قديم ومستمر في الريف شمالاً وجنوباً لم تتخل عنه المرأة، وانه بالنسبة لسكان المدن من المتعلمات ترك الحجاب بين الصفوة من جيلين وبين بعض فئات الطبقة الوسطى من جيل واحد، ثم عاد فيما دون فئات محدودة، فهل هذه العودة هي الحدوث والشذوذ الذي يحتاج الى تحاليل علماء الاجتماع والساسة وغيرهم. في مظاهرة النساء في مصر سنة 1919 خرجت النساء بالبراقع، وان السيدة هدى شعراوي رائدة الحركة النسائية و«السفور» لم تخلع قط غطاء الرأس الذي يحيط بالوجه ويسدل على الرقبة والصدر، لم تخلعه ابدا وانما خلعت البرقع الذي يغطي الوجه فقط فمن اولى الان بريادة الحركة النسائية، ذوات الحجاب وهي منهن ام المعارضات لظاهرة العودة؟

لا أريد ان استطرد في ذكر الامثلة، وحسبي ان ارجو القارئ ان يتعامل مع الظواهر الاخرى بمثل ما تعاملت مع الظاهرة السابقة، فيما يصور انه استحدث من ظواهر الاسلام هو استمرار لدى عامة الشعب وعودة لدى بعض فئاته الخاصة. وبهذه المناسبة ذكرت من قبل لفظي الشمال والجنوب وكان هذا التعبير جغرافياً، والتعبير الاجتماعي السائد للآن والموروث من قبل في مصر مثلاً هو «بحري وقبلي» اذكر اني كنت في اليمن مع بعض المفكرين في مؤتمر، وسألت سائق السيارة في اي اتجاه نسير، فقال «قبلي» وفهم الجالسون معي انه يقصد «الجنوب» وفهمت انا انه يقصد «الشمال» لأن «قبلي» هو اتجاه «القبلة»، اي الشمال في اليمن.

وكانت اول مرة لمفكرين عرب ناهزوا الخمسين، ان يعرفوا اننا في مصر ننسب الاتجاه الجغرافي للقبلة، والى هذا الحد يتغلغل التعبير الديني الاسلامي في وعينا بانفسنا وبوضعنا الجغرافي.

الحركة الإسلامية

الحركة الاسلامية حركة سياسية شعبية ظهرت في وضعها الحاضر من السبعينات في الكثير من اقطار العالم العربي، هي في الاطار الاسلامي تمثل وصلاً لما كان انقطع على مدى الخمسينات والستينات، فهي حلقة من حلقات التاريخ لما يمكن تسميته الحركة الاسلامية السياسية التي تمتد الى عشرينات القرن العشرين. اذكر ذلك لكي اميز بين الظواهر من خلال الفروق بين المدى التاريخي العام للظاهرة وبين التنويعات المرحلية لها في المدى القصير، وهي فروق يمكن بها ان يجري التمييز بين الاسباب العامة للظاهرة التي تتعلق بالتوجه العام وبين الأسباب الخاصة التي تتعلق بالملابسات التي تجد في ظروف كارثة مخصوصة وان [illegible]

ان الغزو الاستعماري الأوروبي لبلادنا جرى على مدار هذا القرن من مجالات السياسة والاقتصاد والفكر والحضارة جميعاً، ويلزم الاعتراف بأن المقاومة الوطنية جرت ضد هذا الغزو في مجالاته المختلفة ومنها الميدان الفكري والحضاري لاستبقاء الهوية الذاتية للجماعة. وصار هذا الميدان من الصراع ممتداً ومتطاولاً، وتصاعد احتدامه مع نشاط عوامل التغريب، هذا الوجه من اوجه الصراع الوطني ظل ممتزجاً ومرتبطاً بالصراع الوطني السياسي حتى نهاية الحرب العالمية الاولى، فكان الكفاح ضد التغريب الحضاري ومن اجل استبقاء الهوية الاسلامية كفاحاً لا ينفك في مؤسسات وشخوصه ونداءاته عن الكفاح الوطني التحرري السياسي، وان الفكر الغربي كنظريات سياسية واجتماعية وكفلسفات وتوجهات عقيدية، اي كاطار مرجعي، لم ينغرس في ارضنا الا في اواخر القرن الماضي ولكنه بقي شبه مفصول عن صميم الحركات الوطنية التحررية.

ولكن مع نهاية الحرب العالمية الاولى ظهر نوع جديد من الحركات الوطنية تستهدف الاجلاء السياسي للمحتل الأجنبي والاستقلال الاقتصادي عنه، ولكنها تستهدف اقامة مجتمع على نسق المجتمع الأوروبي من حيث اطره المرجعية ونظرته للكون وأساليب معيشته وقيمه، اي انها ظهرت كحركات سياسية مفصولة عن الجوانب الفكرية والحضارية، وهنا ظهرت الحركة الاسلامية لتربط وتعيد الربط بين الجانب السياسي والاقتصادي وبين الجانب العقيدي الحضاري، ظهرت مع هيمنة التغريب لتقاوم التغريب. هذا السبب العام لا ينبغي ان نغفله ونحن نبحث في ظواهر الحركات الاسلامية التي نشاهدها واعراضها ومشاكلها، ويتعين التمييز بين اصل الظواهر وبين اعراضها الملابسة في ظروف خاصة او اوضاع ملموسة، اي ان نميز بين الخاص والعام في الظواهر والأسباب والآثار، وذلك حتى نستطيع ان نعالج الأمور، كما انه لا ينبغي ان نختصر الاسلام في الحركة الاسلامية، لا يجوز ان نختصر الحركة الاسلامية في ظاهرتي التطرف والعنف.

التطرف والاعتدال

التطرف في ظني وصف يرد من قياس الأهداف السياسية والاجتماعية والثقافية لتنظيم او لتيار معين، وهو يرد بالنظر الى حجم التغيرات الهيكلية التي يطالب بها لادخالها في بنية المجتمع، السياسية او الاقتصادية او الفكرية، ومن هنا يقاس التطرف وفقاً للأهداف التي يسعى الى تحقيقها لاتجاه معين وحجم هذه الاهداف ومبلغ بعدها او غربتها عن التكوينات السياسية او الاجتماعية او الثقافية، وقد يقاس التطرف ايضاً لا وفقاً لحجم التغييرات التي يسعى اتجاه ما لادخالها على الواقع المعيشي، وانما يقاس بمدى العجلة والسرعة في تحقيق ما يسعى اليه، او مدى الحدة في استخدام وسائل هذا التحقيق. ونحن عندما نتكلم عن التطرف ـ اي الغلو ـ والاعتدال، ينبغي ان ندرك ان كل دعوة فكرية او سياسية اجتماعية، انما تحمل في طياتها امكانات التطرف والاعتدال. ان كل دعوة هي مطلب للتغيير في اتجاه معين، ويختلف المؤمنون بهذا التوجه بين بعضهم البعض في حجم التغيير المطلوب، او في سرعته او في وسائله، ووفقاً لهذا الاختلاف ينقسمون الى متطرف ومغال ومعتدل.

وجدنا ذلك في الحركات الوطنية بين معتدل كالوفد مثلاً في سنة 1919 في مصر، والحزب الوطني في الفترة ذاتها، ووجدناه في الحركات الاشتراكية في بلدان العالم، بين الشيوعيين الذين كانوا يؤمنون بالثورة والاشتراكيين الديمقراطيين، الذين يؤمنون بالتدرج، وكان الخلاف بينهم اما حول حجم التغييرات كالتأميمات او حول سرعة التغيير فجاة او تدرجاً او حول اسلوبه، ووجدناه في الحركات القومية وكذلك في الحركات الاسلامية.

نخلص من ذلك الى ان الغلو والتطرف والاعتدال امر لا يختص به تيار فكري دون تيار آخر، ولا مذهب دون مذهب، انما هو شائع في جميع التوجهات والتيارات والمذاهب، وان ذلك يوجب علينا لنفهم ولنحسن تقدير الأمور ولنعقل الظواهر ونعالج ما يستحق المعالجة، ولنواجه ما يوجب المواجهة، يوجب علينا ان نميز بين الأسباب التي استدعت قيام تيار ما ذي دعوة محددة، وبين الأسباب التي تجعل فريقاً من هذا التيار يغالي ويتطرف.

وان خلط العام والخاص هنا لا ينتج الا ما انتجته خبرة «بسمارك» موحد المانيا في القرن الماضي، عندما سأله امبراطور النمسا عن كيفية تعامله مع خصومه السياسيين، فقال: اغريهم بالتطرف واضربهم به فلا يقوم حوار خصب الا بمراعاة ذلك التمييز بين اصل وجود التيار او المذهب وبين ظهور التطرف فيه.

العنف والتطرف

والعنف لا يعني التطرف، وهو متميز عنه، فليسا مترادفين ولا يفضي احدهما باللزوم الى الآخر، ولا ينتج احدهما عن الآخر حتماً، ذلك ان التطرف يتعلق بالغايات والاهداف، بينما العنف يتعلق بالوسائل والأساليب. وان حزب الوفد في مصر سنة 1919 كان معتدلاً في اهدافه ولكنه مارس العنف في فترة محدودة عن طريق جهازه الخاص إبان ثورة 1919.

وان اهداف الوفد التي تضعه بين قوى الاصلاح المعتدل المتزن، بقيت هي هي، عندما مارس العنف بين 1919 و1922 وعندما تركه كلية بعد ذلك، ومثلاً فان الثورة الثقافية التي حدثت في الصين في 1968 وصفت بالتطرف السياسي رغم انه لم يستخدم فيها العنف ولا كان من وسائلها.

قد يكون العنف مؤشراً ذا دلالة على التطرف وان تقوم علاقة طردية بينهما، ولكن ذلك لا ينبغي ان يوقعنا في الخلط بينهما وعدم التمييز، وذلك اذا أردنا ان نفهم وان نعي وان نعالج، ذلك لأن اي مذهب سياسي اجتماعي او تيار من هؤلاء يمكن لن تظهر فيه اجنحة عنف واجنحة سلمية، والامكانيات يمكن ان تكون ضامرة او ان تظهر وتتبدى، وان ضمورها وظهورها، وضعفها او قوتها، انما هو امر يترتب على اسباب ودواع سياسية اجتماعية ينبغي فرزها.

ان حركات سياسية عديدة عرفت العنف في التاريخ المصري على مدى القرن العشرين عرفته من عناصر للحزب الوطني في 1910 و1912، وعرفته من عناصر في الوفد 1919، وعرفته من جماعات في 1946 ـ 1948 سواء من جماعات الاخوان المسلمين او من جماعات سياسية لا تنتمي لحزب محدد مثل جماعة «حسين توفيق» التي اغتالت «امين عثمان باشا» الوزير السابق.

وفي دراسات لي سابقة وقديمة (كتبتها عن المعارضة السياسية في 1975) تبين من استقراء احداث ما قبل الحرب العالمية الأولى وما بعدها، ان من اسباب سلوك مسلك العنف عدم التناسب الكبير بين حجم المعارضة الحاصل وبين الامكانيات الضيقة الضعيفة التي تتيحها القنوات الشرعية لوجودها او لنشاطها او عدم التناسب الكبير بين حجم احتياج شعبي معين وبين ضعف الاستجابة له (راجع دراسات مجموعة في كتابي «دراسات في الديمقراطية المصرية» المنشور في 1987 ص 111) لا شك ان العنف يتعين ان يواجه عند حدوثه بعنف مضاد، ولكننا نشير هنا الى جوانب الفحص والتحليل الاجتماعي للظواهر والمعالجات الأمنية التي تحتاج دائماً الى ادراك سياسي اجتماعي للأسباب ومعالجات للنتائج.

التعددية والتعدد

التعددية في مجتمعنا قديمة، وهي لا تستفاد من الاعتراف بالتعدد الحزبي فقط، فالتعدد الحزبي مع لزومه ليس كافياً، كما ان هذا التعدد الحزبي لا يستغرق التعددية كلها، ذلك ان من مظاهر التعددية الاعتراض بوجود الآخر وقبول التعايش بين مختلفين، فهذا امر يرد في صميم التجربة الفكرية الاسلامية كما تفتقت عنها اوضاع المجتمعات الاسلامية على مدى مئات السنين، ان التنوع المذهبي قام من القرن الهجري الأول، واعتراف مذاهب الفقه بعضها ببعض، وكتب الفقه المذهبية تتبادل النظر في اجتهادات المذاهب الأخرى وهكذا كل هذا معروف، وهو يمارس ايضاً بين مذاهب الفلسفة الاسلامية وغيرها، وبعض تجارب المسلمين التنظيمية اقامت تعدداً في النظام القضائي بتعدد المذاهب السائدة بين الناس وتركت المتقاضين يتحاكمون طواعية لمن يختارونه. وبالنسبة للتكوين المؤسسي فقد تعددت مؤسساته وهيئاته وتكاثرت، من طوائف الحرفيين الى طرق الصوفية الى التكوينات الاقليمية في القرى والأقاليم واحياء المدن، وكلما كانت وحدات انتماء فرعية تتعلق بالقبيلة والعشيرة او الأصل الاقليمي، وكان الشخص ينسب الى ما يشترك فيه من هذه الوحدات التي يمكن تسميتها بوحدات المجتمع المدني.

والتعدد ان كان اساسه تعدد الانتماءات الفرعية في المجتمع، فهو يعني وجوب تقوية ما نسميه وحدات المجتمع المدني، وكان هذا حاصلاً في بلادنا قديما باكثر مما هو متحقق بعد نشأة الدولة المركزية الحديثة في القرنين الماضيين، وأن كان يقصد به تعدد المذاهب السياسية فهذا قائم بالفعل في المجتمع، لا بين التيارات المختلفة فقط، ولكن داخل كل تيار ومذهب.

والفكر الاسلامي لم يقبل ذلك فقط انما زكاه ودعا اليه. وهو حصيلة واقع التجربة التاريخية، ولا أجد مساحة كافية للتفصيل في هذا الأمر، وحسبي الآن هذه الاشارة السريعة، وأتصور أن أمر التعددية هو امر تتفتق عنه اوضاع المجتمع وتستخلص عناصره من الواقع الحاضر ليكون كل ما هو موجود معتبراً، ولتقوم صيغة سواء.

* كاتب مصري


فلسطينيات مسلمات يصلين صلاة الجمعة امس امام قبة الصخرة المشرفة (رويتر)

No. 6619 - Saturday 11/1/1997 ● العدد 6619، السبت 1997/1/11

ASHARQ AL-AWSAT



الاقتصادي

BUSINESS & FINANCE

في «الشرق الأوسط الاقتصادي»

في مباحثات برئاسة الزعبي والحريري حول دعم معاهدة التعاون

اتفاقات استثمار وضرائب وجمارك توقعها سورية ولبنان اليوم

دمشق: من سلوى الاسطواني

اتفقت سورية ولبنان على توقيع اتفاقات اقتصادية تدعم الاتفاقات السياسية والأمنية والدفاعية التي اندرجت في اطار معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين دمشق وبيروت والتي تم من خلالها انشاء المجلس الأعلى السوري اللبناني. كما تم احداث هيئة التنسيق والتعاون على مستوى رئيسي حكومة البلدين لتحقيق الاتفاقات الثنائية في مختلف المجالات.

وقالت مصادر لبنانية لـ «الشرق الأوسط» انه سيجري خلال اجتماع هيئة التخطيط السورية اللبنانية التي ستعقد اليوم في دمشق التوقيع على ثلاثة اتفاقات تتعلق بالازدواج الضريبي وتشجيع الإستثمارات وموضوع المراكز الجمركية على حدود البلدين، كما سيطرح موضوع الميزان التجاري بين البلدين، مما سيسهل قريبا فتح الأسواق تدريجيا بين سورية ولبنان لزيادة فعالية العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتقليل الاكلاف.

واضافت المصادر بان موضوع العلاقات الزراعية وتنميتها بين البلدين سياخذ بعدا مهما في الاجتماعات وسيجري التنسيق بين الجانبين لتبادل السلع الزراعية وتوقيع اتفاق زراعي.

وقد هيأ الجانبان السوري واللبناني قوائم بالسلع التي سيتخذ القرار بشأنها لتبادلها بين البلدين.

كما ان موضوع الري سيكون على رأس قائمة المحادثات حيث ستجري مناقشة والاتفاق حول مياه نهر العاصي التي تشترك سورية ولبنان بحقوق مشتركة في مياهه من اجل البدء باستثمار هذه المياه لري الأراضي الزراعية الموجودة في منطقة الهرمل ومنطقة بعلبك.

ووضعت اللجان في البلدين تصورا معينا للاتفاق حول هذا النهر واقفال قضيته المعلقة التي يرغب السوريون بحلها والوصول الى تحديد اتفاق بشأنها. كما سيعرض اجتماع دمشق لقضايا النقل بين البلدين.

وأكد الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني نصري خوري امس انه اتخذت العديد من التوصيات بشأن الانتقال بين البلدين وخاصة تجاه بعض الأمور المتعلقة بالرسوم المفروضة على الشاحنات التي تنقل البضائع من لبنان الى سورية والدول الأخرى عبر الأراضي السورية وبالعكس. وكانت قد برزت بعض الفوارق في الرسوم نتيجة لاختلاف التشريعات الخاصة بكل بلد.

كما ستتخذ قرارات تخص الأمور الصناعية سواء على صعيد المواصفات والمقاييس او الصناعات النسيجية والمواد الغذائية والأسمدة وصناعة الاسمنت الأسود.

وسيشارك في اجتماعات هيئة التخطيط السورية اللبنانية برئاسة رئيسي الحكومة في البلدين محمود الزعبي ورفيق الحريري كل من وزراء المالية والزراعة والنقل والموارد المائية والكهربائية والصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة.



طاقم طائرة الخطوط الفلسطينية من طراز فوكر 50 قبل اقلاعهم في اول رحلة جوية للشركة من بورسعيد (رويتر)

الخطوط الجوية الفلسطينية بدأت رحلاتها بنقل معتمرين إلى السعودية

بورسعيد - (ا . ف . ب): بات للفلسطينيين شركتهم الجوية، «الفلسطينية»، التي قامت امس برحلتها الاولى انطلاقا من الاراضي المصرية، لكن ليس لديهم مطار بعد. وانطلقت الرحلة الاولى من مطار بورسعيد المصري على المتوسط الى السعودية وعلى متنها خمسون راكبا من المعتمرين الفلسطينيين.

ويختار العديد من شركات الطيران في الدول الاسلامية عادة مدينة مكة اول وجهة لهم لمباركة طائراتهم الجديدة في رحلاتها الافتتاحية. وقال الراكب رفيق ابو دقلة، وهو مستشار في وزارة العمل الفلسطينية، ان مباشرة رحلات الشركة تمثل خطوة نحو انشاء دولة فلسطينية. وكانت اسرائيل قد منعت انطلاق الرحلات من غزة.

وصرح رئيس دائرة الطيران المدني الفلسطيني فايز زيدان بانها لحظة تاريخية وهي ايضا مناسبة للوم السلطات الاسرائيلية على رفضها السماح لنا بالاقلاع من مطار غزة الدولي.

واضاف «هذا يتناقض مع عملية السلام واتفاقات اوسلو، مشيرا الى ان الفلسطينيين قدموا عبثا اقتراحات عدة لاشراك اسرائيل في الاشراف على امن مطار غزة.

واكد «بأي حال، القضية ليست قضية أمن. فالاسرائيليون ببساطة لا يريدون مطارا فلسطينيا لانه يمثل رمزا للدولة الفلسطينية، لكن مطارنا سيعمل عاجلا ام اجلا».

وقال احد الطيارين الكابتن حسن عبد النور قبيل الاقلاع في رحلته الاولى انه سعيد جدا وفخور جدا، وتمنى الاقلاع في المرات المقبلة من غزة.

وتملك الشركة الفلسطينية طائرتين فقط من طراز (فوكر - 50) قدمتهما هولندا وسجلتا في مصر. وقد اقلعت الطائرة الثانية بعد وقت قليل من الاولى وعلى متنها خمسون راكبا ايضا.

ويمكن لكل من الطائرتين نقل 59 راكبا، وهما زينتا بالوان العلم الفلسطيني، الاخضر والاحمر والابيض والاسود. وقد خط اسم الشركة على احد جانبي الطائرة بالعربية وعلى جانبها الاخر بالانجليزية. واقلعت الرحلة الاولى بتاخير نحو ثلاث ساعات بسبب الضباب وكذلك بسبب تاخر بعض الركاب في الوصول بعدما غادروا غزة امس على متن حافلتين

وفي الاجمال، ستنقل الطائرات الفلسطينية 325 راكبا بمعدل رحلتين يوميا خلال الايام الثلاثة المقبلة، ثم رحلة واحدة. وكان بعض الاطفال بين الركاب يلوحون باعلام فلسطينية. وقد بدت عليهم جميعا علامات التعب بعدما سافروا طوال الليل في حافلة من غزة عبر معبر رفح الحدودي. وبين مودعي المعتمرين، وقف نائب وزير الاوقاف الفلسطيني الشيخ يوسف سلامة، الذي شكر مصر والسعودية وجميع اصدقائنا، معربا عن الامل «بأن يستطيعوا الضغط على اسرائيل لكي نستطيع الطيران من غزة، لان الطائرات وحدها من دون مطار لا تكفي».

وقال ابو دقلة «لقد سبق ان اديت العمرة، لكني اردت ان اكون بين ركاب شركتنا الاوائل» موضحا انه دفع مبلغ 550 دينارا اردنيا (حوالي 800 دولار) ثمن تذكرته.

«ستاندارد آند بورز» تمنح تصنيفات ائتمانية لمؤسسة الخليج للاستثمار

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت وكالة «ستاندارد اند بورز» للتصنيف الائتماني عن منح مؤسسة الخليج للاستثمار (GIC) مرتبة +BBB للائتمان طويل الاجل ومرتبة A-2 للائتمان قصير الاجل. وقالت في بيان اصدرته الاسبوع الماضي ان هذه التصنيفات قد جاءت انعكاسا لبنية ملكية المؤسسة الى جانب ادائها المالي القوي ونمو وتنوع انشطة بنك الخليج الدولي (GIB) الذي تمتلكه المؤسسة بالكامل. لكن هذه التصنيفات، طبقا لبيان الوكالة، واجهت التقييد من قبل اخطار الائتمان التي تنطوي عليه الانشطة المصرفية في منطقة تعتمد بشكل كبير على صادرات النفط والغاز. والمعروف ان ملكية GIC تتوزع على دول مجلس التعاون الخليجي الست، وهي الامارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية وعمان وقطر والكويت. وكانت الدول المساهمة قد دفعت 750 مليون دولار اميركي للمساهمة في رأسمال المؤسسة. وتهدف مؤسسة الخليج للاستثمار الى دعم التنمية والاندماج الاقتصاديين في المنطقة، بالاضافة الى تشجيع استثمارات القطاع الخاص وتحفيز نمو اسواق المال في المنطقة.

وقالت الوكالة انه باجمالي اصول قيمتها 1.1 مليار دولار في نهاية الربع الثالث من عام 1996، فان قاعدة راسمال GIC تعد جيدة. ويعتبر بنك الخليج الدولي (GIB) اكبر استثمار للمؤسسة، حيث يمثل 82 في المائة من اصولها.

وجاء في بيان «ستاندارد اند بورز» ان الوضع الائتماني لمؤسسة الخليج للاستثمار لم يتاثر بكون مقر المؤسسة يقع في الكويت، التي لم تتلق حتى الآن تصنيفا من قبل الوكالة. وطبقا لبنود المؤسسة، التي وقعت عليها جميع الدول المساهمة، فان مؤسسة الخليج للاستثمار محصنة من التاميم، ولا تخضع الى اية قيود يتم فرضها على اسعار العملات، ومعفاة من الضرائب. واكد تقرير الوكالة على ان المؤسسة قد اثبتت قدرتها على نقل عملياتها من الكويت الى البحرين في وقت قصير جدا اثناء ازمة الخليج من دون تحمل اعباء كبيرة. ولدى المؤسسة قدرة مماثلة على العمل خارج المنطقة بالكامل اذا ما احتاجت ذلك.

ومنحت الوكالة مرتبة +BBB الى بنك الخليج الدولي استنادا الى الوضع الصحي لرأس المال ومستوى الربحية الجيد الذي يتمتع به البنك وسجله الجيد في مجال خسائر القروض خلال الفترة الماضية. وجاء في تقرير الوكالة انه خلال السنوات الخمس الماضية، تراوح معدل العائد على الاصول لدى البنك حول 14 في المائة، وتجاوز معدل الايرادات الصافية، بعد استقطاع تخصيصات الاحتياطات ضد الخسائر، الى الاصول نسبة 1 في المائة.

استمرار تعثر مفاوضات الشراكة بين الجانبين

مصر ترفض عرضا أوروبيا بمضاعفة صادراتها الزراعية

القاهرة: من يوسف شاكر

رفضت مصر عرضا طرحه الاتحاد الاوروبي بمضاعفة حجم الحصص الممنوحة للصادرات الزراعية المصرية الى اسواق دول الاتحاد الخمس عشرة بدعوى أن العرض المقترح لا يتناسب مع امكانيات مصر التصديرية في هذا الصدد والتي تزيد بكثير على الوارد في العرض الأوروبي، وأن تلك الحصص وضعت في وقت لم يكن في مصر حجم الصادرات المتاح الآن.

ووصف رئيس لجنة الشراكة بالخارجية المصرية ورئيس وفدها المفاوض السفير جمال البيومي العرض الأوروبي بانه لا يرضي الطموحات المصرية.

مشيرا الى انه يجب ان يكون الانتاج هو المعيار في هذا الصدد، موضحا ان العرض الأوروبي يعني زيادة الحصة التصديرية من الأرز الى 100 الف طن بينما يبلغ الانتاج المصري 3.6 مليون طن والبرتقال الى 10 آلاف طن مقابل انتاج يتجاوز مليوني طن.

وأعرب المسؤول المصري عن امله في عرض اوروبي افضل يتم طرحه خلال الجولة المقبلة المنتظر عقدها بالعاصمة البلجيكية بروكسل في النصف الثاني من الشهر الحالي، موضحا ان الملف الزراعي مازال مفتوحا رغم البدائل العديدة التي طرحها الجانب المصري في هذا الصدد وتحقق مصلحة الطرفين في شراكة عادلة.

وانتقد المسؤول وضع الاتحاد الاوروبي لحصص تجريبية لبعض الصادرات التي لم تكن لمصر تجربة بتصديرها منها الفا طن للزهور، موضحا ان هذا المجال يحتاج لاستثمارات كبيرة، وان هذه الحصص الصغيرة لن تجذب المزارعين والمستثمرين للدخول في هذا المجال لاسيما ان تلك الحصص لا تراعي الحجم الأمثل الذي يسمح بالشحن والتسويق الاقتصادي. مشيرا الى وجود حصص لبعض الصادرات محددة بفترة زمنية لا تنتج مصر خلالها ذلك المحصول.

واعتبر ان مخاوف الجانب الاوروبي من تحرير تجارة الصادرات الزراعية مع مصر لا مبرر لها، موضحا ان الواردات المصرية من اوروبا في هذا المجال توازي 6 أضعاف صادراتها لها، كما ان الميزان التجاري في هذا القطاع يميل بشدة لصالح اوروبا، وان الدول الاوروبية تستحوذ على نحو 40 في المائة من حجم تجارة مصر الخارجية فيما تبلغ حصة مصر من تجارة أوروبا الخارجية 4 في الألف.

وحدد السفير جمال البيومي 3 معايير وضعها المفاوض المصري كأسس للشراكة مع اوروبا أولها ان يعكس حجم الصادرات في المستقبل تطويرا لحجم ما يصدر في الوقت الراهن من السلع التي كان يسمح لها بالنفاذ للاسواق الاوروبية، وثانيها البدء بأحجام يعتد بها وتعكس قدرات الانتاج المصري من السلع التي كانت تواجه رسوما مانعة من الدخول، والأخرى التي يحدد لها مواسم غير ملائمة لدخولها للاسواق الاوروبية في غير شهور الانتاج المصري، بالاضافة لمراعاة تحديد كميات تجارية كافية للسلع التي تدخل السوق الاوروبية للمرة الأولى.

مركز أبحاث وعلاج أمراض الذكورة والعقم

يعلن عن زيارة

البروفيسور / رفعت الداخلي

أستاذ طب وجراحة أمراض الذكورة والتناسلية والعقم بكلية طب القصر العيني

وذلك لمناظرة وعلاج

- تقييم قدرات الذكورة والإخصاب
- قصور الأعضاء التناسلية
- تأخر نمو الأعضاء التناسلية الناتج عن خلل الغدد الصماء
- القصور الذكرى الناتج عن تصلب الشرايين
- الأمراض التناسلية المعدية
- حالات الخصية المعلقة
- التهاب البروستاتا المزمن

وكذلك إجراء جراحات

- زراعة الأجهزة المساعدة
- جراحات العقم الميكروسكوبية
- استئصال دوالي الخصية
- توصيل الحبل المنوى

وحدة أبحاث وعلاج الحساسية

تعلن عن وصول

البروفيسور / أسعد سامح

أستاذ الأمراض الصدرية والحساسية والباطنية ورئيس الأكاديمية الطبية العسكرية بمصر «سابقاً»

وذلك لمناظرة وعلاج

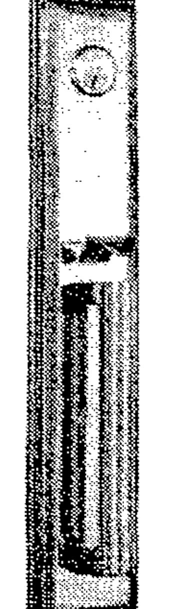
- الربو وحساسية الصدر
- حساسية الأنف والجيوب الأنفية
- حساسية الصدر عند الأطفال
- حساسية الجلد والاكزيما

للحجز وتحضير الحالات مسبقاً

مركز علاج الطبي هاتف: ٦٦٥٦٢٤١ - ٦٦٤٠٦١٣ - ٦٦٤٠٥٧٨ - ٦٦٤٠٦٤٣ فاكس: ٦٦٠٩٧٧٩

مركز الحفني التجاري - طريق المدينة - شرق كوبري البيبسي - الدور الثالث - جدة

BALDWIN
Fine Architectural Hardware



إذا سألت أي مهندس معماري أو مهندس بناء عن أرقى الأسماء في مجال اكسسوارات البناء .. ستجد إسم بالدوين على رأس القائمة .. لماذا ؟ لأن إكسسوارات بالدوين مصنوعة من النحاس الخالص الذي يمثل التصاميم الرائعة والجودة الفائقة .. فإذا كان بيتك قائمًا على الطراز الحديث أو الكلاسيكي فان بالدوين تقدم لك مجموعة كبيرة من الكوالين ومقابض الأبواب بتشكيلة متنوعة من الألوان التى تتناسب مع تصاميم بيتك .. فاذا كنت تبحث عن اكسسوارات من النحاس اللميع أوالنحاس المعتق أو الكروم المتلألئ فإن لدى بالدوين جميع الألوان التي تتناسب مع كافة التصاميم.. إختر أرقى الإكسسوارات الموجودة ..

.. إختر بالدوين ..



مؤسسة خالد العناف التجارية

إكسسوارات البناء

مركز الشربتلي - شارع حائل - ت: ٦٥٣٤٦٢٩ / ٦٥٣٤٩١٠ - فاكس ٦٥٣٤٦٢٩ / ٦٥٣٤٩١٠

رقم التصريح ٣٦٠٨ جدة

Hotel Sofitel ALHAMRA JEDDAH فندق سوفيتل الحمراء جدة

خمسة نجوم (★★★★★)

يقدم.. بيعة الموسم ... للعائلات فقط!

شهر رمضان المبارك

موسم عطلة وعمرة نصف السنة الدراسية للعام ١٤١٧هـ

صفقة الشيوخ... بسعر خاص جداً ... ٤٧٩٩ ريالاً ..بس!!

إقامة بإحدى شقق الفندق ذات غرفتي نوم تشمل:

١) سبعة ليال وثمانية أيام لأربعة أفراد (٢ كبار+٢أطفال) بالفطور أو السحور
٢) مواصلات من جدة إلى مكة المكرمة وعودة مجاناً مرة واحدة.
٣) خصم ٢٠٪ على المكالمات الهاتفية، الغسيل والكي، ومشروبات الثلاجة.
٤) ثلاث فطائر بيتزا مجانية.
٥) ليلة واحدة مجاناً لكل أسبوع كامل. غرفة فقط.

طبعاً ستتمتعون بالخدمات الأخرى العديدة المعهودة التي يوفرها فندقنا مثال المسبح ونادي اللياقة والمحطات الفضائية والجريدة اليومية وسلة الفواكه والمواصلات من وإلى المطار .. وغيرها كثير.

الصفقة الملكية.. بالسعر الخاص جداً جداً . ٥٩٩٩ ريالاً ... وبس!!!

تشمل كل ما جاء بـ(صفقة الشيوخ) من ١ إلى ٥ بالإضافة إلى المفاجأة.....

٦) سيارة بدون سائق مجاناً طوال فترة الإقامة ... و
٧) تطييب الشقة بالعود ودلة قهوة عربية مع التمر يومياً مجاناً .. و
٨) اربع فطائر بيتزا مجانية بدلاً عن ثلاث.

(١٠٠ كم في اليوم مجاناً، سيارة بالسائق بالطلب وإضافي). (لكل شخص اضافي ١٤٠ ريال مع الافطار أو السحور، لكل طفل اضافي حتى ١٢ سنة سكن مجاناً، والإفطار أو السحور ٣٥ ريال).

أحجز شقتك الآن فان العدد محدود

للحجز والاستعلام ... اتصل سريعاً ٦٦٠٢٠٠٠

توصيلة ٨٠٨ أو ٨١٤ أو ٨٣٦

أو استعن بمأمور الهاتف - فاكس: ٦٦٠٤١٤٥



byblos
VERSACE SPORT
DANGER
alfredo fawzia
roberto cavalli
CESARE PACIOTTI
Alberto Guardiani
P.T.S.

تخفيضات أكثر من ٥٠٪

Donna نسائي
Uomo رجالي
Scarpe أحذية

BAHRI

طريق المدينة - سوق المساعدية (٢) هاتف: ٦٦٠٥٨٨٥ / ٦٦٩٦٧٨١

شركات الخدمات والبنوك والصناعة تقود المعاملات

حجم الأسهم السعودية المتداولة يقفز 43 في المائة في أسبوع

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفع مؤشر الأسهم السعودية في اسبوع المعاملات المنتهي يوم الخميس الماضي نحو 0.24 نقطة (0.16 في المائة) عن الاسبوع السابق الى 154.00 نقطة من 153.76 نقطة.

وبلغ عدد الأسهم المتداولة نحو 4.3 سهم مقارنة بنحو 3 ملايين سهم بارتفاع قدره 43 في المائة فيما وقفت قيمة الأسهم المتداولة نحو 691 مليون ريال سعودي بارتفاع قدره 18 في المائة عن الاسبوع السابق عندما وقف الرقم على نحو 586 مليون ريال طبقا لتقديرات مؤسسة النقد العربي السعودي.

وبلغ عدد صفقات تداول الأسهم في الاسبوع الماضي 7105 صفقات مقابل 5994 صفقة في الاسبوع السابق بارتفاع قدره 19 في المائة.

واستأثرت اسهم الشركات الخدمية بنحو 27.6 في المائة من اجمالي عدد الأسهم المتداولة وجرى تداول نحو 1.2 مليون سهم من اسهمها بقيمة قدرها 80 مليون ريال. وتبعتها من حيث العدد الشركات الصناعية بتداول نحو مليون سهم قيمتها 159.7 مليون ريال والبنوك (955 الف سهم) قيمتها 273 مليون ريال وشركات الاسمنت (860 الف سهم) قيمتها 164 مليون ريال.

وشهدت معاملات الاسبوع الماضي ارتفاع اسعار اسهم 37 شركة وهبوط اسعار 18 شركة واستقرار اسعار 5 شركات. وتم تداول اسهم 60 شركة تشمل اسهم 11 مصرفا و15 شركة صناعية و14 شركة خدمية و8 شركات اسمنت و3 شركات كهرباء و9 شركات زراعية.

واستأثرت الشركات الصناعية بنحو 30 في المائة من عدد صفقات الاسبوع وتبعتها البنوك (24.2 في المائة) وشركات الاسمنت (20 في المائة) والخدمات (20 في المائة) والشركات الزراعية (5.1 في المائة) والكهرباء (1.1 في المائة).

اما من حيث قيمة الأسهم المتداولة فاستأثرت البنوك نحو 39.5 في المائة من الاجمالي وتبعتها شركات الاسمنت (23.7 في المائة) والشركات الصناعية (23.1 في المائة) والشركات الخدمية (11.6 في المائة) والشركات الزراعية (1.6 في المائة) والكهرباء (0.5 في المائة).

واستأثر بنك الرياض باكبر عدد من الأسهم المصرفية المتداولة خلال الاسبوع فيما تراست شركة «صدق» معاملات الأسهم الصناعية و«السعودية» معاملات اسهم شركات الاسمنت و«الرياض للتعمير» معاملات اسهم شركات الخدمات.

رئيس اتحاد غرف التجارة السورية لـ«الشرق الأوسط»

إصلاح الاقتصاد السوري مستمر.. لكن دون تخصيص

عمان: «الشرق الأوسط»

قال راتب الشلاح رئيس الوفد السوري للملتقى الاول لرجال الاعمال العرب في الاردن ان سورية «حريصة على تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي، وتؤمن بأن العمل الاقتصادي مساعد مهم للعمل السياسي. وبأن الاصلاح ضروري لتحقيق التنمية المطلوبة».

واضاف في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» في عمان على هامش جلسات الملتقى ان الانجازات الاقتصادية في سورية كبيرة وان سورية تتميز بتنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي بهدوء، لاستبعاد الآثار السلبية في المجالين السياسي والاجتماعي ولا تريد خطوات الى الامام يتبعها تراجع الى الخلف. ولهذا فإن الخطوات المتبعة حاليا، خطوات هادئة ومدروسة».

وفي معرض اجابته على سؤال حول التخصيص في سورية، قال الشلاح «الاصلاح الاقتصادي مستمر، لكن سورية لا تؤمن بالتخصيص لأن القطاع الخاص في سورية اعطي فرصة كافية». واضاف «التوجه الحالي يقضي بفسح المجال للجميع ان يعملوا، انطلاقا من نظرية البقاء للاصلح. فإما ان يكون اداؤهما مماثلا او ينتهي احدهما لعدم قدرته على الاستمرار».

وقال «لا يوجد في سورية ركود لكن ما يحصل الآن هو نتيجة لقفزة قانون الاستثمار رقم 10 لسنة 1990 التي استنزفت الامكانات، ووضعت السوريين في عنق الزجاجة، مما فرض فترة استراحة للدراسة والتصحيح»، مضيفا «بعد هذه القفزة لا بد من الاستراحة».

وأكد انه لا بد لاداء الاقتصاد السوري من التحسن وتقييم عملية الاستثمار بمجملها، مضيفا «الوطن العربي كله يعاني من ازمة اقتصادية واضحة. وسورية جزء منه».

وردا على سؤال حول البطالة في سورية قال «البطالة موجودة في كل الوطن العربي وخاصة البطالة المقنعة.. وسورية لديها فرص لتصدير العمالة وان ما يحدث في سورية الآن هو ركود غير واضح وغير مهم».

وحول امكانية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية قال «سورية لم تتقدم للانضمام الى المنظمة، ويعكف المسؤولون بدراسة مزايا وعيوب الانضمام للحصول على افضل الشروط».

وقال انه رغم ان قانون الاستثمار «قدم الكثير من الانجازات الكبيرة، لكن الحكومة تعمل لاصدار تشريعات جديدة اكثر مرونة لتتماشى مع الاتجاهات الجديدة وتدرس القانون رقم 24 الخاص بتخفيف قيود معاملات الصرف الاجنبي».

الأردن يرصد 564 مليون دولار لمكافحة الفقر والبطالة عبر 5 سنوات

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي على ان القضاء على الفقر والبطالة في الاردن هو من اهم أولويات الحكومة التي قامت بوضع «استراتيجية متكاملة» لذلك، تتضمن خطة تكلفتها 564 مليون دولار لاقامة مشروعات لشبكة الامان الاجتماعي خلال 6 سنوات، واعادة هيكلة عمليات المعونة الوطنية وتوفير البنى التحتية المالية الاجتماعية للمناطق الاقل حظا وانشاء صندوق لهذا الغرض. وجاء ذلك في كلمته امام مجلس الاعيان امس بعد موافقته على الموازنة العامة لعام 1997 التي زادت الى 2.6 مليار دولار بنسبة 6 في المائة عن موازنة العام الماضي بعد موافقة مجلس النواب الاردني عليها.

وقال الكباريتي ان موازنة عام 1997 «تحاول ان تحقق المواءمة المنشودة بين الطموحات التنموية والقيود المالية وتحقيق اهداف برنامج التصحيح الاقتصادي خاصة خفض عجز الموازنة وردع معدل النمو واستقرار قيمة الدينار وزيادة المدخرات الوطنية والاستثمار وخفض الادارة الحكومية وتوسيع دور القطاع الخاص والاستمرار في التخصيص».

وقال ان الحكومة ستستمر في جهودها ضمن خطة متميزة ومعلنة لاعادة النظر في ملكية بعض الخدمات مثل الاتصالات والكهرباء والنقل وان سياسة الحكومة في اعادة النظر في سياسة الدعم تراعي ان يكون الدعم موجه للمحتاجين.

وشدد على ان الاتجار بالمواد التموينية هو عمل تجاري وهو حق للقطاع الخاص حصرا وعلى انحصار دور وزارة التموين على المراقبة والتوعية وبتامين المخزون الاستراتيجي ومنع الاحتكار.

وقال ان الموازنة التنموية تاتي في ظروف ايجابية تجاه التعاون الاقتصادي والسياسي العربي وان الاردن سيستمر في العمل على احياء السوق العربية المشتركة واقامة منطقة تجارة عربية حرة وتوثيق العلاقات بين المؤسسات الاقتصادية كجمعيات رجال الاعمال والبنوك والاسواق المالية ومؤسسات المواصفات والمقاييس والبحث العلمي. كما سيستمر سعي الحكومة للوصول الى اتفاقيات المشاركة مع الاتحاد الاوروبي والحصول على العضوية الكاملة في منظمة التجارة العالمية.

وهبطت قيمة عجز موازنة عام 1997 البالغة حوالي 2.6 الى نحو 3.9 في المائة من اجمالي الناتج المحلي وتشمل الموازنة توفير 3000 فرصة عمل من خلال رفع الانفاق الاستثماري بنسبة 22 في المائة عن موازنة العام الماضي.

المنتجات الورقية تتصدر صادرات لبنان

بيروت - رويتر: ارتفع عجز ميزان التجاري اللبناني في اول 11 شهرا من عام 1996 الى 5978 مليون دولار من 5920 مليونا في نفس الفترة من العام السابق.

وقالت مديرية الجمارك في وزارة المالية ان قيمة واردات لبنان في الاشهر الاحد عشر الاولي من العام الماضي بلغت 6812 مليون دولار فيما بلغت قيمة الصادرات 934 مليون دولار.

وترأست المنتجات الورقية الصادرات اللبنانية في العام الماضي بقيمة 294 مليون دولار (13.5 في المائة من اجمالي الصادرات) وتبعتها المنسوجات بقيمة 85 مليون دولار (9.1 في المائة) و الاحجار الكريمة والمعادن النفيسة بقيمة 78 مليون دولار (8.3 في المائة).

وجاءت الامارات في المرتبة الاولى بين الدول المستوردة من لبنان اذ بلغت قيمة وارداتها 218 مليون دولار (23.3 في المائة من اجمالي الصادرات) وتبعتها السعودية بقيمة 121 مليون دولار (12.9 في المائة) وسورية بقيمة 67 مليون دولار (7.2 في المائة). وجاءت الالات والاجهزة الكهربائية على راس واردات لبنان بقيمته 1.2 مليار دولار (17.54 في المائة من اجمالي الواردات) وتبعتها معدات النقل بقيمته 797 مليون دولار (11.7 في المائة) والمنتجات المعدنية بقيمته 654 مليون دولار (9.6 في المائة).

وجاءت ايطاليا في مقدمة الدول المصدرة الى لبنان بقيمة 800 مليون دولار (11.75 في المائة من اجمالي الواردات) وتبعتها الولايات المتحدة بقيمته 742 مليون دولار (10.9 في المائة).

وقالت مديرية الجمارك ان عوائد الجمارك في اول 11 شهراً من عام 1996 قفزت الى 1489 مليار ليرة من 1162 مليار ليرة في نفس الفترة من عام 1995.

موجز

تحسن الليرة اللبنانية أمام الدولار

● قال تقرير لمصرف لبنان المركزي ان الليرة اللبنانية شهدت تحسنا طفيفا امام الدولار مع نهاية معاملات الاسبوع المنتهي امس مع تداول الدولار بسعر 1551.25 ليرة مقارنة مع 1551.75 في اغلاق الاسبوع السابق.

«تشوبو إليكتريك» تحصل على أول شحنة غاز قطري

● قالت شركة «تشوبو اليكتريك باور» اليابانية انها تسلمت اولى شحناتها من الغاز القطري الطبيعي المسيل في مصنعها للطاقة الحرارية في كواجو في وسط اليابان.

وقالت انها ابرمت عقدا مع شركة قطر للغاز المسيل مدته 25 عاما يشمل استيراد مليوني طن من الغاز الطبيعي المسيل القطري في العام الحالي. واضافت ان الواردات سترتفع سنويا الى 4 اربعة ملايين طن في عام 2000 وان موردي الغاز الرئيسيين الآخرين يشملون إندونيسيا وأستراليا.

مكتب الفوسفات المغربي يستثمر مليار دولار

● يعتزم «المكتب الشريف للفوسفات» في المغرب استثمار 9.03 مليار درهم (1.05 مليار دولار) على مدى السنوات الخمس المقبلة. وقال مراد شريف رئيس المكتب ان الاستثمار يهدف لاصلاح وتطوير المعدات وزيادة طاقة الانتاج واقامة مصنع جديد لحمض الفوسفوريك في جرف العصفر قرب.

واضاف ان المغرب يصدر 34 في المائة من احتياجات العالم من الفوسفات الخام و 50 في المائة من حمض الفوسفوريك واكثر من 15 في المائة من الطلب العالمي على الاسمدة. ويوظف المكتب اكبر عدد من العمال في المغرب اذ يعمل به 28 الف شخص ووفر لميزانية الدولة نحو 2.3 مليار درهم في شكل ضرائب منها 600 مليون درهم على الصادرات في عام 1995.

جوائز دولية جديدة إلى طيران الإمارات

● فاز طيران الامارات للعام الثاني على التوالي بالجائزة الفضية للقب افضل خطوط جوية في العالم و9 جوائز اخرى في استفتاء مجلة سفريات الأعمال البريطانية «اكزيكيوتيف ترافل» التي اقامت حفلا في فندق «دورتشستر» في لندن لتوزيع الجوائز.

ووفقا لبيان صحافي فان النتيجة تاتي بعد استفتاء المجلة لـ 48 الفا من قرائها.

وحصلت طيران الامارات على 115 جائزة منذ تأسيسها في عام 1985.

الصين تبحث كسر احتكار صناعة الاتصالات

تبحث الصين الآن جدوى فتح جزئي لصناعة خدمات الاتصالات امام الشركات الاجنبية بعد عقود من احتكار الحكومة لأسباب «امنية» (أ.ف.ب)

صعود 61 سهما وتدشين معاملات البنك العقاري العربي

ارتفاع حاد في مؤشر بورصة القاهرة

القاهرة - رويتر: قال تقرير صدر في القاهرة امس ان معاملات بورصة الاوراق المالية واصلت في اسبوع المعاملات المنتهي أول من امس الاتجاه الصعودي في اسعار الاسهم مع ارتفاع اسعار 61 سهما وهو رقم لم يتحقق في اي من اسابيع العام الماضي. واظهر تقرير الهيئة العامة لسوق المال الاسبوعي ارتفاع مؤشر الاسعار بنحو 9.74 نقطة الى 323.94 نقطة.

وشمل الصعود كل اسهم شركات المطاحن المتداولة واسهم شركات الاسمنت ومعظم اسهم البنوك وشركات الكيماويات والاغذية.

وزاد مؤشر شركات الاكتتاب العام بنحو 11.079 نقطة الى 514.11 نقطة

ومؤشر شركات الاكتتاب المغلق بنحو 7.63 نقطة الى 220.56 نقطة. وفيما كانت نسب معظم الارتفاعات كبيرة، انكمشت نسب التراجع للاسهم التي انخفضت اسعارها والتي بلغ عددها 16 سهما من بينها سهما «مصر الجديدة للاسكان» و«مدينة نصر للاسكان» اللتان شهدتا طفرات سعرية في الشهور القليلة الماضية.

وبلغت قيمة التعامل 272.1 مليون جنيه رغم انخفاض ايام التعامل خلال الاسبوع الى 4 ايام فقط بسبب عطلة عيد الميلاد التي احتفل بها اقباط مصر يوم الاحد الماضي بالمقارنة مع 364.3 مليون جنيه في الاسبوع السابق.

وكانت اعلى الشركات من حيث قيمة التعامل «مصر الجديدة للاسكان» بنصيب قدره 35 مليون جنيه و«اسمنت العامرية» (29 مليون جنيه) و«مدينة نصر للاسكان» (27 مليون جنيه) و«ابيكو» (26 مليون جنيه).

وبلغ عدد الاسهم المتداولة 2.8 مليون سهم مقابل 4.5 مليون سهم في الاسبوع السابق، فيما ارتفع نصيب معاملات السندات الى 2.2 مليون جنيه الى اعلى رقم منذ شهر أغسطس (آب) الماضي. وتركز التعامل على سندات الخزانة التي ارتفع سعرها بنحو 8 جنيهات الى 1065 جنيها وجرت معاملات في سندات الاسكان فيما تم تداول سندات «البنك العقاري العربي» لاول مرة.

شركة سعودية تعمل في مقاولات وتجارة وصناعة المواد الكهربائية تعلن عن حاجتها

محاسب أول
● بكالوريوس تجارة تخصص محاسبة.
● خبرة لاتقل عن ٥ سنوات ولا يزيد عمره عن ٣٥ سنة.
● عمل على أنظمة حسابات متطورة وحديثة.
● لديه امكانية إدارة مجموعة من المحاسبين.

محاسب حديث التخرج
● بكالوريوس تجارة تخصص محاسبة.
● يفضل من حصل على تقديرات عالية عند التخرج.

شروط عامة :
● يفضل من يجيد اللغة الإنجليزية ولديه خبرة في الكمبيوتر.
يرجى إرسال صورة من السيرة الذاتية مع صورة شخصية حديثة إلى العنوان التالي:
ص.ب ٣٠١ الرياض ١١٤١١ تليفون ٤٧٨٠٧٧٧ تحويلة ٥٨٨
فاكس ٤٧٦٥١١٣ عناية السيد / مدير التوظيف

فرصة للاستثمار
للبيع
مستوصف مع دخل متميز بموقع راقي
مجهز بأحدث الأجهزة الطبية
+ عمارة لسكن الأطباء + صيدلية وأدوية
للاستفسار: بيجر رقم ١٩/٤٢٠٣٨٣

بشرى للسيدات
مركز جراحة التجميل بالمستشفى السعودي الألماني بجدة
يعلن عن وصول أحدث جهاز لشفط الدهون باستخدام الموجات الصوتية ويقوم بإزالة تضخم الثديين عند الرجال.
إزالة الترهلات بالبطن — عمليات تجميل الأنف والثديين
تحت إشراف أ. د. مصطفى أبو السعود - استشاري التجميل
للحجز ت/ ٦٨٢٩٠٠٠ فاكس/ ٦٨٣٥٨٧٤ جدة



No. 6619 - Saturday 11/1/1997 ● العدد 6619 - السبت 1997/1/11

ضباط سابقون في «كي جي بي» يؤسسون شركة أمن مع بريطانيا

موسكو: «الشرق الأوسط»

وجد رجال وحدة مكافحة الارهاب الروسية «ألفا» مجالا لاستثمار خبراتهم في اقتصاد السوق فاسسو شركة مع الشركة البريطانية «بيفينس سيستيميز» لغرض حماية رجال الأعمال في روسيا. ومعروف ان وحدة «ألفا» تشكلت في العهد السوفياتي تحت اشراف لجنة أمن الدولة (كي. جي. بي) وشارك رجالها في حرب أفغانستان كما عملوا في النقاط الساخنة في الاتحاد السوفياتي السابق.

واكد ايجور اوريخوف مدير مكتب الشركة الجديدة في موسكو، وكان سابقا احد ضباط «كي. جي بي» على ان مكتبه يقبل للعمل فيه رجال وحدة «ألفا» السابقين. ولم يكن المسؤولون في المكتب يعرفون شيئا عن احوال رجال الأعمال، واكتسبوها لاحقا.

وقال اوريخوف «بدأنا بحماية مواقف السيارات ثم انتقلنا الى حماية حوالي 1000 شخص من رجال الأعمال. وفي خلال 5 اعوام لم يجرح او يقتل احد من زبائننا واذا ما هددت العناصر الاجرامية احد الزبائن فان «ألفا» ترسل رجالها من فصيلة الانتشار السريع لغرض التعامل مع هذه العناصر. وبعد ذلك لا يجرؤ المجرمون على التعرض له».

وقالت صحيفة «ازفستيا» الروسية ان العاملين في الشركة البريطانية رفضوا اعطاء اية معلومات عن ماهية التعاون بين رجال مكافحة الارهاب الروس والبريطانيين، ورفض ممثل الجانب الروسي في الشركة التحدث الى الجريدة. لكن البارون جيمس شورت رئيس الرابطة الدولية للحراس الشخصيين الذي يرتبط بعلاقات مع قدماء العاملين في الوحدات الخاصة التابعة لدائرة الأمن الاتحادية ووزارة الداخلية ووزارة الدفاع الروسية ادلى ببعض المعلومات. علما ان شورت كان سابقا من رجال القوات الخاصة البريطانية. وينظم شورت سنويا مباريات دولية للحراس الشخصيين. واقيمت آخر مباراة في مدينة بطرسبورغ. وقال شورت «يتسم رجال ألفا بالانضباط وحسن التدريب ويتصرفون بشكل صائب اثناء مكافحة الارهاب كاختطاف الرهائن» مضيفا «لكن توجد لدى الحارس الشخصي مهمة اخرى وقائية الغاية منها الحؤول دون وقوع الجريمة، ولهذا فان تدريبه يتم على اساس آخر. وفي الاتحاد السوفياتي السابق كانت المديرية 9 في وكالة «كي. جي. بي» تتولى مهمة تدريب الحراس الشخصيين».

ولا تقوم شركة «بيفينس سيستيمز» بحراسة الافراد لكنها ترسل المرتزقة للقتال في المناطق المضطربة في العالم من بينها انجولا وموزمبيق. كما ان رجالها يتولون حراسة مناجم الماس في افريقيا. لكن شورت لم يفسر نوع الشراكة بين «ألفا» الروسية والشركة البريطانية مما زاد شكوك ان العلاقات بينهما ليست تجارية فقط.

تصاعد خسائر «فيليبس» يهددها بالانهيار

كولونيا: من ماجد الخطيب

لم يستبعد متحدث باسم شركة «فيليبس» الهولندية العملاقة للالكترونيات المنزلية احتمال «اقتراب الشركة من نهايتها». وجاء التصريح بعد ان اعلنت الشركة رغبتها في تقليص دورها في شركة «جروندج» الالمانية الى «صاحب اسهم صغير»، وجاء ذلك بعد ان اعلن «جروندج» ان فيليبس» مثل «طفل كسر لعبته ورماها في الزاوية».

وقالت «جروندج» التي تملك «فيليبس» ثلث اسهمها ان «فيليبس» تتكبد خسائر منذ اعوام وصلت الى 1.5 مليار مارك تشمل 600 مليون تكبدتها في عام 1995. لكن «جروندج» اعلنت انها «لا تعتبر نفسها مسؤولة» عن خسائر الشركة الهولندية. وسجلت الاخيرة رقما قياسيا في الخسائر في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بلغت 250 مليون مارك.

موجز

29 مليار دولار دخل الصين من السياحة في 1996

● ذكرت مجلة «فاينانشيال نيوز» الصينية امس ان دخل الصين من السياحة بلغ اكثر من 250 مليار يوان (29 مليار دولار) في عام 1996.

وقالت الصحيفة ان الايرادات من السياح الاجانب تجاوزت عشرة مليارات دولار بزيادة نسبتها 15 في المائة عن عام 1995 بينما بلغت الايرادات من السياح المحليين 160 مليار يوان بزيادة نسبتها 16 في المائة.

وتوقعت الصين ان تبلغ ايراداتها 10.5 مليار دولار من السياح الاجانب في عام 1997 الذي اعلنته عاما للسياحة.

كندا تؤيد انضمام الهند لمنتدى التعاون الاقتصادي

● قال وزير الخارجية الكندي لويد اكسويرذي امس ان بلاده المقرر أن تراس قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي «ابيك» في وقت لاحق من العام الحالي تؤيد جهود الهند للتمتع بكامل العضوية في المنتدى. وقال اكسويرذي في مؤتمر دولي للاعمال في كلكتا «ان مشاركة الهند في ابيك سيكون عاملا مهما في فعالية هذه المنظمة».

وتضم «ابيك» 18دولة من آسيا واميركا الشمالية واميركا الجنوبية وتأمل في اقامة منطقة للتجارة الحرة بحلول عام 2020. وتسعى الهند للانضمام لعضوية «ابيك» التي تعلق حاليا انضمام اعضاء جدد.

الإنتاج الصناعي البريطاني يرتفع 0.4 في المائة

● أعلن المكتب الوطني للاحصاء امس زيادة الانتاج الصناعي البريطاني بنسبة 0.4 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) بالمقارنة بالانتاج في أكتوبر (تشرين الاول). وزاد الانتاج 1.3 في المائة عما كان عليه في نوفمبر 1995.

أما انتاج قطاع الصناعات التحويلية فانخفض في نوفمبر بنسبة 0.5 في المائة عنه قبل شهر في حين سجل زيادة نسبتها 0.2 في المائة عنه قبل عام.

وكان الاقتصاديون يتوقعون زيادة الانتاج الصناعي في بريطانيا بنسبة 0.5 في المائة في نوفمبر على أساس شهري وبنسبة 0.3 في المائة على أساس سنوي. وبالنسبة لانتاج الصناعات التحويلية كانوا يتوقعون زيادة بنسبة 0.3 في المائة مقارنة بالشهر السابق وبنسبة 1 في المئة مقارنة بالانتاج في نوفمبر 1995



الآن ، هناك بطاقة إئتمان تبرز تميزك أكثر من ذي قبل. بطاقة تقدم فقط من البنك السعودي البريطاني. وذلك لأننا نعرف تماماً ماذا تريد ! تريد بطاقة إئتمان ذات قوة شرائية عالية، وبدون حدود مسبقة للإنفاق في أكثر الأحيان ... كما يجب أن تكون مقبولة محلياً وعالمياً ! تريد أن تلقى معاملة خاصة متمثلة بالحسومات والهدايا المتنوعة لدى أرقى المحلآت التجارية والمطاعم الفاخرة ! كما تريد أن تكون عضواً في مجموعة فريدة مقرونة بالإعتبار والثقة !

لذلك ... نقدم لك بطاقة "جي سي بي" الإئتمانية المتميزة والمشهورة عالمياً بخدماتها الراقية والمتنوعة .

إنها مدخلك للإنضمام إلى منتدى النخبة .

إننا ندعوك للإنضمام إلى هذا المنتدى العالمي المتميز. ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة أقرب فرع للبنك السعودي البريطاني ، أو الإتصال هاتفياً على الرقم المجاني ٨٨٨٨-١٢٤-٨٠٠ وفي أي وقت تشاء .

البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank
معك حول العالم

ريكة للمفروشات

AMERICAN HOMES FURNITURE
Service First!

Broyhill
LA-Z-BOY
BENCHCRAFT
PULASKI

تخفيضات رمضان

أكدت على ميزاته في تحديد الاستثمارات المربحة

وكالة «مودي» تمنح تصنيفات ائتمانية لبنك «انفيستكورب» وفرعه في لكسمبورغ

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت وكالة «مودي» العالمية للخدمات الاستثمارية مؤخرا عن منح تصنيفات تتعلق باهلية ايداع الاموال في المديين القصير والطويل والقوة المالية العامة لبنك «انفيستكورب» ولفرعه في لكسمبورغ «انفيستكورب اس اي».

وبموجب هذه التصنيفات استحق «انفيستكورب» مرتبة Ba1 على الائتمانات طويلة الاجل ومرتبة Ba1 على الايداعات طويلة الاجل، ومرتبة «نوت برايم» على الائتمانات قصيرة الاجل ومرتبة «نوت برايم» على الايداعات قصيرة الاجل، ومرتبة +D على القوة المالية. اما فرع «انفيستكورب اس اي» فقد استحق مرتبة Ba1 على الائتمانات طويلة الاجل ومرتبة Ba1 على الايداعات طويلة الاجل، ومرتبة «نوت برايم» على الائتمانات قصيرة الاجل ومرتبة «نوت برايم» على الايداعات قصيرة الاجل، ومرتبة +D على القوة المالية.

والمعروف ان تصنيفات الايداع التي تصدرها «مودي» بحق اي مؤسسة مالية عبارة عن آراء بمجمل الاهلية الائتمانية للمؤسسة المالية المعنية . وتأخذ هذه الآراء بنظر الاعتبار عوامل الدعم الخارجي، سواء من المساهمين او من السلطات المالية، بالاضافة الى ميزات البنك نفسه.

اما التصنيف الخاص بالقوة المالية، فهو انعكاس لقوة البنك واهليته لوحده باستبعاد تاثير العوامل الخارجية، أخذة بنظر الاعتبار احتمالات حاجة البنك الى دعم من قبل طرف ثالث في المستقبل. ونتيجة لذلك فان هذا التصنيف يستبعد العوامل المتعلقة بالدعم الخارجي رغم انه يأخذ بنظر الاعتبار بيئة العمل المصرفي المحلية.

وتذكر تقرير وكالة «مودي» ان بنك «انفيستكورب» يعمل ضمن النظام المصرفي في البحرين باعتباره بنكا استثماريا. واضاف ان فرع البنك في لكسمبورغ (انفيستكورب اس اي) يحتفظ بجميع اصول البنك تقريبا. غير ان ادارة عمليات البنك تتم من مكاتبه في البحرين ولندن ونيويورك، وليس للبنوك وجود اداري في لكسمبورغ. ويذكر تقرير الوكالة انه في حالة نشوب خطر ما يهدد «انفيستكورب» نتيجة التوتر في الشرق الاوسط على سبيل المثال، فان حقوق مساهميه ستكون محمية بالكامل من خلال نقلها بصورة آلية الى شركة اخرى.

ويستخدم «انفيستكورب» رأسماله وموارد اخرى في شراء شركات في اميركا الشمالية واوروبا بهدف اعادة بيعها بعد سنوات بارباح كبيرة. كما يحقق «انفيستكورب» ارباحه من خلال ترتيب عمليات السيطرة على الشركات، والبيع الى زبائنه الجزء الاكبر من استثماراته في تلك الشركات، وتقديم التسهيلات المالية والخدمات الادارية للشركات المستثمرة، وبيع تلك الحصص من اصول الشركات المستثمرة التي يحتفظ البنك بها لحسابه. ومن شأن محفظة الايرادات هذه ان تمكن البنك من تسلم الأموال سواء عند بيعه للشركات او شرائه لها. كما يحقق البنك ايرادات من الاستثمار في الاصول السائلة، التي بلغت في نهاية عام 1996 اكثر قليلا من نصف اجمالي الاصول.

مقر انفيستكورب» في المنامة (أرشيف «الشرق الاوسط»)

وجاء في تقرير الوكالة ان «مودي» تدرك بان لدى «انفيستكورب» سجلا قويا في تعيين الاستثمارات، وادارتها، وبيعها بارباح ملموسة، الا انها لا تعتقد ان انشطة البنك في هذا المجال استثنائية. اذ تعتقد «مودي» بان قدرة «انفيستكورب» على تحديد الاستثمارات الجيدة تعد ميزة قوية جدا ومربحة، صمدت خلال فترات من الاوضاع الاقتصادية والسياسية المعاكسة في منطقة الخليج. وتتالف قاعدة الزبائن الاساسية لـ «انفيستكورب» من افراد اثرياء ومؤسسات في منطقة الخليج، حيث يحظى البنك باحترام ولديه حضور قوي في السوق.

ويقوم «انفيستكورب» بتمويل جزء كبير من عملياته من خلال تسهيلات مصرفية متوسطة الاجل. اما احتمالات الخسائر التي يمكن للبنك ان يتكبدها فهي مغطاة بصورة كافية باحتياطات مخصصة لهذا الغرض. ويولي البنك عناية خاصة الى قضية تنويع استثماراته والى تجنب الاحتفاظ باستثمار واحد يشكل جزءا كبيرا من راسماله. اذ لدى الادارة العليا للبنك عمق من الخبرات والمهارات.

غير ان وكالة «مودي» تلاحظ في تقريرها ان جزءا كبيرا من ربحية «انفيستكورب» تنبع من الشركات المستثمر فيها، سواء بشكل رسوم الصيرفة الاستثمارية والارباح المتحققة بعد البيع، او بشكل عوائد الفوائد على التسهيلات المقدمة من قبل البنك الى الشركات المستثمر فيها. وفي نفس الوقت الذي تدرك فيه الوكالة بان «انفيستكورب» كان قادرا من الناحية العملية على تحقيق ارباح عالية منذ تأسيسه عام 1982، الا انها تعتقد ان اعمال البنك في مجال بيع وشراء الشركات التي تعاني من هبوط في قيمتها تنطوي على خطورة، وان اعتماده على تلك الشركات في تحقيق جزء كبير من ايراداته يعد نقطة ضعف. اضافة الى ذلك فان طبيعة اعمال البنك تدفع بـ «انفيستكورب» من وقت الى اخر الى تخصيص احتياطيات كبيرة لمواجهة الخسائر التي تتكبدها تلك الشركات التي تخفق في الاستجابة الى الجهود الادارية. وعلى الرغم من انه قد تم احتواء مثل هذه الخسائر في السابق، وتم حتى الان تجنب عمليات شطب كبيرة على استثمارات رئيسية، الا ان الانكشاف الى مثل هذه المخاطر يعد جزءا لا يتجزأ من اعمال «انفيستكورب».

وباعتباره بنكا استثماريا بحرينيا باجازة عمل «اوف شور» فان بنك «انفيستكورب» محصن من جميع المخاطر التي تواجهها المؤسسات المحلية في البحرين. وقد اولى فرع «انفيستكورب اي سي» عناية خاصة لتأمين عدم خضوع اصوله الى المخاطر في حالة تدهور اوضاع العمل المصرفي في البحرين او في عموم منطقة الشرق الاوسط وتعود ملكية الجزء الاكبر من اصول البنك الى المساهمين والى الادارة العليا. وعلى الرغم من ان لدى المساهمين والادراة معا ما يكفي من الموارد لتقديم دعم مالي كبير الى البنك في اوقات الشدة، الا ان «مودي» تعبر في نهاية تقريرها عن القلق من عدم قدرة «انفيستكورب» على الحصول على الدعم المناسب في الوقت المناسب.

والجدير بالذكر ان اجمالي اصول «انفيستكورب» بلغ 1.741 مليار دولار في نهاية 1995.

بنك الكويت الوطني يتبرع للمحتاجين بـ100 فلس عن كل عملية سحب آلي

الكويت: «الشرق الأوسط»

اعلن نائب مدير عام بنك الكويت الوطني عصام الصقر ان البنك قد قرر التبرع بمبلغ مائة فلس (حوالي 333 سنتا) عن كل عملية سحب يقوم بها عملاء البنك من خلال مكائن السحب الآلي المنتشرة في الكويت بما فيها خدمات «Knet». ومن ثم تخصيص المبلغ المجمع خلال شهر رمضان لدعم الصندوق الوقفي لرعاية الاسر التابعة للامانة العامة للاوقاف.

واكد الصقر في مؤتمر صحافي على عزم البنك في الاستمرار بدعم جميع فئات المجتمع، مشيرا الى قيامه ببناء مستشفى للاطفال بكلفة 2.5 مليون دينار (حوالي 8.325 مليون دولار)، ومساعدته ولسنوات عدة ماضية فئات المعاقين، ودور الرعاية الاجتماعية، ومعاهد التربية الخاصة، ومدارس وزارة التربية، ومجالات الرياضة والتراث الكويتي.

المركزي الأردني يطرح 21.2 مليون دولار شهادات إيداع دينارية

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن البنك المركزي الأردني في مذكرة الى البنوك المرخصة عن طرح اصدار جديد من شهادات الايداع بالدينار الأردني تعادل قيمتها 21.2 مليون دولار اميركي، لأجل (3 و6) شهور.

وكان البنك المركزي الأردني قد قبل شهادات الايداع من الاصدار السابق بسعر 9.250% سنويا لأجل 3 شهور وبسعر 9.500% سنويا لأجل 6 شهور.

وقالت مصادر لدى البنك المركزي ان الرصيد القائم من شهادات الايداع المباعة للبنوك المرخصة بلغ 622 مليون دينار اردني ما يعادل 847 مليون دولار اميركي حتى يوم امس السبت. كما اعلن البنك المركزي الأردني عن استعداده لعقد اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الأردني لمدة اسبوع واحد وبسعر فائدة 10% سنويا.

وقالت المذكرة ان على البنوك الراغبة بالعروض التقدم لكل فئة التي تراها مناسبة، خطيا، ليتم قيد قيمة شهادات الايداع المباعة يوم السبت القادم.

المحافظ السابق للبنك المركزي الأردني:

برنامج التصحيح خفض مديونية الأردن وصحح الاختلال في ميزان المدفوعات

عمان: «الشرق الأوسط»

قال الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي السابق في محاضرة القاها مؤخرا في غرفة صناعة عمان حول الاصلاح المالي والنقدي في الأردن ان الجهات الأردنية المختصة التزمت باهداف واليات برامج التصحيح الاقتصادي وقامت بتنفيذ السياسات والاجراءات المتعلقة بها، رغم الصعوبات البالغة التي واجهتها. وقال ان السياسة المالية للحكومة الأردنية خلال برنامج التصحيح تركزت على تعزيز موارد الخزينة، باعادة النظر في التشريعات الضريبية، التي شملت ادخال ضريبة المبيعات واعادة النظر في ضريبة الدخل، وازالة الدعم الحكومي عن سلع وخدمات مختلفة، كما تم تخفيض نفقات الخزينة ، وكانت الحصيلة تخفيض عجز الموازنة من 23% عام 1993 الى حوالي 5% عام 1995.

واضاف الدكتور النابلسي ان السلطات المالية والنقدية عملت على معالجة وضع المديونية العامة في الخارج عن طريق عقد اتفاقيات لجدولة الديون، وشطب جزء منها واعادة شراء بعضها بخصم واعادة هيكلة جزء اخر، الى ان انخفضت المديونية الخارجية من 212% من الناتج المحلي الاجمالي الى 95.1%، وتم تخفيض اعباء خدمة هذا الدين الى اقل من النصف. وفي السياسة النقدية قال النابلسي: استهدفت الحكومة تحجيم السيولة المتزايدة في الاقتصاد الأردني الناجمة اساسا عن العجز المالي وتمويله بطريق الاصدار والائتمان المصرفي المفرط. وقال: حققت هذه السياسات انجازات بالغة الاهمية وتمكن البنك المركزي الأردني من ضبط الائتمان والتحكم الكامل بمعدلات ازدياده وبالتالي ضبط السيولة العامة للاقتصاد.

واضاف، وقد اشتملت لجراءات ضبط الائتمان والسيولة على تحرير الفائدة والانتقال من الرقابة المباشرة الى الرقابة غير المباشرة وبخاصة ببيع شهادات الايداع بفوائد مرتفعة مما ادى الى رفع مستوى الفوائد في الجهاز المصرفي بما يقارب ثلاث نقاط وسحب معظم السيولة الفائضة مما اعاد بناء احتياطيات البنك المركزي من العملة الاجنبية وتحسين هيكلة الائتمان وتثبيت الدينار الأردني بالدولار الاميركي منذ اواخر 1995.

وقال: عمل برنامج التصحيح على اصلاح الاختلال في ميزان المدفوعات من خلال اعادة النظر جذريا في هيكل التعرفة الجمركية بهدف ترشيدها وتخفيضها بما لا يتجاوز نسبة 50% واعادة هيكلة المديونية وتعزيز موارد البلاد من تحويلات العاملين في الخارج وعمليات التصدير.

واشار النابلسي الى ان العجز التجاري هبط الى الناتج المحلي الاجمالي من 17% عام 1990 الى 5% عام 1995. وقد عملت الحكومة على اعادة النظر بقانون تشجيع الاستثمار وقانون ضريبة الدخل، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الأردني والتمهيد لمشاركته في الاقتصاد العالمي.

وقال ان مختلف السياسات التي تبعتها الحكومة الأردنية ادت الى خفض شديد في معدلات التضخم بشكل واضح، مما حافظ على دخول الافراد من التاكل، وانطلقت معدلات النمو منذ عام 1992 ووصلت الى مستويات لم يعرفها الاردن خلال عقد كامل وصلت الى 30% خلال السنوات الاربع 1992 ـ 1995، وبمعدل 7.5% سنويا، وهو من اعلى معدلات النمو في البلدان النامية خلال هذه الفترة واضاف: ان برامج التصحيح تضمنت تدابير خاصة بهدف العناية الجزئية بالجانب الاجتماعي وذلك باستحداث الشبكة الحمائية المستهدفة.

وقال ان الحكومة واجهت مصاعب في تطبيق برامج الاصلاح عند ادخال ضريبة المبيعات والغاء الدعم عن الخبز، وتخفيض نفقات الدولة واستعادة استقرار سعر الصرف، ومشكلة التوسع في تعزيز الاحتياطات الرسمية للبنك المركزي لمواجهة تزايد أعباء النفقات بالعملة الاجنبية واستمرار التخوف من احتمالات تخفيض جديد للدينار الأردني، خاصة مع احتمال اصدار نقد فلسطيني.

وبين النابلسي ان الاهداف الجديدة للتصحيح المالي والنقدي لعام 1996، تحقيق نمو في الناتج المحلي الاجمالي بمعدل 6.5%، الا ان التقديرات تشير الى ان النمو سيقل عن هذا الهدف بنصف الى واحد في المائة وتحقيق معدل تضخم لا يزيد عن 3.5%، والتقديرات تشير الى انه قد وصل الى 6 ـ 8%. وقال ان اهداف الاصلاح المالي والنقدي للمدى المتوسط تحقيق نمو سنوي في الناتج المحلي الاجمالي يقارب (6 ـ 6.5%) حتى عام 2002، والمحافظة على معدلات التضخم ضمن الحدود السائدة في الدول الصناعية الكبرى، وتخفيض العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات الى ما لا يزيد عن 1% في عام 2002 وبناء احتياطيات البنك المركزي الى مستوى يكفل مواجهة حاجات البلاد لثلاثة اشهر من المستوردات.

الأهلي التجاري السعودي يقدم خدمة سفر جديدة

جدة: «الشرق الأوسط»

أعلن البنك الأهلي التجاري اخيرا عن طرح منتج جديد تحت مسمى المحفظة النقدية «بطاقة فيزا للمسافرين VTM».

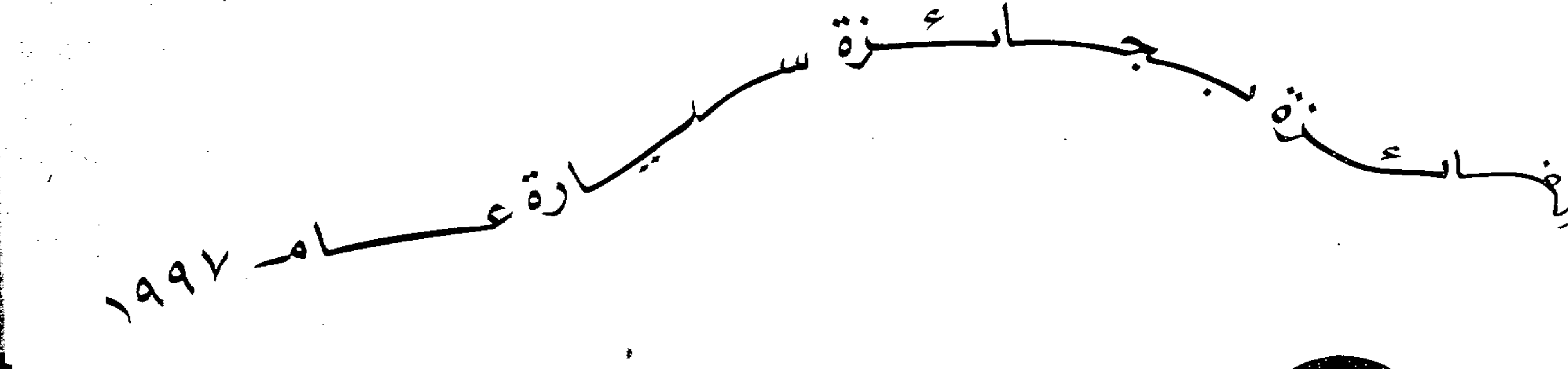
وأوضح حيدر شايف مدير تطوير المنتجات والأعمال المصرفية: بان هذا المنتج وسيلة امنة ونكية لحمل النقود اثناء السفر ويوفر الحماية بواسطة الرقم السري المحدد من قبل المشتري ويعتبر هذا المنتج الأول من نوعه في السوق المصرفي بالمملكة العربية السعودية حيث ينفرد البنك الأهلي التجاري بتقديم هذه الخدمة ويعتبر البنك الثاني على مستوى الشرق الأوسط والخامس عشر على مستوى العالم في تقديم هذا المنتج.

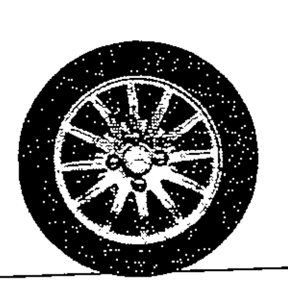
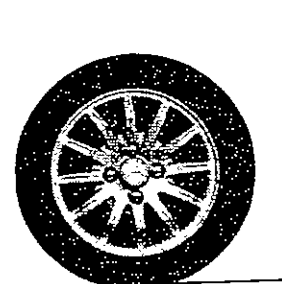
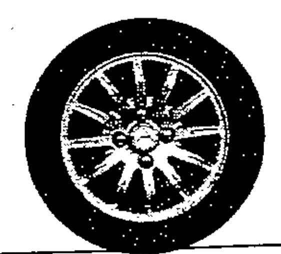
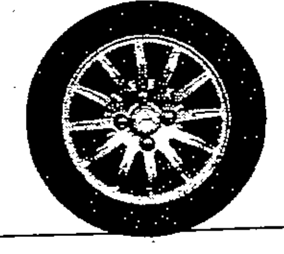
واضاف شايف بان المنتج «هو عبارة عن بطاقة بلاستيكية ذات تقنية الشريط الممغنط وقيمتها مدفوعة مقدما يستغنى عنها بعد الاستخدام».

والجدير بالذكر ان مزايا البطاقة لا يتطلب من المشتري ان يحتفظ بحساب لدى البنك وتستخدم من خلال اكثر من 285 الف جهاز صرف الي حول العالم تحمل علامة فيزا (Visa) وفي اكثر من 190 دولة، وتتيح البطاقة امكانية التعامل مع اجهزة الصرف الآلي للحصول على النقد 24 ساعة في اليوم وسبعة ايام في الاسبوع.

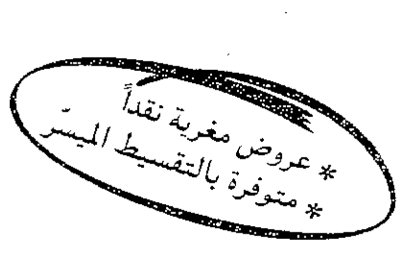
كما ان حامل البطاقة سيتمتع بالحصول على اسعار صرف مرضية عند التعامل مع اجهزة الصرف الآلي.

وهذه البطاقة تصدر حاليا بالدولار الاميركي وبحد أعلى عشرة آلاف دولار لكل بطاقة وللعميل الحرية في تحديد المبلغ المطلوب سهلة الحفظ واذا فقدت لا تسبب ازعاجا لصاحبها حيث انه يحتفظ بالرقم السري ويعوض ببطاقة اخرى بمجرد التبليغ.

تشاهدوا
ميتسوبيشي جالانت الجديدة كلياً
السيارة التي تتمناها






تخيل !
القوة !
الأداء !
متعة القيادة !
حتى ترى.
سيارة العام اليابان ١٩٩٦ ١٩٩٧
لمزيد من المعلومات زيارة أقرب فرع

مؤسسة العيسائي للتجارة
AL ESAYI TRADING CORP.
العيسائي



جدة طريق مكة . كيلو ١١ هاتف : ٦٢٠٢٠٠٠ – طريق المدينة كيلو ٧ هاتف : ٦٦٩١٢٣٢ الرياض شارع عمر بن الخطاب . هاتف : ٤٧٧٥٨٢٨
شارع الستين هاتف : ٤٧٧٥٨١٧ الدمام طريق الخبر هاتف : ٨٥٧١٨٠٧ خميس مشيط طريق أبها – خميس هاتف : ٢٢٣٠٥٩٦
المدينة المنورة طريق المطار هاتف : ٨٣٦٢٦٤٥ تبوك شارع عمان هاتف : ٤٢٣٠٧٨٨ الطائف المنطقة الصناعية هاتف : ٤ / ٧٤٢٦٧٧٣
مكة المكرمة شارع رصيفة هاتف : ٥٣٧٧٦٥٥

تقرير الشال الأسبوعي:

المدينون ليست لديهم حجة حقيقية لعدم الوفاء بالتزاماتهم

الكويت: «الشرق الأوسط»

أكد التقرير الاسبوعي لمكتب الشال في الكويت انه لا توجد حجة حقيقية لمعظم المدينين لعدم الوفاء بالتزاماتهم بموجب التزامات قانون المديونيات الصعبة. وانتقد من جهة اخرى سياسات التوظيف في برنامج الحكومة. واشار الى ان الكويت تحتل المرتبة الثالثة حاليا بين 12 سوقا مالية في الشرق الأوسط وفي ما يلي نص التقرير:

المديونيات الصعبة

بتاريخ 1997/1/4 اصدرت للحكمة الدستورية حكما برفض 6 طعون حول عدم دستورية القانون رقم 93/41 وتعديلاته والخاص بالمديونيات الصعبة، وجاء الحكم قبل يومين فقط من آخر موعد لسداد القسط الثاني من اصل 5 اقساط سنوية. وكان مدينون حصتهم في رصيد المديونية المستحق سداده بلغت نحو 50 في المائة من اصل 78 في المائة ممن التزموا بسداد القسط الاول ـ نحو 40 في المائة من رصيد المديونية الاصلي ـ قد سددوا التزاماتهم بالقسط الثاني بتاريخ 96/9/6، بينما طلب معظم الباقي (43 في المائة) استخدام حقهم بتأجيل السداد حتى 97/1/6.

وتشير نتائج اولية الى اقبال جيد على سداد القسط الثاني نتوقع معه ان يكون السداد في حدود 70 في المائة من رصيد المديونية الاجمالي المستحق او اقل قليلا من نسبة الـ 78 في المائة التي حققها سداد القسط الاول. ونتوقع ان تتم المحافظة على نسبة قريبة من نسبة سداد القسط الثاني للاقساط الثلاثة المتبقية اي انها تقل عنها بشكل ملحوظ ومبررات اعتقادنا تتلخص في ان حكم المحكمة الدستورية سوف تصعب مراجعته قبل حلول القسط الثالث مما يعني سداد اكثر من 60 في المائة من رصيد المديونية المستحق بحكم القانون. وانه بات من الصعب على اي حكومة او مجلس امة رغم نتائج الانتخابات العامة الفائتة ان يراجع قانون المديونيات الصعبة لاعتبارات لها علاقة بالكلفة السياسية لاي تغيير. ومع الارتفاع الاخير في اسعار الاصول المحلية ـ اسهم وعقار ـ وزيادة سيولتها والتحسن الذي طرأ على الوضع المالي للبلد بسبب زيادة اسعار النفط لا نعتقد بوجود حجة حقيقية لمعظم المدينين من عدم الوفاء بالتزاماتهم.

برنامج الحكومة

نشرت الصحافة المحلية برنامج عمل الحكومة للسنوات الاربع القادمة وهو برنامج لا يختلف في نهجه عن نهج مشروع الخطة الخمسية (95/1996 ـ 99/2000) وليس في ذلك ما يعيب البرنامج، ويتحدث البرنامج عن وجود اختلال هيكلي في الاقتصاد الكويتي واختناق في المالية العامة ناشئ في جانب كبير عن هذا الاختلاف وتضخم في الوظيفة الحكومية والتي تستهلك نحو 65 في المائة من جملة ايرادات النفط ـ النسبة ليست صحيحة ـ وعن تآكل استثمارات الكويت الخارجية. وما تقدم يغطي البعد الاقتصادي في البرنامج الذي يتوسع في جوانب الأمن بمفهومه العسكري والتنمية الاجتماعية مع حصر للموارد البشرية وعن السياسة الخارجية وتلك وغيرها قضايا لن نتطرق لها.

وفي جانب الحلول يتكلم عن تفعيل جانبي الخلق والابداع في التخطيط والبحث عن حلول تتماشى مع روح العصر ومتغيراته ويتحدث عن السيطرة على العجز المالي بضبط النفقات وزيادة الايرادات غير النفطية وضبط حركة الدين العام الداخلي والخارجي وعن تحييد حركة اسعار النفط والتحفظ في تقديرها وهو توجه طيب. ويتكلم عن الخصخصة كأحد المخارج لعلاج الخلل الهيكلي وزيادة معدلات الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة وربما دعم فرص العمل المواطنة لدى القطاع الخاص مع فرض سياسات ضريبية على استقدام العمالة الوافدة الرخيصة لردم الفجوة بين اجور الكويتيين والوافدين وضبط عملية التوظيف دون حاجة حقيقية في القطاع الحكومي. ويتكلم عن اعادة تسعير السلع والخدمات العامة لترشيد الانفاق عليها بترشيد استخدامها وخلق بعض الايرادات الرديفة.

وسوف نستعرض كل تلك النقاط وغيرها في تقرير لاحق، ولكن يثير قلقنا في برنامج الحكومة امران نود لو تم الانتباه لهما، احدهما امر جزئي وهام وثانيهما امر عام واكثر اهمية. الامر الاول هو ذلك التوجه الجديد للعسكرة بزيادة معدلات القبول وبشكل متسارع في قوات الامن الداخلي والخارجي لعلاج ظاهرة ندرة فرص العمل في القطاع المدني، والمعلوم ان الوظيفة العسكرية تزيد تكلفتها خمسة اضعاف على الاقل عن تكلفة الوظيفة المدنية مما يعني تفاقم مشكلة العجز المالي ومشكلة البطالة حال اتباع هذا المنهاج. والامر الثاني هو تكرار هذه الوعود في كل برنامج والانحراف الجوهري بين الجانب النظري في البرنامج والواقع التطبيقي، ومشروع الخطة الذي ما زال مشروعا رغم مرور عام و نصف على نفاذها مثال، وممارسات الحكومة في التوظيف خلال فترة الانتخابات العامة مثال معاكس اخر، ومراجعة اهداف برنامج الحكومة السابق ومقارنته بالواقع التطبيعي مثال ثالث والامثلة كثيرة، ونأمل ان يقوم كل من الحكومة والمجلس بمراجعة خطوات تنفيذ البرنامج او بعضه على الاقل وبشكل تفصيلي مرة واحدة في العام.

الأداء المقارن لسوق الكويت

يظهر الاداء المقارن للفترة 1995/12/31 ـ 1996/12/31 لنمو الاسعار في اسواق مالية رئيسية منتقاة، ودون اخذ حركة اسعار الصرف في الاعتبار، وللسنة الثانية على التوالي احتل سوق الكويت للاوراق المالية مركز متقدم في الترتيب حيث احتل في الفترة المذكورة المرتبة الخامسة حسب مؤشر الشال بعد ان احتل المرتبة الثالثة خلال سنة 1995 وضمن نفس الاسواق. ويبلغ متوسط معدل النمو غير المرجح للاسواق المدرجة حوالي 22.4 بينما يبلغ متوسط معدل النمو للعالم حسب مؤشر داو جونز حوالي 10.6 في المائة.

اما اذا اخذنا في الاعتبار التغييرات الحادة التي حدثت في اسعار صرف العملات وهو عنصر هام في التاثير على نفقات الاستثمار الخارجية، فان الصورة تختلف بشكل ظاهر بسبب تفوق الدول التي انخفضت اسعار صرف عملاتها امام الدولار، ويتحسن ترتيب سوق الكويت للاوراق المالية من حيث درجة نمو أسعاره الى المرتبة الثالثة حسب مؤشر الشال، وذلك بسبب بقاء معدلات صرف العملة الوطنية ثابتا تقريبا مع نهاية الفترتين. في حين ينخفض معدل النمو المتوسط للاسواق المشمولة بالرسم البياني الى 18.3 في المائة وهو في نفس مستوى سنة 1995.

وتحتل الكويت المرتبة الثالثة حسب المؤشر المذكور مقارنة مع 12 سوقا مالية في الشرق الاوسط حسب بيانات منشورة لمجلة (MEED)، وذلك مع او بدون تعديل اسعار الصرف تبعا لحركتها مع الدولار، ويبلغ النمو المتوسط للاسعار في تلك الاسواق نحو 25.4 في المائة وهو اكثر بكثير من متوسط نمو الاسعار خلال سنة 1995 لنفس الاسواق (8.91 في المائة)، ومع تعديل الاسعار لتعكس تغيرات اسعار الصرف ينخفض متوسط الارتفاع بالاسعار لتلك الاسواق الى 14.6 في المائة مما يعكس الضغوط التي تتعرض لها اسعار صرف عملات الدول الاخرى.

وتتوقع مجلة (MEEDOMONEY) ان تكون معدلات النمو في مؤشرات معظم (هذه الدول 9 من اصل 12) اكثر من 10 في المائة خلال سنة 1997، ويتوقع ان يكون النمو في الكويت بحدود 10 ـ 25 في المائة خلال نفس الفترة.

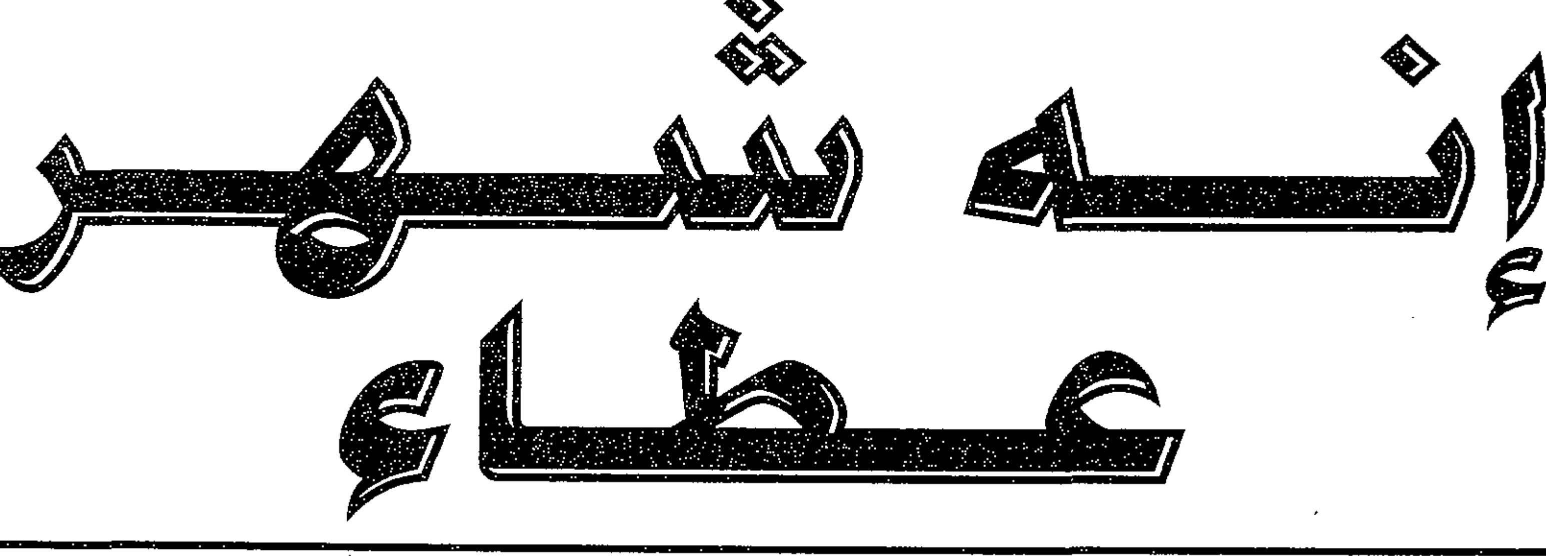
الأداء الأسبوعي للأسهم

كان اداء السوق خلال الاسبوع الماضي اقل نشاطا من الاسبوع الذي سبقه حيث انخفض المؤشر العام ومؤشرا القيمة وعدد الصفقات، في حين ارتفع مؤشر الكمية، وكانت قراءة مؤشر الشال عند نهاية تداول يوم الاربعاء الماضي 163.9 نقطة بانخفاض 2.6 نقطة او ما يعادل 1.6 في المائة عن الاسبوع الذي سبقه، وكذلك عن نهاية عام 1996. كما بلغ عدد الشركات التي انخفضت قيمتها خلال الاسبوع 25 شركة، في حين ارتفعت قيمة 4 شركات ولم تتغير قيمة 14 شركة من تلك المشمولة بالمؤشر مقارنة بقيمتها في الاسبوع الذي سبقه.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة نحو 262.51 مليون سهم بمعدل يومي بلغ نحو 52.50 مليون سهم بارتفاع بلغ نحو 0.8 في المائة عن معدل الاسبوع الذي سبقه، كذلك بلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة نحو 82.25 مليون دينار كويتي بمعدل يومي بلغ نحو 16.45 مليار دينار كويتي بانخفاض بلغ نحو 16.8 في المائة، وبلغ عدد الصفقات 4741 صفقة بمعدل يومي بلغ نحو 984 صفقة بانخفاض بلغ نحو 7.5 في المائة ولم تسجل اي عملية مبادلة.

وجاء في صدارة التداول بنك الخليج بنسبة 9.6 في المائة من الكمية و16.5 في المائة من القيمة، تلاه شركة الاستثمارات الصناعية بنسبة 14.8 في المائة من الكمية و11.3 في المائة من القيمة ثم بنك الكويت الوطني بنسبة 3.2 في المائة من الكمية و6.7 في المائة من القيمة. وكان نصيب قطاع الاستثمار نحو 42.0 في المائة من الكمية و36.8 في المائة من القيمة، تلاه قطاع البنوك بنحو 24.8 في المائة من الكمية و35.5 في المائة من القيمة.

ومن جانب آخر اعلن بنك البحرين الدولي عن نيته توزيع ارباح نقدية عن سنة 1996 بنسبة 10 في المائة وبذلك يصبح عدد الشركات التي اعلنت نيتها توزيع ارباح نقدية او اسهم منحة عن سنة 1996 أربع شركات.







بمناسبة شهر رمضان المبارك يقوم سوق حراء الدولي بجدة بتقديم جوائز أسبوعية وأخرى نقدية.
نعم إنه شهر عطاء من سوق حراء ففي كل أسبوع من شهر رمضان المبارك يقدم سوق حراء سيارة نيون كرايسلير وتسعة جوائز نقدية.
إذا كنت مستعد لتربح سيارة كل أسبوع في شهر رمضان المبارك ما عليك إلا أن تتسوق في سوق حراء الدولي ولعلك تكون من الفائزين وذلك لأن شهر رمضان المبارك شهر عطاء من سوق حراء.

- عند التسوق في سوق حراء الدولي خلال شهر رمضان المبارك سوف تحصل على قسيمة إشتراك.
- أجب على الأسئلة المذكورة في القسيمة.
- ضع القسيمة في الصندوق المخصص لها داخل السوق واحتفظ بالجزء الآخر.
- سوف يتم الإعلان عن الفائزين وتسليم الجوائز أسبوعياً حسب التاريخ الموضح على القسيمة.
- يجب التواجد داخل السوق عند الإعلان عن الفائز لإستلام جائزته. وإلا ستضطر الإدارة لإختيار إسم آخر. هذا العطاء ساري المفعول حتى آخر شهر رمضان المبارك.
- لا تقبل القسائم بعد التاريخ الموضح في القسيمة.
- يحق لك الإشتراك أكثر من مرة.

تحت إشراف الغرفة التجارية الصناعية بجدة

سوق حراء الدولي

العيسائي

GREEN CARD
LOTTERY
© 1996 IMMIGRATION SERVICES

الحياة والعمل في الولايات المتحدة الامريكية

٥٥،٠٠٠ تاشيرة هجرة "البطاقة الخضراء" تقدمها حكومة الولايات المتحدة الامريكية.

آخر موعد ٢٨ فبراير ١٩٩٧

معلومات مجانية عن السحب الرسمي:
أرسل بطاقتك البريدية باسمك وعنوانك إلى:

NATIONAL VISA CENTER
2000 PENNSYLVANIA AVENUE N.W.
WASHINGTON. D.C. 20006 U.S.A.
FAX: (202) 298-5601 TEL: (202) 298-5600

شركة وطنية كبرى تعمل في مجال
(مستحضرات التجميل)
بحاجة إلى:

١ - مدير تسويق
(يشترط خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في مستحضرات التجميل)

٢ - مندوبي مبيعات
(أطباء - صيادلة - علوم - زراعة)

٣ - صيدلي سعودي

٤ - بائعين بالمعارض (خبرة)

- يشترط لجميع الوظائف إجادة اللغة الانجليزية.
- الوظيفة ١، ٢، ٣ يشترط رخصة قيادة سعودية
- أقامة قابلة للتحويل لغير السعوديين
- الرواتب والعمولات حسب الخبرة.

المركز الرئيسي (الرياض) ت: ٤٧٨٨٨٠٧ فاكس ٤٧٦٤٧٢٩
وفروع الشركة في (جدة) ت: ٦٢٢١٠٠١ - فاكس: ٦٢٢٠١٩٤
(الدمام) ت: ٨٤٢٥٥٥٠ فاكس: ٨٤٢٣٦٤٣

للإيجار
مكاتب فاخرة
بعمارة حديثة
على طريق المدينة
مجهزة بمواقف خاصة
للإتصال
هاتف: ٦٩٧٠٧٧٩ (٠٢)
فاكس: ٦٩٧٢٩٣٨ (٠٢)



الجبيل
هوليدي إن
بمناسبة الشهر الكريم
وأجازة نصف العام
عرض خاص

- غرفة عائلية .. مع بوفيه إفطار رمضان لشخصين وطفلين دون السابعة.
- خصم ٥٠٪ للأطفال المصاحبين لذويهم (٧-١٤ سنة).. عند تناولهم وجبات اليوم المفتوح.
- دخول مجاني لقهوة فانوس رمضان..
- عدد ٢ كوبون مجاني لمشروب الضيافة.
- استخدام النادي الصحي الخاص بالسيدات وأيضا الخاص بالرجال.. مجانا.
- دخول مجاني لنادي أرنوبي للأطفال.
- مغادرة متأخرة وحتى السابعة مساءً.

Baskin Robbins Ice Cream
مؤسسة الناغي للسيارات
العرض خاص بالعائلات

مشاريع

شركة «آركاس» تدعم فرقها الحقلية بـ36 سيارة «همر» للركاب

اعلن حبيب الله مظفر مرغلاني، عضو مجلس الادارة المنتدب والمدير العام للشركة العربية للجيوفيزيقا والمساحة «آركاس»، ان الشركة قامت مؤخراً بشراء 36 سيارة همر للركاب (4 × 4) ذات سقف مقوى من شركة الزاهد للتراكتورات.

وتعتبر «اركاس» اول شركة من نوعها بالمملكة العربية السعودية متخصصة في دراسة واستكشاف الموارد الطبيعية عن طريق استخدام احدث التقنيات الجيوفيزيائية، بالاضافة الى اجراء انواع متقدمة من المسح مثل علم المساحة التطبيقية والطوبوغرافية والتمشيط الرقمي، وذلك للاغراض المدنية والعسكرية.

وقال مرغلاني ان الشركة فازت مؤخراً بثلاثة عقود من ارامكو السعودية لاجراء مسوحات في صحراء الربع الخالي وان همر هي السيارة الوحيدة التي يمكنها ان تسافر عبر تلك الرمال الكثيفة بكفاءة واقتدار.

وتم تسليم كل السيارات المطلوبة باللون الابيض حسب طلب الشركة، كما طلبت الشركة احدى عشرة وحدة من السيارات الخاصة والاسعافات من طراز همر.

وتشمل عمليات الشركة مسح الارض بالطريقة الزلزالية وتشكيل الجانبية الرأسية ودراسة واستكشاف المغنطة والكهرباء المغناطيسية والمقاومة الارضية وغيرها.

كما قامت بتنفيذ مختلف المشروعات لعدد من الوزارات والاجهزة الحكومية الى جانب مشروعات لشركات عالمية مثل ارامكو السعودية.

وتم تأسيس «اركاس» عام 1996 كمشروع مشترك بين المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) والشركة الفرنسية كومباني جنرال ذي جيوجرافي، في تنفيذ العديد من المشروعات التنموية بالمملكة خاصة في مجال نقل التكنولوجيا وتدريب الكوادر السعودية.

«بي. إم. دبليو» تفتتح مركز تدريب إقليميا في دبي

في اطار التزامها المتواصل نحو رفع مستوى الاداء الخدمي لسياراتها، افتتحت «بي. أم. دبليو» مركز تدريب اقليميا في دبي يقدم التدريب اللازم لجميع العاملين في 15 وكالة سيارات في منطقة الشرق الأوسط.

ويقع هذا المركز الذي كلف انشاؤه 300 ألف مارك الماني في معرض المركز الميكانيكي للخليج العربي بدبي.

وقال هانز دي فيسر مدير التسويق في «بي. ام. دبليو»، في سياق تعليقه على افتتاح المركز الجديد، ان المركز يعتبر الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط وقد جهز باحداث المعدات لتأهيل جميع العاملين على اعلى مستوى لمواجهة متطلبات عملائنا.

وتحقق الحلم!

● هل أنت من المقيمين بمنطقة الرياض ؟ (نعم)
● هل أنت من الكفاءات ولديك الطموح ؟ (نعم)
● هل لديك فكره لأنشاء مشروع جيد ؟ (نعم)
● هل تطمح لتولي إدارة هذا المشروع ؟ (نعم)
● هل ترغب في تحسين دخلك ؟ (نعم)
● هل لديك رأس مال ولو كان بسيطاً ؟ (نعم)

اذا كانت اجاباتك (نعم) فما عليك سوى إرسال فكرة المشروع والسيرة الذاتية ورقم هاتفك على ص . ب ٦٦٩٨٣ الرياض ١١٥٨٦ عناية أبو عبدالرحمن

دعاية وإعلان


فهد يوسف الزاهد وخالد المعينا خلال حفل التوقيع

شركة «الزاهد» توقع عقدا مع «السعودية للعلاقات العامة»

اعلن فهد يوسف زاهد، رئيس مجلس ادارة شركة الزاهد للتجارة والتنمية العقارية المحدودة عن توقيع شركته عقداً لمدة سنة مع الشركة السعودية للعلاقات العامة.

واضاف فهد زاهد انه تم اختيار الشركة السعودية للعلاقات العامة لما تتميز به من خبرة عالية متخصصة في هذا المجال حيث ستقوم الشركة السعودية بجميع اعمال العلاقات العامة لشركة الزاهد والتي تتعلق بالعلاقات الاعلامية وتنظيم البرامج الترويجية لجميع المنتجات الجديدة التي سنقوم بطرحها قريبا في اسواق المملكة العربية السعودية.

من جهته اكد خالد المعينا، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للعلاقات العامة عن اهمية العلاقات العامة في بناء جسور قوية للشركة والمؤسسات مع الجمهور، واعرب عن تقديره لثقة شركة الزاهد للتجارة والتنمية العقارية باختيار الشركة السعودية للقيام بمهام العلاقات العامة لها.

«جمعية الإعلان» لمجلس التعاون تعقد اجتماعاتها للمرة الأولى بالسعودية

جدة: «الشرق الأوسط»

عقد مؤخرا مجلس ادارة جمعية الاعلان لدول مجلس التعاون الخليجي دورته الثانية عشرة بفندق حياة ريجنسي في جدة، وترأس الاجتماع محمد الامين فال رئيس المجلس والمدير العام للشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة وحضره اعضاء مجلس الادارة الذي يضم في عضويته نخبة من كبار المهتمين العاملين في مجال الاعلان واتصالات التسويق.

وقد تضمن جدول اعمال مجلس الادارة العديد من الموضوعات المهنية المختلفة والمتصلة بصناعة الاعلان والتسويق وتطويرها. ويذكر ان الاجتماع هو الأول من نوعه الذي تعقده الجمعية في السعودية.

كما بحث الاجتماع موضوع الدورة القادمة لمؤتمر افاق الاعلان العربي (افيستا) والمقرر انعقاده في النصف الثاني من هذا العام كما ناقش امكانية انشاء مركز للتدريب الاقليمي في مجال الاعلان واتصالات التسويق. وقد ضم مجلس الادارة الذي انعقد امس برئاسة محمد الامين فال كل من نبيل يعقوب الحمر، نائب الرئيس وطلال خالد المدني امين السر، وطارق الصفار امين المال، والاعضاء خالد السراء وطارق اسعد ورمزي رعد وطلال طه ضليمي وفوزان الفارس ومحمد الكمالي وخميس المقلة وعبد المجيد ابل العضو والرئيس التنفيذي لجمعية الاعلان.

مجموعة «مادكو» للإعلان تحصل على جائزة «كريستا» العالمية

فازت مجموعة مادكو للإعلان، احدى الشركات الرائدة في صناعة الاعلان في الشرق الاوسط على شهادة تقدير عن اعلانها المطبوع (مجوهرات اورا 24 قيراط)، خلال تقديم جائزة «كريستا» العالمية التي اقيمت في نيويورك مؤخرا.

ضمت هذه المسابقة اعمالا من اكثر من 50 دولة في العالم. والحملة الاعلانية التي تقدمت بها مجموعة مادكو لمجوهرات اورا قد صنفت على انها افضل حملة اعلانية مطبوعة في منطقة الخليج.

ويقول برهان بيدس، رئيس مجلس ادارة المجموعة «ان الجائزة تثبت مجددا القدرات الابداعية لمجموعة مادكو، وان المجموعة ولمدة 30 سنة من العمل في هذا المجال في المنطقة قد امنت دائما بضرورة تقديم نوعية خدمات تتميز بالاحتراف والجودة لجميع عملائها».

وتعتبر «مجوهرات أورا» الاولى من نوعها والرائدة في مجال صناعة المجوهرات، التي يدخل في صياغاتها الذهب النقي من عيار 24 قيراط وتكون بذلك قد ادخلت صناعة مجوهرات جديدة لم يسبقها احد اليها اضافة الى روعة تصميماتها التي تحتل مركز الصدارة في السوق المحلية.

اخبار السوق

بعثة سياحية إلى المملكة لتنشيط السياحة الماليزية

قام مؤخراً وفد من هيئة السياحة الماليزية برئاسة داتو محمد زين العابدين بن حاجي عبد القادر، عضو مجلس ادارة هيئة تنمية السياحة الماليزية بزيارة المملكة العربية السعودية، بهدف تنشيط السياحة وتنمية المبيعات.

ركز الوفد اهتمامه على منطقة الشرق الاوسط وخاصة المملكة حيث وضع الوفد برنامجا خاصا لهذه الزيارة بالتضامن مع الخطوط الجوية الماليزية. وقام اعضاء الوفد بلقاء ممثلي كبريات الشركات السياحية ووكالات السفر.

الوفد الماليزي خلال مؤتمر صحافي للترويج للسياحة في بلاده

«لوفتهانزا» تعين مديرا إقليميا جديدا

قامت الخطوط الالمانية بتعيين والتر بريلنر في منصب المدير العام الاقليمي للشرق الاوسط وباكستان، في دبي.

وقد شغل بريلنر منصب مدير تخطيط المسارات عام 1980، ثم تولى منصب المدير العام لادارة المنتج لمنطقتي الشرق الأوسط وجنوب اسيا بعد انتقاله الى فرانكفورت عام 1987 وتمت ترقيته بعد ذلك الى منصب نائب الرئيس لتخطيط الشبكات حيث أستمر في هذه الوظيفة الى ان تم تعيينه في منصبه الجديد.

وقد صرح بريلنر قائلاً: انني اتطلع بتفاؤل كبير لاداء مهام عملي الجديد الذي انوي من خلاله اجراء العديد من التغييرات الايجابية لتلبي متطلبات زبائننا في منطقة الشرق الاوسط.

إعلان عن وظائف

شركة سعودية تعمل في مجال المقاولات بحاجة إلى :

مهندسي مبيعات

تنطبق عليهم الشروط التالية :
١ - بكالوريوس هندسة (مدني - معماري - ميكانيكي) .
٢ - خبرة لاتقل عن سنتين ، ويفضل ان تكون في مجال المبيعات .
٣ - إجادة اللغة الإنجليزية تحدثا و كتابة .
٤ - لايزيد العمر عن ٣٥ سنة . ٥ - رخصة قيادة سعودية سارية المفعول .

ترسل الطلبات مشفوعة بالسيرة الذاتية وشهادات الدراسة إلى : السيد / مدير الشئون الإدارية والمشتريات
ص . ب ٤٠٧٥٥ الرياض ١١٥١١

سفر

«السعودية» تنتهي من إدخال نظام المغادرة الآلي على محطاتها

جدة: «الشرق الأوسط»

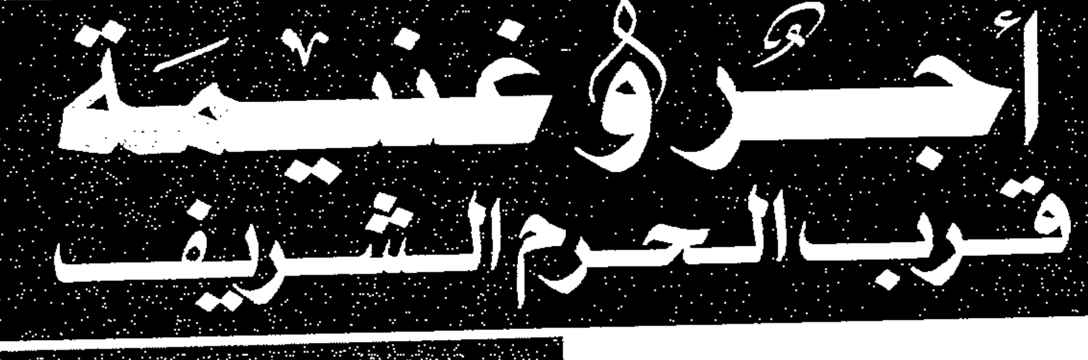
انهت الخطوط الجوية السعودية المرحلة الثانية من تطبيق نظام التخطيط المسبق للحمولة وذلك لتشغيل كافة المحطات الداخلية بنظام المغادرة الآلي والذي يستخدم في رحلاتها على الطائرات ذات الحجم الكبير.

وقال عبد القادر جستنية مدير عام جهاز خدمات الحركة بالنيابة بالخطوط ان النظام سيساهم في تسهيل جميع اعمال مراقبة الحمولة والوزن والتوازن. وسيسمح بتحقيق افضل النتائج في ما يتعلق باعمال الحمولة وسلامة الطائرات.

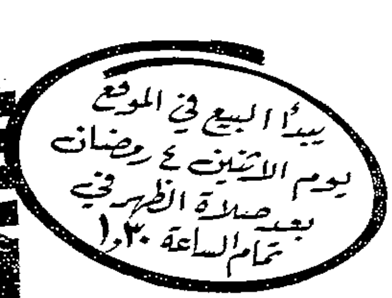
وقال انه تم تشغيل هذا النظام في كل من محطات جدة والرياض والظهران والمدينة المنورة وأبها وتبوك وحائل والقصيم والطائف والباحة.

واضاف ان جميع موظفي مراقبة الحمولة في المحطات التي تم تشغيل النظام بها قد ابدوا تفوقا ملحوظا في استخدام البرنامج الجديد مما يؤكد كفاءة ومقدرة موظفي السعودية نتيجة التدريب المستمر.

من جهة اخرى قال منصور محمد جنة اخصائي تطوير انظمة جهاز خدمات الحركة ان فريق العمل الذي تم تشكيله للقيام بهذه المهمة والمكون من يوسف عبد الله الحربي وعادل احمد ابو عيش ودوجلاس بيمونت وبمساندة مهمة من ادارات الاتصالات وتدريب التسويق وادارة انظمة المطارات الالية قد قاموا بجهود كبيرة في سبيل الانتهاء من المرحلة الثانية من نظام التخطيط المسبق للحمولة وسيتم البدء في المرحلة الثالثة والاخيرة والخاصة بتطبيق هذا النظام في المحطات الدولية قريبا حيث تم تكليف رئيس شعبة انظمة المطارات الالية بوضع الخطط الكاملة لتنفيذ هذه المرحلة بالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة والبدء في تدريب موظفي هذه المحطات استعدادا للتطبيق والمتوقع الانتهاء منه خلال الربع الاول من عام 97 ومن اهم ما يميز هذا النظام احتواؤه على مؤشر يوضح افضل خط توازن لكل طائرة بما يمكنها من الطيران باقل قدر من مقاومة الهواء وبالتالي تحسين كفاءة استخدام الوقود مع الالتزام بالانظمة والقواعد التشغيلية ومراعاة اجراءات السعودية الخاصة بخدمات العملاء.



اغتنم الفرصة وامتلك شقة متميزة في أبراج مكة السكنية قرب الحرم الشريف، التي توفر لك ولعائلتك السكن العائلي المريح والعوائد الاستثمارية المجزية أثناء المواسم.



أبراج مكة السكنية

- تبعد عن الحرم ٦٥٠م تقريبا.
- مؤجر لموسم حج عام ١٤١٧هـ
- تصميم فريد للشقق وتقسيم داخلي عملي ومريح.
- ٨ مصاعد عالية السرعة.
- تكييف مركزي فائق الجودة.
- نظام عازل حراريا.
- نظام أمن وسلامة.
- استخدام مواد بناء ذات مواصفات عالية.
- خدمات ادارة واستثمار الوحدات خلال المواسم.

للحجز ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال أو زيارتنا في الموقع.

الشركة المطورة
شركة محمد عبدالعزيز الحبيب واخوانه العقارية
MOHAMMED ABDULAZIZ AL-HABIB INVESTMENT CO.
جدة : هاتف/فاكس ٦٨٢٦٠١٤
مكة : هاتف/فاكس ٥٧٤٧٣٢٤
الرياض: هاتف ٤٩١٤٤٠٠
فاكس ٤٩٧٠٢٠٠

يعود إليكم

دليل الهاتف التجاري السعودي

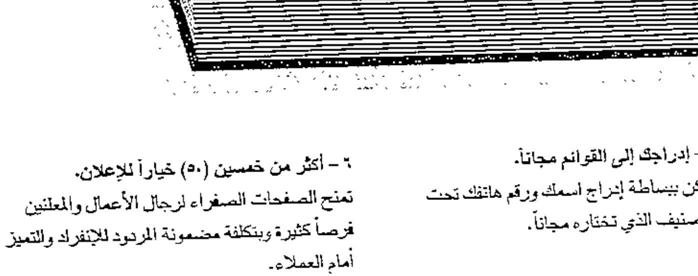


٧ مميزات فريدة لرجال الأعمال، المحترفين، التجار وشركات الخدمات

١ - الرسمية والوحيدة التي تقوم وزارة البرق والبريد والهاتف بإصدار أحدث الطبعات منها .... تحتوي على قوائم بأسماء كافة المشتركين من منازل والشركات المستفيدة من الخدمة الهاتفية في المملكة العربية السعودية، وسوف تكون أدلة الهاتف العادية والتجارية كاملة ودقيقة، تحتوي على أحدث المعلومات .. ويستخدمها كافة الأفراد والمؤسسات والشركات للبحث عن المنتجات أو الخدمات المطلوبة.

٢ - ٢٤ ساعة يومياً و ٣٦٥ يوماً في السنة.
عند بروز حاجة المستهلك للشراء في أي وقت على مدار ٢٤ ساعة وفي كل يوم من أيام السنة فسيجد دليل الهاتف بين يديه.

٣ - ما يزيد على ٢,٣ مليون نسخة توزع مجاناً.
يوزع دليل الهاتف التجاري السعودي مجاناً على كل منزل ومنشأة تجارية وهواتف العملة ... دليل الهاتف التجاري السعودي في متناول الجميع ويعني ذلك ملايين المستهلكين المحتملين لمنشأتكم .

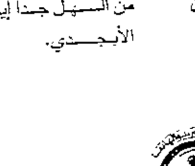


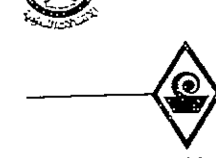
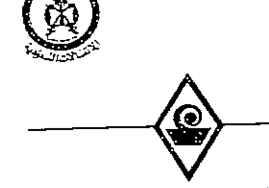
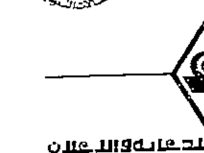
٤ - إدراجك إلى القوائم مجاناً.
يمكن ببساطة إدراج اسمك ورقم هاتفك تحت التصنيف الذي تختاره مجاناً.

٥ - مايزيد على ٣٠٠٠ تصنيف.
تغطي منتجات، خدمات، حرف، تجارة، أعمال موضوعة في ٣٠٠٠ مجموعة مصنفة من السهل جداً إيجادها حسب الترتيب الأبجدي.

٦ - أكثر من خمسين (٥٠) خياراً للإعلان.
تمنح الصفحات الصفراء لرجال الأعمال والمعلنين فرصاً كثيرة وبتكلفة مضمونة المردود للإنفراد والتميز أمام العملاء.

٧ - كن متواجداً عندما يكون المستهلك جاهزاً للشراء.
يمكن لكل مستخدم أن يشاهد إعلانك على صفحات أدلة الهاتف.
عندما يرغب العميل في الشراء فسوف نكون هناك .. فهل تفعل أنت كذلك ؟



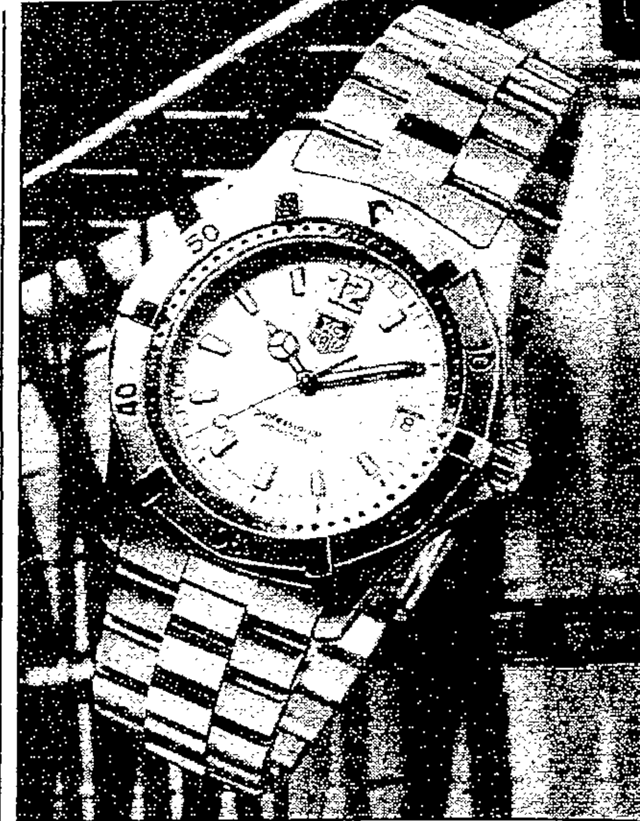
لضمان إدراج اسم ورقم هاتف منشأتكم مجاناً .. فضلاً إملأ القسيمة أدناه وأعدها إلينا اليوم!

إنني أعلم أن الصفحات الصفراء فرصة إعلانية متميزة-إضافة إلى الإدراج المجاني.
☐ لذا أرغب في المزيد من المعلومات المتعلقة عن كيفية الإعلان بها. ☐ نأمل إرسال مندوب.
اسم الشركة : ______
اسم المدير : ______
رقم التلفون : ______
رقم الفاكس : ______
المنتجات أو الخدمات ١ ______ ٢ ______ ٣ ______
نأمل إرسالها على إدارة الأدلة أو على الفاكس (٠١)٤٦٤٠٩٠٦
الشركة العالمية للدعاية والإعلان المحدودة
ص.ب ٨٧٢٦١ الرياض ١١٦٤٢ المملكة العربية السعودية

الشركة العالمية للدعاية والإعلان
إدارة الأدلة
الناشر الرسمي والوحيد لأدلة وزارة البرق والبريد والهاتف

المركز الرئيسي الرياض : ت ٤٦٤٣١٠٠ (٠١) فاكس : ٤٦٤٠٩٠٦ (٠١)
جدة : ت ٦٩١٣١٠٠ (٠٢) فاكس : ٦٩١٥٤٤٠ (٠٢)
القصيم : ت ٣٢٣٥٣٠٠ (٠٦) فاكس : ٣٢٤٥٩٦٦ (٠٦)
مكة المكرمة : ت ٥٥٨٤٩٠٣ (٠٢) فاكس : ٥٥٧٠٨٥٣ (٠٢)
الخبر : ت ٨٩٤٠٦٠٠ (٠٣) فاكس : ٨٩٤١٠٤١ (٠٣)

أجندة الأعمال DIARY



تاغ هوير «2000»

«تاغ هوير».. تطرح مجموعة ساعاتها الجديدة

اقيم في قصر باجسير للساعات حفل كبير لتقديم مجموعة ساعات تاغ هوير «2000» التي تضم من بينها اول ساعة رياضية مصنوعة من البلاتين وذلك بحضور متسابق السيارات العالمي ديفيد كولتهارد.

وتعتبر تاغ هوير، الشركة السويسرية الرائدة في مجال صناعة الساعات الرياضية الراقية، وقد شهدت مبيعاتها في منطقة الشرق الأوسط عام 1996 أكبر نمو لها على مستوى العالم، كما شهدت مبيعاتها في المملكة نموا بلغ نسبة 76% مقارنة بالعام 1995.

فنادق

«هوارد جونسون» تعلن إنشاء فندق في دبي عام 97

تعتزم شركة «ايرام فرانشايزنج انك» التي تملك امتياز هوارد جونسون في دولة الامارات العربية المتحدة ومصر، افتتاح فندق ثان لها في دبي، يضم 125 غرفة وجناحا، والذي تقرر افتتاحه في ربيع عام 1997.

ويتوقع أن يعلن عن هذا الفندق خلال معرض سوق السفر العربية (الملتقى 97). وأفاد اشرف خان، مدير عام فندق بلازا هوارد جونسون، اننا نتطلع الى الشرق الاوسط كمنطقة مؤهلة لتسجيل معدلات نمو لا تقل عن 3% سنويا حتى نهاية القرن الحالي.

«سوني» تطرح أصغر كاميرات الفيديو الرقمية حجما وأخفها وزنا في العالم

طرحت المؤسسة الالكترونية الحديثة، وهي الوكيل الوحيد لمنتجات شركة سوني اليابانية بالمملكة العربية السعودية، أصغر وأخف كاميرا فيديو رقمية في العالم مع شاشة كريستالية صغيرة للعرض الفوري.

وقال اوسامو ميورا، مدير المبيعات والتسويق في قسم منتجات سوني الاستهلاكية ان كاميرا «بي سي» هي كاميرا فيديو رقمية في حجم جواز السفر، وهي آخر اضافة في سلسلة كاميرات «Handycam» من سوني. واضاف ان خبرة الشركة الطويلة في مجال التكنولوجيا الرقمية وفي مجال انتاج وتطوير الكاميرات مقاس 8 مليمتر قد ساعدها على طرح كاميرا «بي سي 7». ويقول يونس انيكي، مسؤول تسويق المنتج، ان الكاميرا الرقمية الصغيرة توفر احتمالات استثنائية وتسمح بتسجيل رقمي سهل وذي جودة عالية يمكن تشغيله في اوقات السفر والرحلات التجارية، كما ان شاشة العرض الصغيرة الموجودة في هذه الكاميرا تمكن من المشاهدة الفورية للمادة المسجلة.

ويسمح نظام دائرة خفض الطاقة المستهلكة المتقدم في هذه الكاميرا الجديدة بزمن تسجيل يصل الى مائة دقيقة، وذلك بفضل استخدام بطاريات NP-F200، وهي اول كاميرا صغيرة تشتمل على LP-MODE الذي يزيد من زمن التسجيل بنسبة 50 في المائة.

ويقول يوجي هيقاشيدا، مساعد مدير التسويق، ان طرح هذه الكاميرا الرقمية الجديدة قد مكن سوني من الوصول الى آخر الابتكارات في قطاع كاميرات الفيديو، كما ساعدها على الحصول قطاع جديد وعريض من المشترين.

واضاف ان حجمها الصغير وسهولة حملها تجعلان منها اختيارا مثاليا بالنسبة للسياح والمسافرين.

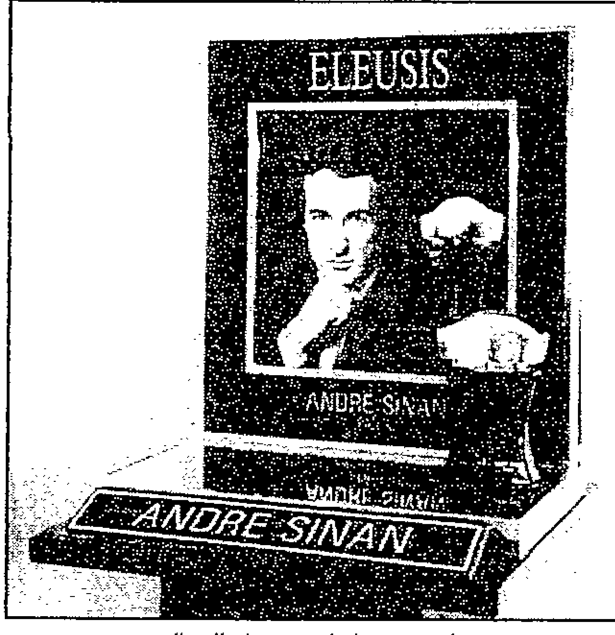
ويقول أوسامو ميورا ان PC7 هي اكثر كاميرات الفيديو مبيعا في اليابان، حيث تسيطر كاميرات سوني Handycam التي تتمتع بشعبية كبيرة تسيطر على حوالي 55 في المائة من السوق.

واختتم ميورا بقوله انه باضافة PC7 لعائلة كاميرات Handycam، فان سوني سوف تواصل سيطرتها على الاسواق في الشرق الأوسط لعدة سنوات قادمة.

«اليوسيس» عطر «قزاز» للرجال

تقدم مؤسسة «قزاز» للرجل عطر الموسم «اليوسيس». وهو اسم يوناني يعني (آدم) لشركة اندريه سنان.

فهو عطر ولد من اعماق الارض لتفوح رائحته الشذية من غنى التربة، فتوليفته المختارة من زنجبيل الصين، وقرفة سيلان، وعنبية سان دومينيك، وإبرة الراعي المصرية، وبتشولي جافا، ونجيل الهند، كل هذه تجتمع لتكسبه جمالا واحساسا نقيا مثل الماس.

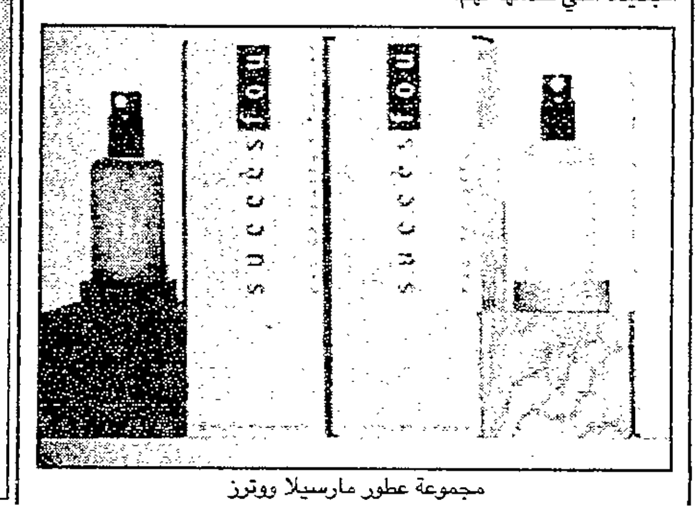


«قزاز» تقدم عطر اندريه سنان للرجال

«سوكسيه فو» للمرأة والرجل

خلال السنوات الثلاث الأخيرة قامت مارسيلا باستكمال مجموعتها الحالية باضافة عطرها الجديد «سوكسيه» بنوعيه: للرجل وللمرأة.

وتعتمد توجهات مارسيلا ووترز على ان شكل التصميم مرتبط بشخصية العطر، كما ان الاسم يلعب دورا حيويا للتعبير عن معاني الجمال والشفافية التي تنطلق من تفاعل تركيبته السرية، ومكوناته الطبيعية.. والأهم من هذا هو تقدير الناس واستقبالهم للابتكارات الجديدة التي تقدمها لهم.



مجموعة عطور مارسيلا ووترز

مطلوب

شركة ايه بى بى للمقاولات المحدودة .. عضو مجموعة ايه بى بى أسيا براون بوفيرى .. واحدة من أكبر الشركات العالميه فى مجال الكهرباء والميكانيكا ترغب فى تعيين مهندسين فى الوظائف التاليه:-

مدراء مبيعات مناطق للمشاريع الصناعيه والتوزيع

موقع العمل : الرياض - الخبر

المؤهلات المطلوبه أن يكون مقدم الطلب مهندسا كهربائيا مع خبرة لا تقل عن خمسة سنوات فى مبيعات مشاريع المملكة وعمل فى مجال المعالجات الآليه الصناعيه/التوزيع الكهربائى.

كلتا الوظيفتان تتطلب من المتقدمين أداء ديناميكى وسلوك ايجابى مع توفر مستوى عال فى المهارات الشخصيه وحل المشاكل. الراتب المغرى والفوائد الاخرى تعكس اهمية الوظيفتين للمنشاه.

الافضلية للمواطنين السعوديين أما الجنسيات الاخرى الراغبه فى التقدم لهذه الوظائف يشترط أن تكون لديهم اقامات قابلة للتحويل.

من يأنس فى نفسه الكفاءة ويرغب فى العمل فى بيئة تحدى ديناميكيه، عليه أن يتقدم بطلبه مشفوعا بسيرة ذاتيه متكامله موضحا الوظيفه التى يرغب شغلها وتوجيه طلبه الى مدير شئون الموظفين - شركة ايه بى بى للمقاولات المحدودة فى موعد اقصاه ٢٥ يناير ١٩٩٧، على العنوان التالى.

- شركة ايه بى بى للمقاولات المحدودة

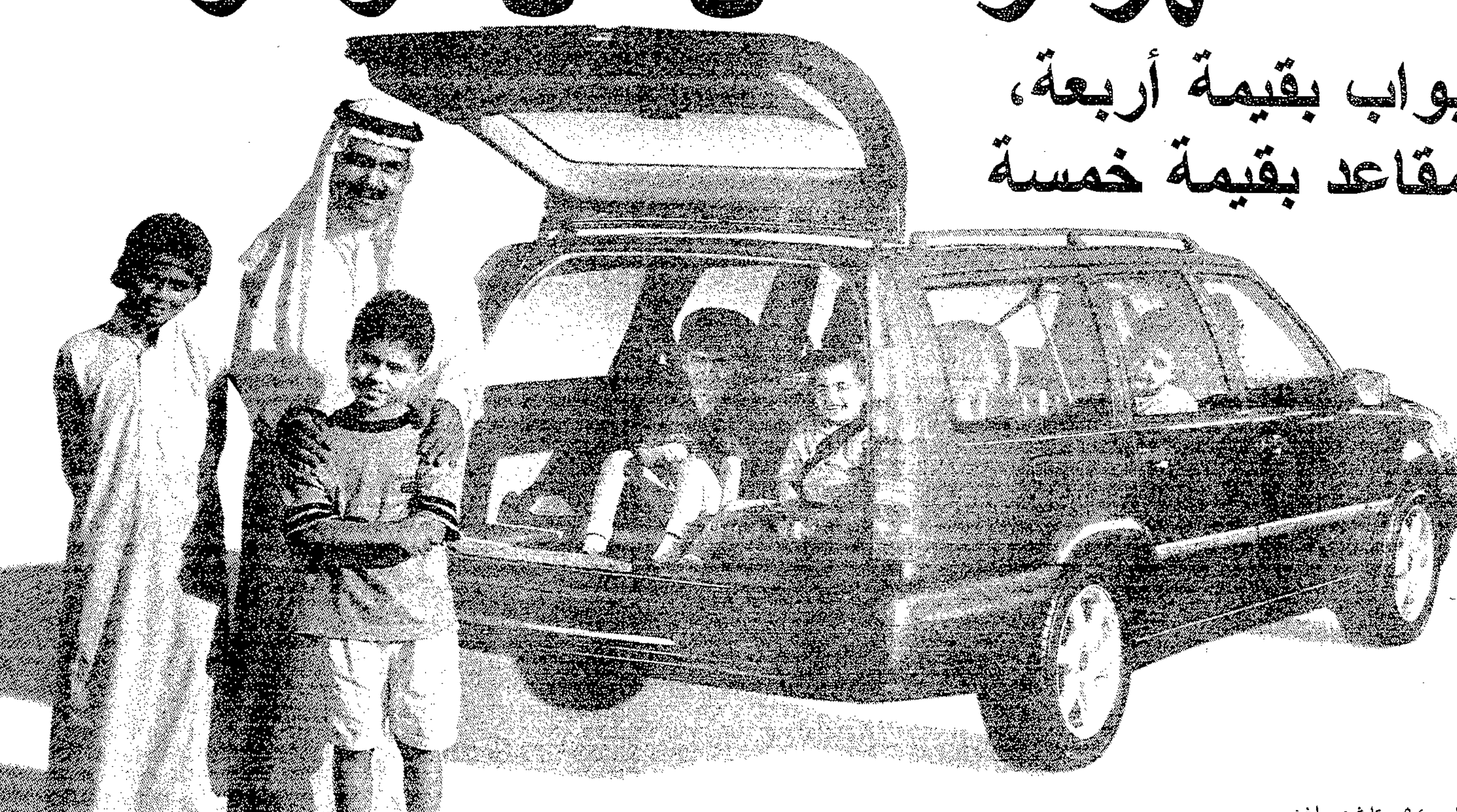
ص.ب ٩١٩٢٩ - الرياض ١١٦٤٣ - المملكة العربيه السعوديه

فاكسيملى ٤٩٨٢٠٧٧ (٠١) ٩٦٦+

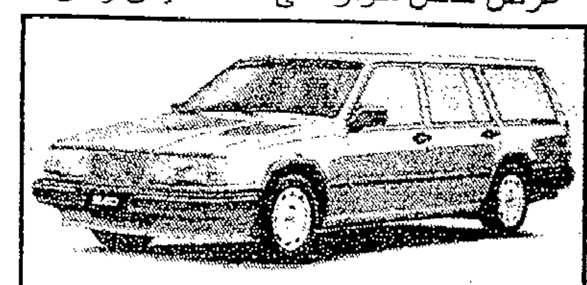
ABB

مفاجأة شهر رمضان من ڤولڤو 97

خمسة أبواب بقيمة أربعة، وسبعة مقاعد بقيمة خمسة



عرض خاص متوفر على ٩٤٠ ستايشن واغن



وفر ما قيمته ١٠،٠٠٠ ريال بشرائك ٨٥٠ سبورت واجن ٩٧

المواصفات الرئيسية: فتحة في السقف ، فرامل غير قابلة للإنغلاق (ABS) ، وسادات هوائية للسائق والراكب ، نظام الحماية الجانبية (SIPS) ، بالإضافة إلى مقعدين للأطفال وجميع المواصفات القياسية بتشغيل كهربائي .

لكل سيارة ڤولڤو ضمان لمدة سنتين

لتنعم بالأمان وتتألق بالأناقة مع ڤولڤو العائلية خلال شهر رمضان المبارك.

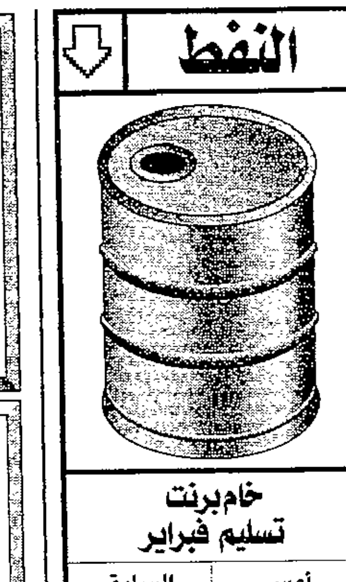


ڤولڤو

شركة الزاهد للتراكتورات

جدة البوادي ٦٨٣٢٢١٦، ٦٨٣٦٢٩٠ الرياض شارع التحلية ٤٦٣٢٨٩١ كيلو ١٧ طريق خريص ٢٣١٩٧٧٩ الدمام المنطقة الصناعية ٨٥٧١٩٠٠

النفط



خام برنت
تسليم فبراير

أمس	السابق
24.31	24.58

مؤشرات الأسهم العالمية

طوكيو «نيكاي»	نيويورك* «داوجونز»	لندن «فوتسي»
17303.65	6583.34	4054.1
770.2	42.3	32.9

أسعار الصرف

إغلاق لندن:

* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» – ا ف ب

أسواق وبورصات

أسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.5625	5.2500	5.6875	5.3900	7.0000
6شهور	5.625	5.37500	5.4000	5.4000	7.0000

أسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.4012
استرليني	6.3568	6.1969	0.6525	6.2246	0.6389	0.5079	1.2015	5.7640

أسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5782	115.75	1.6947	5.3223	1.7712	1538.15

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2328	1.3517	1.3265	1.3703	246.15

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

في اتفاق خارج المحكمة أنهى أربع سنوات من الاتهامات

«جنرال موتورز» و«فولكس فاجن» تسويان نزاعهما حول «التجسس الصناعي»

لندن: «الشرق الاوسط»
ديترويت: رويتر

انهت شركتا «فولكس فاجن» الالمانية و«جنرال موتورز» الاميركية المصنعتان للسيارات الليلة قبل الماضية واحدا من اكبر النزاعات في تاريخ الشركات بتوصلهما الى تسوية خارج المحكمة لخلافهما حول مزاعم تجسس مديرين تركوا «جنرال موتورز» لينضموا الى «فولكس فاجن». ووصف المراقبون الصفقة، التي تمت بعد محادثات سرية في الولايات المتحدة، بانها تمثل تنازلا من قبل «فولكس فاجن» التي نفت مرارا الاتهامات بالتجسس الصناعي التي وجهتها اليها «جنرال موتورز». غير ان الاتفاق من شأنه ان يزيل من امام الشركة الالمانية اخطر تحد قانوني قد يؤثر على عملياتها لسنوات عديدة قادمة.

وفي مقابل ان تتخلى «جنرال موتورز» عن قضيتها ضد «فولكس فاجن» في الولايات المتحدة، والتي نجمت عن اتهامات بسرقة وثائق من الشركة الاميركية ومن وحدة «ادم اوبل» التابعة لها في المانيا، وافقت «فولكس فاجن» على دفع 100 مليون دولار الى «جنرال موتورز». كما التزمت الشركة الالمانية بشراء ما قيمته مليار دولار من اجزاء السيارات من «جنرال موتورز» على مدى السنوات السبع القادمة.

وفي رسالة الى نظرائهم في «جنرال موتورز»، ذكر اثنان من ابرز اعضاء مجلس الادارة في «فولكس فاجن» ان شركتهما «تعترف بامكانية حدوث انشطة غير قانونية»، مشيرين بذلك الى احتمال قيام خوسيه ايجانسيو لوبيز واخرين تركوا «جنرال موتورز» فجأة لينضموا الى «فولكس فاجن» في مارس (آذار) عام 1993 بانشطة غير قانونية. لكنهما اضافا «ان هذه المزاعم لا زالت بانتظار الاثبات او النفي».

ومقابل ذلك وافقت «جنرال موتورز» على اسقاط جميع التهم في القضية التي رفعتها في العام الماضي ضد «فولكس فاجن» في الولايات المتحدة، الى جانب التهم الموجهة ضد عدد من الافراد بضمنهم فرديناند بييتش، رئيس مجلس الادارة، وخوسيه ايجانسيو لوبيز، الرئيس السابق لقسم الانتاج والمشتريات في الشركة الالمانية.

والجدير بالذكر ان «جنرال موتورز» زعمت في دعوتها ان لوبيز وزملاءه سرقوا وثائق سرية بشأن خطط انتاجها في اوروبا في المستقبل واسعار اجزاء السيارات وتقنيات التصنيع الامر الذي ساعد «فولكس فاجن» على خفض تكاليفها. كما اتهمت «جنرال موتورز» رئيس «فولكس فاجن» فرديناند بييتش ومديرين اخرين بالشركة الالمانية بالتآمر مع لوبيز الاسباني الجنسية لاعداد خطة لنقل الوثائق الى المانيا ونسخ المعلومات في اجهزة كمبيوتر «فولكس فاجن».

وقال مسؤولون في «جنرال موتورز» ان «فولكس فاجن» ستقطع جميع علاقاتها مع لوبيز حتى مارس (آذار) عام 2000 في اطار التسوية التي تم التوصل اليها. وكان مديرو «فولكس فاجن» قد ذكروا، عندما استقال لوبيز من منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، انهم سيواصلون الاستعانة به كاستشاري بأجر، وهو قرار اثار غضب المسؤولين في «جنرال موتورز» وفي وحدة «ادم اوبل» التابعة لها في المانيا.

وقال مسؤول في «جنرال موتورز» تعليقا على ذلك «لقد روعي هذا الامر، اذ لن يصبح لوبيز مستشارا لفولكس فاجن حتى عام 2000 على الاقل».

وبذلك فان التسوية التي تم التوصل قد انهت نزاعا استمر نحو اربع سنوات وازال احتمال صدور حكم ضد «فولكس فاجن» يلزمها بسداد عدة مليارات من الدولارات في ديترويت، موطن «جنرال موتورز». وقال محللون في «وول ستريت» ان الاتفاق سيوفر للشركتين ملايين الدولارات والكثير من وقت الادارة الذي كان سيضيع في اجراءات التقاضي. وكانت التوقعات باحتمال التوصل الى تسوية للخلاف بين الشركتين قد دفعت باسعار اسهم «فولكس فاجن» الى الارتفاع امس الاول بمقدار 28 ماركا للسهم الواحد، او 4 في المائة الى 707.90 مارك.

جون اف سميث رئيس مجلس ادارة «جنرال موتورز» يبدو فرحا بالتسوية التي توصلت اليها شركته مع «فولكس فاجن» (أ ب)

على الهامش

«ماركس أند سبنسر»... العقارات بعد الملابس

لم تكتف محلات «ماركس اند سبنسر» البريطانية بما احرزته من شهرة عالمية واسعة في مجال بيع الملابس الرجالية والنسائية، بل سعت ولا تزال الى مد انشطتها الى مجالات متنوعة اخرى كان آخرها اعلانها قبل شهرين عن بيع المجوهرات والحلي لاول مرة. غير ان سلسلة مخازن «ماركس اند سبنسر» تستعد الآن لأن تصبح مالكا عقاريا في بريطانيا لاول مرة من خلال شراء واحدا من اكبر مجمعات التسوق في مدينة ادنبره الاسكوتلندية.

فقد كشفت سلسلة «ماركس اند سبنسر» امس الاول عن موافقتها على شراء مجمع «جايل شوبينج سنتر» للتسوق من بلدية مدينة ادنبره مقابل 122 مليون جنيه استرليني.

وبذلك سيكون هذا المجمع، البالغة مساحته 300 الف قدم مربع والذي يقع بالقرب من مطار المدينة، اول مجمع في بريطانيا تمتلكه «ماركس اند سبنسر». والمعروف ان السلسلة تمتلك مجمع «سبزوسفيلد» في ايرلندة الشمالية.

وجاء في بيان صدر عن «ماركس اند سبنسر» انها قد وافقت على شراء مجمع التسوق في ادنبره حالما قررت بلدية المدينة عرضه للبيع وذلك لرغبتها في توسيع واعادة تنظيم مخزنها وسط المدينة الذي يشغل في الوقت الحاضر 78700 قدم مربع. غير ان متحدثا باسم السلسلة ذكر ان قرار «ماركس اند سبنسر» بشراء المجمع لا يعني انها عازمة على ان تصبح لاعبا أساسيا في السوق العقارية البريطانية.

في «أسبوع أسود» أفقد أسهم اليابان 11.4% من قيمتها

بورصة طوكيو تهوي لليوم الرابع وتنشر مخاوف في أسواق الأسهم العالمية

لندن: «الشرق الأوسط»

هوت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس في رابع يوم على التوالي من الانخفاض وسط استمرار المخاوف بشأن الاقتصاد وقطاع البنوك المضطرب. وبذلك تكون الاسهم اليابانية قد فقدت اكثر من 11 في المائة من قيمتها في الاسبوع الاول من تعاملاتها خلال عام 1997. وامتد تأثير هذا الهبوط الى اسهم الشركات الاوروبية التي تراجعت هي الاخرى بحدة في لندن وباريس في حين ارتفعت في فرانكفورت في وقت لاحق من التعاملات. كما افتتحت بورصة «وول ستريت» الاميركية امس بهبوط حاد تجاوز 70 نقطة افقدها جميع مكاسب اول من امس. واثر هبوط مؤشر طوكيو سلبيا على الدولار مقابل الين حيث هبط تحسبا لسحب اموال يابانية من الخارج لتغطية الخسائر في الاسهم. وادى الاعلان عن بيانات اضعف للانتاج الصناعي البريطاني الى انخفاض الجنيه الاسترليني بحدة امام كل من المارك والدولار افقده اغلب مكاسبه التي حققها اول من امس والتي قادته الى اعلى مستويات له منذ اربعة اعوام.

وارجع متعاملون في طوكيو الهبوط الحاد الرابع للأسهم اليابانية خلال هذا الاسبوع الى استمرار المخاوف حول آفاق الاقتصاد الياباني في ظل استمرار المشاكل التي يواجهها القطاع المصرفي وعلى الاخص منها مشكلة القروض الصعبة. وقد سجل مؤشر «نيكي» أكبر هبوط له يتكبده في يوم واحد منذ عامين وفقد 4.26 في المائة من قيمته عند الاغلاق.

وبعد تدنيه أكثر من 950 نقطة قبل اغلاق البورصة باقل من ساعة استرد المؤشر المؤلف من أسهم 225 شركة بارزة بعض خسائره بحلول الاغلاق. اذ اغلق منخفضا 770.22 نقطة عند مستوى 17303.55 نقطة، وهو اقل مستوياته منذ اغسطس (آب) 1995. وبذلك يكون المؤشر قد فقد خلال اول اسبوع من 1997 الجديد 11.4 في المائة من قيمته منها 3.25 في المائة امس الاول.

وفي اسواق الاسهم الاخرى تراجعت مؤشرات بورصتي لندن وباريس تأثرا هذه المرة بالهبوط الحاد في بورصة طوكيو. غير ان الاسواق الاوروبية ترقبت صدور ارقام البطالة الاميركية التي اكدت في وقت لاحق توقعات المحللين باستقرار مع البطالة عند 5.3 في المائة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وجاء انخفاض الاسهم البريطانية والفرنسية رغم ارتفاع بورصة «وول ستريت» الاميركية الليلة قبل الماضية الى مستويات اغلاق قياسية جديدة حيث سجل مؤشر داو جونز الصناعي 6625.67 نقطة بزيادة قدرها 1.16 في المائة عن اليوم السابق. غير انها افتتحت امس على هبوط حاد افقدها تلك المكاسب. ففي لندن ذكر متعاملون ان مؤشر «فايناشيال تايمز» انخفض تأثرا بأحاديث عن احتمال رفع اسعار الفائدة وضعف قطاع التجزئة في بريطانيا. وفي باريس انخفضت الاسهم الفرنسية في معاملات حذرة قبل وبعد اعلان البيانات الاميركية.

وفي اسواق الصرف ادى هبوط الاسهم في طوكيو الى انخفاض الدولار مقابل الين في بداية الافتتاح، تحسبا لسحب اموال يابانية من الخارج لتغطية الخسائر في الاسهم. وانخفض الاسترليني بحدة مقابل المارك والدولار امس بعد اعلان بيانات الانتاج الصناعي وقطاع الصناعات التحويلية في بريطانيا التي جاءت أضعف مما كان متوقعا. وقبل ذلك كان الاسترليني قد ارتفع مقابل المارك في الاسواق الخارجية بعد موجة اقبال على الشراء بكميات كبيرة وسط حالة من التشوش اثر توقعات بارتفاعه الى ثلاثة ماركات. واوردت صحيفة «الفايناشيال تايمز» امس ان الشركات الاميركية الصناعية الكبرى تواجه احتمالات هبوط الارباح من جراء انخفاض صادراتها تأثرا بصعود الاسترليني.

وبحلول التعاملات المسائية جرى تداول الدولار بسعر 1.5750 مارك و 115.42 ين بالمقارنة مع 1.5775 مارك و 116.20 ين في اواخر المعاملات الاوروبية اول من امس. وبلغ الاسترليني 2.6536 مارك و 1.6845 دولار هبوطا من 2.6721 مارك و 1.6967 دولار اول من امس. وفي اسواق الاسهم هبط مؤشر «فاينانشال تايمز» في لندن 41.9 نقطة الى 4045.1 نقطة كما انخفض مؤشر بورصة باريس 29.31 نقطة الى 2319.77 نقطة. غير ان مؤشر داكس في بورصة فرانكفورت ارتفع 40.76 نقطة الى 2933.39 نقطة.

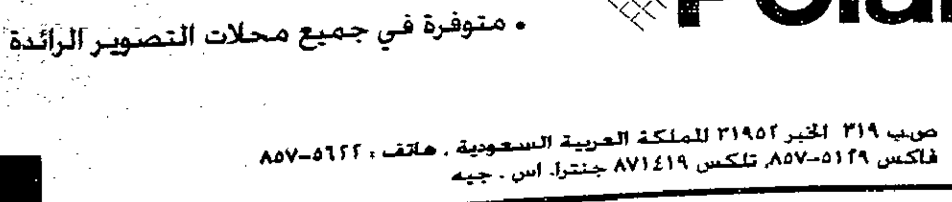
وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع في لندن بارتفاع الى 358.55 دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من 356.50 دولار في جلسة القطع المسائية أمس الاول.

فرصة عظيمة
(للإيجار في الحج والعمرة)
عمارة سكنية مفروشة للإيجار بجوار الحرم مجهزة تجهيز كامل من سبعة طوابق بالمصعد مكونة من عدد (٤٦) غرفة مع حمام خاص لكل غرفة.
للاستفسار هاتف : ٥٤٣٣٤٩٩ / ٢.
جوال : ٠٥٦١٧٢٧٩.

بولارويد.. كاميرات التصوير الفوري
الهدية المثالية.



• مثالية للمناسبات العائلية والحفلات، هدية الموسم المناسبة
• صور فورية عالية الجودة
• سهلة الاستعمال، أوتوماتيكية كلياً
• متوفرة في جميع محلات التصوير الرائدة



غترة
Special سبشل
سوبر ديلوكس
أشغل منصبا مسئولا ...
لذا عليّ دائما أن أحسم القرارات السليمة ..
حتى إن كانت تتعلق بشراء الأفضل
غترة
Special سبشل
سوبر ديلوكس
إبداع ناصع البياض .... ماركة مسجلة

ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط

تحقيقات ● تراث ● فكر ● مذكرات ● ثقافة ● سينما ● مسرح ● رياضة ● ازياء ● اذاعة وتلفزيون ● عالم الشرق الاوسط

الشرق الأوسط على الإنترنت

http://www.asharqalawsat.com

في اوساط الدارسين والمتخصصين هناك عدة تعريفات لمفهوم المكتبة الوطنية وليس هناك الى الان تعريف جامع مانع وموحد لهذا المفهوم، لكن هناك اجماعاً على تحديد ماهية الوظائف المناطة بالمكتبة الوطنية والتي من بينها تجميع التراث الوطني والضبط الببليوجرافي للانتاج الفكري الوطني وتقنين النظم الفنية المستخدمة بمكتبات الدولة والتطوير المهني للعاملين في مجال المكتبات والمعلومات. فتوفر هذه الوظائف وتحقيقها في اي مكتبة وطنية في اي بلد من بلاد العالم هو المقياس الذي يمكن ان نعرف من خلاله ان كانت هذه المكتبة مكتبة وطنية أو شبه وطنية أو لا هذه ولا تلك.

تاريخ المكتبات في جزيرة العرب (2 من 3)

المكتبة الوطنية.. اختلافات في التسمية والوظيفة

الدكتور يحيى ساعاتي يجرد كتباً في الموقع المؤقت لمكتبة الملك فهد الوطنية في الرياض (خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

الرياض: من علي العميم

يعود عدم الاستقرار على تعريف موحد لمفهوم المكتبة الوطنية الى عدة اسباب منها: (1) حداثة هذا المفهوم من جهة وتجدده من جهة اخرى. فظهور هذا المفهوم يعود الى نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، عندما قامت الثورة الفرنسية بمصادرة المكتبات الملكية واعتبرتها ملكا للدولة، واصدار الميثاق الوطني الفرنسي لقواعد تنص على تحويل المكتبات الى ملكية للشعب، وتاكيده على ضرورة حصول الدولة على نسخ المطبوعات الوطنية التي تنتشر في الدولة. (2) اختلاف التسمية وتنوعها ما بين دولة واخرى، فهناك دولة تسمي مكتبتها الوطنية المكتبة القومية واخرى تسميها المكتبة الاهلية او مكتبة الدولة. (3) ممارسة بعض المكتبات في بعض دول العالم اداء الوظائف المناطة بالمكتبة الوطنية مما خلق ازدواجية وثنائية في وظائفها كالمكتبات الوطنية الاكاديمية والمكتبات الوطنية البرلمانية والمكتبات الوطنية العامة.. إلخ.

فالاختلاف في التسمية والتداخل في اداء الوظائف جعل بعض الباحثين المتخصصين في هذا المجال لا يعلنون صعوبة وضع نموذج مقنن لما تعنيه هذه المكتبة وحسب بل ويصرحون انه من غير المعروف عدد ما يتوافر من هذا النوع من المكتبات في العالم ولعل هذا هو السبب الاساسي في اتخاذهم لتعريفات اجرائية لهذا المفهوم، وعدم اجماعهم على تعريف مستقر ونهائي له، مما يدعونا الى انتقاء احد التعريفات المقدمة في هذا الصدد وهو تعريف اليونسكو الذي يقول بان المكتبات الوطنية هي تلك المؤسسات المسؤولة عن اقتناء وحفظ نسخ من كل المطبوعات المهمة التي تصدر في البلد والتي تعمل بوصفها مكتبات ايداع اما بحكم قانون او بموجب ترتيبات اخرى. وبغض النظر عن الاسم الذي يطلق على هذا النوع من المكتبات فهي تقوم بمهام من بينها: اصدار الببليوجرافية الوطنية، وحفظ مجموعة كبيرة ونموذجية من المؤلفات الاجنبية بما في ذلك الكتب المتعلقة بالبلد نفسه واستكمال هذه المجموعة اولا بأول والقيام بدور المركز الوطني للاعلام الببليوجرافي واعداد الفهارس الموحدة.

ويخبرنا احد الدارسين المتخصصين في شؤون المكتبات في دراسة له اعدها منذ اربع سنوات ان عدد المكتبات الوطنية الموجودة في العالم يبلغ 120 مكتبة وطنية بعضها يستمد صفة الوطنية من مجرد التسمية وبعضها يستمد تلك الصفة من الوظائف التي حددتها حكومتها لها والبعض الآخر يستمدها من سلوك الباحثين ازاءها. وفي ما يلي اشهر المكتبات الوطنية في العالم:

ـ مكتبة الكونجرس الاميركي: هذه المكتبة تعد اضخم مكتبة في العالم، ويعود تاسيسها الى عام 1800، والبعض لا يعتبرها مكتبة وطنية لان نظامها لا ينص على ذلك.

ـ المكتبة البريطانية. وقد تاسست هذه المكتبة عام 1973 من مجموع المكتبات الخمس التالية: مكتبة المتحف البريطاني، المكتبة المركزية الوطنية، مكتبة الاعارة الوطنية للعلوم والتقنية، الببليوجرافية الوطنية البريطانية، مكتبة المعلومات العلمية والتقنية. ومما يجدر ذكره ان المكتبة الاولى من بين هذه المكتبات الخمس تاسست عام 1753 وطبق فيها نظام الايداع القانوني في ذلك العام.

ـ مكتبة لينين في الاتحاد السوفياتي سابقا (روسيا حاليا) ويعود تاسيس هذه المكتبة الى عام 1862، وقد حملت اسم لينين منذ عام 1925. واسمها تغير الآن ولم اتمكن من معرفة اسمها الجديد.

ـ المكتبة الوطنية الفرنسية: وقد مر بنا ان ظهور مفهوم المكتبة الوطنية ابتدأ من فرنسا منذ عام 1792 عندما تم دمج المكتبات الملكية والذي يعود تاريخها الحقيقي الى عام 1386.

ـ في ايطاليا على الرغم من وجود سبع مكتبات وطنية (فلورنسا، روما، نابولي، ميلانو، البندقية، تورينو وباليرمو، فإن الباحثين يؤكدون ان مكتبتي فلورنسا وروما هما اللتان ينطبق عليهما المفهوم الحقيقي للمكتبة الوطنية.

وفي الدنمارك تقوم مكتبتان هما: المكتبة الملكية ومكتبة كوبنهاغن بدور المكتبة الوطنية، ويعود عمر الثانية الى ما يقارب الخمسمائة عام.

في العالم العربي تنقسم المكتبات الوطنية من حيث النشأة الى مكتبات وطنية قديمة ومكتبات وطنية حديثة، ونبدأ بالقسم الاول.

ـ دار الكتب والوثائق الوطنية في مصر: وتعد هذه المكتبة من اشهر المكتبات واعرقها في الوطن العربي، ويعود تاسيسها الى عهد الخديوي اسماعيل عام 1859 وعرفت آنذاك باسم «الكتبخانة الخديوية». والمكتبة الوطنية المصرية تمارس حق الايداع القانوني لجميع الكتب التي تصدر في هذا البلد منذ عام 1945. ومما يذكر ان هذه المكتبة تعاقب على رئاستها عدد من المستشرقين الالمان الا انه بعد الحرب العالمية الاولى تم تمصير ادارتها فتولت اسماء مصرية مرموقة ادارتها من ذلك التاريخ. ودار الكتب والوثائق القومية تتبع اداريا الهيئة المصرية العامة للكتاب منذ انشاء الهيئة في اوائل السبعينات. وتنفرد الدار بمقتنيات خاصة لا يتوفر لها مثيل في العالم العربي والاسلامي.

ـ الخزانة العامة للكتب والوثائق المغربية: وقد تاسست في الرباط عام 1922، وبعد اربع سنوات من ذلك التاريخ اصبحت هي المكتبة الوطنية في المغرب، وطبقت نظام الايداع القانوني منذ عام 1932. والمكتبة الوطنية المغربية تتبع اداريا وزارة الشؤون الثقافية.

ـ المكتبة الوطنية الجزائرية: انشئت على اثر الاحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830 وتولى ادارتها قبل عهد الاستقلال عدد من المستشرقين.

ـ دار الكتب الوطنية في تونس: وكان قد اسسها المستعمرون الفرنسيون عام 1906 وسموها المكتبة الفرنسية. وفي عهد الاستقلال تغير اسمها الى المكتبة الشعبية، ومن ثم الى دار الكتب الوطنية وهو الاسم الذي تحمله حاليا، وهذه الدار تتبع وزارة الشؤون الثقافية هناك.

ـ المكتبة الوطنية العراقية: تاسست في عام 1929 وفي البداية كانت تحمل اسم المكتبة العامة، وقد تحولت الى مكتبة رسمية للدولة بعد تسع سنوات من تاريخ تاسيسها. وفي عام 1961 حملت اسم المكتبة الوطنية. وفي سنة 1970 صدر في العراق قانون الايداع القانوني الذي اصبحت معه هذه المكتبة مركزا له. والمكتبة الوطنية العراقية تتبع وزارة الثقافة والاعلام.

اما المكتبات الوطنية التي تنتمي الى القسم الثاني في العالم العربي، واعني بهذا المكتبات الوطنية الحديثة النشأة، فسأسرد اسماء بعضها:

ـ مكتبة الاسد الوطنية: وهي تتبع اداريا لوزارة الثقافة والارشاد القومي السورية.

ـ دار الكتب الوطنية في ليبيا: وقد استكمل مشروع بنائها في اواسط السبعينات وتم اقرار قانون الايداع هناك في اواسط الثمانينات.

ـ المكتبة الوطنية في موريتانيا: تاسست هذه المكتبة في عام 1965، وقد سبق مرحلة التاسيس هذه اصدار قانونين الاول صدر في عام 1962 محدداً النظام الوطني للمكتبات والثاني بعد سنة وهو الذي ينظم قضايا الطباعة والايداع القانوني.

ـ المكتبة الوطنية في الصومال: ويعود تاريخ انشائها الى عام 1974. وكان سبق للمستعمرين انشاء مراكز للارشيف في هذا القطر وذلك في اوائل هذا القرن لخدمة اهدافهم الاستعمارية.

ـ دار الكتب القطرية: ويعود تاريخ انشائها الى عام 1962. وقد تم فيها دمج مكتبتي المعارف والمكتبة العامة، لتكون هذه الدار هي المكتبة الوطنية للدولة، خاصة بعد صدور قانون الايداع فيها عام 1968.

ـ دار الكتب اليمنية: وقد تم بناء هذه الدار بتمويل من امير دولة الكويت الراحل الشيخ عبد الله الصباح. واليمن هنا يحتاج الى وقفة خاصة، لأن تاريخ الكتاب فيه جزء من تاريخ الكتاب في الجزيرة العربية ككل، ولانه ـ ايضا ـ له شهرة واسعة في اكتناز نخائر التراث العربي الاسلامي خاصة ما يتصل بتراث فكرنا الديني الذي تفرق الكثير منه على مكتبات اوروبا. فالمستشرقون الايطاليون مثلا جلبوا منه الفي مخطوط الى مكتبة الامبروزيانا في ميلانو. وقد بقي من هذه النخائر الكثير في اليمن لانها كانت في مكتبات متفرقة يصعب الوصول اليها.

هذا لا يعني ان هذه المكتبات ككل هي مكتبات وطنية بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة لان هذا المعنى يظل غائما بالنسبة لها في ممارستها المهنية لكن من المقطوع به ان دار الكتب والوثائق الوطنية بمصر والمكتبة الوطنية العراقية ودار الكتب الوطنية في تونس ومكتبة الاسد الوطنية في سورية هي مكتبات وطنية بالمعنى المعاصر والدقيق لما تعنيه هذه الكلمة.

لمن له صلة بمكتبة الملك فهد الوطنية، يعرف ان وراء انشائها قصة، فلنترك عبد الله بن علي النعيم رئيس مجلس امناء مكتبة الملك فهد الوطنية حق روايتها فهو افضل من يرويها لانه كان مصاحبا لهذا المشروع مذ كان فكرة، فماذا يقول عبد الله النعيم؟

يقول: جاءت مناسبة عزيزة علينا جميعا نحن السعوديين، وهي مناسبة اعتلاء خادم الحرمين الشريفين عرش المملكة العربية السعودية عام 1402هـ فقرر اهالي الرياض اقامة احتفال مهيب بهذه الذكرى وفيها تم اقتراح تخليد هذه المناسبة بمعلم ثقافي يخلدها ويفيد هذا الجيل والاجيال المقبلة وهي اقامة مكتبة تسمى مكتبة الملك فهد.

وعرضت الموضوع على الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض فوافق، واعلنت ذلك في الاحتفال امام خادم الحرمين الشريفين باسم اهالي مدينة الرياض. ومنذ ذلك اليوم وابتدأت الاستعدادات واخذ كل يقوم بواجبه، وتقدمت نخبة ممتازة من الخيرين واصحاب الخبرة للتحضير. وكان الدكتور يحيى ساعاتي بينهم، وبحكم خبرته وتخصصه وحماسه كان المشغل الاكبر والمحرك الرئيسي لجمع الكتب والمخطوطات والوثائق في مكان المكتبة المؤقت، وشكلت لجنة للاشراف على انشاء المكتبة وهم كل من السادة عبد العزيز الحقباني، عبد الله بن خميس، محمد بن علي آل شيخ. وقامت المكتبة، ورفع الامير سلمان بن عبد العزيز اقتراحا بان تحول هذه المكتبة الى المكتبة الوطنية، وتم ذلك، وصدر المرسوم الملكي بتاريخ 1410/5/13 هـ (جريدة «الرياض»).

وربما تبادر الى ذهن قارئ هذه القصة ان انشاء مكتبة وطنية سعودية جاء نتيجة فكرة عفوية بينما الامر على عكس ذلك تماما، فالعمل من اجل اقامة مكتبة وطنية فكرة مخطط لها منذ زمن طويل.

ولتصحيح هذا اللبس الذي يمكن ان ينشأ من قراءة هذه القصة الموجزة سنفصل ما أوجزه النعيم. فالنعيم عندما روى هذه القصة كان في مقام توديع زميل عزيز عليه، انهى مدة إعارته للمكتبة، ولم يكن في مقام رواية لكامل الخطوات التي سبقت إنشاء هذا الصرح العلمي والثقافي الكبير فكان مضطرا لان يوجز ويختصر، وأعني بزميله العزيز الأمين السابق لمكتبة الملك فهد الوطنية الدكتور يحيى ساعاتي الذي الح عليه أن يقبل إنهاء مدة إعارته للمكتبة ليعود إلى عمله استاذاً في جامعة الإمام محمد بن سعود بعد أن استوت المكتبة على أشدها. فالدكتور ساعاتي طراز نادر من العلماء والباحثين، فهو من الذين يطلبون العلم لذاته فأراد أن يتفرغ لأوراقه وأبحاثه وطلابه ومجلته «عالم الكتب»، تلك المجلة العلمية الجادة التي حفرت لها أخدوداً عميقاً من السمعة العلمية المحترمة في وسط غث وهزيل. فالدكتور ساعاتي يذكرك بدأب افذاذ المستشرقين وبتلك الصفوة من علمائنا الأوائل المتبتلين في محراب العلم والمخلصين لصنعته، إنه استمرار لظاهرة علامة الجزيرة حمد الجاسر في حياتنا العلمية والثقافية الذي لم يتوقف عن الإملاء والكتابة إلى هذه الساعة مع وهن في الجسم وصعوبة في الحركة. إن النعيم ـ كما قلت ـ كان في موطن استذكار لسيرة ساعاتي وتاريخه في مكتبة الملك فهد الوطنية ولم يكن في موطن التاريخ لهذه القضية، فما هو إذن تاريخها المفصل؟

NISSAN

عند الامتحان وحدها نيسان

إنفينيتي Q45

من مجموعة الصفوة... فجر عهد جديد من الفخامة.

إنفينيتي Q45 من نيسان... نجم يسطع في عالم الفخامة.. يأخذك إلى آفاق بعيدة.. يُشعرك بالمستوى الحقيقي للرفاهية والمتعة. إنها سيارة القمة لمن يحتلون القمة... تطل عليك بتصميم غاية في الأناقة وسط مظاهر نادرة من الراحة والترف... إنها السيارة المفعمة بقوة محرك DOHC ذي صمامات سعة ٤,١ ليتر و ٨ سلندرات على شكل V. كل ذلك سيحلق بك بعيداً إلى مستويات جديدة لم تعهدها من قبل في سيارة صُنعت خصيصاً لتستحقها ولتنعم معها بأسلوب جديد من خدماتنا الواسعة ابتدعناها لتحقق لك الرضا التام.

إنفينيتي Q45 من مجموعة الصفوة... المكانة التي تليق بك.

معها أعدنا تقييم آفاق الفخامة إلى ٦ نجوم.



مفاصل التسوية الدائمة بين العمل والليكود

علي سعيد بلوان

مع اقتراب استحقاق المرحلة اللاحقة من التسوية في صيغتها الراهنة على المسار الثنائي التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي، بدأت منذ فترة ليست بالقصيرة تعلو وتيرة التصريحات والمواقف الرسمية في تل ابيب، تتحدث عن تصورات ومشاريع افكار اسرائيلية تجاه مواضيع الحل الدائم على هذا المسار. وبذات الوقت صدرت بعض التسريبات عبر صحافة تل ابيب والقدس المحتلة، تحدثت بدورها عن سيناريوهات وتصورات لحزب العمل، ولحزب الليكود، اضافة لتصورات مشتركة بين يوسي بيلين ومحمود عباس عرفت باسم وثيقة (ابو مازن - بيلين) تصب في الاتجاه ذاته.

ويمكن للمتتابع ان يرى ويتلمس بوضوح، المنحى الاسرائيلي في سياق التصورات المطروحة باخلال مفاهيم تعزز الدور الاقليمي لاسرائيل على حساب المنطقة العربية والمصالح القومية والوطنية ليس للشعب الفلسطيني فقط بل لكل ابناء الامة العربية.

في هذا المجال فإن آلية عمل المفاوضات في اطارها الفلسطيني - الاسرائيلي، تجعل من اليد الاسرائيلية هي اليد الطولى في التحكم بمسار المفاوضات اللاحقة بحيث تبدو وتظهر مخاطر تحول الحل المؤقت في اطار الحكم الذاتي الاداري الى حل نهائي ودائم يكرس احتلال الارض الفلسطينية المحتلة والسيادة الاسرائيلية عليها مع بقاء الحضور الفلسطيني في اطار السيادة على السكان فقط دون السيادة على الارض والثروات والامن والعلاقات الخارجية.

ومما يعزز الوجهة المذكورة، ما يجري حاليا على الارض من تغيير ديمغرافي واسع في البنية من حيث توزع السكان والارض، من خلال عمليات الاستيطان المكثفة التي تجري على عموم مساحة الارض المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس فضلا عن الجولان. مما يجعل لاحقا من الصعوبة بمكان التفاوض على عناصر ومفاصل التسوية الدائمة وتحديدا حول مواضيع الاستيطان وتعارضها مع روحية قرارات الشرعية الدولية التي تنظر للعملية الاستيطانية باعتبارها غير شرعية وتتعارض مع عملية التسوية الجارية. في هذه الاثناء تتواتر المعلومات التي تؤكد وجود فريق عمل موحد من الكتلتين الكبيرتين في الكنيست الاسرائيلي (العمل والليكود)، يعمل من اجل بلورة مفاهيم اسرائيلية موحدة لمواضيع الحل الدائم، وحسب ما تم الاعلان عنه فإن الحزبين الاكبر في اسرائيل يتفقان على النقاط التالية:

● القدس عاصمة موحدة لدولة اسرائيل ولا عودة للوضع الذي كان قائما قبل العام 1967.

● رفض كامل لعودة اي لاجئ فلسطيني الى موطنه الاصلي.

● عودة بعض النازحين الذين لا تشكل عودتهم خطورة على امن اسرائيل وفق مفاهيم العمل والليكود.

● بقاء جيش الاحتلال في مناطق غور الاردن والبحر الميت وعلى التلال الرئيسية في الضفة الغربية.

● بقاء الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة والقطاع، ويمكن تبديل مواقع الاستيطان الصغرى بدمجها في المستوطنات الاكبر، مثلا يمكن ضم مستوطنة نتساريم في وسط قطاع غزة (16 عائلة مستوطنة) الى تجمعات الاستيطان في غوش قطيف جنوب غزة.

● عدم السماح بقيام جيش فلسطيني مسلح وبقاء الصيغة الراهنة من الناحية العسكرية على الشرطة المدنية باقسامها المختلفة.

والتباينات بين الحزبين الاكبر حول مفاهيم الحل الدائم تدور حول النقاط التالية:

● هناك نقاش وتباين في الرؤية حول حدود المستوطنات «اراضيها ومناطقها الجغرافية».

● هناك نقاش حول حدود الحكم الذاتي وتاليا قضايا الامساك والتحكم في الحدود والعلاقات الخارجية للكيان الفلسطيني المفترض.

● مسألة الحدود بين الكيان المفترض واسرائيل (حدود مفتوحة أم نصف مفتوحة. فصل محدود أم تام...»وفي هذا الصدد فإن دعوات تشكيل ما يسمى حكومة وحدة وطنية في اسرائيل تاتي في سياق التنسيق المشترك بين العمل والليكود وفي تناغم كامل مع فريق العمل المشكل بينهما المشار اليه.

من جانب آخر يدرك قادة اسرائيل وجنرالات جيش الاحتلال حجم التعقيدات الشائكة لقضايا الحل الدائم، لذا فإن التصورات والمفاهيم الموضوعة اسرائيليا تاخذ بالحسبان امكانية الانتكاس والتراجع تحت وطاة اية متغيرات طارئة قد تقع. وهنا موضوع القدس يحظى بدرجة من التدقيق العالي. ومن اجل ذلك فإن التوجهات الاسرائيلية المكنة تضع ثلاثة تصورات وبدائل ممكنة لموضوع القدس على الشكل التالي، حسب معهد القدس لابحاث اسرائيل شبه الحكومي:

البديل الأول - سيادة مع تخفيف السيطرة:

ويتضمن هذا البديل اعترافاً منقوصاً وجزئياً بالسيادة الفلسطينية وتطرح خمس امكانيات لتسليم مناطق من القدس للسلطة الفلسطينية وهي:

1 - المنطقة المحاذية لاطراف منطقة القدس والمرتبطة بتواصل جغرافي مع السلطة الفلسطينية، ويمكن بحسب ذلك ان تستخدمها السلطة الفلسطينية كضاحية حكومية. ومناطق الاطراف هذه هي: راس العمود، عرب السواحره، صور باهر، ام طوبا، والاطراف الشرقية من جبل الزيتون والطور والعيسوية وبيت حنينا وكفر عقب.

2 - مناطق شرقي القدس ما عدا الاحياء اليهودية، وباقي مناطق ومحيط البلدة القديمة، التي هي اماكن هامة للديانات الثلاث، تكون بسيادة مشتركة.

3 - شرقي القدس، ما عدا الاحياء اليهودية ومحيط البلدة القديمة التي ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية.

4 - شرقي القدس ما عدا الاحياء اليهودية والارمنية والبلدة القديمة وجبل الزيتون التي ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية.

5 - بعض الاحياء غير اليهودية في شرقي القدس.

وعند مناقشة هذا البديل، يلحظ فيه انه يضمن السيادة الاسرائيلية الكاملة على الجزء الواسع من المدينة واماكن العبادة الاسلامية والمسيحية ويبقيها تحت السيادة الاسرائيلية الكاملة، بما في ذلك الاحياء من القدس التي بنيت بعد العام 1967 والتي يقطن بها زهاء 130 الف مستوطن يهودي، كما يفتح هذا البديل امكانية حصول اسرائيل على انجازات اقليمية بالمنطقة عند الموافقة عليه من الطرف الفلسطيني.

كما يلحظ ان هذا البديل يحافظ عمليا على وحدة القدس تحت السيادة الاسرائيلية والسيطرة الكاملة مع تخفيف السيطرة على الوجود السكاني الفلسطيني في بعض الاحياء من الجزء الشرقي للمدينة.

البديل الثاني - تبادل مناطق:

أما البديل الثاني فانه يضمن الى مدى معين تواصل الوضع السائد في المدينة منذ حرب 1967، وحسب هذا البديل ستبقى كل مناطق نفوذ بلدية القدس الكبرى تحت السيادة الاسرائيلية، ويقترح معدو البديل ان يتم في اطار المشروع دراسة فكرة تبادل مناطق باتفاق متبادل لاسباب منفعية وبلدية.

ايضا هذا البديل يضمن المحافظة على القدس الكبرى تحت الاحتلال والسيادة الاسرائيلية الكاملة. ومن الواضح ان هذا البديل مرفوض وغير مقبول كسابقه من الجانب الرسمي والشعبي الفلسطيني. وقد يعرض كل الاتفاقيات التي تم توقيعها للاهتزاز، كما هو غير مقبول لدى الجانب العربي اجمالاً، واغلب الظن ان الجانب الاسلامي ككل لا يرضى به ويجعل من القدس بؤرة تحريض دائمة يمكن ان تعيد اشعال الانتفاضة الكبرى على شكل هبات متلاحقة تولد انتفاضة شعبية جديدة متطورة. وهذا ما افرزته الوقائع الاخيرة واعطت دلالاته الواضحة هبة وانتفاضة ايلول 1996 اثر فتح نفق الاقصى.

البديل الثالث - منح بؤره رمزية للسيادة الفلسطينية:

يؤكد في مضمونه السيادة المطلقة لسلطات الاحتلال في القدس ضمن حدودها النهائية (متروبولين) ومع ذلك يمكن بالاتفاق المشترك اجراء تبادل مناطق مقلصة في حدود المدينة مع مناطق في الضفة الغربية، ومن الممكن عندئذ حسب هذا البديل منح بؤرة رمزية من السيادة على جزء متواضع من القدس الشرقية.

ووفق ذلك ستكون باحة الاقصى الشريف تحت السيادة الاسرائيلية العليا وادارة اوساط فلسطينية - اردنية، لها صفة وقفية اسلامية، وتمنح مكانة مماثلة للحي المسيحي، كما يتم اعطاء ادارة ذاتية وظيفية تحت السيادة الاسرائيلية للاحياء العربية وتشمل جباية الضرائب، والتعليم وادارة مجلس كل حي، والخدمات.

وحسب المصادر الاسرائيلية فإن هذا البديل يمكن تطبيقه على مراحل حسب الظروف التي ستنجم خلال الفترة القادمة.

البدائل الثلاثة المذكورة والمقدمة اسرائيليا من اطراف حكومية او محسوبة على الحزبين الاكبر، يمكن ان تكون المادة التفاوضية للطرف الاسرائيلي والطاقم الحكومي المعني بمفاوضات الحل الدائم. ويلاحظ أن هذه البدائل تتقاطع فيما بينها على مساحات واسعة تقوم على نفي الطابع العربي الفلسطيني الاسلامي والمسيحي للمدينة المحتلة. وتستبدل ذلك باحلال السيطرة الاسرائيلية الكاملة عليها. وتفتح الابواب واسعة امام تهجير سكانها العرب الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين الى مناطق الضفة والقطاع والى خارج فلسطين، لذا فإن هذه البدائل مرفوضة فلسطينيا وعربيا واسلاميا.

ان نموذج البدائل الاسرائيلية لموضوع القدس يعطي الصورة الواضحة لمنهج السياسة الاسرائيلية تجاه النظرة المستقبلية لمفاصل التسوية الدائمة. فحزب العمل يدفع نحو حل دائم يقود الى «كيان فلسطيني أقل من دولة واكثر من حكم ذاتي» اما الليكود فيدفع نحو حكم ذاتي مسقوف بالسقف الاسرائيلي بحيث يؤدي في نهاية المطاف لطمس الهوية الفلسطينية ومنع انبعاثها.

في كل الاحوال، فان عناوين الاتفاق او عناوين التباين حول مفاصل التسوية الدائمة بين العمل والليكود، لن تبقى كما هي الان، لان العملية التفاوضية بحد ذاتها والمتغيرات التي تقع يوميا، قد تؤدي الى مقاربات جديدة بالافكار والتصورات بينهما. لذا من غير المؤكد ان تستقر المفاهيم المشتركة، بل من شبه المؤكد ان تقع حالة تشابك ثم انسجام مفاهيمي. ومن هنا تسرع قيادة الحزبين لاستمالة الاحزاب الاخرى في الكنيست لتشكيل حالات استقطاب جديدة داخل البنية الحزبية الاسرائيلية.

وبمطلق الاحوال فالخاسر الحقيقي هو الشعب الفلسطيني، لان الازمة بين العمل والليكود تدور حول اكبر قدر من ما يمكن انتزاعه من حقوق الشعب الفلسطيني لذا اعتبر البعض في الساحة الفلسطينية ان ما هو مطروح اسرائيليا للتسوية الدائمة يقع بين «طاعون الليكود» و«كوليرا حزب العمل» وكلاهما يحمل السم للشعب الفلسطيني ولا يقدم الحد الادنى من مستوجبات الشرعية الدولية.

العرب وإسرائيل... والغرب (5.4)

إسرائيل «أكبر» دولة في العالم؟!

فرج العشة *

جرائم اليهود في دير ياسين وكفر قاسم وبحر البقر.. والى قانا، تصبح «اخطاء مؤسفة» في حرب «استقلال» اسرائيل، فمن «غير الوارد اطلاقاً، ان نوافق على جريمة عربية ضد اسرائيل، اي على جريمة جماعية تجعلنا مرة اخرى مسؤولين امام التاريخ عن دم اليهود الذين قبلنا بعودتهم الى اسرائيل».

بول ريكور، هنا، لا يتحدث باسمه، وانما باسم غربه المسيحي المتبني، الحامي. ومن قوله، وارد - ضمنيا - غض الطرف عن جرائم اسرائيل ضد العرب، فهو وغربه غير مسؤولين امام التاريخ عن دم العرب، حتى وهو يشير الى نشوء اسرائيل العام 1948 «حيث شطبنا التاريخ العربي الفلسطيني من اجل تاكيد وجهته اليهودية». (لاحظ نحن في «حيث شطبنا»، وفعل الشطب هذا، ليس جريمة حرب تعاقب عليها اسرائيل والغرب ولو اخلاقيا من لدن مثقف وفيلسوف وجودي مسيحي! انها مجرد «اخطاء مؤسفة».

ان الفكر الغربي واعلامه حين النظر في المسالة اليهودية، يصاب برهاب «اللاسامية»، من وجهها الاخلاقي، وبالخوف من «الشايلوكية» الجديدة، النافذة في اقتصاد وسياسة، و«مولتي ميديا» الغرب.

شايلوك الحديث، لا يهدد مديونه بقطع رطل من لحمه كما كان يرمز شكسبير، وانما بمصادرة مشاعره وفكره ومستقبل عمله، اذا ما حاول مناقشة اساطير اسرائيل السياسية وتفنيدها. لم توجد في التاريخ دولة في حجم اسرائيل المصطنع، والمحدودة بشرا وجغرافيا وتاريخا سياسيا، تمكنت من النفوذ والسيطرة على توجهات السياسة الدولية، حتى يصح فيها تحوير الدعابة الرائجة عن كوبا زمن الحرب الباردة: (كوبا اكبر دولة في العالم: شعبها في ميامي، وجيشها في انغولا، وادارته في موسكو).

يمكن القول: اسرائيل اكبر دولة في العالم، شعبها مختار من «يهوه» شخصيا، البيت الابيض في جيبها، والكونغرس تحت قلنسوتها، وزارة حربها في البنتاغون، واعلامها يعدد قنوات الغرب. انها دعابة جادة. فحين يتعلق الامر باسرائيل تنقلب المعايير، تصير الخرافة اليهودية حقيقة علمية لدرجة تزييف القرائن والمخطوطات الاركيولوجية لاثبات وجود ما ليس تاريخاً على الاطلاق، كوجود «تابوت الرب» وحفر الانفاق التائهة تنقيباً عن «هيكل سليمان» تحت اساسات المسجد الاقصى. والبحث في طول وعرض فلسطين عن اثبات اثري ولو في حجم بوصة - على حد تعبير العالم الاركيولوجي احمد عثمان - يثبت ان داود فتح «اورشليم».

فيما ينظر الى حقوق الفلسطينيين المدعومة بالخرائط العقارية على انها اطروحة خرافة عربية اسلامية شوفينية، تتقمص الروح النازية. وحتى لا تكون اسرائيل ظاهرة من الطراز الصليبي الاستعماري، يقترح بول ريكور على الجانب العربي «لكي يقوى على قبول اسرائيل من كل قلبه ينبغي ان يقدر على فهم الجغرافيا اللاهوتية لإسرائيل». وهذا بيت القصيد في مقاله «الفلسفي»، وهذا ما حدث ويحدث - بعد مرور ما يزيد على اربعين عاما من نشر مقالة بول ريكور - عبر مشروع السلام المطروح، اي، ان ينكر العرب على انفسهم وجودهم التاريخي الموضوعي على جغرافيا ارض فلسطين، لصالح اوهام الجغرافيا اللاهوتية المرسومة بخيال يهودي صهيوني سكوباتي. وعليهم (العرب) ان يتفهموا «بواسطة التخيل والتعاطف الاسباب التوراتية للصعود اليهودي». و«الفيلسوف» لم يشر الى الوسائل التي يمكن ان تجعل العرب يتفهمون «الصعود اليهودي نحو فلسطين».

أهي وسيلة الحرب، ام السلام، واي سلام؟

العرب اجبروا على قبول اسرائيل، لا من كل قلبهم، وانما بقوة ضغط وتهديد الغرب (الامريكي تحديدا) عبر اداته العسكرية الاسرائيلية النووية.

ان المضمون الفلسفي «الوجودي» لعملية السلام الجارية، والمتعثرة، لا يمكن في مبدأ عدالة الشرعية الدولية، او الارض مقابل السلام. فالمطروح ارض (وليس الارض) مقابل السلام، وتحول المبدأ في عهد نتنياهو الى السلام مقابل السلام، على قاعدة شروط اسرائيل وتحقيق مطالبها واستراتيجيتها في المنطقة. وجعلها صديقة وربما حليفة لحكومات عربية، ليس بواسطة التخيل والتعاطف، وانما، في الاساس، بواسطة السلام بالقوة باشراف قاضي التحكيم الامريكي المحكوم بالرغبة الاسرائيلية.

مقال بول ريكور المازوم، يلخص ويكثف الخطاب الغربي المسيحي الرأسمالي في المسالة اليهودية ومصيرها في المشرق العربي، خطاب هوية متزعزعة، وعقلانية لا عقلانية، يبحث عن مخرج لرضى ضميره، تحركها عواطف معتمة، وذات مجلودة.

النتيجة: «عودة» اليهود الى «ارض الميعاد» تعني حرفيا طرد غالبية الفلسطينيين من ارضهم - كما حدث - ومن حق المطرود الشرعي ممارسة كل انواع المقاومة كي يقوى على العودة الى ارضه التي شرد منها خلال نصف قرن فقط (وليس وهما بالاف السنوات).. ان عمر شتات الفلسطيني لا يزال طازجاً.

* كاتب ليبي مقيم في أوروبا

إنقاذ السلام

هل هو مسؤولية عربية وحدها؟

علي الدجاني

كلما تنتهي لجنة من اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية اجتماعا من اجتماعاتها المتتابعة وكلما فرغ المبعوث الامريكي دنس روس من جولة من جولاته المكوكية بين الجانبين يتصدى رئيس الوزراء نتنياهو شخصيا او بواسطة احد اعوانه لهذه الجولات او الاجتماعات ويدعي انه يبذل قصارى جهده من اجل تحقيق السلام وانه ليس لديه ما يعمله سوى انتظار موافقة المفاوض الفلسطيني على المطالب والطروحات التي يتقدم بها الجانب الاسرائيلي، فالكرة هي في مرمى الهدف الفلسطيني وانهم اصحاب حظ ان يعلنوا ان الكرة قد اخترقت شباكهم مرات، المطلوب منهم وقد تعذر عليهم صدها ان يعترفوا بالامر الواقع وان يذعنوا للمطالب الاسرائيلية، وبهذا يتم انقاذ عملية السلام والتفرغ لمطالب اسرائيلية اخرى وحماية المسلحين اليهود المحصنين بالجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل ومناطق فلسطينية اخرى.

ويمكن لاسرائيل عندئذ الموافقة على اطلاق سراح بعض المعتقلين والتحدث عن الممر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية بطابع البريد الفلسطيني والكف عن اسالة المياه القاذرة نحو المناطق الفلسطينية والغاء الحمامات فيها والكف عن مضايقة العمال العرب ممن توجهوا مضطرين للعمل داخل اسرائيل.

اما المستقبل فلا حاجة ملحة للتحدث عنه خاصة ان مدينة القدس العربية قد حسم مصيرها كعاصمة ابدية لاسرائيل على حد زعمها وان هي الا اسابيع او اشهر معدودة الا وتكون بطاقات الهوية قد سحبت من العرب المقدسيين وحرموا من دخولها الا اذا اذعنوا ووافقوا على الحصول على الجنسية الاسرائيلية وانضموا الى العرب الموصوفين بعرب اسرائيل المهددين اما بالرحيل او التنازل عن هويتهم العربية تحت تهديد وضغط التمييز العنصري والديني، وهم لن يفعلوا ذلك لانهم ثابتون في مواقعهم محافظون على هويتهم العربية بالرغم من كل العاديات التي يتعرضون لها.

لقد امضى نتنياهو منذ انتخابه رئيسا للوزراء قرابة سبعة اشهر في الحكم استقبله خلالها رئيسان عربيان وحضر اجتماعا رباعيا في واشنطن.

يلقي نتنياهو مسؤولية انقاذ السلام على رئيس واعضاء سلطة الحكم الفلسطيني وعلى الشعب الفلسطيني وعلى الدول العربية التي تساندهم والعرب كل العرب وحتى المسلمين كل المسلمين مسؤولون في نظر نتنياهو عن انقاذ السلام بالاستسلام والاذعان لرغباتهم وهذا هو خيارهم ومصيرهم، اما هو فليس مطلوبا منه ان يبذل اي تنازل او جهد في انقاذ عملية السلام لان جهده مكرس لاهداف السلام بتعزيز قواته العسكرية ودعمها بغواصتين حديثتي الصنع من انتاج بريطاني - الماني والحصول على امدادات جديدة من التقنيات والآليات الامريكية بالاضافة الى توطين نصف مليون مستوطن وزرعهم بين العرب في الاراضي الفلسطينية الصغيرة والمحدودة المساحة وبناء المساكن والشقق حيث يريد في هذه الاراضي العربية التي قبضته الاحتلالية عليها.

وهذا بالاضافة الى العدوان الجوي على لبنان واحتراف التفجيرات الارهابية في دمشق وتحريض المتطرفين لاطلاق النار على العرب الآمنين في مدينة الخليل وغيرها من المناطق وايضا ممارسة لعبة الزجاجات الحارقة حيث زعمت السلطات الاسرائيلية ان ثماني زجاجات حارقة القيت على مستوطنين في مدينة الخليل لم تحدث اي اضرار لانها كانت مدبرة من اجل القاء القبض على عدد كبير من الشبان وتضييق الحصار على اهل مدينة الخليل.

سبعة اشهر قضاها نتنياهو في الحكم وهو ينقذ السلام على طريقته الخاصة والراعي الامريكي يتفرج صامتا وان فعل شيئا فهو ايفاد المبعوث (المسكين) دنس روس الذي علا شعره الشيب كما يبدو في الصور التلفزيونية لاقناع المسؤولين الفلسطينيين - لانقاذ السلام - بالموافقة على اعادة التفاوض باتفاقية اوسلو وسائر الاتفاقيات التالية لها، وهو يعلم انه ليس في مقدور الفلسطينيين التنازل عن اي شيء بعد ان تنازلوا لإسرائيل ضمن الخطوط التي منحت لها في مشروع التقسيم والخطوط التي احتلتها بعد ذلك بالحروب والاعتداء على مشهد من مراقبي الهدنة واكثرهم من الامريكيين وحلفائهم.

وانقاذ السلام لن يتحقق في واقع الامر الا بالوفاق العربي الجامع والمجمع على وقفة تضامن صلبة تحمي اول ما تحمي امن الاقطار العربية من الدخلاء ومن مفتعلي الفتن في اراضيها. ولولا الدخلاء ومفتعلي الفتن لما دخلت الارض السعودية المتفجرات ولولاها لما وقع حادث الانفجار في دمشق، فالتضامن هو الاول لحماية الامن العربي حماية تقطع الشك باليقين وترصد كل دخيل او عميل مأجور للعبث بالامن العربي الذي ينبغي له ان يكون امنا مقدسا ترعاه عيون ساهرة يكون فيها كل مواطن عربي حارساً لوطنه.

لقد شدت امريكا بعض الدول العربية، قلت اوكثرت، للاستغلال بحمايتها من العدوان الخارجي ولكنها لن تبسط هذه المظلة على شعب فلسطين الذي تركته هدفا وفريسة للعدوان الاسرائيلي او على شعب لبنان الذي ذاق الامرين من الغارات الجوية المدمرة بطائرات وقنابل امريكية. ولقد استغلت اسرائيل هذه الاوضاع لتهديد السلام في منطقة الشرق الاوسط بالاضطراب لكي تفوز بالمزيد من الدعم العسكري الامريكي وهذا يزيد من هيمنتها العسكرية.

واذا كانت امريكا تنصب نفسها راعيا للسلام فان المطلوب ان ترعاه بروح اسرائيل وبخاصة رئيسها نتنياهو الذي عبث بالسلام دون الحاجة لهذه الجولات المكوكية التي يقوم بها دنس روس (المسكين) الذي يفرغ طاقته في حلقة مفرغة مع نتنياهو الذي يزري بحقوق الانسان واستحقاقات السلام بدكتاتورية تشهد عليها مقترفاته، ولكن لا تجد سببا او مبررا لوصفه بهذ الصفة كما فعلت مع آخرين في بلدان امريكا اللاتينية وغيرها. وصداقة امريكا للعرب يجب ان تكون صداقة الراعي المؤمن وليس صداقة المتفرج الواقف على هامش الحياة.

واخيرا لا ينقذ السلام الا محبو السلام الذين يمقتون الضيم ويعادون الظالمين.

قال الله تعالى
وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً
صدق الله العظيم

جمعية البر بمكة المكرمة

حققت الآتي:
◆ برنامج المساعدات المالية والعينية الدائمة والطارئة للمحتاجين
◆ مدرسة أمهات المؤمنين لتحفيظ القرآن الكريم.
◆ توزيع الزكاة على الفقراء والمساكين.
◆ برنامج الاسكان الخيري والاشراف عليه.
◆ إنشاء العيادة الطبية.
◆ برامج الإعانات الطبية والعلاجية والإجتماعية والتعليمية.
◆ برنامج إفطار صائم.

شاركوا معنا في أعمال الخير
وبادروا بتقديم صدقاتكم وتبرعاتكم لحساب الجمعية على العنوان التالي
مكة المكرمة. ص ب ١٠٩٩ ت ٥٢٤١٧٣٠ / ٥٣٧٥٩٤٠
أو في البنوك التالية:
الأهلي التجاري «مكة الرئيسي» حساب ١٠٠٠٠٠٠١١٤٥٠٠٠
السعودي التجاري المتحد. مكة الستين حساب ٢٧٥٠٩٩٠٠٠٣١١٠٠١
شركة الراجحي المصرفية للاستثمار. مكة السفلة حساب ٢٣٠٠٠٢٦٠٠٤
الرياض فرع مكة. الغزة حساب ١٠٤٠٠٠٨٠٥٩٩٠١

الهجرة للولايات المتحدة
(الفرصة الأخيرة لهذا العام)
قررت الحكومة الأمريكية منح ٥٥ ألف جرين كارد بطريق القرعة وحددت ٣ مارس ٩٧ لقفل باب التقديم.
للحصول على المعلومات أرسل بالبريد أو الفاكس اسمك وعنوانك بالإضافة لمظروف آخر بعنوانك لنرسله لك بالمعلومات
FAX (818) 359-7816
Immigration and Visa Service
701 S. First Ave. # 239
ARCADIA, CA. 91006
U.S.A.
(الإعلان خاص بغير السعوديين)
(مكتب خاص وليس هيئة حكومية)

مطلوب حالا
الأفضلية للسعوديين
تعلن شركة صناعية كبرى مقرها مدينة الجبيل الصناعية عن حاجتها للآتي:
مدير مالي
هدف الوظيفة: اقتراح السياسات المالية والالتزام بالمعتمد منها وادارة وتنسيق ومتابعة تنفيذ الخطط والانظمة والاجراءات المحاسبية والمالية واصدار التقارير المالية ومراقبة وضبط موارد ومصاريف الشركة والتأكد من استخدامها الاستخدام الصحيح ووضع التوصيات ورفعها للمدير العام فيما يتعلق بكافة الشؤون ذات التأثير المالي على وضع الشركة.
المؤهلات المطلوبة: ● ماجستير في ادارة الأعمال تخصص محاسبة او التمويل او شهادة مهنية عالية او بكالوريوس في ادارة الاعمال مع تخصص محاسبة وخبرة لاتقل عن (١٠) سنوات.
● اجادة اللغة الانجليزية كتابة وتحدثا
● الالمام بالبرامج الحديثة للكمبيوتر.
ترسل السيرة الذاتية مع عدد (٢) صورة حديثة وصور من شهادات الدراسة والخبرة بالفاكس او البريد لعناية:
المدير العام، ص.ب ١٢٠١٠، الجبيل ٣١٩٦١
فاكس ٣٥٨٥٥٣٦ (٠٣)، المملكة العربية السعودية





مؤتمر الأكاديمية الملكية المغربية في عمان (3.3)

حتمية التطور نحو السلام تفرضها التغيرات السريعة في العالم

اجتهد الباحثون والخبراء واعضاء الاكاديمية في تصورات نظرية لعدد من السيناريوهات المحتملة المتعلقة بامكانية اخفاق مسيرة السلام الحالية، واجتهدوا في وضع الحلول لانجاز سلام مستقر وعادل ووطيد وقابل للاستمرار. بعض هذه الاجتهادات اتخذ طابعاً نظرياً يصلح اطاراً دون ان يمتلك اساساً في واقع التوازن القائم وهو حلم لا بد من السعي لتحقيقه في المدى الطويل رغم كل صعوبات اللحظة الراهنة، وكان الدكتور احمد صدقي الدجاني رائد هذا التصور النظري الذي اجتهد في الحديث عنه على مستويين: المستوى الاول هو تكاتف جميع جهود العاملين للسلام الحقيقي ومنهم يهود في اوطانهم وفي اسرائيل لايقاف الاستيطان ايقافاً تاماً، واحترام حقوق الانسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة، وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة 1967، وهي في رأيي اهداف قابلة للتحقيق في هذه المرحلة التاريخية ويجب ان تشكل ثوابت المرحلة ولكنها اهداف تتحقق بالتراكم والتدرج وبتسجيل النقاط وليس بالضربة القاضية. انني من انصار تحقيق الاستقلال الزاحف حيث تعذر تحقيقه بالمنازلة العسكرية وكسر عظام الخصم في الميدان، وهو الرد على سياسة الاستيطان الزاحف التي وصلت الى ما وصلت اليه من خلال الجراقات على مدى ربع قرن من الزمان ولم يتم ذلك في يوم وليلة.

والمستوى الآخر الذي تحدث حوله الدكتور الدجاني هو ان تتكاتف جهود جميع العاملين للسلام الحقيقي ومنهم يهود، لدعوة بقية اليهود الى نبذ الصهيونية التوسعية ومقاومة فكرة تهجير اليهود من اوطانهم وتبني الحل الديمقراطي في فلسطين بعد فشل الحل العنصري أسوة بما حدث في جنوب افريقيا ليعيش جميع اليهود المستامنين في سلام حقيقي مع المسلمين والمسيحيين في ظل الحضارة العربية الاسلامية كما عاشوا من قبل واسهموا في ازدهارها، وفي هذا الاطار فان الدجاني يتحدث عن الحل الديمقراطي في فلسطين الذي تبنته منظمة التحرير في مجلسها الوطني عام 1969 والذي ما زالت تؤمن به باعتباره حلاً استراتيجياً سيقوم على اساس سلمي في مرحلة تاريخية معينة وهو رهن خيارات الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بعد ان يعيشا، لفترة من الزمن، في دولتين مستقلتين.

والاستاذ عبد الكريم غلاب الذي يرى السلام الحالي سلاما هشاً غير قابل للاستمرار، يرى البديل في سلام يتحقق معه تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحل مشكلة المياه ومصادرها. فالسلام، كما يرى، لا يمكن ضمانه بين شعبين يقطنان ارضا واحدة، احدهما يعيش في فقر مدقع وعلى ارض قاحلة وتمت سرقة مياهه، وشعب يعيش في رفاهية. واظن هذا الشرط هاماً رغم ان الخبراء والسياسيين لا يضعونه في سلم الاولويات لتحقيق سلام راسخ، اذ لا يمكن تصور استقلال وازدهار وسلام في ظل دخل سنوي للفرد الاسرائيلي يزيد سبعة عشر ضعفاً عن دخل الفرد الفلسطيني.

ويتابع الاستاذ غلاب شروطه النظرية للسلام العادل ومنها ايقاف سباق التسلح الذي يهدد المنطقة واخضاع المؤسسات العسكرية النووية للقوانين الدولية حتى لا تظل المنطقة تعيش في رعب دائم من تفجير نووي محتمل، وكذلك انهاء الحرب الباردة التي تتمثل في العداء لإيران والعداء المتبادل بين ايران وبعض الدول العربية وتحرير المنطقة من القواعد العسكرية الثابتة والعائمة. «كل هذه «البديهيات» تصلح نقاطاً في برنامج سلام طويل الامد لا بد ان تنخرط كافة القوى الشعبية والرسمية العربية في العمل على تحقيقه على مراحل، لكنه ليس البرنامج الذي سينتصر لحظة اخفاق مسيرة السلام لان الاخفاق سيقود لياس واحباطات وربما حروب. الكثيرون من الخبراء توقعوا حروباً اذا فشلت مسيرة السلام وهو في رأيي احتمال بعيد ولكنه ممكن وقد يأخذ طابع الضربات العسكرية المنتقاة.

يرى الاستاذ غلاب ان نزاعاً عسكرياً قد يحدث بين سوريا واسرائيل لن تقف فيه الدول الاخرى مكتوفة الايدي ويجب ان تحسب حساب القوة الاسلامية الصاعدة في ايران وباكستان وتركيا، واذا كان من الممكن تحييد بعض الحكومات فان الطاقة الشعبية المتحركة ستفرض مفهوماً آخر للحياد». انتهى كلام الباحث الذي لا اتفق معه فيه، فقد جرى توفير اغراء اضافي للقيادة العراقية مطالع عام 1991 بمواجهة جيوش العالم، (فهي قيادة كانت مصممة على المواجهة حتى دون اغراء من احد)، وذلك بالقول انه ما ان تنطلق رصاصة واحدة من هذه الجيوش ضد العراق حتى يهب العالم الاسلامي والعربي ليدمر كل مصالح الحلفاء ولم يحدث شيء من ذلك على الاطلاق. وتم حصار رجالات المقاومة الفلسطينية صيف 1982 في لبنان ثلاثة اشهر وتم دخول بيروت ولم يتحرك احد حتى على مستوى المظاهرات باستثناء مظاهرة الاربعمائة الف في تل ابيب لاسباب اسرائيلية داخلية. ومنذ صعود بنيامين نتنياهو للسلطة حتى ساعة كتابة هذه المقالات فقد اتخذت حكومته ثلاثة وعشرين قراراً استيطانياً ولم يرد العرب على ذلك بسحب سفرائهم من تل ابيب، للتشاور على الاقل، وهو اجراء دبلوماسي مهذب تلجأ له الدول في حالات اقل اهمية من تهويد الارض العربية. لهذا فانني واحد من الذين يرون مهمة المثقف والمفكر، ليس في اغراء سوريا بمواجهة عسكرية غير متكافئة، املا في تحرك المارد العربي الاسلامي الجبار، بل في العمل على منع وقوع الكارثة والتحذير من مخاطرها.

الخبير الاستاذ خالد الناصري لم يستبعد هو الآخر حظوظ الحرب اذا اخفقت مسيرة السلام وهو يرى فرضية الحرب واردة منطقياً الا ان اكثر الاحتمالات حظوظاً هو احتمال دخول المنطقة في دوامة زعزعة استقرار عنيفة تتسم اصلا بوقف مسلسل التطبيع العربي مع اسرائيل كما يقول، اي العودة لحالة جديدة من اللاحرب واللاسلم تتسم بشيء من العنف وهو تحليل صائب في نظري واكثر التوقعات احتمالاً بالفعل.

يفسر الناصري احتمال الحرب على ضعفه ضمن تحليل يرى فيه ان الراي العام الاسرائيلي اضحى ينغلق على نفسه اكثر فاكثر بعد طفرة مرحلة رابين في ما بين منتصف 1992 - 1996، وهو تحليل تخالفه استطلاعات الراي العام المنشورة في اسرائيل والتي تجريها معاهد متخصصة لها باع طويل في هذه الاستطلاعات، فقد افادت هذه الاستطلاعات جميعها بتراجع شعبية بنيامين نتنياهو بنسب تتراوح بين 7 - 12% خلال الشهور الاخيرة وازدادت نسبة الذين يقبلون بدولة فلسطينية في الضفة والقطاع، بقيود معينة وبعد ضم جزء ضئيل منها ومنهم 31.5% صوتوا لصالح نتنياهو في انتخابات مايو (ايار) 1996، وحسب استطلاعات الراي العام المنشورة يوم الجمعة 20 ديسمبر (كانون الاول) في صحيفة «يديعوت احرونوت» فان 23% من الذين انتخبوا نتنياهو نادمون على ذلك.

يقول الخبير الناصري:

«ان حرباً مثل هذه تكون شديدة الوقع عسكرياً وسياسياً وانسانياً وقد ترجع بالمنطقة الى عهود بالية. المنطقة بركان مستقل يسعى بعض رجال المطافئ لتطويقه الا ان من يسكبون الزيت على النار يتوفرون اليوم على السلطة السياسية في اسرائيل، واذا ما استمر التقاعس الدولي على شكله الحالي فان اي تصرف غير مسؤول من شانه ان يشعل فتيل الحرب، لكن هذا السيناريو المتشائم ليس هو الذي نرجح كفته».

السيناريو الاكثر حظاً حسب رايه هو وقف مسلسل التطبيع وارى ان ذلك هو التحدي الاكبر امام العرب في هذه المرحلة لانقاذ عملية السلام على المدى المتوسط والبعيد، رغم ان ذلك يقود لاختناقات وتوترات على المدى المباشر. مثل هذا الوقف وكذلك تعليق الخطوات القائمة وسحب السفراء ووقف الاتفاقات الاقتصادية وغيرها هو «الممكن العربي» في هذه المرحلة واظنه سيؤدي مفعوله بتفسخ حكومة اليمين وذلك هو المقدمة، الوحيدة، لاستئناف مسيرة السلام في ظل اوضاع سياسية جديدة في اسرائيل. ان استمرار التردد العربي في اتخاذ مثل هذه الخطوات، المطلوبة بالحاح، اليوم وليس غداً، يعطي حكومة الليكود مزيداً من الوقت لامتصاص الاحتقان ومواصلة ذات السياسات. كان العرب في البداية يريدون اعطاء نتنياهو وقتاً لاختبار تصرفاته وهو في السلطة بعيداً عن المتطلبات الانتخابية وعن متطلبات الوقوف في خندق المعارضة، وقد اخذ الوقت الكافي بالفعل، ولم يحدث اي تغير في سياساته وقناعاته الفعلية رغم كل ادعاء لفظي بغير ذلك. حين تحلق حوله الصحفيون في اول زيارة له للولايات المتحدة الامريكية ليختبروا مدى تمسكه بعد ان صعد للسلطة بمقولاته القديمة المشبعة بالتطرف، قال لهم نتنياهو: «اقرأوا كتبي»، كما ان مطالبة العرب لاوروبا بوقف اتفاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل وهو امر محل نقاش جدي في البرلمانات الاوروبية وخاصة البرلمان الفرنسي سيصبح غير منطقي طالما ان العرب انفسهم لا يستخدمون اسلحتهم المتواضعة ضد التعنت الاسرائيلي.

***

وقد قدم الناصري مطالعة متماسكة حول هذا الامر وكتب يقول:

«ان مسلسل التطبيع الذي دخلت فيه العديد من البلدان العربية - مشرقاً ومغرباً - هو في الحقيقة مجازفة ورهان يباشره القادة العرب ويتابعه الراي العام العربي بكثير من الحذر والمقت، والقادة العرب ليس بوسعهم ان يضربوا عرض الحائط بالمشاعر العميقة التي تخالج شعوبهم في هذا الشأن، ذلك ان هذه الاخيرة تضامنت عضوياً مع القضية الفلسطينية وتبنتها وهي غير مستعدة لقبول التنازلات من طرف واحد، ان الشعور السائد اليوم في مختلف البلدان العربية بان اسرائيل انما تسعى لتوظيف المسلسل لمصلحتها الانفرادية بكسب التطبيع الذي ما فتئت تعمل من اجله دون اداء الثمن مقابل ذلك، وبطبيعة الحال لن يسمح الراي العام العربي بذلك».

توفيق ابو بكر

لكن الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية الاردنية الاسبق واستاذ العلوم السياسية، انفرد بتحليل آخر رأى فيه ان التطبيع الاردني - الاسرائيلي مفيد لانه احد عوامل الضغط على الرأي العام والدولة في اسرائيل، ولانه يساهم في ترويض الجنوح والجموح الاسرائيلي الذي تشكل فيه العلاقة مع الاردن وازعاً اضافياً قد يفرض عليه اعادة النظر في بعض قراراته وهو تحليل خالف فيه الدكتور كل اجتهادات المشاركين تقريباً وربما كنت واحداً من الذين سيوافقون عليه لو ذكر لنا الدكتور ابو جابر حالة واحدة ملموسة تراجعت فيها اسرائيل عن قراراتها خوفاً على اوضاع التطبيع مع الاردن من الانهيار، حادثة واحدة فقط.

***

ركز عدد من الباحثين والخبراء على الدور الاوروبي في المرحلة القادمة لاحداث توازن مع الموقف الامريكي ولاحداث توازن دولي عام يجبر اسرائيل على تغيير المواقف والتراجع عن التعنت السياسي السائد، وكذلك ظهور قوى اقتصادية جديدة ستكسر احادية القوة العالمية الامريكية. حول هذا التوازن الدولي المتوقع قال الدكتور احمد كمال ابو المجد عضو الاكاديمية والوزير المصري الاسبق في دراسته:

«ان التوازن الدولي - فيما يبدو - في طريقه الى العودة من جديد من ابواب ونوافذ جديدة تثبت كل يوم ان التاريخ لا يصنعه المؤرخون، ان تدفق الحياة في شرايين عدد من الدول الآسيوية ومنها دول اسلامية مثل اندونيسيا وماليزيا وتحولها، مع اليابان وكوريا الى قوة اقتصادية ذات وزن كبير، والنمو الاقتصادي الهائل الذي لا بد ان يتعاظم به دور الصين في سياسة العالم، كل ذلك بشكل عنصراً له وزنه الكبير في تحديد علاقات القوى خلال السنوات المقبلة التي سوف يجري في ظلها بدائل جديدة للتعامل مع الصراع العربي الاسرائيلي».

الاستاذ عبد الكريم غلاب راهن هو الآخر على الدور الاوروبي وكتب في دراسته يقول:

«تغيير مهم ينتظر اوروبا غداة سنة الفين، فقد ربطت اوروبا مصالحها في الشرق الاوسط بوجود اسرائيل والدفاع عنها لمدى نصف قرن، جاء ذلك بعد الحرب العالمية الثانية التي كان من بقاياها القضاء على آثار النازية. مصالح اوروبا المتحدة الآن اصبحت اقتصادية والشرق الاوسط يكون قوة بشرية مستهلكة هائلة تملك طاقات اقتصادية مهمة تعتمد على مخزونها من البترول والغاز، واوروبا غير مستعدة ان تظل مصالحها مرهونة بتوتر مفتعل يتفجر حروباً. اوروبا المتحدة اذن لن تسير في طريق لا يضمن السلام الحقيقي الدائم وعلى الاسس التي قررتها الامم المتحدة، لا على الاسس التي تتقرر في تل ابيب وبمنظور المؤسسة العسكرية».

***

ان ما طرحه الباحث وغيره حول الدور الاوروبي المتوقع صحيح، وقد بدأت اوروبا الموحدة تتحدث صراحة عن احتمالات اتخاذ اجراءات اقتصادية بتعليق تنفيذ خمسة اتفاقات اقتصادية مع اسرائيل. كنت عضواً في الوفد البرلماني الفلسطيني المشارك في اعمال المؤتمر السنوي للرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي الذي انعقد مؤخراً في العاصمة الاردنية، وكانت المفاجأة غير السارة بالنسبة لي ما جاء من حقائق في ورقة العمل الاوروبية المقدمة للمؤتمر والتي تشير الى تراجع (وليس ثبات او تقدم) المبادلات الاقتصادية بين اوروبا والعالم العربي، ففي عام 1980 (وطبقاً للورقة) كان 21 % من واردات الجماعة الاوروبية يأتي من العالم العربي واصبح هذا الرقم 9% في عام 1992، وفيما يتعلق بالصادرات الاوروبية فان 19% منها كان يذهب للبلدان العربية في عام 1980 وتناقص هذا الرقم الى 8% عام 1992. آن لنا اذن ان نترجم مواقفنا لافعال قبل ان نطالب الآخرين بالافعال.

***

قدم عضو الاكاديمية الاستاذ عبد الهادي ابو طالب تصوراً لسلسلة من السيناريوهات يمكن بها تحقيق السلام. من هذه السيناريوهات: ان توقف المنظمة المفاوضات مع اسرائيل وتعلن الهيئات المسؤولة في السلطة الفلسطينية انها ما تزال تؤمن بالحل السلمي وانها مستعدة للعودة للمفاوضات بشرط ان يسبق ذلك اعلان اسرائيل بوضوح عن نواياها حول مسالة تقرير مصير فلسطين بما يجعل منها دولة مستقلة تمارس سيادتها على حدود مضبوطة طبقاً لما قررته هيئة الامم عندما رفعت الانتداب. هذا احد السيناريوهات، وربما يكون من الاسلم والممكن مطالبة السلطة بوقف المفاوضات ما لم تعلن حكومة نتنياهو عن قبول تنفيذ كافة الاتفاقات الموقعة دون اي تغيير، وليس اكثر من ذلك، لان مطالبتها باعلان الموافقة المسبقة على قيام دولة فلسطينية مخالف لاتفاق اوسلو الذي ترك امر الحدود وطبيعة الكيان الفلسطيني لمفاوضات المرحلة النهائية، وبهذا يتحول الضغط الدولي ضد الفلسطينيين بدلاً من ان يكون لصالحهم، كما ان الاعلان عن وقف المفاوضات، ضمن الحدود التي تحدثت عنها، يجب ان يصدر في اجتماع عربي يكون مصحوباً باجراءات عربية تتعلق بالتطبيع والا فانه سيكون لاجراء محدود التأثير، وقد يؤدي لانفجار عنف غير محسوب وتصعب السيطرة عليه، وربما يكون ضد السلطة ذاتها وضد الاحتلال في وقت واحد.

السيناريو الثاني: هو العودة لممارسة كافة اشكال الكفاح بما في ذلك الكفاح المسلح وهو امر يخالف الاتفاقات التي وقعتها المنظمة، وقد تجد فيه حكومة اليمين فرصة لاجتياح المدن وانهاء الانجازات الفلسطينية - المحدودة - في طريق السلام، كما ان العمل المسلح قد يؤدي في مرحلة معينة وزمان معين ومكان معين الى اهداف عكسية كما رأينا في عمليات «حماس» التي ادت بالتأكيد لصعود نتنياهو لسدة الحكم، وكما رأينا في عملية الجبهة الشعبية الاخيرة التي مكنت حكومة اليمين في اسرائيل من تسريع خطوات الاستيطان وتوسيع حوافزه. لا استطيع، في مقال صحفي، ولضرورات الامن الوطني الفلسطيني ان اتحدث عن معلومات امن السلطة حول عمليات كان يجري التجهيز لها بترتيب مشبوه وسيأتي يوم تتكشف فيه مثل هذه الحقائق المرعبة، وطريق جهنم مفروش باصحاب النوايا الحسنة كما يقولون.

لكن اهم السيناريوهات التي طرحها الاستاذ ابو طالب هو «المسيرة السلمية البيضاء لتحرير القدس» فكرة خلاقة ورائدة تحتاج لمتابعة، فالقيام بالمسيرة، أياً ما تكون نتائجها العملية، سيكون اقوى تحرك شعبي عربي اسلامي وعالمي ضد اسرائيل وسيدفع بها لعزلة خانقة لم يسبق لها مثيل.

***

هذه بعض السيناريوهات المحتملة اذا اخفقت مسيرة السلام لكن الكثيرين ورغم مرحلة التوتر والانتكاس، لا يتوقعون حدوث اخفاق نهائي لمسيرة السلام. قال ابو بكر القادري في خطابه امام المؤتمر:

«يقول الملك الحسن الثاني:

«ان ماء النهر لا يعود ابداً الى منبعه، والآن وقد انطلق مسلسل السلام فسيصبح امل تحقيقه هاجساً مستقراً في الاذهان. انه لم يعد من الممكن التفكير مستقبلاً الا من منطلق مبدأ السلام». ويقول عضو الاكاديمية الاستاذ عبد المجيد مزيان في دراسته انه رغم استمرار حالة ما بين الحرب والسلم فان العوائق الحالية في طريق السلام عوائق ظرفية بمنظار حتميات التطور لانها مراجعات للواقع غير طبيعية وردة بعد تقدم ومخالفة صريحة للاجماع العالمي، ان هذه الحتمية للتطور نحو السلام تفرضها التغيرات السريعة التي تجري على مرأى منها وتحس بها الاجيال الصاعدة في جميع انحاء العالم ولا يتغافل عنها الا المنعزلون في خصوصياتهم الثقافية والوطنية، اذ لا مستقبل للمخططات التقليدية مثل امتصاص موارد الطاقة في مصاريف التسلح وبعث الخصومات من اجل ازدهار سوق السلاح. وسيأتي زمن غير بعيد تنبه فيه الشعوب قادتها بالعدول عن هذه المتاهات الاقتصادية والسياسية والرجوع الى سياسات التنمية الاقتصادية». الدكتور جواد العناني الوزير الاردني السابق واحد كبار المفاوضين الاردنيين الذين توصلوا لاتفاق السلام الاردني الاسرائيلي، كتب في دراسته المقدمة للمؤتمر تحليلاً في غاية القوة والتماسك حول هذا الموضوع ننهي به هذه السلسلة من المقالات حول السلام واحتمالات اخفاقه.

يقول الدكتور جواد العناني:

«ان نتائج الاخفاق في عملية السلام لا يمكن ان تكون متماثلة مع عدم بدء العملية اصلاً بمعنى ان هناك فرقاً بين ان لا تبدأ عملية السلام من الاساس وبين ان تبدأها وتحيي الآمال بنجاحها ثم تسقط. انها ليست غزلاً تنقضه «بينلوبي» ثم تعيد حياكته الى ان يجيء زوجها «يوليستر» من اسفاره في بلاد السايكلوبس خلف بحر ابجه المليء بالمخاطر والمفاجآت، السلام ليس مجرد توقيع اوراق، بل هو نقطة افتراق مع ماض كان مكلفاً بفكرة المنغلق على ذاته وحسه العالي في تقدير ذاته، واختلاف الاولويات في ذهن مفكريه وصناع القرار لديه. لقد آن الاوان ان يكون السلام والانفتاح والديمقراطية والحوار مفاتيح الانطلاق نحو لغة تمكن كل قطر في الشرق الاوسط من التصالح مع نفسه ومع جيرانه. واذا تخلقت الفرصة للتناغم الافقي داخل الاقليم ذاته فان قدرته التساومية لتحقيق وضع تفاوضي رأسي مع النظام العالمي الجديد ستتطور وتتحسن لصالحه، اما اذا سقط السلام وعادت الامور الى ما كانت عليه قبل خمسين عاماً من المبالغة المفرطة في تشتيت القوى الذهنية والمبدعة، فان النظام العالمي الجديد سيتعاون مع اقطار ضعيفة مشتتة ويخترق اسواقها غصباً عنها بدون ان يعطيها المردود، وبدلاً من ان يزحف الاقليم الشرق اوسطي على صحراء جنوب افريقيا لينتشلها فقد تزحف اليه وتزيده تصحراً وفقراً».

هدايا عصرية قيمة عند شرائك BMW خلال شهر رمضان فقط

مؤسسة الناغي للسيارات تقدم هداياها القيمة عند شرائك إحدى سيارات BMW بفئاتها ، الثالثة ، الخامسة أو السابعة خلال شهر رمضان المبارك فقط.

الهديا عبارة عن أكسسوارات لسيارتك أو ملابس أو حقائب أو نظارات شمسية أو محافظ جلدية وأدوات أخرى عديدة تنتقيها حسب ذوقك و رغبتك ، بقيمة ما يعادل المكافأة المخصصة عن كل فئة من سيارات BMW. تفضل بزيارتنا الآن لمزيد من التفاصيل.

الفئة الثالثة	٣،٠٠٠ ريال
الفئة الخامسة	٥،٠٠٠ ريال
الفئة السابعة	٧،٠٠٠ ريال



القمـة في متعـة القيـادة

مؤسسة الناغي للسيارات
لصاحبها: محمد يوسف ناغي

جدة هاتف ٦٤٠٤٠٤٠ / ٦٤٠٥٥٥٨ فاكس ٦٤٠١٠٥٩
الرياض هاتف ٢٣٣٠٠٠٣ / ١٠ خطوط فاكس ٢٣٣٠٠٠٤
الخبر هاتف ٨٥٧٧٧٢٠ فاكس ٨٥٧١٤٠٠



في مباراة القمة الجماهيرية بالدوري السعودي اليوم

الهلال بطل آسيا في مواجهة النصر بطل الخليج

الرياض: من مساعد العصيمي

مواجهة كروية كبرى تجري عند الساعة العاشرة والنصف من مساء اليوم تجمع بين بطل اندية آسيا فريق الهلال وبطل اندية مجلس التعاون الخليجي النصر في اطار المرحلة التاسعة من بطولة الدوري السعودي (كأس دوري خادم الحرمين الشريفين).

فريقا الهلال والنصر قدما افضل النتائج خلال الموسم الجديد وهما مهيآن لتقديم لوحة كروية رائعة تبرز الحال المتقدمة لكرة القدم السعودية ومنافساتها المحلية التي شهدت قليلا من الرتابة بعد غياب الدوليين عنها في المراحل السابقة.

في اطار الجولة نفسها (التاسعة) سيلتقي ايضا الاهلي مع النجمة في جدة، والوحدة مع الشباب في مكة المكرمة والانصار مع الطائي في المدينة المنورة، على ان يقام الاحد (غدا) لقاءين، اذ يستضيف الرياض على ارضه فريق القادسية والاتحاد يلتقي الاتفاق في جدة.

وفي ترتيب الفرق يأتي الاتحاد في الصدارة بـ 17 نقطة ثم النصر ثانيا 15 نقطة (له لقاءان مؤجلان) ثم الاهلي ثالثا 13 نقطة فالهلال رابعا 12 نقطة، ثم الشباب والقادسية والوحدة في المركز الخامس، ولكل منهم 11 نقطة، والطائي في المركز السادس بـ 9 نقاط ثم النجمة والرياض والاتفاق في المركز السابع ولكل منهم 8 نقاط ويبقى للنجمة لقاء مؤجل، ويقبع الانصار في ذيل القائمة بـ 6 نقاط فقط.

● النصر والهلال: انظار الجماهير الكروية في السعودية ومنطقة الخليج العربي بلا شك ستكون متجهة مساء اليوم صوب ملعب الملز في الرياض لأجل متابعة لقاء قمة الكرة السعودية بين الهلال والنصر.

المباراة تتجاوز كونها في بطولة الدوري الى تنافس موغل بالقوة والاثارة، وعادة ما تمنح النتيجة الفائز افضليات مستقبلية للتأثير النفسي والخاسر الألم والاحباط.

من الناحية الفنية النصر يعيش اوضاعا اكثر ثباتا من منافسه في ظل قيادة (الروماني) بلاتشي للفريق وقدرته على بلورة عناصره في مجموعة واحدة قوية مستفيدا من المزج بين عناصر الخبرة الطويلة وجيل الشباب المتقد.

في الجانب الهلالي لم يمض على اقالة (الكرواتي) ميركو يوزيك الذي كان معنيا بقيادة الجهاز الفني سوى ايام قليلة، لتنتقل المهمة الى (البرازيلي) كامبوس الذي كان يقود تدريب شباب الهلال.

منهجية اللعب في الفريقين مختلفة، ففي ظل أن اداء النصر يعتمد على الحركة الدائبة والقتالية في الاداء، ومن ثم ينفذ الاداء الهجومي بواسطة كرات طولية الى المهاجمين، نجد ان الاداء الهلالي يعتمد على التناقل السهل القصير بين افراده مع اعطاء المهارات الفردية مجالا لتنفيذ خطط هجومية.

وبأسلوب متشابه (2/4/4) ينفذ الفريقان العابهما ويبرز خط وسط النصر بحيوية وقتالية افراده، اضافة الى حركتهم الدائبة ومشاركتهم الفاعلة في احراز الاهداف ويؤكد ذلك ابراهيم ماطر (والسنغالي) انجي فيكتور اللذان يشار اليهما كأبرز لاعبي الفريق واكثرهم مهارة، ويتميزان بحس هجومي ينتهي باحراز اهداف جميلة كما عودا جماهيرهما بذلك، وينضم اليهما في خط الوسط عبد الله القرني وطلال الفردوس والاخير احد الاسماء الصاعدة التي تبشر بمولد نجم سعودي جديد.

خط هجوم النصر يقوده الخبير ماجد عبد الله الذي عود جماهير فريقه على احراز الاهداف في المرمى الهلالي ومعه (الغاني) اوهين كيندي.

ويظل خط دفاع النصر هو اقل خطوطه عطاء بسبب الاخطاء المتكررة التي يرتكبها عادة افراده في ظل ان ابرز اسماء هذا الخط هو عبد العزيز المليفي الذي عادة ما تتغير الاسماء من حوله وان كان محمد الحارثي ومصطفى ادريس وعبد العزيز الجنوبي هم الاقرب للمشاركة اليوم.

في الهلال تكثر الشكوى من النقص المؤثر في الفريق فعدا يوسف الثنيان قائد الفريق المصاب سيغيب عن لقاء اليوم الثنائي المحترف (المغربي) صلاح الدين بصير و(الزامبي) اليجا ليتانا اللذان سيشاركان منتخبي بلادهما في التصفيات الافريقية لكأس العالم.

ويظهر خط هجوم الهلال الذي يمثله الثنائي الدولي سامي الجابر وعبد الله الجمعان كأقوى خطوط الفريق واكثرها ايجابية وفقا لامكانياتهما المهارية العالية التي تمكنهما عادة من تجاوز المدافعين واعطاء فرص اكبر لاحراز الاهداف.

ومن المؤكد ان تكون عودة خميس العويران لخط الوسط فاعلة وايجابية بعد غيابه عن لقاء الاتفاق السابق (انتهى لصالح الهلال 3/صفر) ليكون مع فيصل ابو اثنين ومحمد لطف وخالد التيماوي رباعيا يجيد افراده تبادل المهام وقيادة الهجوم بكفاءة عالية.

وتبقى مشكلة الهلال تكمن في من سيخلف ليتانا في خط الدفاع وهي مهمة ربما يقوم بها اكثر من لاعب اولهم عودة لاعب خط الوسط منصور الموينع للوقوف بجانب عبد الله شريدة، او تكون هذه المهمة لخميس العويران في ظل ان (الشاب) تركي الصويلح هو الاكثر تهيؤا للمهام الدفاعية بسبب انه كان يفعل ذلك مع المدرب السابق يوزيك.

والشريدة هو الاسم الابرز في دفاع الهلال ويعاونه الظهيران احمد الدوخي وخالد الرشيد.

وتبقى حراسة المرمى الهلالي من نصيب الخبير صالح السلومي، فيما سيكون نواف التمياط و(الروماني) لازار هما الاقرب للمشاركة من بين البدلاء في خطي الوسط او الهجوم.

● الأهلي X النجمة الاهلي مرشح لحصد نقاط مباراته امام النجمة في ظل افضليات كثيرة فغير الارض والجمهور يزيد الرباعي الدولي خالد مسعد وعبد الله سليمان ومحمد شليه وحسين عبد الغني من فرص الاهلي بالفوز وفق توجهات مدربه الناجح جدا (حسب رأي النقاد الرياضيين) البرازيلي راموس.

وفي النجمة ورغم الراحة التي اخذها الفريق من الجولة السابقة وفقا لتأجيل لقائه امام النصر، الا ان التحفز والاستعداد لهذا اللقاء سمة شدد عليها مدربه (البرازيلي) لانا الذي يثق كثيرا بقدرات لاعبه منصور الموسى (دولي سابق) ويصفه عادة بمفتاح الفوز لفريقه.

● الوحدة X الشباب رغم اقامة اللقاء على ارض الوحدة في مكة المكرمة، الا ان توقعات الفوز تسير بتوازن بينهما. يدرب الوحدة (الانجليزي) ديفيد وعبيد الدوسري و(المغربي) العربي الحبابي هما ابرز لاعبي الفريق.

ويدرب الشباب (الفرنسي) جان فرناندز والدوليان فؤاد انور وفهد المهلل هما الابرز في صفوف الفريق.

● الأنصار X الطائي بلا شك فان الانصار الذي يتذيل الترتيب سيجد في هذا اللقاء فرصة لاستعادة توازنه والبحث الجدي عن الهرب من دائرة الهبوط لا سيما انه سيلعب على ارضه وامام احد فرق الوسط (الطائي).

يدرب الانصار (التونسي) رضا عكاشة، ويغيب المصري علي ماهر ابرز لاعبي الفريق لانشغاله مع منتخب بلاده امام تونس.

ويدرب الطائي (البرازيلي) كارلوس روبرتو والحارس الدولي محمد الدعيع هو ابرز وافضل لاعبي الفريق.

الهلال يفتقد خدمات لاعبه الدولي المصاب يوسف الثنيان امام النصر اليوم «الشرق الأوسط»

كاظمة يلتقي العربي في المباراة المؤجلة من الدوري الكويتي

الكويت: من صلاح رشدي

يلتقي في الثامنة والنصف من مساء اليوم باستاد الصداقة والسلام بطلا الدوري والكأس للموسم الماضي فريقا كاظمة والعربي في المباراة المؤجلة بينهما من الجولة الاولى لبطولة دوري الدمج الجديد الذي طبقه الاتحاد الكويتي لكرة القدم لهذا الموسم. واللقاء من نوع خاص للفريقين خاصة بعد فوز العربي على كاظمة في نهائي كأس ولي العهد قبل انطلاق كأس الامم الآسيوية الاخيرة. وقد استعد الفريقان تماما لهذه المباراة واخذ لاعبو كاظمة راحتهم بعد مشاركتهم في بطولة اندية دول مجلس التعاون.

ويسعى ماتشاله مدرب الفريق الى وضع خطة ناجحة لرد الاعتبار والمحافظة على الانجازات التي حققها كاظمة خلال هذا الموسم وقد اطمئن ماتشاله على لاعبيه وركز في تدريبه الاخير على احكام السيطرة على وسط الملعب وهي المنطقة التي يتحرك منها فريق العربي واعتمد في الهجمات على الانطلاق السريع لبدر حجي من جهة اليسار، عصام سكين من جهة اليمين والتمرير العرضي لبرانكو وعبد الله ابراهيم.

اما في النادي العربي فقد جاء التأجيل في مصلحة الفريق ايضا الذي زاد من جرعات تدريباته واستعداد الجميع لهذا اللقاء. وقد صرح مدرب العربي فوزي ابراهيم بأن فريقه جاهز تماما لهذا اللقاء الذي ينتظره الجميع بفارغ الصبر لمعرفة هوية المتصدر للجولة الاولى للدوري. واضاف فوزي ان لقاءات الفريقين دائما تتسم بالندية والحماس وانه من الصعب التكهن بالفريق الذي يفوز بالمباراة ولكنه درب فريقه جيدا على مواجهة خطط واساليب ماتشاله وانه يسعى لتحقيق اول فوز لفريقه في البطولة. وتمنى ان يقدم الفريق العرض اللائق خاصة ان الجماهير متشوقة لمشاهدة مباراة جيدة فنيا وبدنيا.

واضاف فوزي ابراهيم ان غياب القادسية عن الدوري ترك فراغا كبيرا سواء من الناحية الجماهيرية او التنافسية حيث ان القادسية لديه عناصر طيبة وانه كان يتمنى حل المشكلة دون انسحاب القادسية من الدوري.

ومن ناحية اخرى تقام مباراة واحدة في بداية الجولة الثانية بين الكويت متزعم تطبيق دوري الدمج والتضامن الذي يضم عناصر طيبة في مقدمتها نجم المنتخب عبد الله وبران ولكنه لم يقدم المستوى المطلوب في الجولة الاولى حيث تقدم على الشباب في الشوط الاول بهدفين ثم تعادل في الثاني وكاد يخسر. ومباراته اليوم ليست سهلة خاصة وان الكويت خسر امام خيطان في الجولة الاولى ولم يقدم محترفوه شيئا ويسعى الى التعويض.

موجز

ميلان يبيع بانوتشي لريال مدريد

● قال نادي ميلان انه باع المدافع الدولي كرستيان بانوتشي الى نادي ريال مدريد الاسباني.

وقال متحدث باسم النادي الايطالي اول من امس انه عقد اجتماع صباح امس بين ادريانو جالياني نائب رئيس ميلان ولورينزو سانز رئيس ريال مدريد، واضاف: سيوقع بانوتشي خلال الايام القليلة المقبلة ولكن بدءا من اليوم فانه لاعب ريال مدريد.

وكان التلفزيون الاسباني ذكر في وقت سابق ان ريال مدريد ضم بانوتشي الى صفوفه في اتفاق يعتقد ان قيمته تصل الى 600 مليون بيزيتا (نحو 6.4 مليون دولار).

يونايتد مهتم بشراء ايرو مدافع ريال مدريد

● نفى اليكس فيرجسون مدرب نادي مانشستر يونايتد ان ناديه يسعى الى ضم مهاجمي ريال مدريد بريدراج مياتوفيتش وداڤور سوكر لكنه اقر بانه يحرص على ضم فرناندو ايرو مدافع ريال مدريد.

وقال فيرجسون: انه لاعب من النوع الذي نفضله جدا لمرونته وسماته في الملعب، والمشكلة الوحيدة هي ان ريال مدريد لا يريد ان يبيعه.

واتهم فيرجسون ممثلي سوكر ومياتوفيتش بنشر شائعات ربطت بينهما وبين ناديي يونايتد وارسنال كوسيلة لرفع سعريهما.

ليڤربول يتطلع لاستعادة مستواه أمام وستهام

نيوكاسل في أول لقاء بدون كيجان أمام أستون ڤيلا اليوم

لندن: «الشرق الاوسط» - رويتر

يلعب استون ڤيلا وترتيبه السادس في قائمة الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم اليوم مع نيوكاسل وترتيبه الرابع حيث يسعى نيوكاسل الذي ما زال يترنح من صدمة استقالة مديره كيڤين كيجان لتحقيق ثالث فوز على التوالي في الدوري.

وسيلعب ڤيلا الذي لم يهزم سوى مرة واحدة في ثماني مباريات دون لاعب خط الوسط مارك درابر الذي يجري جراحة فتق، غير ان جاريث ساوثجيت مدافع المنتخب الانجليزي يعود للملاعب بعد اصابة في كاحله.

وينبغي ان يعود ديڤيد جنيولا ايضا الى الملاعب بعد جراحة في عضلة الساق غير أن المهاجم الكولومبي فوستينو اسبريلا سيبقى ضمن الاحتياط بسبب اصابة في الركبة. وسيعود لاعب خط الوسط الايرلندي كيث جيلسباي من اصابة بالانفلونزا.

ويلعب ارسنال فريق المركز الثاني على ارض سندرلاند وهو يحتل منتصف القائمة بعد تعادلهما قبل اسبوع في كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم على ارض ارسنال.

ويلعب بلاكبيرن روفرز وترتيبه 17 مع كوڤنتري وترتيبه 12 حيث حقق بلاكبيرن سبع نقاط من آخر ثلاث مباريات لعبها باشراف المدرب المؤقت توني باركس غير انه سيتعين على الفريق اللعب دون لاعب خط الوسط بيلي ماكينلي الموقوف لمباراتين. ويأمل تيم شيروود ان يتعافى من اصابة في الركبة.

وحقق كوڤنتري افضل اداء في الدوري في آخر خمس مباريات تمخضت عن فوزه في اربع وتعادله في واحدة. وسيلعب دون المهاجم نويل ويلان الموقوف مباراة واحدة بينما سيلعب ديون دوبلن آخر مباراة قبل ان يبدأ ايقافا يستمر ثلاث مباريات.

ويلعب ليدز وترتيبه 15 مع ليستر وترتيبه 14 حيث سيلعب ليدز الذي يأمل بالخروج من دائرة الهزيمة بعد ان خسر آخر ثلاث مباريات مع ليستر الذي يعاني من الاصابات. وقد يعود لاعب خط الوسط لي شارب بعد اصابة في الركبة بينما لن يشترك كل من المدافعين جاتر هول وكارلتون بالمر بسبب الايقاف.

وسيفتقد ليدز كلا من الجنوب افريقي لوكاس راديبو والغاني توني ييبوا وكلاهما في مهمة دولية غير ان الفريق حظي بتعزيز من المدافع الهولندي روبرت مولنر الذي انضم اليه مقابل مليون جنيه استرليني ليلعب اولى مبارياته بعد توقيعه امس اتفاق انتقاله من ڤولندام الهولندي.

ويلعب ليڤربول الذي يتصدر قائمة الدوري مع وستهام يونايتد وترتيبه 16 حيث يأمل ليڤربول بالعودة للفوز بعد هزيمته المفاجئة امام ميدلسبرة في كأس انجلترا، وعاد في لقاء الكأس المدافع الانجليزي السابق روب جونز لأول مرة بعد ان شفي من شرخ في احدى الفقرات اصيب به في نهائي كأس الاتحاد الانجليزي امام مانشستر يونايتد في مايو (أيار) الماضي.

ويشك ليڤربول في امكانية اشتراك المهاجم ستان كوليمور بسبب الانفلونزا والمدافع نيل رودوك بسبب اصابة في الركبة ولاعب خط الوسط جون بارنز بسبب اصابة في الركبة وجامي ريدناب لاصابة في الكاحل، ويأمل وستهام الذي لم يفز سوى مرة واحدة في آخر خمس مباريات في استدعاء لاعب خط الوسط ستان لازاريديس بعد ثمانية اسابيع من الاصابة.

ديبورتيڤو كورونا يطمح لاستعادة تألقه في الدوري الإسباني

● ومن جهة أخرى يلعب تنريفة الذي يحتل المركز الثامن على قائمة الدوري الاسباني اليوم مع ريال سوسيداد الذي يحتل المركز السادس.

وسيلعب تنريفة بدون مهاجم ريال السابق ميهو كودرو بسبب اصابة في الساق وأيضا بدون عدد من المدافعين الرئيسيين في مباراة فاز بها في المواسم الثلاثة السابقة، ويعود المهاجم الروماني جورج كريوفينو من الاصابة ليشرك ضمن صفوف ريال سوسيداد.

وتجري غدا تسع مباريات حيث يلعب بيلباو الذي يحتل المركز التاسع مع سيلتا ڤيجو الذي يحتل المركز الثالث عشر. وافتقر بيلباو في مبارياته الاخيرة الى قدرته على التهديف بعد ان فقد المهاجم جولين جيريرو حماسه، غير ان بيلباو لم يخسر سوى مرة واحدة على ارضه لصالح فريق سيلتا.

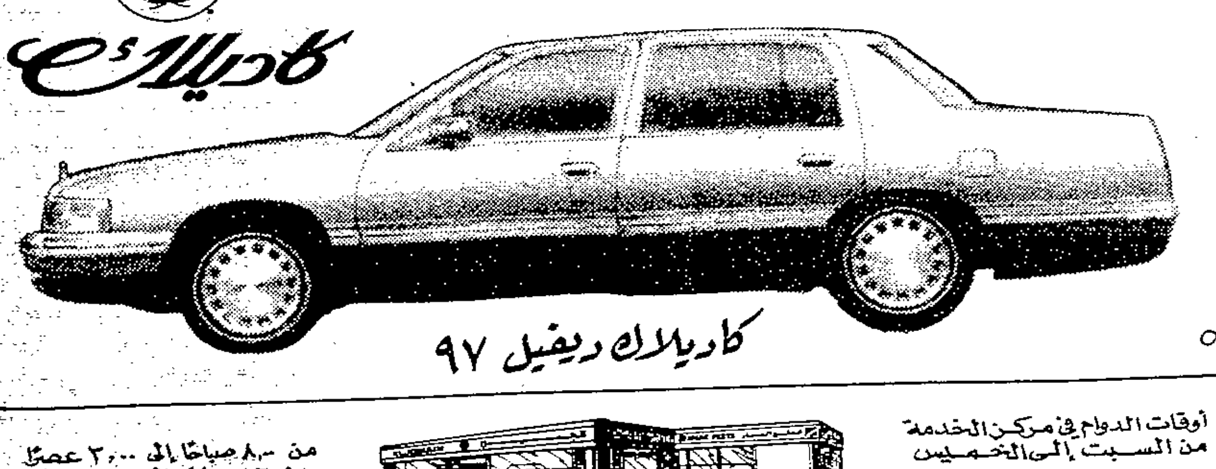
ويلعب بلد الوليد وترتيبه السابع مع ديبورتيڤو كورونا وترتيبه الثالث. وديبورتيڤو بعد هزيمته مرتين متتاليتين في الكأس والدوري في حاجة لاستعادة تألقه والفوز على بلد الوليد الذي سيلعب بدون مهاجمه الكرواتي الرئيسي الين بيترناك. ويلعب بلنسية وترتيبه 11 مع ڤاليكانو وترتيبه الثاني عشر وفشل جورج ڤالدانو مدرب بلنسية الجديد في محاولته للعثور على تعزيزات لفريقه في سوق الانتقالات وسيتعين عليه استخدام المواهب المحلية لمواجهة فريق مستمر في تقديم المفاجآت خاصة على غير ارضه.

ويلعب ريال مدريد الذي يتصدر الدوري الاسباني مع اكستريمادورا الذي يحتل ذيل قائمة الدوري. وربما يلعب ريال مدريد بدون المدافع البرازيلي روبرتو كارلوس في مباراة ينتظر ان يكون اللعب فيها من جانب واحد.

ويلعب اشبيلية وترتيبه 20 مع اوڤييدو وترتيبه 14. ولم يفز اشبيلية الا في مباراة واحدة في الدوري ويعاني من فضائح في مجلس ادارته غير انه حظي بدعم معنوي بعد فوزه على ديبورتيڤو في كأس اسبانيا. وسيلعب اوڤييدو بدون المهاجم اولي الفارس الذي يتصدر قائمة هدافي اسبانيا الموسم الحالي.

جهاز كمبيوتر صخر الجديد
مع ألعاب سيجا
AX 990
برنامج
القرآن الكريم
وبرنامج القاموس
ضمن ٥٠ برنامج تعليمي وترفيهي مدمج
صخر
يجعل التعليم متعة
العالمية • الرياض ٤٧٧٠١٠٦ • جدة ٦٦٧٢٢٠١ • الخبر ٨٩٤٣٣٣٢
ولدى جميع موزعيها المعتمدين

أسبوع تكريم العملاء
مع
الجميح
إذا كنت قد اشتريت سيارة كاديلاك من الجميح
رمضان كريم
موديل ٩٢ وحتى ٩٦
فأنت مدعو
لعمل فحص على سيارتك
وتغيير زيت الماكينة مع الفلتر
مجانا من السبت ١٤١٧/٩/٢هـ - ١٩٩٧/١/١١م
إلى الخميس ١٤١٧/٩/٧هـ - ١٩٩٧/١/١٦م
وذلك خلال ٢٩ دقيقة تدعوك خلالها للتعرف على



أوقات الدوام في مركز الخدمة
من السبت إلى الخميس
للمزيد من المعلومات يرجى مراجعة مسؤولي الاستقبال لدينا
الجميح
مجمع السيارات - طريق الدمام / الخبر السريع ت: ٨٥٩٤٤٤٤
GM

طاقم ياباني للتحكيم ضمن تصفيات إفريقيا لكأس العالم

منتخب تونس أكمل استعداداته للقاء مصر غداً

تونس: «الشرق الأوسط»

وصل الى تونس المنتخب المصري لكرة القدم مساء اول من امس بكامل تشكيلته التي تضم بين صفوفها لاعبيها المحترفين في الخارج. وعلمت «الشرق الأوسط» ان المنتخب المصري سوف يجري ثاني تدريباته اليوم في ملعب الشاذلي زويش القريب من مقر اقامة المنتخب. وقد اعلن في تونس عن تقديم موعد المباراة بنصف ساعة عن موعدها المقرر لتصبح في تمام الساعة الثانية بدلا من الثانية والنصف بتوقيت تونس، وذلك لكي يتمكن الجمهور الذي يتابع المباراة من العودة قبل حلول موعد الافطار. واستعدادا لهذه المباراة بدأ المنتخب المصري معسكرا مغلقا في 19 ديسمبر (كانون الاول) ولعب مع منتخب رومانيا وفاز عليه 13/ واعقبه بمعسكر مفتوح لمدة اسبوع لعب بعده مع منتخب روسيا البيضاء وفاز عليه 2/صفر في الاسكندرية.

واختار الجهاز الفني 21 لاعبا للبعثة لم يشملوا عددا من اللاعبين الذين اشتركوا في معسكري المنتخب ومنهم ياسر رضوان لاعب نادي هانزستروك الالماني الذي اوقفه محمود الخطيب مدير المنتخب لتغيبه عن التدريبات دون عذر مقبول.

واشترك نبيل محمود مدافع نادي الزمالك بدلا من حازم امام لاعب نادي اودينزي الايطالي الذي اصيب بشد عضلي.

وانضم علي ماهر لاعب نادي الانصار السعودي للمنتخب في اللحظة الاخيرة.

وتحظى مباراة الغد باهمية كبيرة لدى الجمهور المصري حيث اجتمع رئيس الوزراء كمال الجنزوري مع اللاعبين وجهازهم الفني وشدد على اهمية تحقيق نتيجة طيبة فيها.

وتحتل المباراة حيزا هاما في الصحافة التونسية ومن الجماهير في الشوارع التونسية نظرا لما تتميز به مقابلات تونس ومصر من طابع خاص، وقد وصل الى تونس طاقم التحكيم الياباني الذي يدير المباراة.

اما بالنسبة لتحضيرات المنتخب التونسي في اطار تصفيات افريقيا لكاس العام 98، والتي تجري في مدينة توز بالجنوب التونسي فانها تتواصل بقيادة المدرب هنري كاسبرزاك الذي حصل على كافة المعلومات عن المنتخب المصري من مساعده علي السليمي الذي عاد الى تونس بعد ان حضر في الاسكندرية مباراة المنتخب المصري مع منتخب روسيا البيضاء والتي انتهت بفوز المنتخب المصري بهدفين مقابل لا شيء. وقد اعلن المدرب كاسبرزاك ان لديه فكرة واضحة عن حقيقة امكانيات المنتخب المصري وانه قد اعد الخطة المناسبة التي سيواجهه بها غداً.

واضاف ان تحضيرات المنتخب التونسي قد جاءت في احسن الظروف والاستعدادات، وطالب الجماهير الى مساندة الفريق، وقال انه لا يعتريه اي تخوف من المنتخب المصري وانه لن يرضى بغير الانتصار الذي يمكنه من قطع شوط هام على طريق الوصول لكاس العالم.

وقال كاسبرزاك ان المباراة التجريبية التي اجراها المنتخب التونسي ضد الجزائر وانتهت بالتعادل السلبي كانت احسن اختبار لتشابه طريقة لعب المنتخب المصري والمنتخب الجزائري. وبخصوص انطباعات علي السليبي مساعد مدرب المنتخب التونسي عن أداء المنتخب المصري امام منتخب روسيا البيضاء قال ان اداء المنتخب المصري ضد روسيا البيضاء قد تحسن بالمقارنة مع المباراة التي لعبها في وقت سابق مع منتخب رومانيا من حيث الاداء الجماعي والفردي.

واوضح السليمي ان المنتخب المصري تحت اشراف المدربين فاروق جعفر ومحمود الخطيب يعتمد على السرعة اكثر فاكثر بعد ان كان بطيئاً كما انه غير في اسلوب اللعب، الذي كان يرتكز على التوزيعات العرضية والطويلة. ودعا السليمي الى ضرورة استغلال هذه العقدة للفوز على مصر. وعلى صعيد آخر اكد بوبكر الزيتوني حارس المنتخب التونسي لكرة القدم الذي عوض زميله شكري الواعد انه تعاهد وزملاءه في المنتخب التونسي على الفوز على مصر لاهداء هذا الانتصار الى المرحوم الهادي بالرخيصة لاعب نادي الترجي والمنتخب الذي لقي مصرعه يوم السبت. واكد علي السليمي الذي قدم تقريرا مفصلا عن المنتخب المصري الى المدرب كاسبرزاك «ان الفريق المصري على غرار كل الفرق له نقاط قوة ونقاط ضعف. ومشيرا الى انه يتم الآن دراسة جميع هذه النقاط لوضع الخطة المناسبة للقاء الحاسم.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه سيتم قبل انطلاق مباراة تونس ومصر الوقوف دقيقة صمت ترحما على روح فقيد الرياضة التونسية اللاعب الهادي بالرخيصة. وسيحمل لاعبو المنتخب التونسي شارات سوداء للتعبير عن تاثرهم لرحيل زميلهم بالرخيصة.

الوداد يقابل خريبكة في الدوري المغربي

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

تختتم ظهر اليوم بملاعب كرة القدم، مباريات مرحلة ذهاب بطولة الدوري المغربي الأول، رغم التزام منتخب المغرب بالمباراة الهامة غدا في كوماسي ضد منتخب غانا في تصفيات كاس العالم. وستقام ست مباريات في هذا الأسبوع فيما تم تاجيل مباراة الكوكب المراكشي ضد الرجاء البيضاوي التي كانت قمة الاسبوع بسبب التزام أربعة لاعبين من الرجاء مع المنتخب، ومباراة شباب المسيرة ضد الوداد الفاسي بسبب المواجهة التي سيخوضها الفريق الفاسي ضد شباب خنيفرة (الدرجة الثانية) في المباراة المؤجلة من تصفيات سادس عشر نهائي كاس العرش.

وتحظى مباراة الوداد البيضاوي واولمبيك خريبكة باهتمام مشجعي الفريقين معا، إذ ينتظر ان يحقق الفريق الودادي انتصارا يعزز موقعه بين فرق المقدمة ويقوي فرصه في قلب الموازين لفائدته. فيما سيكون موقف الفريق الخريبكي صعبا، إذ يفرض عليه واقعه المتردي وضع حد لسلسلة الهزائم المتلاحقة في هذه المرحلة. وفي الملعب الشرفي في مكناس يحل النهضة السطاتية أقوى فرق الزعامة ضيفا على النادي المكناسي في مباراة تكتسي اهمية بالنسبة للفريقين معا، فالفريق المكناسي في امس الحاجة لانتصار يعيد إليه اعتباره الذي فقده هذا الموسم، فيما سيكون الفريق السطاتي مرغما على تحقيق نتيجة إيجابية بعد الهزيمة المفاجئة التي مني بها الاسبوع الماضي في ميدانه ضد فريق حسنية اغادير بهدف لصفر والتي افقدته الصدارة.

لبنان يخوض 8 مباريات ودية استعدادا لكأس العالم 1998

بيروت: «الشرق الأوسط»

يخوض المنتخب الوطني اللبناني لكرة القدم ثماني مباريات دولية ودية استعدادا لتصفيات كاس العالم 1998 يبدأها غدا بلقاء منتخب الجزائر.

ووافق الاتحاد اللبناني على جدول المباريات الدولية الودية كالاتي:

1 ـ لبنان ـ الجزائر. غداً 12 يناير (كانون الثاني).
2 ـ لبنان ـ استونيا (الاحد) 26 يناير.
3 ـ لبنان ـ روسيا الاولمبي (الاحد) 2 فبراير (شباط)
4 ـ لبنان ـ روسيا الاولمبي ـ الاربعاء 5 فبراير.
5 ـ لبنان ـ السودان الاحد 9 فبراير.
6 ـ لبنان ـ تشيكيا الاولمبي الاربعاء 26 فبراير.
7 ـ لبنان ـ النرويج الاولمبي الخميس 3 ابريل (نيسان).

وابقى الاتحاد اللبناني على موعد اللقاء مع منتخب كوريا الجنوبية في 20 ابريل، لكنه طلب تاجيلها الى 27 ابريل لكي لا تتعارض مع برنامج الدوري اللبناني.

ويدخل الدوري اللبناني في عطلة تستمر طوال شهر رمضان المبارك لافساح المجال امام الفرق للراحة التي لم تاخذها بين مرحلتي الذهاب والاياب.

واختتمت الفرق الستة الاولى في الترتيب العام الاسبوع العشرين بالفوز على الفرق الستة الاخيرة في الترتيب العام.

وتابع الانصار (اول الترتيب) مسيرة الدفاع عن لقبه بفوز لافت على فريق السلام المهدد بالسقوط جديا الى الدرجة الثانية ويحتل المركز ما قبل الاخير، فيما فاز النجمة الوصيف على الشبيبة ـ المزرعة القابع في اسفل اللائحة وكذلك فاز الهومنتمن الثالث على الحكمة الحادي عشر، وفاز الهومنمن الرابع على شباب الساحل التاسع وبدوره فاز الصفاء الذي يحتل المركز الخامس على البرج الذي يحتل المركز العاشر.

اما الاخاء الثامن فقد فاز على التضامن صور السابع في مباراة شهدت اعتداء على حكم المباراة وطرد احد لاعبي التضامن. وهكذا لم تنته اي من المباريات السبع بالتعادل.







مطلوب بائع

- معرفة تامة بأسواق الرياض.
- لديه رخصة قيادة سعودية.

ترسل السيرة الذاتية إلى:
ص.ب ٢٦٦٤٧ الرياض ١١٤٩٦

فرص وظيفية

للسعوديين

شركة وطنية كبرى تعمل في مجال الحاسب الالي ترغب في توظيف:

1. مدير مبيعات — أن تكون لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات
2. مدير تسويق — أن تكون لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات
3. مندوب مبيعات — أن تكون لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات
4. مندوب تسويق — أن تكون لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات

ترسل طلبات المتقدمين لشغل أي من الوظائف على العنوان التالي مع ذكر رقم الوظيفة على الطلب:

عناية / مدير القوى العاملة
الرياض: ١١٤٨٢ ـ ص.ب: ٨٢١٢

وظيفة شاغرة

شركة صناعية في مجال المواد الغذائية ترغب في تعيين

«مدير لإدارة التسويق»

* يقوم بالواجبات والمسؤوليات التالية:
- اعداد الخطط والبرامج التسويقية لتحقيق الأهداف التسويقية.
- اعداد الموازنة التقديرية لخطة التسويق.
- إجراء الدراسات والبحوث التسويقية المتعلقة بالأداء التسويقي.
- تحديد هيكل التسعير.. ودراسة مستويات الأسعار.
- اعداد نظام للأداء التسويقي ومعايير تقييم الأداء.
- وضع نظام للتسهيلات الائتمانية للعملاء.
- تحديد معايير لاختيار مواقع الفروع والموزعين والإشراف عليها.
- إجراء الدراسات التسويقية الخاصة بالمنتجات الجديدة.

* شروط شغل الوظيفة:
- شهادة جامعية في مجال الإدارة أو التسويق.
- خبرة في مجال العمل لا تقل عن ١٠ سنوات منها ٥ سنوات في وظيفة اشرافية.
- القدرة على القيادة والتوجيه والاشراف.
- إجادة أساليب التخطيط واستخدام الحاسب الالي في عمليات التخطيط.
- إجادة اللغة العربية والانجليزية اجادة تامة.

يرجى ارسال الطلبات على العنوان التالي:
الجوف ـ دومة الجندل ـ ص ب ١٠٣ المملكة العربية السعودية
عناية سعادة / المدير العام

4 رحلات ملكية من الأراضي المقدسة واليها

السفر وأثره على السياسة والبلاغة

كتاب

الرياض: «الشرق الأوسط»

يتناول كتاب «الرحلات الملكية» الصادر حديثا عن دارة الملك عبد العزيز في الرياض، تلك الرحلات الشهيرة التي قام بها الملك عبد العزيز يرحمه الله، واولها كانت من الرياض الى مكة المكرمة عام 1343هـ (1924م) والثانية رحلته من جدة الى المدينة المنورة عام 1345هـ (1926م) والثالثة من المدينة المنورة الى الرياض في العام الهجري نفسه (1345هـ /1927م) والرابعة من مكة المكرمة الى الرياض عام 1346هـ (1927).

ولا ريب ان هناك رحلات اخرى عديدة للملك عبد العزيز، غير هذه الرحلات الاربع، الى المناطق والبلدان المذكورة، والى غيرها من بلدان ومناطق المملكة، بل الى كل جزء منها، وبخاصة اثناء جهوده لتوحيدها. فما عرف العالم العربي في تاريخه الحديث حاكما غير عبد العزيز، حمل السيف، وامتطى صهوات الجياد، وظهور الابل، على مدى ربع قرن متواصل، في سبيل توحيد هذا الكيان الشامخ. على الرغم من كثرة الصعوبات التي واجهته في كل مرحلة من مراحل التأسيس، لكن عزيمته الصلبة، التي استمدها من قوة ايمانه بالله، جعلته اقوى من كل تلك الظروف، فتغلب عليها بتوفيق من الله، وجمع شتات وسط شبه الجزيرة العربية في اطار وحدة سياسية، يسودها الامن والامان، وتظللها الشريعة الاسلامية.

وتأتي اهمية هذه الرحلات الاربع من كون الاولى منها كانت تعتبر من اواخر الحلقات المتابعة لاكمال الوحدة السياسية لمناطق المملكة الناشئة، التي جمعت في ما بينها من قبل الوحدة الجغرافية، والدين، واللغة، والعادات والتقاليد، كما تأتي اهمية الرحلات الثلاث الاخرى، من كونها كانت لتفقد احوال الرعية حتى في اعماق الصحراء المتعطشة للاهتمام والعناية، والى الارض الظامئة الى العطف والرعاية.. وذلك عقب اكمال هذا التوحيد مباشرة.

وبالنظر لاهمية هذه الرحلات، فقد نشرت كل منها في حينها بجريدة «أم القرى» وهي الجريدة الرسمية للدولة.. وتكشف هذه الرحلات عن جوانب مهمة من شخصية الملك عبد العزيز كقوة ايمانه وخوفه من الله، وحرصه على تلاوة القرآن الكريم، ومحبته للعلم والعلماء، ومدى رعايته وعطفه على الرعية، ودقته في الترتيبات الادارية، وفي احكام ما يمكن ان يجابهه محليا او عالميا، وبخاصة في رحلته الاولى التي انطلق فيها للعمل على ضم الحجاز.. ففي حشد هائل من الامراء والعلماء والاعيان اجتمعوا في الرياض لوداعه، صرح لهم، قائلا: اني مسافر الى مكة لا للتسلط عليها، بل لرفع المظالم والمغارم التي ارهقت كاهل عباد الله، اني مسافر الى مهبط الوحي لبسط احكام الشريعة الاسلامية، وتأييد احكامها، فبعد الآن لا يكون سلطان في مكة الا للشرع، وجميع الرؤوس يجب ان تطاطئ للشريعة.. الخ

المؤرخون والباحثون المتخصصون في تاريخ مكة، والحجاز بصفة عامة، هم الذين يدركون مدى مصداقية هذا الكلام، ويقدرون فعلا حجم المعاناة والمظالم التي وقعت على كاهل عباد الله، في ما سبق، وعلى مر التاريخ، نتيجة للفتن والاضطرابات والمنازعات على السلطة، حتى انعدم الامن، وحل الفزع واريقت الدماء في الاماكن التي شاء الله لها ان تكون امنة، منذ عهد الخليل ابراهيم عليه السلام، وجاء الاسلام ليقر هذه الفضيلة، واكدها الرسول صلى الله عليه وسلم، في حجة الوداع، واشهد الله ثم جمع المسلمين الحاضرين موسم الحج، وحملهم مسؤولية ابلاغها لمن لم يشهد الموسم، ولمن ياتي من خلفهم، امة بعد امة الى يوم الدين، وانها آمنة بأمان الله.

ان التنظيمات والترتيبات التي اجراها الملك عبد العزيز، على مدى شهر كامل، في سلطنة نجد وملحقاتها، قبل ان يبدأ الخطوة الاولى في رحلته الاولى هذه، تدل دلالة مؤكدة على مدى ما كان يتسم به من حكمة ودقة متناهية في تصريف شؤون الدولة، من كافة النواحي، وبعد نظره في الامور السياسية، والمحلية والعالمية.

فقد حدد لكل مسؤول ممن سيتركهم في السلطنة ردءا له، مهمته ومسؤولياته، ومرجع الجميع والده الامام عبد الرحمن الفيصل يرحمه الله، بل احتاط لردود الفعل لما يمكن ان يتوقع محليا وعالميا، شمل ذلك الرياض «العاصمة، وبلدان نجد شمالها وجنوبها، والمنطقة الشرقية، والمنطقة الشمالية، وعسير ونجران. فلم تكن جازان قد انضمت بعد. كما عمل ترتيبات لتزويده اولا باول - في الطريق - بردود الفعل المحلية والعالمية، عن طريق مندوبين اقاموا في البحرين، التي كانت توجد بها ذات الوقت شبكة اتصالات سلكية..

وكانت طلائع جيشه قد اصبحت على ابواب مكة، فبعث لقادة تلك الطلائع بالتمهل حتى يقودهم بنفسه.. وقد كان، فدخل مكة، هو ومن كان في معيته في الركب، وقادة الجيش، وهم يرتدون ملابس الاحرام، منكسين سلاحهم - يرفعون اصواتهم بالتهليل والتكبير، تلبية لله وحمدا وشكرا بمظهر ايماني خشوعي، في موطن يقتضي المهابة والاخلاص لله عز وجل..

حقيقة هي رحلة رائعة، جديرة بالدراسة المتأنية ، وقد توجها عبد العزيز بمسيرة اروع عند دخوله مكة لاول مرة في حياته في سكينة ووقار.. لا ينم عن اي مظهر من مظاهر الانتصار..

بدأت الرحلة من الرياض صباح الاثنين 13 من شهر ربيع الثاني 1343هـ (10 نوفمبر 1924) وانتهت بدخولهم مكة المكرمة عشاء يوم الخميس 8 جمادى الاولى 1343 هـ (3 ديسمبر 1924) اي انها استغرقت خمسة وعشرين يوما في الطريق، وهذا يدل على مدى حصافة عبد العزيز، وبعد نظره، فلقد تمهل على غير عادته في شن الحروب، وسرعة مباغتة الخصم، والقضاء عليه، فالمقاييس هنا تختلف كثيرا عن ذي قبل.. هنا اماكن مقدسة، وفي تصوره ينبغي ان تحاط بستار الامن والامان الذي اسدله الله عليها، ولا ينبغي ان يروع اهلها مهما كان السبب.. ثم مراعاة شعور المسلمين في شتى بقاع الارض.. وان قدومه اليها هو لرعايتها وتأكيد امنها وامانها.. وكما اذاع ذلك على العالم قبل تحركه من الرياض «اني مسافر لرفع المظالم والمغارم التي ارهقت كاهل العباد».. وكان مسلمو العالم يعرفون هذه الحقيقة.. ثم اخيرا تحسن نبض العالم الاسلامي وردود فعله، وكذا الدول الكبرى.. والتأكد من موقف كل منها.. وهي امور لا يضعها في حسبانه الا رجل حكيم حصيف، بعيد النظر الى اقصى مدى.

ضم الركب بعض الامراء من ابنائه واهله وذويه، وبعض العلماء وامراء البلدان، ورؤساء القبائل والعشائر.. وكلا من امراء البلدان ورؤساء القبائل، كل منهم على راس طائفة من مجاهديه.. حشد هائل يعبر عن التآلف والتآخي في الله خير تعبير، والتفاف الجميع حول القيادة الحكيمة.. لتحقيق امنية انتظروها طويلا، فطالما طالبوا عبد العزيز بها، عندما اوصد الطريق الى الحج في وجوههم، وحيل بينهم وبين تأدية احدى الفرائض التي فرضها الله عليهم! مع قدرتهم على اداء هذا الفرض!

وكانت طرفة الرحلة وملاحتها، تتمثل في شخصية عبد الله بن احمد العجيري، من حوطة تميم، الذي قال عنه يوسف ياسين - محرر هذه الرحلة - لقد اقام لنا الشيخ العجيري الدليل على ان ما روى لنا من اخبار الرواة الاولين - وما كانوا يحفوظنة من الشعر والنثر - امثال حماد الرواية، والاصمعي، وابو عبيدة وغيرهم لم يكن خيالا شعريا، وانما هي حقائق واقعية. كان العجيري نابغة راوية، حاضر البديهة، سريع الخاطر.. حجة المتقدمين للمتأخرين، سمير المجالس، وزينة المحافل.. تحدث طوال الرحلة في كل ليلة ما بين ساعة الى ساعتين، لم يعد في ليلة منها ما سبق له ان ذكره قبلها.

هذا اضافة الى كثير من المعالم واسماء الاماكن والبقاع وغيرها التي ورد ذكرها في الرحلة. كما تضم الرحلات الثلاث الاخرى الكثير من اسماء الاماكن والبقاع، مما يعد تعريفا بالمواطن الجغرافية لبلادنا، ولا غنى عنه لأي قارئ، او مثقف، او باحث.

وينبغي الاشارة هنا الى ان هذه الرحلات سبق ان قامت وزارة المعارف بطباعتها في عام 1398هـ.

ثم قامت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية باعادة طباعتها مع اضافة ثلاث رحلات اخرى اليها في عام 1406هـ.

وقد قامت دارة الملك عبد العزيز باعادة طباعة هذه الرحلات لنفادها وايمانا منها باهميتها، وحاجة الباحثين اليها للافادة منها في دراساتهم وبحوثهم، وذلك على نفقة الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض..

ويعد هذا الكتاب من الاصدارات الحديثة لدارة الملك عبد العزيز ضمن اعمالها العلمية الجديدة.

التشيلي إجناسيو فالديس يعرض لوحاته في دمشق

أحجية غير مستكملة

معارض

عمان: «الشرق الأوسط»

الفنان يشرح احدى لوحاته لوزيرة الثقافة السورية

حمل الفنان «إجناسيو فالديس» لوحاته من «تشيلي» وجاء يعرضها في مكتبة الاسد بدمشق برعاية وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار.

والفنان فالديس ليس موهبة من المواهب الشابة الواعدة فحسب بالنسبة لفن الرسم في تشيلي وانما هو ايضاً بحاثة يبتغي اللون شكلاً من اشكال التعبير عن الامور الاكثر توغلاً في خفايا الحساسية الروحانية.

يتعامل إجناسيو فالديس مع القدرة التعبيرية للون كضرورة للتعريف بالذات، تكاد تكون عوداً للالتقاء بالذات من خلال البحث عن الرمز، كما في متوالية التجانس، تلك التي توحي بها البقع متدرجة اللون، والتي هي بالتأكيد صورة كما هي طيف او شبح للحظات سبق مرورها، ويتم العثور عليها من جديد اضافة الى كونها مجالا مضيئاً يمهد لمشروع المستقبل.

من كل ذلك ينبثق ذلك الحضور المتواصل للسلوك الذي يأخذ بالتبدل حسب اللحظات المنطقية لتلك المسيرة مع الحفاظ على نضارة تكاد ان تلامس حدود السذاجة لدى باحث يروي حكايات بهدف مزجها بمؤثراتها من ضياء ولون.

من كل هذا ايضاً يمكن ان نلقي الضوء على اهم المراحل التي مر بها الفنان التشيلي فالديس في تكوينه، وهو الذي حولته روما من نحات يقيم في كارارا الى رسام استهواه لدرجة الحماس غنى الالوان في تلك المدينة، حاملة بصمات الشحوب التي ولدها تعاقب القرون - كما يقول لنا الفنان - ليأتي بعد ذلك دور باريس.

وعندما عاد الى تشيلي العام 1980 اقام اول معرض له، وتألف بشكل عام من لوحات صغيرة المقاسات تحمل رسوما غريبة لدرجة الاثارة على القماش، كما لو انها رسوم غير مستكملة او ايحاء بافكار تصويرية.

بعد ذلك راح الفنان ينضج انطباعيته الحديثة، وربما كان ذلك باستلهام من ذكريات الدراسة في مرسم «لاروتيير - فيلو»، وهكذا ما ان حل العام 1986 حتى اصبحت شخصيته الفنية محددة الملامح تقريبا، اذ حدد، وبشكل ابرز تقييمه للخلفية التي غدت مشاركة للرسم، تكرره او تمدده كما الحال في لوحة «ايمبونتشي» اي الساحر سارق الاطفال بلغة قبيلة «اراوكو» الهندية.

في هذه المرحلة اخذت الالوان تكتسب خاصة الكثافة، وبدأت الوجوه النسائية تتبوأ اهمية متزايدة باستمرار، اما التركيب فيصهر الاشكال في اللون او يبرز جوهر التدرج اللوني في البقع على شاكلة ايحاءات لوجوه او أجساد تكتسب صفة حضورية بصورة تدريجية، والعام 1987 على وجه التحديد شكل الاطار لظهور موجة من الوجوه والرسوم المتقابلة في ورق اللعب، ولقد كانت تلك حقاً اوراق لعب مجنونة فاجاتنا بابهاماتها.

لكن ما لبثنا ان اكتشفنا ان الامر يتعلق دوماً بالبحث عن تلك الحرية التي تشكل لديه احساسا متأصلاً، ضربة فرشاة يمكن ان تكون ضفة، وهذا ما نراه في لوحاته «الهروب الى مصر»، و«لاتشونفا» اي المزاح، و«الكوندوتييرو» وهي تسمية ايطالية تطلق على زعيم عصابة من المرتزقة.

ويقول الفنان إجناسيو فالديس: «تروقني الصدف والمفاجآت، فهي منعكسات الحياة، ولو تم محو الماضي يبقى لهذا آثار لا تزول».

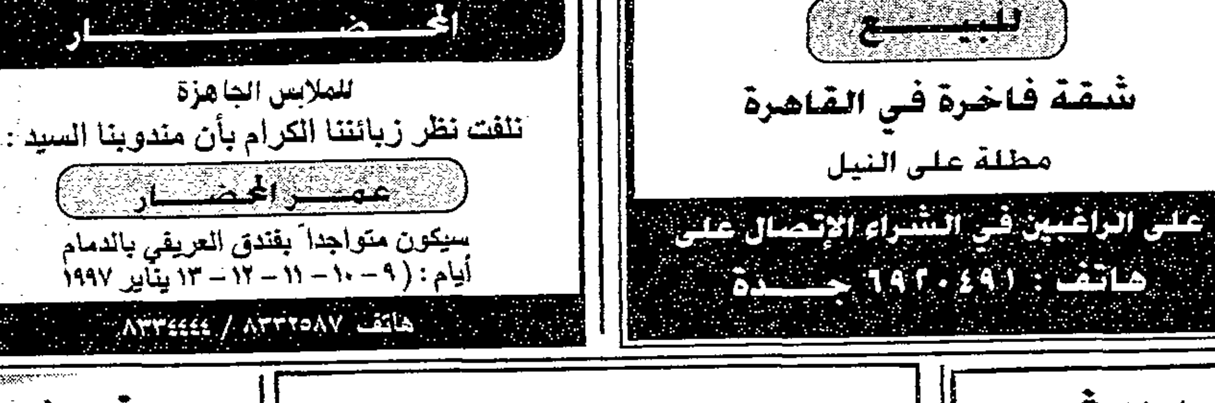
ويتابع: «ومن هنا ينبع اعتقادي بان اللوحة يجب ان تكون معاشة، وان تترك دون استكمال لانها بهذه الصورة تصبح سؤالاً عليه يجب ان يجيب المشاهد، وبالتالي، فحل هذا اللغز الذي اقترح هو ما اطلبه، ذلك ان لوحاتي هي احجية غير مستكملة».

بعد ذلك وفي العام 1989 اصبحت القدرات التعبيرية للفنان اكثر تنوعا وخلاصة للمراحل التي اجتازها عبر اطوار الاعداد والتعديل، فلوحة «لا كلارينتيستا» اي عازفة البوق تكاد ان تكون مبهمة، هل هي ابتسامة قمر لسيدة مؤرقة، أم ارادة التعبير القوية لدى فينوس الزرقاء، فيها تكلف في الحركة يفرضه اضطراب شامل، وهناك «مصير ايتو» تلك اللوحة الكبيرة والتي تشكل احدى اكثر لوحاته تعبيرا وايحاء وتأثيرا، وفيها تركيز على الصورة المأساوية، مبتعداً عن سواد المصير، ومتناقضاً مع حيوية الزرقة الشديدة التي تمثل الامل..

ان بريق الالوان والتعبير المتألق لدى «إجناسيو فالديس» يعوضان عن الحاجة الى رسم تقليدي، ذلك ان فرشاته تبحث دوما عن المؤثرات التي هي بدورها جوهر الاساطير الغامضة، وفي الواقع فان الرسم الذي ينبثق بصورة طبيعية هو الذي يحدد المواضيع، وليست المواضيع هي التي تكيف معينه الأبداعي، ليلج بهذه الصورة ذلك المجال الرحب والمدهش لتخيلات العقل الباطني.

والفنان إجناسيو ضيف مكتبة الاسد بدمشق من مواليد سانتياغو في تشيلي العام 1956، درس في كلية الفنون الجميلة في الجامعة الكاثوليكية، وفي اكاديمية الفنون الجميلة في ايطاليا، وفي كلية الفنون الجميلة في باريس، وفي معهد برات في نيويورك، وفي مدرسة سليد للفنون الجميلة في لندن.. وشارك في العديد من المعارض الجماعية بالاضافة الى معارضه الفردية في تشيلي وايطاليا وفرنسا وبريطانيا والارجنتين والولايات المتحدة الاميركية.. وكان حضوره الى سورية مع لوحاته كاول بلد عربي يعرض فيه الفنان اعماله المميزة.

مستوصف طبي بالرياض
بحاجة الى:
إخصائي جلدية وتناسلية
ترسل السيرة الذاتية إلى ص ب ٢٦٣١٧ الرياض ١١٤٨٦



صبغ الموكيت
مؤسسة بيت النظافة والصيانة (جانكس)
للإستفسار إتصل على : ٤٦٢٨٠٤٨

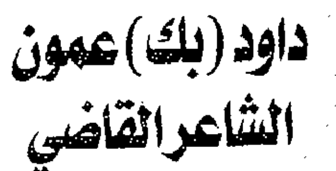
بالتاكيد ... لا للصلع ولا لسقوط الشعر
الحل بين يديك
شايمر
هذه المفاجأة الكبرى .. !
إن شايمو
* خلاصة أفكار وجهود العلماء على مدى سنوات عديدة
* أثبتت التجارب المعملية فعالية التركيبة على المدى القصير والبعيد .
* ليس له أي آثار جانبية حتى مع الإستخدام المتواصل .
* يغذي الشعر ويزيد من طوله وغزارته ولمعانه .
* يقضي بصوره نهائية على تساقط الشعر .
* ١٠٠٪ زيوت ولحاء أشجار طبيعية وبدون كيماويات .
* يستخدم في القضاء على الحكة والقشرة بأنواعها .
نتحدى سقوط الشعر .. فهل تشاركونا هذا التحدي !!
يساعد على إعادة الحيوية والنعومة للشعر
نضمن لك النتيجة بإذن الله
يستخدم للصلع المبكر للرجال وسقوط الشعر عند النساء
الوكيل العام في المملكة : مؤسسة عيون جدة للتوكيلات التجارية ٤٠٤١٢٥٤ - ٤٠٣٢٢٩٣
متوفر لدى جميع صيدليات التهدي - السقاف - الحزيمي - الخريف وباقي الصيدليات والمحلات الكبرى











11 كانون الثاني (يناير)

داود (بك) عمون الشاعر القاضي



في مثل هذا اليوم قبل 75 سنة، أي في 11 كانون الثاني (يناير) سنة 1922، توفي في بيروت الأديب اللبناني والقاضي داود عمون الذي كان شاعراً مجيداً وإن كان مقلاً، وقضى الشطر الاعظم من حياته في مصر يمارس المحاماة ويكتب المقالات، وينظم الشعر.

ولد داود بن انطون عمون في دير القمر (قضاء الشوف) بلبنان وبدأ دراسته فيها واكملها في مدرسة الحكمة ببيروت، وبعدها في مدرسة عينطوره، وأولع بالادب العربي واظهر ملكة ادبية قوية، وقال عنه معلمه الشيخ عبد الله البستاني: «لم أعرف اديبا عربيا نمط الشعر الجاهلي مثل داود عمون».

اعده أخوه سليم للتجارة، فمال هو الى الادب، وسافر الى تونس وعمل فيها مترجماً في ادارة المال وانتمى في الوقت نفسه الى مدرسة الحقوق في إكس - ان - بروفانس في جنوب فرنسة، وكان يقصدها في كل سنة لتقديم الامتحان حتى اكمل دراسته فيها وحصل على شهادة القانون.

عاد داود عمون الى لبنان في سنة 1891، فلم يمكث فيه طويلا، وانتقل الى الاسكندرية ونال لجازة المحاماة، فمارسها اولا في مدينة «قنا» وبدأ ينظم الشعر، وكتب اولى قصائده بعنوان «نسب الأدب» ثم نقل عمله في المحاماة الى مدينة طنطا عام 1892، وقدم امتحانا في الشريعة الاسلامية واللغة العربية، فسمح له بممارسة المحاماة امام جميع المحاكم الاهلية والمختلطة.

له شعر قليل يدور على الوطنيات، جرى فيه مجرى القدماء في متانة السبك وفخامة العبارة، وكانت له رنة في النفوس في وقته، وقد جرت له حينما كان في القاهرة مناظرات شعرية مع بعض كبار الشعراء كحافظ وشوقي، وقد نقد شوقي فنشبت بينهما معركة أدبية تاريخية، ومساجلة شعرية طريفة.

عاد داود عمون الى لبنان وانتخب في العام 1912 ممثلا لدير القمر في مجلس ادارة لبنان، الذي كان يتألف من 12 عضوا، وكان من مؤسسي حزب (الاتحاد اللبناني). ولما عقد مؤتمر الصلح في باريس سافر اليها على رأس وفد لبناني. وقد استمع اليه المؤتمر مع اثنين آخرين، وكان فحوى كلامه المطالبة باستقلال لبنان مع حماية فرنسية. ثم عين مديرا لمعارف لبنان في عهد الاحتلال الفرنسي، فأقام في بيروت حتى وفاته. وهو شقيق الفقيه القانوني اسكندر عمون الذي كان وزيرا للعدل في المملكة العربية في سورية على عهد الملك فيصل، وكان يمارس المحاماة أيضا، ووالد شارل عمون سفير لبنان ومندوبه الدائم لدى منظمة «يونسكو» المتوفى عام 1963.

توفي داود عمون في بيروت في 11 كانون الثاني (يناير) سنة 1922 عن 55 عاما، ودفن في «دير القمر»، ونقش على قبره بيتان مشهوران من نظمه هما:

يا بني أمي اذا حضرت ... ساعتي والطب أسلمني
اجعلوا في الأرز مقبرتي ... وخذوا من ثلجه كفني

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:
1928 وفاة الأديب توماس هاردي
1943 تاسيس حزب الاستقلال المغربي
1955 سفاح ليبيا غرازياني
1965 وفاة الشيخ بشارة الخوري اول رئيس للبنان بعد الاستقلال
1990 وفاة الكاتب الصحافي احسان عبد القدوس

خوسيه مارتي شاعر كوبا المناضل الحالم.. والواقعي

لسان حال القضايا العربية في العالم الإسباني

شخصيات

تونس: من حياة الرايس

ما زالت كوبا تفتخر بشاعرها الكبير العالمي خوسيه مارتي. وما زال صديقي القديم سفير كوبا لدى تونس يحدثني عنه كلما التقينا، بل لعل اول من جمع المودة بيننا حبنا المشترك لهذا الشاعر العظيم اولم يكن خوسيه مارتي نفسه هو المؤسس لهذا الحب الكبير بين الشعوب العربية وشعوب اميركا اللاتينية؟ وليس غريباً ان تكون اسبانيا هي واسطته في التعرف علينا.

ففي مارس (اذار) سنة 1881 كتب خوسيه لجريدة «سن صن» الصادرة في نيويورك مقالاً رائعاً حول حياة واعمال الفنان الكاتالوني الشهير ماريانو فورتوني معتبراً اياه اعظم رسام اسباني خلال القرن التاسع عشر. فورتيني الذي كان قد التقط في لوحاته روعة شموخ تلك الاراضي الواقعة شمال افريقيا لا سيما المغرب. والحروب الاستعمارية الدموية التي خاضتها اوروبا ضد العرب المعكوسة بواقعية خاصة في لوحته التي تحمل اسم «واقعة تطوان» هذا العمل التصويري المعبر منح مارتي فرصة التطرق الى العرب وبداية اللقاء بينه وبينهم عندما قال: «تلك المخلوقات الرشيقة اللطيفة التي تشكل الشعب الاكثر نبلا واناقة على سطح البسيطة».

وجذور هذا التعاطف تعود الى بدايات اعمال مارتي المبكرة حيث انه كتب مسرحية شعرية بعنوان «عبد الله» وهو لم يتجاوز السادسة عشرة اراد ان يخلد من خلالها نضال شعب ضد النير الاجنبي حيث يقدم كوبا كونها ارضاً عربية وابطال مسرحيته من العرب ايضا.

منذ تلك الحين وفي كافة اطوار حياته كان يجد دائما الدوافع الكافية للتذكير بهذا العرق الخاضع للمعاناة وفي كل جزء من الاجزاء الثمانية والعشرين التي تشكل اعماله الكاملة كان يتطرق الى المواضيع العربية التي كتبها منذ كان طالبا وحتى فترة التحضير والبدء في «الحرب الضرورية» مرورا بفترة اقامته الاجبارية في اسبانيا وفترة اقامته في المكسيك واميركا الوسطى وفنزويلا. وتلك الفترة التي كان يمارس خلالها العمل الثوري اضافة لممارسته الصحافة في الولايات المتحدة الاميركية.

لكن السنوات التي كتب خلالها اكبر عدد من المقالات والمعلومات والاستشهادات حول مواضيع عربية كانت اعوام 1881 و1882 و1889. في العامين الاولين 1881 و1882 سادت في كتاباته مواضيع مثل حروب الغزو الاوروبي وصراعات المصالح في ما بينها في ما يتصل بالبلدان العربية الآسيوية والافريقية والثورة التي امتدت على اتساع العالم الاسلامي من القسطنطينية وحتى الغرب، والنقاشات ذات الصلة بهذه المسائل الدائرة في برلمانات فرنسا واسبانيا وايطاليا وغيرها من البلدان.. في المقابل، فالمواضيع المطروحة بشكل اكبر خلال عام 1889 كانت ذات صلة بالحياة والعادات وبتاريخ الشعوب العربية.

يحتل العالم العربي مكانا بارزاً في اشعار خوسيه مارتي ويلهمه لكتابة اكثر من عشر قصائد.

فاضافة لقصيدة «عبد الله» نجد قصيدة «حشيش» و«هاجر واللؤلؤة» و«لؤلؤة عربية».

وفي قصائد اخرى نجده يتطرق الى العرب في شتى اوجه حياتهم مثل قصائد:

«اغنية خريفية» و«غبار جناحي الفراشة» و«الراقصة الاسبانية».

كما لا يمكن ان ننسى الكتاب الشعري الذي كرسه لابنه تحت عنوان «اسماعيل الصغير» حيث يستحضر اسماعيل ابن ابراهيم وهاجر الذي تذكره الاسطورة الانجيلية باعتباره والد العرق العربي اتصالا بابنه «اسماعيل الصغير».

هناك تغيرات اخرى تمثل اهتمامه بالعرب وبتاثيرهم عليه عندما يتطرق الى مصر ويقول انها «البلد الذي يجب ان نقوم بالزيارة الترفيهية الاولى نحوه ابني وانا».

ولا يمكن ان نتحدث عن تاثر خوسيه مارتي بالعرب دون ان نذكر افتتانه بالمرأة العربية الذي ينعكس ايضا في اعماله. فقصيدته الطويلة «حشيش» التي تضم 110 ابيات شعرية مكرسة اساسا لها لتبرهن عن انشداد الشاعر نحوها ومنها هذا المقطع:

آه يا حب امراة عربية
يطفئ الظمأ اللاعج لدون خوان
في حب عربي، في جبين
حيث يفترق الشعر الاسود
كاتما بالشوق للحب السرمدي
تشعر
وباشباعنا بالحب تتحدى

وفي قصيدة «غبار جناحي الفراشة» يكتب:

«يقولون ان النوبة هي وطن الاسود هذا محال
وطن الاسود هي الروح الخالية من حب امرأة»

وعندما يرسم الراقصة الاسبانية في اشعاره يرى فيها نظرة العربية وحاجبيها.

واذ يمجد اعمال الرسام واشنطن ايرفينغ، يذكر تلك العربية الجميلة «ليندارافا» كأنها الحسن بذاته بوتقة الحياة، حيث يتصور الشاعر طيفها بين النقوشات الدقيقة على احجار شرفاتها في قصر الحمراء.

ولم تكن النضالات العربية بمعزل عن اشعار مارتي فقد ظلت تشغل ابه وتفكيره، ففي الثورة التي اندلعت في مصر سنة 1881 ضد الخديوي الخاضع للمصالح للاستعمارية الانجليزية كتب:

«الاضطرابات الجارية في ارض الروائع. ارض ابي الهول، ارض الاهرام، ارض السماء المشتعلة ارض الرمال الخانقة تتعمق باطراد وتهدد بالتعاظم» ويؤكد ان الثوار كانوا مدفوعين بـ «روح الاستقلال العظيمة والانهاك الذي تتعرض له البلاد بسبب الاستغلال المخزي».

وعن الاستعمار الفرنسي لتونس كرس مارتي مكانا بارزاً من ادبه لانتقاد الهدف المعلن من قبل الحكومة الفرنسية لاجتياح تونس وهو الحماية واستعادة الشرف الوطني الفرنسي امام اهانة مزعومة لهذا الشرق في افريقيا، الذي لم يكن سوى ذريعة لتغطية طموحها في توسيع ممتلكاتها الاستعمارية في افريقيا. واما هذه الذريعة الفرنسية يتساءل مارتي: «هل يهدف الـ 28 الف جندي الذين انطلقوا على التو من طولون باتجاه افريقيا الى انقاذ شرف فرنسا ام الى الزج بفرنسا في حرب مميتة ضد الشعوب المصممة على التحرر».

لقد وقف مارتي دائما مع حركات الشعوب المناضلة وانتقد الدول والممالك المستعمرة لهذه الشعوب ولم يخش شوكة هذه الدول حتى لو كانت عظيمة فكما انتقد وكشف نوايا انجلترا وفرنسا الاستعمارية كذلك انتقد اسبانيا الملكية عندما عبرت هذه الاخيرة عن مطامعها في المغرب قبل القرن التاسع عشر بكثير وكشفت عنها بشكل سافر سنة 1881 عندما قامت بعملية عسكرية بالمغرب حينها صرخ مارتي: «مملكة آخذة في طريق الانحطاط يلزمها ان تتوج نفسها باكليل الحرب، كانت اسبانيا تخوض الحرب في افريقيا وكانت تتمنى بان تقوم المغرب باهانة راياتها» ويقول مارتي ايضا انه بارسال اسبانيا جنودها الى شواطئ المغرب وجد حكامها الطريق المضمون لتحقيق هدفهم المتمثل في السيطرة على ارض اجنبية ناهيك عن تمكنهم من وضع حدة «هكذا» للاضطرابات الشعبية الجارية في اسبانيا نفسها».

ان اهتمام احد اكبر شعراء اميركا اللاتينية بقضايا العالم العربي ليفسر ذلك القرب الذي نشعر به نحن العرب ازاء اميركا اللاتينية التي عانت هي ايضا وعرفت الاستعمار وناضلت من اجل استقلالها اننا في النهاية ننتهي الى نفس الطعنة.

La Nuit de l'erreur

غلاف الرواية

الطاهر بن جلون

نص جديد للطاهر بن جلون يطرح الأسئلة المغاربية الساخنة

«ليلة الخطأ» رواية من معطف كاتب ياسين

نقد

باريس: من عثمان تزغارت

«ليلة الخطأ» هو عنوان رواية جديدة صدرت مؤخراً عن منشورات «سوي» بباريس للروائي المغربي الكبير الطاهر بن جلون. وهي تعد من أجمل ما كتب منذ روايته الشهيرة «الليلة المقدسة» التي حاز بها جائزة «غونكور» سنة 1987، وفي هذه الرواية الجديدة يتناول الطاهر بن جلون، الذي يعد من أشهر أبناء المغرب العربي باللغة الفرنسية حالياً، عدة قضايا ساخنة تشغل الحياة الثقافية العربية، كثنائية التضاد بين التراث والحداثة وصراع الشرق والغرب، والتوازن الواجب إيجاده في العلاقات بين التقاليد والعصرنة، بين الانفتاح على الآخر والحفاظ على الهوية، وبين المرأة والرجل و...إلخ. وهي نفس الانشغالات المركزية، التي نجدها في أدب الطاهر بن جلون منذ روايته الأولى «هرودة» (1973)، مروراً بـ«موحا المعتوه.. موحا الحكيم» (1978)، «صلاة الغائب» (1981) و«طفل الرمال» (1985)، الذي هو الجزء الأول من رواية «الليلة المقدسة»، التي نال بها شهرة عالمية، إثر حصوله على الغونكور، أعرق الجوائز الأدبية في فرنسا. تتناول رواية «ليلة الخطأ» قصة «زينة» (اسم متداول بكثرة في المغرب العربي، وهو تصغير «زينب»)، وهي فتاة شاء القدر أن تولد في الليلة ذاتها التي توفي فيها جدها، وبالتالي فقد اعتبر أنها ولدت خطأ (ومن هنا عنوان الرواية: «ليلة الخطأ». ولهذا السبب، نشأت «زينة» مهمشة وممقوتة من قبل الجميع، وجاء رد فعلها على ذلك بالتمرد على كل الأعراف والتقاليد، معتبرة أن فظاظتها وقسوتها ما هي إلا رد فعل مشروع حيال المعاملة المشينة التي تلقاها من قبل الرجال والمجتمع ككل.

نتعرف على قصة «زينة» وغرائب حياتها وتمردها الاجتماعي، من خلال روايات متعددة ترد في النص الروائي على لسان خمسة رجال عرفوها عن قرب، هم: بشار، بلال، عابد، محمد شباب المدعو «كارلوس» وسليم، خلال نقاش يدور بينهم حول طاولة بمقهى «كريستال» في مدينة طنجة المغربية، التي تحتل مكانة هامة في الرواية إلى حد أنها تصبح شخصية هامة (إن لم تكن الأهم) بين شخصيات الرواية.

ومن خلال الحكايات التي ترد على لسان كل واحد من هؤلاء الرواة الخمسة، يتكشف لنا جانب جديد من حياة بطلة الرواية «زينة»، وذلك تبعا لطبيعة العلاقة التي جمعتها بكل واحد من هؤلاء الرواة.

وهذه الجلسة التي تجمع بين الرواة الخمسة بمقهى «كريستال» في رواية الطاهر بن جلون، حيث يروون أحاديث وحكايات متداخلة، متضادة أحياناً ومتكاملة أحياناً أخرى، تذكر بالجلسة التي تجمع بين لخضر (إثر فراره من السجن) ورفاقه الأربعة في رواية «نجمة» الشهيرة لكاتب ياسين، حيث أن الأحاديث التي تدور بينهم يلخصها كاتب ياسين في جملة تضمنت نبوءة قاسية بخصوص الواقع الدامي الذي تجتازه الجزائر حاليا، حيث قال: «إنها امرأة واحدة، كلنا نعشقها، غيابها أو فقدانها يوحدنا، لكن حضورها يزرع الشقاق بيننا. إنها نجمة.. إنها الجزائر!».

وهذا التناص الضمني والاستيحاء من كاتب ياسين ومن روايته «نجمة» تحديداً، ليس عيبا يحتسب على الطاهر بن جلون، بل هو واقع حال يعترف به كافة كتاب الأدب المغاربي الناطق باللغة الفرنسية، حيث يفتخرون جميعاً، بمن فيهم الطاهر بن جلون، بأنهم «خرجوا من معطف «نجمة» كاتب ياسين». وهذا الرجوع إلى رواية كاتب ياسين والاستيحاء من أجوائها، له مبررات موضوعية في رواية الطاهر بن جلون الجديدة. فإذا كان كاتب ياسين عبر في روايته الشهيرة عن المخاض الوطني الجزائري، خلال ثورة التحرير، وضمن بطلة روايته «نجمة» إيحاءات جعلت منها مرادفاً للوطن بأكمله، فإن المتأمل في رواية «ليلة الخطأ» للطاهر بن جلون بدورها، يجد أن خلف ملامح بطلتها «زينة» وتمزقها النفسي والاجتماعي، تختفي ملامح مدينة «طنجة» التي يعشقها الكاتب ويأسف على ما لحق بها من تحولات بفعل عملية العصرنة العمرانية التي شوهت وجهها الأصلي المتميز.

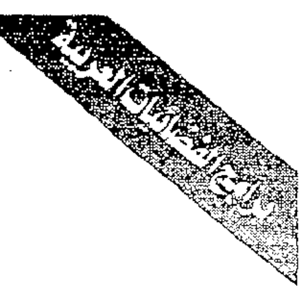
دائماً جزء منكم.



في عالمنا المتقلب دوماً، تبقى القيم ثابتة لا تتغير.
فعلى مدى ٣٠ عاماً، ما زالت المحبوبة شفروليه كابريس تجسّد جميع المزايا العريقة التي تبحثون عنها في سيارة عائلية.
فأياً كان إختياركم من كابريس ال اس المميزة أو كابريس ال تي زد الفخمة أو كابريس اس اس الراقية، فإنكم سوف تنعمون بالراحة التامة والقوة الفائقة والأناقة المميزة والسلامة العالية
... تماماً مثلما تعودتم.
لأنه مهما تغيرت الظروف، ستبقى المحبوبة شفروليه كابريس دائماً جزءاً منكم.

شفروليه كابريس

مجموعة بالبيد — جدة، هاتف: ٦٤٠٤٤٤٤
التوكيلات العمومية للآلات — جدة، هاتف: ٦٦٠٧٤٥٢ • الخبر، هاتف: ٨٦٤٣٥٥٨
مؤسسة الجبيل للمحركات — الجبيل، هاتف: ٣٦١٠٠١٢
شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميح — الرياض، هاتف: ٤٩١٣٧٠٠ • الدمام، هاتف: ٨٥٩٤٤٤٤ • جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١٠
مؤسسة النصر التجارية — جدة، هاتف: ٦٧٢٤٥٣٣
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة — الدمام، هاتف: ٨٢٦٢٤٩١
مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى — الرياض، هاتف: ٤٠٣٠٨٣٨



قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

15.30 الاخبار 15.40 وكالة مكافحة المخدرات الأميركية 16.30 الأخبار 17.00 السباقون 17.30 الأخبار 17.40 برنامج وثائقي 17.55 الأحوال الجوية 18.00 الملف الأسبوعي 18.30 الأخبار 19.00 اخبار رياضية 19.15 برنامج وثائقي 19.30 موجز الاخبار 19.40 آفاق 20.30 الاخبار 20.45 برنامج وثائقي 21.00 أخبار رياضية 21.15 الأحوال الجوية 21.20 برنامج وثائقي 21.30 الأخبار 22.00 أكثر من رأي (إعادة) 22.30 موجز الأخبار 22.35 زينة (إعادة) 23.05 برنامج وثائقي 23.20 اليوم الرياضي 23.30 الأخبار

التلفزيون السعودي
بتوقيت السعودية

12.20 حديث اليوم 12.35 الأسرة في رمضان 13.50 صوموا تصحوا 14.00 فترة برامج الأطفال 16.40 جاوب واكسب 17.37 ندوة من اعلام الإسلام 18.25 على مائدة الإفطار 18.35 طاش ما طاش 19.15 خلك معي 19.35 مسابقة رمضان للكبار 23.45 مسلسل لا يبقى غير الحب 01.50 ذكريات رمضانية، 02.00 مرايا 97 02.40 مسلسل فرفشة، 05.25 وعاد السحر

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

5.00 فيلم أميركي 7.00 عالم الصباح 11.00 مسلسل عربي: نمنمة الم 12.00 المطبخ 12.30 مسلسل عربي: الفاتحون 13.00 موجز الأخبار 14.00 مسا الورد 14.30 مسابقة القرآن الكريم 15.00 فترة دينية 17.00 شو هي الغنية 18.00 الأخبار 18.30 مسلسل عربي: شيء في صدري 19.30 أغاني متقاطعة: باسكال صقر وفيصل الريس 21.30 السهرة الرمضانية 11.00 مسابقة القرآن الكريم 11.30 عالم الصباح

MBC
بتوقيت جرينتش

12.05 دين ودنيا 12.45 بالهنا والشفا/اطباق رمضانية 13.00 دراما دينية/سخاؤك عتق لرقبتك 14.05 ابتهالات 14.45 نشرة الأخبار 15.15 سهرة وجوائز 15.30 منكم واليكم ويا عيني عليكم 15.50 برنامج مسابقات: حزر مين مع طارق علام 16.20 فوازير رمضان/ النص الحلو مع سمير غانم 16.50 مرايا 97 مع ياسر العظمة 17.45 صلاة التراويح 18.30 نشرة الأخبار 19.05 سهرة وجوائز 19.15 برنامج مال واعمال 19.45 المسلسل الاجتماعي/بنت الضرة 20.30 انس الدنيا.. مع الكاميرا الخفية 20.50 سهرة وجوائز 21.00 نشرة الاخبار الرئيسية 21.35 المسلسل التاريخي/ العبابيد 22.30 سهرة وجوائز 22.40 جزيرة الارقام 23.10 برنامج ابحار مع مفيد فوزي 00.00 نشرة الأخبار الأخيرة

أوربت
بتوقيت جرينتش

04.15 فيلم «الاشرار» بطولة: ناهد شريف ورشدي أباظة 06.00 فيلم «زوجتي والذئب»: حسين فهمي وكمال الشناوي 07.55 ما وراء الشاشة 08.10 فيلم «الرجل اللي باع الشمس»: عفاف شعيب ويونس شلبي 10.05 فيلم «البيت الكبير»: أمينة رزق وسليمان نجيب 12.05 الافلام الجديدة 12.20 فيلم «كلمة السر»: ليلى علوي ونور الشريف 14.20 لقاءات على أوربت: رياض شعيا 14.40 اسرار الشاشة (الحلقة 4) 15.45 الافلام العشرة الأول 16.05 العميل رقم 13 صابرين ومحمد صبحي 18.25 الفيلم «رصاصة في القلب» راقية إبراهيم ومحمد عبد الوهاب 20.50 فيلم «عثمان الجبار» 23.00 اسرار الشاشة (الحلقة 4) 00.10 أيام الغضب: يسرا ونور الشريف 02.20 إعدلم ميت: فريد شوقي ومحمود عبد العزيز

أوربت الثانية

09.30 برنامج الخلفاء، 10.30 برنامج مسابقات ـ كبسة زر 11.30 برنامج بين الحقيقة والخيال 12.30 مسلسل سوري ـ الثريا 13.30 مساء الخير أوربت 14.00 برنامج من لبنان الف صحتين 14.30 برنامج مكارم الاخلاق 14.45 برنامج الإسلام المعاصر 15.00 آذان وصلاة المغرب 15.30 حكايات السعدني 16.00 مسلسل سوري ـ الثريا 17.00 آذان وصلاة العشاء 17.30 مسلسل مصري ـ الضحايا 18.30 برنامج تفاءلوا بالخير ـ برج الجدي 19.00 مسلسل مصري ـ حارة المحروسة 20.00 برنامج مسابقات ـ عيلة كل ليلة 21.00 برنامج على الهواء 23.00 منوعات غنائية 23.30 مسلسل مصري ـ الفدان الأخير 00.30 برنامج الجانب الآخر 01.30 مسلسل مصري ـ أحلام في الهواء 02.30 برنامج الإسلام المعاصر 03.00 حكايات السعدني 03.30 مسلسل مصري ـ حارة المحروسة

أوربت الرياضية

01.00 كرة سلة اميركية: سان انطونيو ـ ديترويت (مباشر) 03.30 كرة القدم خلال نهاية الاسبوع 04.30 كرة السلة الاميركية للجامعات: ايلينوي ـ ميشيجان (اعادة) 06.30 جولة في الانغال 07.00 المركز الرياضي (مباشر) 08.00 برنامج الصفارة الاولى 08.30 كرة سلة اميركية 09.00 عالم التزلج على الجليد 09.30 دوري الهوكي الاميركي 10.30 كرة القدم خلال نهاية الاسبوع (اعادة) 11.30 كرة سلة اميركية: سان انطونيو ـ ديترويت (اعادة) 15.00 الدوري الانجليزي الممتاز (مباشر) 17.00 كرة القدم خلال نهاية الاسبوع 18.00 أيام مجيدة 18.30 مغامرات رياضية 19.00 الدوري الإسباني (مباشر) 21.30 كرة سلة اميركية: سان انطونيو ـ ديترويت (اعادة)

LBC
بتوقيت جرينتش

09.00 لحن الحياة 09.30 نهاركم سعيد 11.30 عادروب الوفا 12.30 مسلسل: لا امس بعد اليوم 15.00 لقطة عالهوا 16.00 بتخسر اذا ما بتلعب 17.00 مسلسل: وتبقى الاحزان 18.00 مسلاسل: ماريا مرسيدس 19.00 اكتبلي قصة 20.00 لكل حدث حديث 21.00 اوراق الزمن المر 22.00 فيلم مصري 00.00 زمن الاقوياء

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.15 حديث الصائم 12.30 العالم الرياضي 13.40 منوعات غنائية مصورة 14.00 المسلسل التاريخي الجنيد: محمد عبده ـ 15.00 قطار الأطفال 16.00 سلسلة الاطفال العربية 16.50 الدروس الحسنية 18.10 سكيتشات هزلية رمضانية 18.40 المسلسل العربي الجديد ـ حلم الجنوبي ـ 19.30 مسابقات استوديو رمضان 20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية 21.10 حكايات الطيب لعلج ـ عندي سؤال 21.20 السهرة الغنائية الفنية 23.15 الأخبار الأخيرة 23.30 السهرة السينمائية العربية ـ مطاردة في الممنوع.

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

09.30 لوحات من التاريخ 09.50 المسلسل الاجتماعي 10.50 الصحة والصيام 11.00 الغاز وأمثال من التراث 11.20 مقتن في سماء أوروبا 11.45 أحباب الله 12.00 فترة الأطفال ـ بساط الريح 12.40 اطباق عربية 13.00 نشرة أخبار الثالثة 13.15 مواقف تاريخية وأخطاء مقصودة 13.35 المسلسل الديني (عمر بن عبد العزيز) 14.30 مسابقة في رحاب القرآن ـ فترة الغروب 15.10 المسابقة الكاريكاتورية 15.20 وراك وراك مع ربيع شهاب 15.40 عودة ابو العارف 16.15 صلاة التراويح من مكة المكرمة 16.30 اربح مع التلفزيون 17.00 ليالي رمضان ـ ساعة على الهواء 18.00 نشرة الأخبار العربية الرئيسية 18.35 طاب مساؤكم 19.00 على الهواء سوا 21.00 موجز الأخبار العربية 21.05 مواقف تاريخية وأخطاء مقصودة 21.25 من قصص السيرة 22.15 مسلسل السهرة

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

القناة العامة

06.30 ابتهالات واغاني دينية 06.35 الآثار والفنون الاسلامية 07.27 مواهب ونجوم 08.19 الاتكياء 08.46 ربحك اسرع 09.13 مسلسل: «الخطاب على الباب» 10.00 يستحقون الوسام ـ حديث رمضان (الشعراوي) 10.27 مسابقة رمضان الدينية 10.44 فن الطبخ 11.11 مواقف صامتة للضحك 11.18 شمس الاسلام 11.50 فتاوى اقتصادية 12.02 عرض برامج المساء 12.09 عيلة 6 نجوم 12.41 صفقات وشخصيات 13.08 الزكاة تصورات معاصرة 13.25 مسلسل «ايام الغضب» 14.18 حديث رمضان 14.31 فتاوى على التليفون 14.45 صوموا تصحوا 14.58 مع الامام الاكبر 15.05 اذان المغرب وصلاة المغرب 15.30 لطفي بوشناق 15.33 سنيع في ورطة 15.55 مواقف صامتة للضحك 16.02 مسلسل «يوميات ونيس» 17.00 اذان وصلاة العشاء 17.15 اسماء الله الحسنى 17.18 عويند يغزو المدينة 17.35 فوازير (ابيض واسود) 18.07 عرض برامج السهرة 18.15 قلوب ومواعد 18.39 أوراق صحافية 19.03 مسابقة مشاهير العرب 19.30 مسابقة رمضان الدينية 19.47 نصف ساعة صحافة 20.19 شملول 20.31 مسلسل «تل الرماد» 21.22 فوازير (الشام) 22.05 الاسلام وقضايا المجتمع 23.05 بنك المعلومات ـ لقطة تقاطع 00.37 كلام الصور 00.50 منبر المعاملات الاسلامية 01.44 شمس الاسلام ـ اعادة 02.14 اذان وصلاة الفجر 02.26 الزكاة ـ تصورات معاصرة 02.53 الحل بين يديك 03.25 ذكريات رمضانية 04.10 كلام الصور 04.30 الاسلام والمسلمون 05.20 عرض برامج

قناة الرياضة

03.30 برنامج «بنج يانج وانت» 04.00 بولنج 05.00 مباريات كرة قدم معادة 07.00 أخبار رياضية من البلاد العربية ـ إعادة 08.00 أخبار رياضية من آرت 08.30 سباق السيارات العالمية 09.30 مصارعات IWF 10.30 عالم الرياضات المائية 11.30 كرة القدم من اليابان 13.30 مباريات كرة قدم 15.30 أخبار رياضية من البلاد العربية 16.30 كرة قدم من أسيا 17.30 كرة القدم المفتوح 19.00 برنامج «أندية لها تاريخ» 21.30 لقاءات عربية 22.30 أخبار رياضية من آرت 23.00 كرة قدم من أوروبا 01.00 مباريات كرة القدم العربية

أخبار النجوم

● الممثل السعودي **خالد الحربي** يصور حاليا احداث المسلسل التلفزيوني «أوتار» ويشاركه البطولة **عبلة كامل ورجاء الجداوي ومحمود الجندي واحمد توفيق** ومن اخراج **رباب حسين** ويلعب «خالد» دور شاب ريفي يسافر الى احدى دول الخليج لتكوين ثروة كبيرة وبعد عودته يفقد ثروته على يد شرير القرية.

● يصور حاليا المطرب **مدحت صالح** ثلاث اغان بالفيديو كليب من اخراج **فتحي عبد الستار**. والاغاني التي وقع اختياره عليها «حسن الختام» و«الله يعوض عليك يا صاحبي» من كلمات **مجدي النجار** والحان **رياض الهمشري** و«انا وهوانا» كلمات **محمد فضل** والحان **صلاح الشرنوبي**.

● تبدأ الفنانة **نبيلة عبيد** بعد العيد مباشرة تصوير احداث فيلمها السينمائي الجديد «الوشم» في ثاني لقاء يجمعها مع المخرج **محمد خان** بعد فيلم «الغرقانة». **نبيلة** ينتظرها فيلم آخر مع المخرج **سعيد مرزوق** لم يتحدد اسمه بعد وهو اللقاء الثالث مع **مرزوق** بعد «هدى ومعالي الوزير» و«المرأة والساطور».

● تجري حاليا بروفات المسرحية الكوميدية الغنائية الاستعراضية «بسبوسة» ويلعب بطولتها **هشام سليم واحمد ماهر ولوسي وسعاد نصر ومحمد ابو الحسن**. المسرحية من تأليف **مصطفى عبد المجيد** واشعار **عزت عبد الوهاب** واستعراضات **عادل عبده** ولاخراج **فيصل عزب**.

● بدأ تصوير احداث السهرة الدرامية «في سبيل الخلود» بطولة **سعيد عبد الغني** واسامة **عباس** ووفاء مكي و**سميرة عبد العزيز** عن قصة وسيناريو وحوار **محمد ابو الخير** ومن اخراج **مصطفى كامل**.

● انتهت **نجلاء فتحي** من وضع اللمسات الاخيرة لفيلمها «ابن الهانم» الذي كتبت له القصة والسيناريو والحوار. والفيلم من انتاجها ويشاركها بطولته **محمود يس** ومن اخراج **علي عبد الخالق**.. فيلم «ابن الهانم» هو التجربة الثانية **لنجلاء فتحي** في التأليف بعد فيلم «غدا سأنتقم» الذي قدمته مع **اشرف فهمي** والتجربة الثانية في الانتاج بعد فيلم «سوبرماركت» الذي قدمته مع **محمد خان**.

● الفنان **احمد ماهر** يعرض له التلفزيون المصري والقنوات الفضائية عشرة مسلسلات وسهرات درامية فهو يلتقي بالمشاهدين من خلال «الامام ابو حنيفة النعمان» في دور ابي جعفر المنصور و«ألف ليلة وليلة» في دور دياب، و«قصة مدينة» في دور العناني بيه و«العباسة» في دور جعفر البرمكي وفوازير «الحلو ما يكملش» في دور فتوة السوق، و«عدل الايام» في دور العمدة و«الفدان الاخير» في دور الفلاح المطحون، و«ابو الفوارس» في دور السندباد. **احمد ماهر** يستعد الآن لتصوير دوره في مسلسل «المزلقان» والمشاركة في مسرحية جديدة مع المخرج **سعد اردش**.

● المذيع **براك الحريبي** يستعد لتسجيل برنامجه الإذاعي «الاختيار الصعب» من إعداد **عبد الحي الأشعل** وإخراج **مناور المطيري**. إلى جانب عمله في برنامج «برواز إذاعي» الذي يعده **عبد الحي الأشعل** ويخرجه **كاظم عبد الرسول القلاف** وتشاركه التقديم المذيعة **دعاء عبد الرحمن**.

روزنامة رمضان في الكويت.. سهرات ومهرجانات وطباعة مبكرة

الكويت: من كامل قاسم حازر

كل شيء اصبح رمضانيا في الكويت، فالاستعداد لهذه المناسبة الكريمة سيطر على الحركة السائدة في البيوت والاسواق والمؤسسات ومواقع العمل. الكل اعاد ترتيب حركته وغير برامجه وازدحمت روزنامته اليومية بالمواعيد والمناسبات. وتم تعديل الدوام الرسمي في الهيئات والدوائر الرسمية وتقليص ساعاته، بينما اعلنت معظم المدارس عطلاتها الربيعية.

فمع قدوم رمضان يطل موسم البر ومغادرة المدينة الى اطراف الصحراء حيث تتخذ العائلات معسكراتها وتنصب خيامها.

ويفترض ان يستريح جدول الندوات والمحاضرات والامسيات التي تكثر عادة في مثل هذه الايام من كل سنة وتتحول تفاصيلها الى ما تفرضه ليالي رمضان من لقاءات ارشادية ومناسبات تثقيفية وسهرات عائلية يفتقدها الناس طوال العام. وحتى المعارض المحلية والدولية ترتدي عباءة رمضانية والابرز لها هذه الايام سيكون مهرجان رمضان الذي تشارك فيه اكثر من 75 شركة ومؤسسة كويتية ولبنانية وسورية تتنافس في تسويق منتجاتها الرمضانية والتي تلقى اقبالا ورواجا هذه الايام.

وحتى الاسواق التي تزينت بمختلف الاصناف الرمضانية وكذلك الجمعيات التعاونية فهي لم تفتقد ازدحام المتسوقين والزبائن ووفرت لهم مختلف مستلزمات الليالي الرمضانية وكدست في مخازنها كميات وفيرة من مصادر متنوعة برغم موجة الحذر التي سادت بعض القطاعات الاستهلاكية نتيجة ما كشفت عنه تقارير صحافية عن مصانع مموهة وغير مرخصة لتصنيع الزيوت والدهون من مخلفات اللحوم ومشتقاتها بعيدا عن عين الرقابة البلدية والصحية، وزاد من هذه الحالة تقارير مماثلة حول مكونات بعض انواع الحلويات المسببة لامراض خبيثة.

حركة تنقلات وترقيات واسعة في أجهزة الإعلام المصرية

حمدي الكنيسي رئيسا للإذاعة ودرية شرف الدين نائبا للإنتاج وسهير الأتربي نائبة لرئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون

القاهرة: من السيد يونس



درية شرف الدين





سهير الاتربي

اصدر صفوت الشريف وزير الاعلام المصري حركة ترقيات وتعيينات كبرى في الوظائف القيادية باتحاد الاذاعة والتلفزيون وتغيير مواقع بعض القيادات وشملت الحركة شغل 77 وظيفة من الوظائف القيادية بالاضافة الى المذيعين والمذيعات وتعيين رئيس جديد للاذاعة ونائب لرئيس الاتحاد للقنوات الفضائية المتخصصة ومستشار الرئيس للاتحاد من الدرجة الممتازة وعدد من نواب ورؤساء القطاعات ورؤساء ادارات مركزية ومدير عموم. ووصفت هذه التغييرات بانها اكبر حركة تنقلات وتعيينات منذ 20 عاما.

وشملت حركة الترقيات تعيين سهير الاتربي نائبة لرئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون، وتعيين حمدي الكنيسي رئيسا للاذاعة وفريدة عرمان مستشارة لرئيس الاتحاد من الدرجة الممتازة وحسن حامد نائب رئيس الاتحاد للقنوات الفضائية المتخصصة ومحمد مرعي نائبا لرئيس الاذاعة ورئيسا لشبكة صوت العرب ومحمود سلطان نائبا لرئيس قطاع الاخبار والدكتورة درية شرف الدين نائبة لرئيس قطاع الانتاج وعبد العال عبد النبي نائبا لقطاع الهندسة الاذاعية للشؤون المالية والادارية وابراهيم العقباوي مساعدا للامين العام للاتحاد ومحمد نصر زغلول نائبا لرئيس قطاع الأمن والدكتورة اميمة كامل رئيسة للشبكة الثقافية وهالة الحديدي نائبة لرئيس شبكة البرنامج العام والبدري محمد كريم نائبا لشبكة الموجهات وصالح مهران رئيسا لاذاعة وتلفزيون القناة وفريال قطارية نائبة لرئيس القناة الثالثة ويوسف شريف رزق الله نائبا لرئيس قناة النيل الدولية ومحيي محمود نائبا لرئيس القناة الفضائية الثانية وزينب اسماعيل نائبة لرئيس القناة الفضائية الأولى، وتعيين صلاح شلبي مستشارا لرئيس الاتحاد، ومحمد كمال النجار رئيسا للتنسيق والمكتبات بقطاع الاذاعة، وتعيين ممدوح الخميس رئيسا للادارة المركزية للاعلانات بقطاع الشؤون المالية والاقتصادية، وتعيين محمد نبيل ثابت رئيسا للادارة المركزية للخدمات الفنية وسوزان عثمان عبد اللطيف رئيسة للشؤون المالية والادارية بقطاع الانتاج.

وفي قطاع الأخبار تم تعيين سهير مصطفى ربيع مستشارة ومحمد الوكيل رئيسا للأخبار المرئية وتغريد حسن حافظ رئيسة للبرامج الاخبارية والتبادل الاخباري وسهام البلك رئيسة للأخبار الاذاعية المسموعة وأحمد محمد القصير نائبا لرئيس الاخبار المسموعة وعلي فهيم مصطفى نائبا لرئيس الاخبار المرئية.

وفي قطاع الامانة تم تعيين الدكتور انس أحمد عبده رئيسا للرعاية الطبية والدكتورة نبيلة عبد العزيز مستشارة، وفي قطاع الأمن تم تعيين طلعت مصيلحي السعدني رئيسا للادارة المركزية لأمن المبنى.

كما شملت الحركة شغل عدد كبير من وظائف مديري العموم وتغيير مواقع عدد آخر من هذه الوظائف.

وفي قطاع الاذاعة تم تعيين سالم زين مدير عام البرامج الخاصة بالبرنامج العام وسلوان محمود مدير عام البرامج الثقافية بالبرنامج العام وانور السمالوطي مدير عام مركز المعلومات والتوثيق ويوسف الشيخ مدير عام التدريب العملي وفاطمة طاهر مدير عام برامج الاسرة مديرة عامة لبرامج الاسرة والمجتمع الاسلامي ونجلاء امام واكد مديرة عامة لبرامج منطقة أوروبا ومحمد السيد عوض مدير عام برامج علوم القرآن.

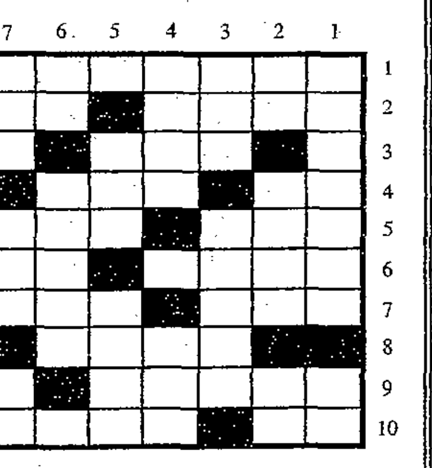
وفي قطاع التلفزيون تم تعيين أحمد الشافعي مدير عام الشؤون المالية للبرامج وسامية شرابي مديرة عامة لبرامج الاطفال في القناة الأولى وفايز الزمر مدير عام البرامج الرياضية في القناة الأولى وسمير حنا مدير عام التفتيش المالي والاداري وعزة الاتربي مديرة عامة للمنوعات بالقناة الثانية وابتسام عليوة مديرة عامة لتحضير القضايا وأحمد فؤاد معاذ مدير عام التظلمات والشكاوى.

وفي قطاع الهندسة الاذاعية تم تعيين سلوى عبد الغني مديرة عامة للحسابات المالية ومحمد حسن دياب مدير عام خدمة المواطنين وبهاء الدين عبد المطلب مدير عام التصميم المعماري وعزة العوادلي مديرة عامة للمراجعة.

وفي قطاع الشؤون المالية والاقتصادية تم تعيين رجاء محمد حسين مدير عام المراجعة الدورية والختامية وحسني طانيوس مدير عام التسويق الداخلي.

وفي قطاع الانتاج تم تعيين نجاح حمدي علي مديرة عامة للنصوص والمراجعة وعبد السلام محمود مديرا عاما للتخطيط والتنسيق لانتاج الفيديو ومختار متولي مديرا عاما لانتاج الفيديو.

الكلمات المتقاطعة



● أفقيا

1 ـ آلة رصد بحرية ـ للتفسير
2 ـ نادر ـ هرب ـ عبر
3 ـ نصر ـ ضد بعيد
4 ـ وللدة ـ زمان
5 ـ غناء ـ من الالوان
6 ـ بريق ـ من اسماء الاسد
7 ـ تشاهد ـ ضد ظالم
8 ـ ترب ـ ثواب
9 ـ جزيرة عاصمتها هونولولو ـ سقي
10 ـ اداة جزم ـ تدعو

● عموديا

1 ـ فيلسوف يوناني قديم ـ للاستفهام
2 ـ بين الاثنين ـ رخام ـ من الوالدين
3 ـ خيال ـ آلة موسيقية
4 ـ اجوبة ـ توفي
5 ـ ورد ـ بيت الاسد
6 ـ للتآلف ـ شهر الصيام
7 ـ يسبق الرعد ـ اجيب ـ من الاقارب
8 ـ الجدول «معكوسة»
9 ـ لا يقرأ ولا يكتب ـ للنداء ـ سحب
10 ـ يكسب ـ عاصمة اسبانيا

الحل السابق

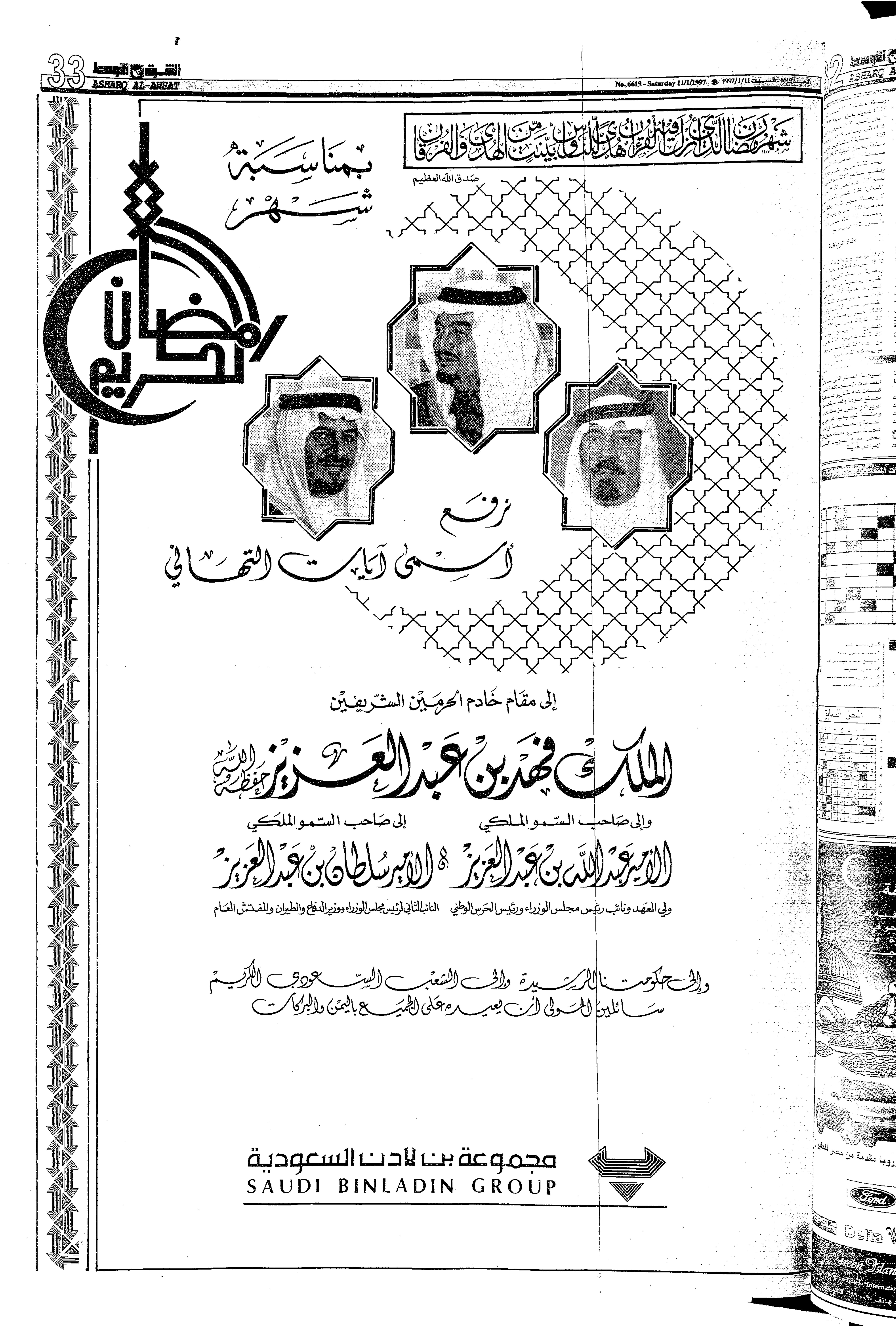
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	م	ح	م	و	د	ي	ا	س	ي	ن
2	ح	س	ا	ن	ب	ن	ث	ا	ب	ت
3	م	ا	ل	ي	■	ه	ا	م	ا	ن
4	د	م	■	س	ت	ا	د	■	د	ب
5	م	■	ض	■	و	■	■	م	ل	ا
6	ن	ي	ب	ا	ل	■	م	ر	■	■
7	ي	و	غ	و	س	ل	ا	ف	ي	ا
8	ر	د	■	د	ت	ب	■	ا	ن	ب
9	■	■	و	ا	و	■	ت	■	س	د
10	ا	ل	ا	م	ي	ن	ت	■	ا	ل





الآن افتتاح
المركز الترفيهي العائلي المتميز
في
TOY TOWN
مدينة الألعاب
فرع الظهران

ساعات العمل
السبت ـ الثلاثاء والجمعة : من الساعة ٤:٠٠ مساءً الى ٨:٠٠ مساءً
الاربعاء والخميس : من الساعة ٤:٠٠ مساءً الى ١٠:٠٠ مساءً
ساعات العمل في شهر رمضان
من السبت ـ الجمعة : من الساعة ٨:٠٠ مساءً الى ١٢:٠٠ صباحا
لمزيد من المعلومات اتصل بـ : تلفون : ٨٥٧٢٦٤٦ ، فاكس : ٨٥٧٢٦٥٠
اسعار خاصة لحجز الفرق والمجموعات والمدارس


شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
صدق الله العظيم
بمناسبة شهر
رمضان الكريم
نرفع
أسمى آيات التهاني
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
إلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى حكومتنا الرشيدة وإلى الشعب السعودي الكريم
سائلين المولى أن يعيده على الجميع باليمن والبركات
مجموعة بن لادن السعودية
SAUDI BINLADIN GROUP

أجهزة قديمة ومراقبون جويون منهكون وراء الحوادث الجوية

مليار دولار أميركي لوضع نظم جديدة لتأمين سلامة الطيران

لندن: «الشرق الأوسط»

يشبه العاملون في مراكز المراقبة الجوية والمشرفون على تنظيم خطوط الطيران انفسهم بأولئك العاملين في شراء وبيع الاسهم في سوق البورصات العالمية. فهم يقومون بتوجيه عشرات الطائرات نحو مواقع الهبوط الآمنة على الأرض، فيما يجلسون انفسهم في مقاعدهم بمواجهة شاشة الكومبيوتر يتخذون قرارات حاسمة تؤثر على حياة الملايين من الناس في العالم. وتتمثل اهم مهاراتهم في وضعهم لتوقعات الاحداث اللاحقة واستباق حدوث الكوارث واستغلال الفرص المتاحة لتأمين السلامة القصوى في توجيه الطائرات. ويعرضهم ذلك كله الى اجهاد جسماني ونفسي كبير.

لعبة قاتلة

ويشاهد المراقبون الطائرات في حركتها وكأنها نقاط على شاشات الكومبيوترات ينبغي التخلص منها بسرعة، اي توجيهها نحو مواقع الهبوط وهنا يبدو بعضهم مثل اولئك الذين يمارسون الالعاب الالكترونية حيث يستغرقون فيها من دون شعورهم بأي خطر. وقد جرت في الولايات المتحدة حوادث قام فيها مراقب بمجرد ازالته لبعض النقاط بعدما يئس من تصنيفها حسب اولوياتها. كما قامت امرأة في حجرة المراقبة الجوية في ولاية اريزونا الاميركية بوضع طائرة ركاب مدنية على نفس خط طائرة مقاتلة، وشاهدت اقترابهما بسرعة 800 ميل في الساعة

وبعدما تجمدت كل اعضائها. ولولا تدخل المراقبين الآخرين لتحويل مسار الطائرة المقاتلة لحدثت كارثة كبيرة. وتذكر حوادث اخرى قام فيها مراقب جوي بمراقبة عشر طائرات دفعة واحدة ثم فقد فجأة نطاق الترددات الذي يوجه عبره نداءاته. ولاحظ بفزع الطائرات وهي تتحرك بشكل غير منتظم. وكان أن شق قميصه وتمرغ على الأرض شاعرا بالعجز التام امام احتمال هلاك آلاف الاشخاص.

وقد انتهت كل هذه الحوادث بسلام وأحيل المراقبون المشاركون فيها على التقاعد لأسباب صحية ومهنية.

ومع ذلك لا يزال السفر على خطوط الطيران الجوية يعتبر من اكثر انواع التنقل سلامة، حيث تبلغ النسبة الاحصائية لاحتمال التعرض لكارثة جوية ثلاث حالات بين كل مليون حالة او اكثر قليلا. لكن عدد الكوارث الجوية ازداد بشكل حاد في العام الحالي. وقد وقعت في اسبوع واحد حادثة اصطدام طائرة الجامبو السعودية وطائرة الخطوط الجوية الكازاخية فوق دلهي، وحادثة مماثلة اعقبتها كان يمكن ان تقع لولا تغيير مسارات طائرتي بوينج 747 وطائرة اخرى فوق جنوب شرق اسكوتلندا. كما سجلت حادثة مماثلة فوق مطار هيثرو الدولي في لندن، حيث اقتربت طائرة ركاب هولندية في طريقها نحو الهبوط من طائرة دنماركية لمسافة تقل عن 100 قدم فقط اي حوالي 30 مترا.

ويشاهد المراقب الجوي امامه على لوحة الشاشة مقاطع السماء المجزءة حسب ارتفاعاتها، وتظهر عليها النقاط التي تمثل الطائرات مصاحبة بمعلومات عن السرعة والارتفاع والوجهة. ويتوجب عليه توجيه الطائرات الواقعة في محيط عمله كلها نحو مواقع الهبوط من دون حدوث اي احتمال لتصادمها. ولدى ازدحام الاجواء بالطائرات يصعب على المراقبين العمل بكفاءة مطلقة. وتعاني مجاميع المراقبين الجويين في الولايات المتحدة مصاعب كبيرة، حيث لا تزال تستخدم كومبيوترات من الطرز المتقادمة، كما ان شاشات الرادارات تتعطل احيانا كما حدث في مطار فلوريدا مثلا.

ويعزى ذلك الى تقليل الانفاق على المعدات وتقليل اعداد العاملين في المطارات، ويقود هذا الى تاخير هبوط الطائرات، وتاخير اقلاع طائرات لخرى، وبالنتيجة يزداد عدد النقاط المعروضة على شاشات المراقبة التي ينبغي التخلص منها بسرعة.

وتزداد مصاعب توجيه الطائرات نحو خطوطها الاصلية او المتغيرة حسب الظروف بسبب عدم دقة اللغة المستخدمة، وهي اللغة الانجليزية للرحلات العالمية. وتقول منظمة الطيران المدني الدولية ان لاختلاف اللهجات والتعابير من منطقة الى اخرى، ومن بلد الى آخر رغم انهم يتحدثون بنفس اللغة، وهي الانجليزية يقود احيانا الى المشاكل، وربما الى الكوارث. فلدى استخدام عبارة دارجة بريطانية مثلا توجه لقائد الطائرة للانتظار والتحليق فوق طائرة اخرى تنتظر دورها قبله، فإن الطيار الاميركي يفهمها بلهجته التي تشير عليه بالعبور فوق الطائرة أي اجتيازها والهبوط قبلها.

وأمام ازدياد اعداد المسافرين جوا وعدد الرحلات الجوية تتوجه الحكومة الاميركية لاستثمار مليار دولار على مدى السنوات العشر المقبلة لتطوير المعدات الاوتوماتيكية الخاصة بمراقبة عمليات الطيران. وتشتمل هذه المعدات على نظم التحديد الشامل للمواقع التي ستوضع على متن الطائرات لتمكينها من التحليق من منطقة الى اخرى والاستغناء من توجيهات مراكز المراقبة الارضية.

وقد تؤدي التقنيات الحديثة الى زيادة سلامة الطيران في اجواء الارض، الا ان الكوارث الجوية تظل محتملة ما دامت جهود المراقبين الارضيين تضيع سدى في خضم المهمات المتواصلة لتفاديها.

مخاطر النظم الإلكترونية

ويخطط الخبراء لنصب شبكة عالمية لنظام اطلق عليه نظام الطيران الحر تستخدم فيه الاقمار الاصطناعية لوضع الطائرات في مسارات مأمونة. وسوف تؤمن اجهزة تفادي المصادمات والحوادث الجوية التي يؤمل استعمالها لاحقا على متن الطائرات للتعرف على مواقعها عبر الاقمار الاصطناعية لطياريها امكانية المغادرة والتحليق عبر مسارات ابعد بدلا من استخدام خطوط الطيران المزدحمة حاليا التي تتطلب التحليق فوق مواقع محددة توضع فيها نقاط المراقبة الارضية.

وقد ادى ازدياد الكوارث الجوية اخيرا الى توجيه اللوم الى النظم الالكترونية داخل مقصورات الطائرات التي ازداد الاعتماد على معطياتها. ويسجل الاختصاصيون الذين يقومون بفحص الطائرات واجزائها بعد الكوارث حقائق مذهلة تشير الى الوضع المثالي تقريبا لعمل وأداء الطائرة ونظم التحكم فيها. الا ان المشكلة الجوهرية تتمثل في الاعتماد المطلق للطيارين على الادوات والاجهزة الالكترونية التي قد تفهم خطأ الاوامر التي ادخلت اليها لدى انطلاق الطائرات. وتعزى كل الكوارث تقريبا الى خطأ بشري، حيث اظهرت التحقيقات في حادثة سقوط طائرة الخطوط الكولومبية من طراز بوينج 757 ان هذا الخطأ المدمر هو الذي قاد الى عرض معلومات خاطئة على شاشات الكومبيوتر داخل مقصورة القيادة. فقد ابلغ الطيار مركز المراقبة في مطار ليما انه يحصل على معلومات متضاربة من الكومبيوتر حول ارتفاع الطائرة وسرعتها التي لم تتغير حتى لدى ابطاء عمل المحركات. واظهرت نتائج التحقيق بعد الكارثة ان الفنيين الارضيين الذين كانوا يقومون بعمليات الصيانة قبل انطلاق الطائرة قد نسوا ازالة غطاء صغير من فوق المحسات الخارجية مما ادى الى تضارب المعلومات داخل الكومبيوترات.

وقد سجلت اول حادثة كبرى في اخطاء الكومبيوتر داخل مقصورة القيادة لدى سقوط طائرة ايرباص الفرنسية عام 1988، حيث ساعد الكومبيوتر في الواقع على حدوث الكارثة. فلدى توجيه الطيار للطائرة الى ارتفاع منخفض فوق غابة صغيرة من الاشجار، اعتبر الكومبيوتر ان الطائرة تسير في طريقها نحو الهبوط وبدأ بتوجيه الاوامر لإبطاء عمل المحركات. ولم يتمكن الطيار من اعادة تعجيلها الا بعد فوات الاوان حيث اصطدمت الطائرة بالاشجار.

وتستخدم في كومبيوترات ايرباص برامج تتيح للكومبيوتر التعرف على قدرة المحركات والتحكم بها. وتقوم الكومبيوترات بتوجيه الاوامر الى احداها بالتباطؤ او العمل بشكل عكسي مما قد يؤدي الى فقدان الطائرة لتوازنها.

وتظل النظم الالكترونية الحديثة داخل مقصورة الطائرات احد العوامل الرئيسية التي قد تتسبب في سقوط الطائرات مع ازدياد اعتماد الطيارين عليها بشكل مطلق.

وسائد هوائية لركاب الطائرات

تخطط «جيتستريم ايركرافت» لوضع وسائد هوائية امام مقاعد الركاب المواجهين للحواجز داخل طائرة جي 41 التي تحمل 30 راكبا. ويهدف التصميم حماية الركاب من مخاطر الاصابة في الرأس والرقبة لدى حدوث الكوارث الجوية.

لوحة الادارة: توضع داخل المقصورة

وحدات الوسائد الهوائية: الوسائد ومولد الغاز

1 توضع الوسائد في جدران الحواجز المواجهة للمقاعد الأمامية الثلاثة

مجسات الكارثة

وسادة هوائية: 15 بوصة عرضا، 11 بوصة ارتفاعا وتبعد 19 بوصة عن الحاجز

2 في حالة الاصطدام، ترسل المجسات الموضوعة على الأرضية نبضت كهربائية نحو مولد الغاز يقوم بنفخ الوسائد. وتهيئ للجسات حالات الهبوط لوعرة او الاضطرابات الجوية

3 تتوسد الوسادة رأس المسافر والجزء الأعلى من جسمه لوقايته من الاصابة في الرقبة.

«الشرق الاوسط» - يو اس اي توداي

آلات تصوير جديدة بنظم مطورة وأخرى بتقنيات رقمية كاملة

بوسطن: «الشرق الأوسط»

بلغ عدد الشرائط التي اشتراها الاميركيون لاستخدامها في آلات التصوير التقليدية حوالي 200 مليون شريط من مقاس 35 مليمترا العام الماضي، اي انهم ضغطوا على ازرار آلاتهم اكثر من 19 مليار مرة. ورغم هذه الشعبية الواسعة لآلات التصوير فان الشركات المنتجة لها تعاني من تدني مبيعاتها، حيث انخفضت اعدادها المباعة من 18.7 مليون آلة عام 1987 الى 15.4 مليون عام 1994.

وقد قام خبراء شركة ايستمان كوداك الشهيرة باستطلاع آراء هواة التصوير الفوتوغرافي اظهر معاناة غالبيتهم من عملية ضبط اللقطة، خصوصا اللقطة الاولى التي تحدد حركة الشريط اللاصقة، كما شكا الكثيرون الاخفاق في التقاط الصور مع انهم نفذوا كل التعليمات الخاصة بآلة التصوير بدقة.

وفي دراسة موازية حقق خبراء الشركة في جودة اللقطات المطبوعة لـ 8 آلاف من الشرائط وظهر ان المشكلة الرئيسية تتمثل في ظهور لقطات من دون صور إطلاقاً. وحسب الاحصاءات فإن لقطة فاسدة او اكثر تظهر في 5% من الافلام المصورة، مما يمثل عدداً كبيراً من لقطات الشرائط المشتراة سنوياً.

كما شكا الكثير من هواة التصوير ثقل الالات وكذلك من كبر حجمها اضافة الى مشاكل الاضاءة الباهتة او الساطعة جداً.

وأمام هذه المشاكل توجهت كوداك للتعاون مع مؤسسات اخرى تتخصص في انتاج آلات التصوير مثل كانون ومينولتا ونيكون وفيوجي بهدف انتاج نوع جديد تماما من آلات التصوير تعمل بتقنيات جديدة لا تتواءم مع الاشرطة من مقاس 35 مليمتراً. وهي تستخدم مقاسات اقل منها بـ 40% وقد اطلق عليها اسم نظم التصوير المطورة.

نظم التصوير المطورة

وتهدف هذه النظم اساسا التي تطمين رغبات الجمهور الواسع من هواة التصوير الذين يريدون توجيه عدسات آلاتهم نحو الهدف والتقاط الصورة ثم طبعها.

وسوف تنتج عدة طرازات من الآلات تعتمد على المبادئ الجديدة، في وقت تقوم فيه غالبية الشركات المنتجة بالحصول على اجازة انتاجها. وتستطيع كل شركة انتاج عدة انواع من الآلات التي تستخدم لمرة واحدة وانتهاء بالآلات المتقدمة وتوضع اشرطة التصوير داخل كاسيتات، وتؤمن نظم التصوير المطورة الجديدة سلامة كاملة في وضع الشريط ولفه من دون الخوف من حدوث تعقيدات لدى التقاط الصورة فضلا عن امكانية انتاج آلات خفيفة صغيرة الحجم، وابعاد احتمال ظهور بصمات اصابع على الاشرطة لدى التعامل معها. وتتمثل اهم مزاياها في توفير للقطات اوضح وأجود وامكانية التقاط اي صورة بثلاثة احجام مختلفة اضافة الى امكانات تواصلها مع اجهزة الكومبيوتر والتلفزيون.

ويمتاز التصميم الفريد لشريط النظم المطورة بسرعة تبادل المعومات بينه وبين الآلة ووظائفها.

وهو يقوم بنفسه بتجميل الآلة او لفظ نفسه لدى انتهاء العمل من دون الحاجة لتدخل صاحبها. وتتيح التصميمات الجديدة التعرف على حالة الشريط سواء كان مستعملاً او جديدا او جاهزاً للطبع، كما يمكن اخراج الشريط حتى وان كان يحتوي على لقطات لم يتم استخدامها ثم ارجاعه مجدداً حسب الرغبة. واذا كانت الآلات الحالية توفر لقطات بحجمين هما الحجم الاعتيادي وحجم البانوراما، فإن نظم التصوير المطورة تتيح للهواة الحصول على لقطات كلاسيكية ولقطات مماثلة للصور التلفزيونية العالية الوضوح، واخيراً لقطات البانوراما.

ولدى التقاط الصورة تضع آلة التصوير رموزاً على حافتها السفلى تقوم آلات طبع الصور في ما بعد بقراءتها وفك شفراتها لطبع الصورة باللقطة المطلوبة اصلا. وتسجل على لقطات الشريط شتى المعلومات باستخدام شرائط بصرية او مغناطيسية رقيقة توضع عليها. وتشمل هذه المعلومات استخدام الوميض 6 او عدم استخدامه لدى التقاط الصورة وظهور السماء على خلفية الصورة الافقية، فضلا عن نوع الصورة سواء كانت افقية او عمودية. وتوضع هذه المعلومات بالتقنيات الرقمية وتستطيع آلات طبع الصور فك شفراتها لتطبع صوراً فائقة الوضوح بكل المعالم الطبيعية المصاحبة لها كما اراد لها المصور اصلاً.

تواصل مع الأجهزة الالكترونية

وتتيح هذه التقنيات الرقمية تواصل آلات التصوير بالنظم المطورة مع اجهزة الكومبيوتر واجهزة معالجة الصور عبر اجهزة ومعدات وسيطية. وقد اعلنت شركة فيوجي وشركة مينولتا عن تطويرهما لجهاز عرض الصور Photo Player يستطيع المصورون عبره عرض صورهم على الشاشة التلفزيونية ومعالجتها بتكبيرها او تصغيرها او تغيير الوانها.

وتنتج آلات التصوير بالنظام الجديد بأحجام اصغر طالما كان الشريط لا يشكل في مساحته سوى نسبة 60% من مساحة الشرائط التقليدية الشائعة، حيث تطرح شركة كانون آلة بأبعاد 3.6 بوصة طولاً و2.4 بوصة عرضاً و1.1 بوصة سمكاً.

وفي ما عدا آلات التصوير بالنظم المطورة ينتشر استخدام آلات التصوير التي تستخدم اقراصاً من المواد شبه الموصلة (وهي المواد التي تصنع منها الترانزستورات) الحساسة للضوء.

وهي تصنع بتقنيات مشابهة لتقنيات صنع المواد الحساسة للضوء في آلات التصوير التسجيلة، الفيديو وأجهزة ارسال واستقبال رسائل الفاكس.

وتشتمل هذه المواد الحساسة للضوء على مئات الآلاف من المقاومات التي تحول نقاط الضوء الصغيرة الى عناصر للصورة المتشكلة. ويمر الضوء عبر راشحات ملونة بالالوان الحمراء والخضراء والزرقاء لتشكيل صور ملونة. وتحول هذه المعلومات الالكترونية الى معلومات بالارقام موفرة معطيات مفصلة عن الصورة. وتجري عمليات ضغط المعلومات وخزنها داخل الذاكرة الالكترونية لآلة التصوير التي يمكن ان تزرع داخلها او تزرع داخل بطاقة خاصة تدخل فيها.

ويمكن رؤية واستظهار الصورة فوراً على شاشة صغيرة او جهاز الكتروني للعرض او جهاز تلفزيوني. لكن اهم مزايا آلات التصوير الرقمية هي امكانية تواصلها مع الكومبيوترات الشخصية او كومبيوترات الماكنتوش، حيث يمكن معالجة وتحرير وتنقيح اللقطات بتغير شدة الاضاءة وحدة الظلال وما شابه. واضافة الى ذلك توفر التقنيات الرقمية في هذه الآلات امكانية مشاركة مئات الاشخاص في مشاهدتها عبر خطوط الشبكات الإلكترونية.

ويمكن استخدام الآلات الرقمية عدة مرات مع امكانات الاستخدام المتعددة للذاكرة الالكترونية، حيث يمكن مسح وازالة محتوياتها نهائيا وتصوير لقطات جديدة او خزن قسم من اللقطات او التقاط اخرى جديدة لتحل محلها.

احدث آلة تصوير بالتقنيات الرقمية عرضتها شركة فيوجي فيلم في لندن اخيرا وهي من طراز دي اس - 7

تستخدم بكثافة في الولايات المتحدة وأوروبا بينما تستعد اليابان لقفزة عملاقة

تقنيات وخدمات سريعة لنقل المعلومات عن طريق الأقمار الصناعية

لندن: «الشرق الأوسط»

رغم ان العديد من الشركات تستخدم الاجهزة الهاتفة او اجهزة المودم (جهاز وسيط لنقل الملفات والمعلومات عبر شبكات هاتف نحو الكومبيوترات) لارسال استقبال المعلومات من الكومبيوت فان الكثير منها تفكر في استخدام وسائط بديلة جديدة عبر الشبكات الفضائية. ويشير الخبراء الذين يؤيدون هذ التوجهات الى مرونة النظم الفضائية وقلة تكاليفها بالمقارنة مع الشبكات التقليدية للاتصالات.

نظم معلومات فضائية

وتستند اكثر نظم المعلومات المتواصلة بالاقمار الاصطناعية الى تقنيات يطلق عليها «في سات» (Vsat) (Very Small Aperture Terminal) التي تؤمن نافذة اتصال عبر الفضاء. وتتكون النظم من طبق فضائي صغير بقطر يبلغ 60 الى 120 سنتمتراً، وجهاز الكتروني يوصل بكمبيوترات الشركات او اجهزتها الهاتفية واجهزة الفيديو داخلها. ويمكن توصيل هذا الجهاز الالكتروني مع كومبيوتر واحد او مع شبكة من الكومبيوترات التابعة للشركة. ويتم تجهيز المعلومات عبر هذه التقنيات بعد جمعها وتبويبها وتصنيفها ووضعها على شكل حزم معلوماتية يمكن ترميزها اي وضع شفرات لها من اي موقع بعيد، ثم ترسل من مركز يدير عمليات الارسال الفضائي. وتتيح هذه الشبكات ارسال المعلومات نحو جهة محددة او لمئات من الجهات في آن واحد.

ورغم ان نظم «في سات» ترسل حزماً من المعلومات والمعطيات بالنصوص فان العديد منها طورت حالياً لارسال معلومات وسائط الاعلام المتعدد، بالصوت والنص والصورة الحية واللقطات. وتستخدم لنظم على نطاق اوسع في الولايات المتحدة، حيث تعمل 75 الفا من نظم ذات الخطين الموجهين نحو المواقع المطلوبة لتجهيز وتسلم المعلومات. ويتوسع انتشارها بمعدل 17% سنوياً، ويقدر ازدياد اعدادها الى 100 الف نظام يستخدم عام 1998. وتستخدم النظم الفضائية من قبل شركات معروفة مثل كرايسلر وشيفرون وجنرال موتورز وفورد وتويوتا.

وفي اوروبا لم يشكل عددها قبل اعوام سوى 2000 نظام لكنها ازدادت في الوقت الحالي الى 10 آلاف تقريباً ويتوقع تضاعفها خلال عامين.

استخدامات متنوعة

وتقوم مختلف الشركات والمؤسسات بالاستفادة من النظم الفضائية للمعلومات وذلك للقيام بشتى الوظائف، حيث تستخدمها شركات انتاج السيارات وشركات التجارة والبيع بالجملة والمؤسسات المصرفية والائتمانية. ويستفاد من هذه النظم كذلك في ارسال ملفات المواد التعليمية الخاصة بتدريب العاملين اضافة الى كتب ومنشورات التعليم بالمراسلة، كما يتم ارسال البريد الالكتروني عبرها. وتبث برامج التلفزيون الخصوصي الموجه لرجال الاعمال عبر هذه النظم الفضائية، كما ترسل المعلومات التي تؤكد هوية ودقة المعلومات المالية للمشتركين في بطاقات التأمين او البطاقات التي تسمح بتسلم الاموال في شتى المواضع.

وتجد الشركات العاملة في المواقع النائية من الدول الشاسعة فرصة ممتازة لاستخدام نظم في سات لسهولة التوصيل بين مواقعها بدلاً من استخدام الشبكات الهاتفية او شبكات الكابلات. كما يتوسع استخدامها في الدول التي لا تزال شبكاتها الهاتفية تعاني من المصاعب مثل الهند التي اطلقت ثلاثة اقمار صناعية اطلق عليها اسم «انسات»، قامت الشركات باستئجار خدماتها لتنفيذ الاتصالات بالنظم الفضائية لنقل المعلومات.

الجانب المغري الثاني لهذه النظم قلة تكاليفها بالمقارنة مع عمليات نصب شبكات متشعبة للكابلات او المقسمات الهاتفية. ويشير مايك كوك مدير شركة هيوز اوليفيتي تيليكوم الى ان تكاليف موقع واحد لهذه النظم تصل الى 300 دولار شهرياً فقط يذهب نصفها على اسعار الاجهزة. لذلك تستطيع شركة ذات امتدادات اوروبية تمتلك فروعاً في مختلف دول القارة تخفيض نفقات ارسال واستقبال المعلومات عبر النظم الفضائية للمعلومات بنسبة 20 الى 30% في المستقبل القريب على الاقل.

وقد سارعت شركات صناعة السيارات الى استخدام النظم الفضائية لتوصيل فروعها الكثيرة داخل الدول المعنية. وقد حجزت جنرال موتورز اخيراً 3000 نظام «في سات» التي تطورها هيوز اوليفتي تيليكوم وذلك لجناحها الذي ينتج سيارات اوبل وفوكسهول. وسوف تستخدم هذه النظم لتوثيق الاتصالات بين فروعها وفروع مبيعاتها في 19 دولة اوروبية، وتستطيع فروع الشركات والصالونات المخصصة لعرض وبيع السيارات استخدامها للحجز على اعداد اكثر من انواع السيارات والادوات الاحتياطية وارسال البريد الالكتروني والقيام بالتحويلات المالية فوراً.

وتقوم شركة آي - بي - إم للكومبيوترات بنصب شبكة كبرى من نظم «في سات» لشركة بيجو/سيتروين سوف تجهز المعلومات لـ 4200 مدير لمبيعات السيارات في 11 دولة أوروبية. وسوف تستخدم الشبكة اضافة الى حجز سيارات جديدة وادوات احتياطية اضافية، لعقد المؤتمرات الفورية على الشاشة ونقل الصور والاحاديث الصوتية المسجلة للبث داخل صالونات البيع وتؤمن هذه الشبكات تعاوناً اوثق بين الشركات ومديري نقاط البيع كما تقلل تكاليف الاتصالات.

وتتوجه الشركات والمؤسسات المالية لاستخدام نظم «في سات»، وقد حجزت مؤسسة إنفروسترادا/سينارنورد المصرفية الايطالية 300 من النظم الفضائية لاستخدامها في فروعها وشبكات الاتها الاوتوماتيكية لتجهيز النقود للزبائن. وتمتلك شركة «كاسينو» الفرنسية للتجارة الغذائية 900 من نظم «في سات» تعمل بواسطة شبكة فرانس تيليكوم، ويستفاد منها لتحديد طلبات فروع المخازن المنتشرة وارسال البضائع اليها بسرعة.

انطلاقة جديدة

وشهدت اوروبا هذا العام انطلاق خدمات بنظم «في سات» داخل اوروبا، حيث تستفيد هيوز اوليفيتي من خدمات قمر يوتيلسات - 2 لتوصيل الكومبيوترات الشخصية الخاصة بها لاستقبال وارسال المعلومات. وتنقل المعلومات بسرعة 6 الى 12 مليون بت في الثانية (البت - اصغر وحدة للمعلومات)، اي ما يعادل ارسال 400 صفحة من المعلومات خلال دقيقة واحدة. وقد اطلق على هذه الخدمات اسم «دايرك بي سي» (Direc PC)، وهي مخصصة للشركات الكبرى التي تود ارسال ملفاتها او استقبالها من العاملين او المتعاملين معها.

وقد حجزت شركة سيارات هولندية 2000 من نظم «دايرك بي سي» الجديدة وذلك لارسال كاتالوجاتها من الادوات الاحتياطية وطرازات السيارات لمديري المبيعات. وبذلك تحل هذه الاساليب محل الطرق الحالية لوضع هذه المعلومات المفصلة على اقراص الذاكرة المقررة فقط «سي دي روم» التي ينبغي شحنها نحوهم. وسوف توفر هذه الخدمات الجديدة نقل ملفات وكتب التعليم بالمراسلة والتدريب، الا ان اهم مزاياها امكانية نقل المعلومات من الشبكة الدولية للمعلومات نحو الكومبيوتر الشخصي بسرعات اكبر مما تنقله خطوط الشبكات الهاتفية. وتصل هذه السرعة الى 20 مرة من سرعة النقل بالخطوط التقليدية لاجهزة المودم.

وقد حجز في الولايات المتحدة 18 الف جهاز من النظم الجديدة. وتتالف النظم من طبق فضائي واجهزة الكترونية مع برامجها لا تكلف اكثر من 1000 دولار مع اجور اشتراك شهرية تصل الى 15 دولاراً.

وتسعى الشركات والمؤسسات العاملة في ميدان البث الفضائي الى دخول ميدان نقل المعلومات بقوة، حيث اعلنت الجمعية الاوروبية للاقمار الاصطناعية التي تمتلك شبكة أسترا للاقمار الاصطناعية عن خططها لتوفير خدمات بوسائط الاعلام المتعدد المتفاعلة على قمرها الاصطناعي عن سلسلة «أسترا - 1 اتش» الذي سيطلق عام 1998. وستتوجه هذه الخدمات نحو الفنادق الكبرى والمصارف وشركات صناعات السيارات. كما تخطط مؤسسة «يوتيلسات» لتقديم خدمات نقل المعلومات فضائياً نحو الكومبيوترات الشخصية.

تسوق عام 2000

طائرة جديدة من طراز «بوينج 400، 767»

سياتل (الولايات المتحدة): «الشرق الأوسط»

بعد ازدياد اهتمام الاسواق الدولية بتصميم طائرة «بوينج ERX 400 - 767» قرر مجلس ادارة الشركة الايعاز لمجموعة الطيران التجاري بتقديم عروض لتسويقها لشركات الطيران في ارجاء العالم. وقد حدد العام 2000 كهدف لبداية تجهيز الطائرة الجديدة لكنه سوف يعتمد على حجم الطلبات.

وقد صممت طائرة «بوينج ERX 400 - 767» على اساس تصاميم طائرة بوينج 767، وسوف تشكل طرازا جديدا في عائلة طائرات بوينج تقع بين طرازي «بيونج 300 - 767 و200 - 767». ويمتاز التصميم الجديد بملامح جديدة اهمها بدن الطائرة الممتد وتحسينات ديناميكية هوائية تشمل امتدادا اضافيا للجناح واجهزة صغيرة عند نهاية الجناح الرئيسي. كما يمتاز التصميم بقدرة اكبر على الاقلاع بسرعة اكبر اضافة الى معدات كاملة جديدة لنظم الهبوط.

واشار ادريناورد نائب الرئيس والمدير العام لبرامج طائرات 767 و747 الى ان الطائرة الجديدة ستوفر امكانات كبرى لتحسين ادارة الطائرات وان زيادة حمولتها ومداها عبر القارات وتصاميم صالوناتها المريحة بشكل اكبر للركاب سوف تجعلها طائرة يصعب منافستها وتتمثل اهم مزايا الطائرة الجديدة في انها تستطيع حمل ركاب اكثر حيث يزداد عدد مقاعدها بـ10 الى 15 عن عدد المقاعد في طائرة «بيونج 300 - 767» الاخرى، مما يقلل من تكاليف ادارة عمليات الطيران وسوف يصل مدى طيرانها الى 11 الف كيلومتر تقريبا مما يؤهلها للتحليق عبر القارات والمحيطات.

مرحبا الف
مجمع الزامل السياحي
استمتع بالواحة بأسلوب تقليدي
أسعار خاصة جدًا
☐ سعر أسبوعي ☐ سعر نصف شهري
☐ سعر شهري ☐ سعر سنوي
شقق مفروشة بالكامل
● موقف سيارات فسيح ● ملعب
● خدمات مغسلة ● مركز تسويق
● مسجد
● خدمات هاتف/ فاكس وغيرها.
مجمّع الزامل السياحي - أبها
للحجز
أبها: ت ٠٧/٢٢٦ ٥١٠١ فاكس: ٠٧/٢٢٤ ٧٣١٦
الخبر: ت ٠٣/٨٩٤ ٨٦٣٨ فاكس: ٠٣/٨٩٤ ٩٣٣٦
الرياض: ت ٠١/٤٧٦ ٣١٢٧ فاكس: ٠١/٤٧٦ ٦٧٢٩
Group Adv. PR Div. Abha 96 Nov.

رمضان كريم
تدعوكم للاستمتاع بتناول طعام الافطار والسحور في فندق البلاد موفنبيك جدة حيث تجدون بانتظاركم أشهى الأطباق العربية والعالمية والجمبري والكوزي واللوبستر.
بوفيه الافطار:
٩٥ ريالاً للشخص الواحد +١٥٪ بدل الخدمة
بوفيه السحور:
٤٨ ريالاً للشخص الواحد + ١٥٪ بدل الخدمة
للحجز يرجى الاتصال على الهاتف رقم ٦٥٤٤٧٧٧ توصيلة رقم ٢٠٢٥
فندق البلاد موفنبيك
ALBILAD HOTEL MÖVENPICK

الريفيات السوريات متخصصات في صناعة القش ومنتجاته

دمشق: من هشام عدرة

القش، تلك المادة النباتية البسيطة التي تنتج عن حصاد القمح بالطريقة اليدوية، اي بالمناجل، حيث يقوم المنجل بفرز حبات القمح في السنابل عن باقي العيدان والاغلفة. فتكون عيدان القمح هذه هي المخلفات البسيطة لمحصول القمح الاستراتيجي، ولكن رغم بساطة هذه المادة، فانها شكلت مادة اولية لصناعة يدوية جميلة وفلكورية، مارستها النساء بشكل خاص، والريفيات منهن في قرى الريف السوري وصنعن من مادة القش الكثير من الاشكال الجميلة التي استخدمت وتستخدم في المنزل والزينة ومنها الاطباق والقفف والصحون واشكال جمالية اخرى، لاقت رواجا كبيرا في اسواق المدن، عندما تقوم النساء الريفيات بعرضها، بعد تصنيعها في قراهن، على الارصفة، وفي محلات شوارع واسواق دمشق وغيرها من المدن السورية.

ومن يزور سوق المهن اليدوية في دمشق الذي يأخذ جانبا من مباني التكية السليمانية الاثرية الشهيرة، سيشاهد ان اغلب شاغلي المحلات في هذا السوق هم من الحرفيين والمهنيين المهرة الرجال الذين برعوا في الصناعات اليدوية التقليدية. ولكن في وسط السوق سيفاجأ ان احد هذه المحلات تشغله امرأة مسنة امامها اكوام من القش تحيله بيديها الى اشكال جميلة من اطباق ولوحات تزين بها جدران محلها الذي اصبح اشبه بمتحف فلكوري، لم تبق منه بقعة صغيرة او كبيرة الا ومعلق عليها تلك الاطباق والصواني والمجسمات القشية الرائعة.

والمرأة التي تخصصت في هذا السوق بصناعة القش، والتي تدعى فضة الفراوي والملقبة بام ياسين، جاءت من قرية صغيرة تدعى (دربل) في منطقة جبل الشيخ جنوب دمشق، ومعها مهاراتها الكبيرة في صناعة القش لتستثمرها في سوق المهن اليدوية. وعلى الرغم من انها لا تجيد القراءة والكتابة فهي امية، الا انها تتحدث اللغتين الانجليزية والفرنسية، وتستطيع ان تتحدث مع السياح الاجانب بطلاقة والذين يقصدون محلها ليظفروا بقطعة جميلة اشتغلتها (ام ياسين) التي تحدثت لـ «الشرق الأوسط» قائلة: لقد تعلمت مهنة صناعة القش من والدتي التي كانت معروفة في قريتنا بمهارتها في هذه الصناعة.

وقد بدأت اعمل بها منذ 55 عاما اي منذ كان عمري عشر سنوات، واحببت هذه الصناعة كونها مهنة يدوية جميلة تملأ الفراغ وكون المادة الاولية متوفرة في الريف بكثرة والتي هي القش، حيث اخرج الى البيدر في ايام الحصاد واحضر القش المتبقي عن الحصاد اليدوي للقمح، ولكن بدأت هذه المادة تتناقص حاليا بسبب اعتماد معظم المزارعين على الحصاد الآلي للقمح. وكما تعرف فان القش لا ينتج عن الحصاد في حال استخدام الحصادة الآلية. وحاليا نشتري القش من المزارعين وبعضهم يعطوننا اياه مجانا. وحول المراحل التي تمر بها صناعة القش، والاشكال المصنعة تقول الحاجة (ام ياسين): بعد ان نأتي بالقش نقوم بتنظيفه في المنزل قشة قشة، حيث تكون عليها بقايا الحصاد وغبار وغير ذلك، ثم نجري على القش عملية الصبغ والتلوين، عبر غليه على النار مع الصبغة والماء ومن ثم نثبت الالوان بشكل جيد حتى لا تمتزج الوانه. وفي المرحلة التالية وبعد الغلي نجفف القش الملون تحت اشعة الشمس، لنقوم بعدها بعملية التصنيع من خلال ابداع الاشكال والرسوم المتميزة على المجسمات والاطباق والصحون التي اصنعها واقوم بعملية تداخل للالوان حسب انسجامها مع بعضها البعض، وابتكر من مخيلتي رسومات معينة اطبعها في ذهني لأنقلها في ما بعد الى المصنوعات القشية، واهم الاشكال التي انتجها هي الاطباق المزركشة الملونة والمزودة برسوم جميلة مبتكرة والسلات. وسابقا كنا ننتج الاشكال التقليدية فقط حيث تعلمت من والدتي وجداتي صنع الاطباق والسلال، وكنا نستخدم لونين فقط اما الآن فاستخدم حوالي 12 لونا. وطورت الاشكال بشكل كبير حيث صنعت مزهريات باشكال مختلفة. وعملت ساعة من القش ذات تراقيم قشية وعملت نمطا جديدا مثل براويز الصور وشكاكات ملاعق وسكاكين. وفي الحقيقة كل ما يحضر بذهني من اشكال يمكن استخدامها في المنزل او يمكن عرضها انفذه بلا تردد رغم انها تأخذ مني وقتا طويلا.

وعن الادوات المستخدمة في هذه الصناعة، واسعار منتجاتها والاقبال عليها، تقول الحاجة (أم ياسين): ادوات المهنة بسيطة كمادتها الاولية وهي المخرز والخيطان ويدي. والخيطان هنا هي اعواد القش. واسعار المنتجات مقبولة. حيث تتراوح الاسعار من 25 ليرة سورية لقطعة صغيرة حتى 3000 ليرة سورية للقطعة الكبيرة المبذول فيها جهد كبير، حيث ان انتاج قطعة كبيرة كطبق او مزهرية ضخمة يحتاج وقتا طويلا قد يصل الى الشهر كما يحتاج لجهد وتعب خاصة في ابتكار الرسومات عليه. وعادة الرسوم التي نطبعها على المصنوعات هي طيور واشجار وزهور وخيول وجمال وصندوق وغير ذلك. اما الاقبال على مصنوعاتي، فالحمدلله، هناك اقبال كبير من الناس، محليين وسياحا. فأهل المدينة يشترون بكثرة منتجات القش، ولاحظنا ان الكثير من العوائل اتجهت لاستبدال الاطباق والصواني المصنعة من مواد اخرى كالبلاستيك والمعدن، باطباق من القش ويستخدمونها في منازلهم ومطابخهم، والسبب - برأيي - يعود الى ان القش مادة طبيعية نظيفة لا تضر بالبيئة والصحة، في حين ان البلاستيك مضر كما هو معروف ولذلك عزف الناس عن استخدامه وعادوا الى القش الذي كان في السابق لا يخلو بيت من منتجاته. اما السياح الاجانب، فيقبلون على شراء منتجاتي بكثرة، والاحظ الدهشة على عيونهم من هذه المصنوعات ويعبرون عن اعجابهم بتلك المصنوعات، على انها صناعة يدوية بحتة وتقليدية جميلة غير موجودة عندهم فيأخذون من عندي الكثير من المصنوعات ويعرضونها في منازلهم كتحف ومناظر طبيعية في صالوناتهم.

وحول واقع هذه الصناعة حاليا، ونشاطاتها،تقول الحاجة (أم ياسين): كانت اغلب نساء قريتي والقرى المجاورة تعمل بمهنة القش، ولكن انحسر عدد العاملات بها حاليا بسبب قلة المادة الاولية وصعوبة العمل بها ومردودها القليل. وعدم اهتمام الجيل المعاصر من النساء الريفيات بهذه الصناعة. اما نشاطاتي في هذه الصناعة، فانا اشترك بكل المعارض السياحية، ومعارض الصناعات التقليدية التي تقام في المدن السورية وخارج سورية، حيث اشارك سنويا بمعرض دمشق الدولي ومهرجان البادية بتدمر ومهرجان المحبة في اللاذقية، وغيرها من المهرجانات والمعارض، وشاركت بمعارض في دولة الكويت والامارات العربية المتحدة وفي ايطاليا. وقد وجدت اعجابا شديدا من كل الذين شاهدوا مصنوعاتي في هذه المعارض.

سيدة سورية أمام محلها في سوق المهن اليدوية لصناعة القش في دمشق (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

مؤتمران طبيان في عمان لعرض آخر مستجدات العلوم المخبرية

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن الدكتور عبد الفتاح الكيلاني رئيس الجمعية الاردنية المخبرية الطبية ان المؤتمر العربي الثامن من البيولوجيا السريرية والمؤتمر الاردني الاول للعلوم المخبرية الطبية سيعقدان في عمان خلال الفترة 28 ابريل (نيسان) وحتى الاول من مايو (ايار) عام 1997 لرعاية قرينة العاهل الاردني الملكة نور التي ينظمها الاتحاد العربي للبيولوجيا السريرية والجمعية الاردنية للعلوم المخبرية الطبية بالتعاون مع جمعية اخصائي علم الامراض ونقابة الاطباء الاردنية. وقال ان المؤتمر يهدف الى عرض آخر المستجدات والتطورات المتسارعة في مجالات العلوم المخبرية ومناقشتها حيث حاولت اللجنة العلمية بمساعدة اللجنة التحضيرية ان تجمع في برنامج واحد المجالات العديدة التي يتكون منها الطب المخبري الحديث. واشار الى ان البرنامج قد تم تقسيمه الى 8 مجالات مثلت الفروع الرئيسية للمخابر السريرية. كما وستقام على هامش المؤتمرين ورشتا عمل لدعم ومساندة الاتحاد الدولي للكيمياء السريرية ومنظمة الصحة العالمية احداهما حول ضبط الجودة في المختبر السريري والاخرى حول الاضطرابات الاستقلالية الخلقية. ويناقش المؤتمر اوراق عمل وابحاث ودراسات حول علم الاحياء الدقيقة والكيمياء وعلم السموم وعلم المناعة وعلم الدم والبيولوجيا الجزيئية والسبر الوراثي وعلم الامراض وادارة المخابر السريرية. ويشارك في المؤتمر وفود طبية من كافة الدول العربية وعدد من الدول الاجنبية، بالاضافة الى منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للكيمياء.

عرب وعجم



سعد هايل سرور — نقولا فتوش

● الشيخ محمد رشيد قباني مفتي الجمهورية اللبنانية دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري الى الافطار الرمضاني السنوي الذي تقيمه دار الفتوى في بيروت في بداية شهر رمضان كل عام.

● الدكتور علي محمد الصائغ دعا المهتمين العرب ببدائل الطاقة الى حضور المؤتمر الدولي الخامس لبدائل الطاقة الذي تنظمه الشبكة الدولية لبدائل الطاقة التي يرأسها. وسيعقد المؤتمر في مدينة فلورنسا الايطالية لفترة اسبوع واحد من 20 الى 25 سبتمبر (ايلول) عام 1998.

● المهندس سعد هايل سرور رئيس مجلس النواب الأردني التقى سفير موريتانيا لدى الأردن بمناسبة انتهاء مهام عمله.

● نقولا زيادة المؤرخ العربي غادر لندن عائدا الى بيروت بعد زيارة الى بريطانيا استغرقت بضعة ايام، حيث التقى خلالها بالعديد من اصدقائه وزملائه من العرب والبريطانيين في لندن.

● سليمان فرنجية وزير الصحة العامة في لبنان يرعى ما بين 28 و31 الشهر الحالي مؤتمر الأخلاقيات وعلم الاحياء وحقوق الانسان، وقد تسلم من رئيس منظمة لبنان للأمم المتحدة سمير ميشال الضاهر ملفا يتعلق بهذا المؤتمر.

● الدكتور امين الطيبي يلقي محاضرة عن «دور صقلية الاسلامية في انتقال العلوم والمعارف العربية الى اوروبا»، وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء 14 يناير (كانون الثاني) الحالي في قاعة الكوفة بلندن.

● الملكة نور الحسين اقامت حفل عشاء في عمان خصص ريعه لجمعية الرفاه الاجتماعي التي تقدم المساعدات للاطفال في فلسطين. ويرأس الجمعية رئيس مجلس ادارة البنك العربي عبد المجيد شومان.

● نقولا فتوش وزير السياحة اللبناني يعقد ظهر يوم الثلاثاء 97/1/14 مؤتمرا صحافيا في قاعة الاجتماعات في الوزارة لاعلان قرارات وزارة السياحة حول مشاركة القطاع السياحي الخاص في شهر التسوق والحسومات التي يقدمها هذا القطاع خلال الشهر الحالي.

● اللواء الطبيب يوسف القسومي مدير الخدمات الطبية الملكية قام بزيارة لمركز الأمل للشفاء وهو أول مستشفى لمعالجة مرض السرطان في الأردن اقامته الجمعية الخيرية.

● الدكتور زياد حداد اخصائي جراحة العظام والمفاصل في الأردن توجه الى لندن لحضور دورة تكثيفية في جامعة اكسفورد البريطانية.

منافق افندي



أخبارهم في كل مكان

● التهامي بنصالح الرسام التشكيلي المغربي يقيم معرضه الجديد في رواق محمد الفاسي بالرباط في الفترة ما بين 18 و31 يناير (كانون الثاني) الحالي.

● اميرة احمد سالم بالخبور من كلية الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة حصلت على درجة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد المنزلي، تخصص سكن وادارة منزل، وكان موضوع الرسالة «تحليل الطلب والاستهلاك الأسري لبعض السلع الاستهلاكية واثر ذلك على خطط التنمية الاقتصادية» دراسة ميدانية بمكة المكرمة.

مواليد

● حسن عبد الله بصراوي بمكتب الغامدي في جدة للعقار رزق وحرمه بمولود أسمياه «خالد».

● الدكتور شريف غنيم اخصائي الجراحة العامة في مستشفى بخش بجدة رزق مولوداً أسماه «ادهم».

وفيات

● توفي في لندن حسين عثمان منصور الصحافي والشاعر السوداني صاحب ورئيس تحرير مجلة «الصباح الجديد»، وينقل جثمانه اليوم الى السودان.

● توفي في السودان توفيق طه أحد الرواد الأوائل في المحافل السياسية والثقافية والد المهندس هشام.

● توفي في السودان ابراهيم احمد الأحمر والد كل من صلاح الأحمر بالسفارة السعودية في المغرب وعبد الحميد ومتوكل واحمد في الخرطوم، وشقيق كل من مأمون الأحمر ببلدية ابوظبي ومحمد ومعتصم بالسلك الوظيفي في السودان.

أبيض وأسود
خالد القشطيني

الشعراء في إخوانياتهم

وصل الظرف الاخواني في عصر الدولة العباسية اوجه في بغداد في تلك العصبة الضاربة في بطون الادب المجوني، العصبة النواسية، التي خلدتها بغداد المعاصرة بتسمية كورنيش الرصافة الزاهي بألوانه واضوائه ومقاهيه وملاهيه، باسم شارع أبي نواس، وتوجته بتمثال ضخم لذلك الشاعر، امير الظرف العربي. بيد ان نزغات ومجونيات أبي نواس طغت في الواقع على ذلك الجانب العميق في العلم والحكمة الذي امتاز به الشاعر ايضا. يروي صاحب «طبقات الشعراء» فيقول:

«كان أبو نواس عالما.. صاحب حفظ ونظر.. وكان احفظ لاشعار القدماء والمخضرمين واوائل الاسلاميين والمحدثين.. فلما فرغ أبو نواس من احكام هذه الفنون، تفرغ للنوادر والمجون والملح، فحفظ منها شيئا كثيرا حتى صار اغزر الناس».

الواقع ان أبا نواس اشار الى ذلك في بعض شعره. ذهب يوما فدخل على يحيى بن خالد، فقال له: «يا أبا علي انشدني بعض ما قلت». فانشده هذه الابيات الثلاثة:

كم من حديث معجب لي عندك
لو قد نبذت به اليك لسركا
اني أنا الرجل الحكيم بطبعه
ويزيد في علمي حكاية من حكى
أتتبع الظرفاء اكتب عنهم
كيما أحدث من أحب فيضحكا

كانت العصبة النواسية مجموعة من الشعراء الظرفاء، منهم دعبل وأبو الشيص ومسلم بن الوليد الانصاري، وطبعا زعيمهم أبو نواس. التقى بأبي الشيص فتوسل به ان ينشده «قصيدته المخزية» فقال: وما هي؟ قال: الضادية. فما خطر بخلدي قولك: «ليس المقل عن الزمان براضي..»، الا اخزيتك استحسانا لها فان الاعشى كان اذا قال القصيدة عرضها على ابنته.. ثم يقول لها: «عدي لي المخزيات». فتعد قوله:

أغر أروع يستسقى الغمام به
لو قارع الناس عن احسابهم قرعا

فقال أبو الشيص: «لا اقول انها ليست عندي عقد در مفصل. ولكني اكاثر بغيرها». ثم انشد صاحبه قائلا:

وقف الهوى بي حيث انت فليس
لي متأخر عنه ولا متقدم

أوكازيون BOSS
زهار
الملابس الرجالية
ابتداء من ٢ رمضان الموافق ١١/١/١٩٩٧م
الرياض – العليا – شارع الثمانين بجوار مكتبة الملك فهد ت: ٤٦٤٧٢٣٦

مستشفى المغربي للعيون والأذن بجدة
عيون - أذن - أنف - حنجرة - أسنان
اربعون عاما من الخبرة التخصصية
تعلن عن موعد زيارة
الأستاذة الدكتورة
آنيت سبيلمان
إستشارية طب العيون والحول وحالات إهتزاز العين
بمركز رافيديل للعيون بفرنسا
رئيسة الجمعية الأوروبية
ونائبة رئيس الجمعية العالمية لعلاج الحول
وسوف تقوم بإجراء الكشف والعمليات في تخصصها فقط
بالفترة من يوم ٥ رمضان ١٤١٧هـ الموافق ١٤ يناير ١٩٩٧م
ولمدة محدودة
للحجز والاستعلام يرجى الإتصال:
هاتف ٦٣٦٩٨٢٢(٠٢) فاكس ٦٣٦٦١٦٤(٠٢)

فتح باب الهجرة لأمريكا
الحكومة الامريكية تفتح باب الهجرة الى ٥٥ الف شخص. في أول فبراير ولمدة شهر واحد فقط للحصول على الشروط الجديدة لتكون من أوائل المتقدمين. إرسل طلب واحد للعائلة او الشخص بداخله ظرف عليه اسمك وعنوانك لنرسل لك فيه المعلومات على.
I.N.T. Visa Services
1740 Huntington Dr.
Suite No. 303 C
Processing Center
Duarte, CA 91010 USA
Tel. (818) 303-3336
Fax: (818)303-0135
e-mail VYJD @ aol.com
للجادين فقط
غير السعوديين





نرفع أسمى آيات التهاني
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
سائلين المولى أن يعيده على الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات







الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم - السبت 2 رمضان 1417 هـ - 1997/1/11م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6619
London - Saturday - 11 January 1997 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6619



استدعاء الجيش لحماية الإيطاليين من «قتلة الطرق السريعة»

ميلانو: من مدحت شفيق

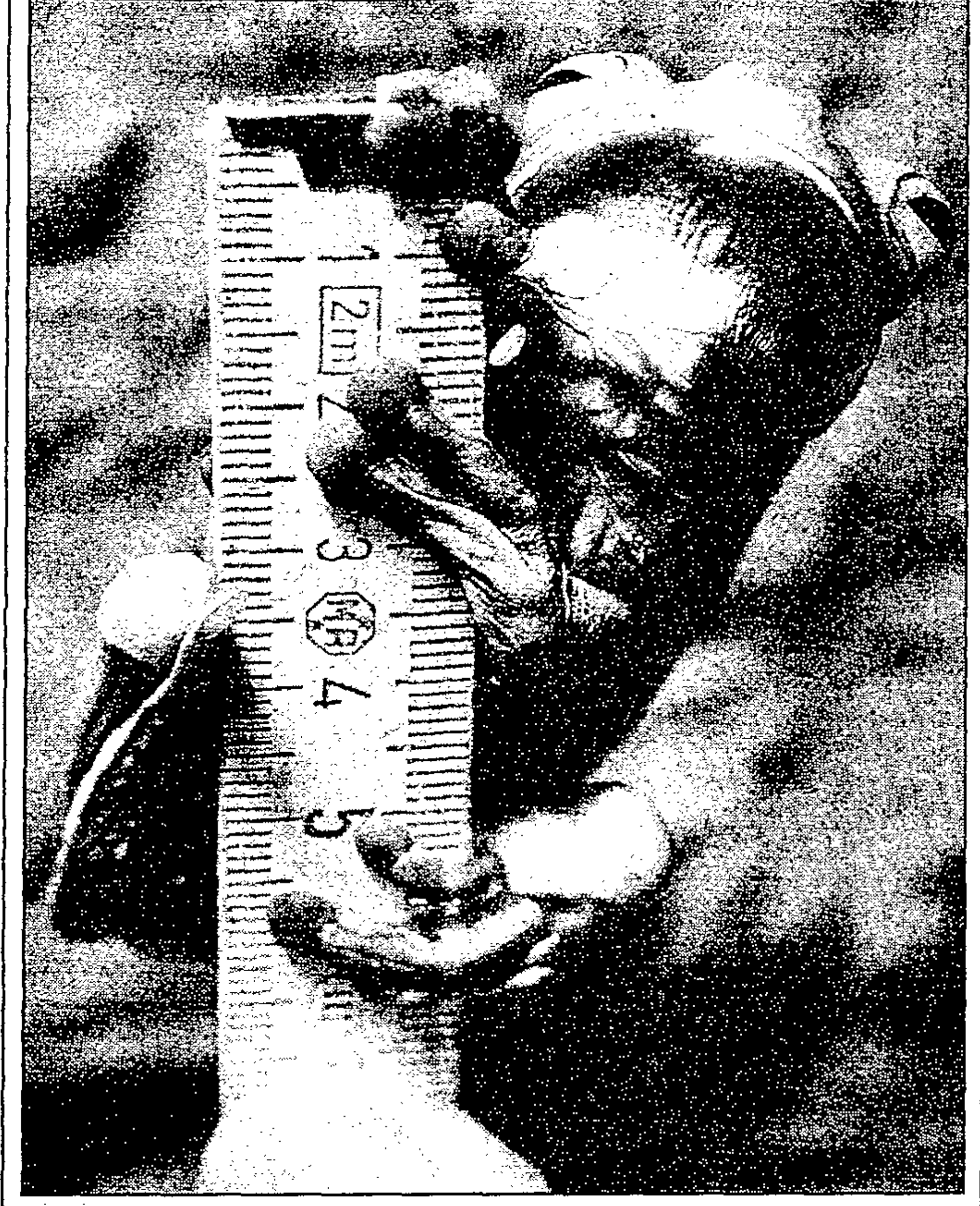
في اعقاب الحادثة الأولى بعد المائة، قررت الحكومة الايطالية اعلان حالة الطوارئ وفرض حراسات مشددة من قبل جنود القوات المسلحة الايطالية بكامل تجهيزاتهم، ضد ما اطلق عليه في غضون فترة الأعياد الأخيرة اسم «قتلة الطرق السريعة».

وكانت القضية قد اثارت المجتمع الايطالي منذ نحو اسبوعين حين اعلن عن مقتل شابة تقود سيارتها الصغيرة على طريق محاذ لمدينة «مودينا» الشمالية، حين قامت مجموعة من الشباب بالقاء حجر زنته كيلوجرام ونصف من فوق الجسر العلوي للطريق السريع مما أدى الى تهشم زجاج السيارة الأمامي وفقدان السائقة السيطرة عليها وانحرافها عن الطريق ومقتل الفتاة على الفور. ومنذ ذلك الوقت، ونتيجة لتسليط اجهزة الاعلام الايطالية اضواءها على الحادثة على سبيل الإثارة في غضون فترة اعياد الميلاد الحالية من الأنباء، بدأت سلسلة من تلك الحوادث في نصف ايطاليا الشمالي بعدما وجدت مجموعات الشباب العابث متنفسا من الضجر ووسيلة بالغة الإثارة لتمضية الوقت بالقاء الحجارة فوق بعض السيارات المنطلقة بسرعات كبيرة في رحلات لتمضية اجازات نهاية العام.

وفي بيان تلفزيوني صرح وزير الداخلية الايطالي جورجو نابوليتانو ان البرلمان وافق على اقتراحه لاستدعاء الجيش بعد ان فشلت جميع مساعي قوات الأمن في وقف سيل الحجارة المتزايد من «المجرمين القتلة عديمي الضمائر»، الذين يلهون غير عابئين بارواح الابرياء.

وبينما اعلنت قوات الأمن الايطالية جوائز مالية نقدية «على رأس قتلة الطرق السريعة» لكل من يقوم بالابلاغ عنهم، وقد جرى الفعل القبض على بضعة اشخاص من الشباب المحالين للمحاكمة حاليا، تنوي الحكومة في روما تركيب كاميرات فيديو بالأشعة تحت الحمراء لمراقبة «أمن الجسور العليا» ورصد أية تحركات مشبوهة فوقها. ويجري العمل لتخصيص طائرات هليكوبتر للانتقال السريع الى اي من المواقع المشتبه فيها.

وحتى إتمام هذه الاجراءات وتخصيص الأموال اللازمة وتركيب معدات التصوير الحديثة تقرر استدعاء الجيش الايطالي لحماية مناطق الجسور العليا، وتقدر بنحو 500 موقع منتشرة كنقاط صغيرة فوق شبكة طرق السيارات الايطالية المتشعبة في شمال البلاد.



مغامرة

ضفدعة متشبثة بمسطرة استعملت لقياس طولها يوم أمس في حديقة حيوانات ايرفورت في المانيا. وتؤوي هذه الحديقة حاليا 1206 حيوانات من 198 نوعا. وكان 344 حيوانا قد ولد في الحديقة العام الماضي. وفي بداية كل عام يجري تعداد حيوانات الحديقة وقياس أحجامها وأوزانها ثم تسجيل النتائج في السجلات الخاصة (أ.ب)

مع قهوة الإفطار
عبد الله باجبير

هنا عسير

قضيت رأس السنة في اجمل مكان في العالم.. فوق أعلى قمة جبل.. اطل على قصيدة شعر نسجت ابياتها من جمال الطبيعة ومهارة الانسان.. قضيت رأس السنة في «عسير» في «السودة» على ارتفاع 2500 قدم.. تصور.

وعندما تفضل سمو الأمير خالد الفيصل بدعوتي لزيارة المشروع السياحي الضخم الذي تنفذه «سياحة» في امارة عسير تصورت كل شيء إلا ما شاهدت!! وكيف لي ان أتصور وأتوقع أن يعيد الانسان صياغة الواقع ليجعله اجمل شكلا واكثر نفعا.. وكيف لي ان اتصور ان تقام هذه السلسلة من المشروعات المتكاملة لتجعل من عسير منطقة جذب سياحي يصل عدد زوارها الى مليون ومائتي الف زائر في سنة واحدة.. كيف لي؟!

في زمن قياسي وبتكلفة تزيد على مليار ريال انجزت الشركة الوطنية للسياحة في عسير 700 وحدة سكنية وفندق 5 نجوم وموتيلين وشاليهات بطول 15 كيلومترا على شاطئ البحر و6 ملاعب للأطفال وسلسلة مطاعم ومركز تدريب على تسلق الجبال.. كل هذا على الأرض، اما في الفضاء فقد علقت 3 خطوط تلفريك.. تغدو وتروح على ارتفاع آلاف الأمتار من الأرض!!

وقد ركبت التلفريك كأني بدوي قادم من قلب الصحراء لأنني لم اركبه من قبل رغم انني طوفت في الآفاق وزرت بلاد التلفريك في سويسرا وايطاليا وأمريكا.. ولكن هذا التلفريك في عسير شيء آخر.

كل شيء هنا شيء آخر.. لأنه في بلدي ووطني وبين أهلي واحبابي، وكم اشتقت الى كل هذا في غربتي الطويلة مرددا شعر خالد الفيصل:

قالوا: تسافر؟ قلت مليت الأسفار
لأهل السفر غاية وأنا غايتي غير..
قالوا تصيف قلت في دار الأخيار
مصيفي «ابها» منزل العز والخير..
أهيم مع رقصة سحابة الى ثار
وأن هبت النسمة وغرد لها الطير..

* * *

نعم مليت الأسفار ولكن ليس الى عسير.. فالانسان لا يسافر في وطنه ولكن ينتقل من الوطن الى الوطن وكأنه ينتقل من الصالة الى الصالون.

فخور وفرحان أنا أيها السادة بما تحقق على ارض عسير.. والمستقبل القريب يحمل ما هو أجمل واكثر.. فهؤلاء الذين تصدوا لصناعة الجمال على الأرض طامحون طامعون ولا بد ان نشاركهم هذا الطموح الجميل وهذا الطمع المشروع.. فنحن ننفق كما نشرت سابقا بلايين الريالات على السياحة الخارجية فلماذا لا ننفق نصف هذا المبلغ على السياحة الداخلية؟ ان عسير على استعداد لاستقبالكم.

برازيلي يحضر الى منزله بعد ساعتين من تشييع جنازته

برازيليا - رويتر: عاد برازيلي، نجا من الموت مرتين من قبل، الى منزله الاسبوع الحالي بعد ساعتين من تشييع جنازته.

واعلنت وفاة لوريفال سوزا دي سانتوس (33 عاما) رسميا يوم الثلاثاء الماضي. وكان سانتوس قد نجا في الماضي من تهشم في الجمجمة ومن طلقات رصاص متعددة. وقال متحدث باسم الشرطة في ضاحية ايتابو بمدينة سلفادور الشمالية الشرقية ان شقيق سانتوس تعرف عن طريق الخطأ على جثة ضحية لجريمة قتل كان وجهها مهشما بطلقات رصاص على انها جثة شقيقه.

وقال في حديث تليفوني لرويتر «من سخرية الاقدار ان لوريفال نجا من تهشم في الجمجمة خلال مشاجرة ومن ثماني رصاصات اصيب بها خلال محاولة لقتله». وقال سانتوس لمحطة تلفزيون جلوبو البرازيلية «يبدو وكأن لدي ثلاثة اعمار على الاقل». ونقلت وكالة استادو البرازيلية للانباء عن والدته قولها ان الجثة التي دفنتها الاسرة يوم الثلاثاء الماضي «كانت اكبر قليلا» من حجم ابنها.

صباح الخير
سمير عطا الله

«نونو» صناعة سعودية!

جلست اتابع نشرة اخبار المساء في بيروت لكي اعرف مَن من الرؤساء تصالح مع من، ومن منهم تخاصم مع من، وما اذا كان رئيس الجمهورية لا يزال متهما تلك التهمة الفظيعة: «التحالف» مع رئيس الوزراء. يا للهول! لكن النشرة كانت خالية الا من مصالحة واحدة، اذ قرر وزير المهجرين اخيرا ان يقوم بزيارة لرئيس الوزراء. شكرا للوسطاء وذوي النوايا الحسنة. والى نشرة مقبلة.

على ان اعلانات النشرة حملت مفاجأة السهرة: «نونو حبيب الامهات»! و«نونو» هنا حليب للاطفال. وهو ليس سويسريا من «نستله» ومراعي جبال الالب كما كانت تقول لنا الاعلانات في الماضي بل ها هو الاعلان يقول يا طويل العمر، «صناعة سعودية».

وكنت قد تذمرت لجنابكم كما تذكرون، من الغزو السعودي لاسواق لبنان، من مكيفات الهواء الى المياه، فلما رأيت ان الغزو قد وصل الى حليب الاطفال، قلت في نفسي، يا صبي لم يعد لكم من حل سوى زراعة التمور وتحويل ميناء جبيل اللبناني الى جبيل سعودية. اي استبدال هذا المرفأ الصغير لصيد السمك بميناء للناقلات العملاقة. هالني الامر بحيث انني اتصلت باحد خبراء الاقتصاد أستطلعه الامر. فكان ان زاد سيادته بالقول ان لبنان استورد من السعودية العام 1995 ما مجموعه 126 مليون دولار وصدر بـ 91 مليونا!

فقلت للرجل، لعل الزيت هو الذي رجح الكفة السعودية. قال: «نعم. الزيوت النباتية»!

وماذا أيضا؟

«ماذا ايضا»؟ محضرات العطور. والخضار والنباتات والجذور الصالحة للاكل، والمصنوعات السكرية، ومحضرات الحبوب والدقيق والملح والاسماك، والسجاد، والزجاج واللؤلؤ، والمعادن الثمينة، و«الشرق الأوسط» وMBC وماذا تريد بعد؟

قلت، وماذا عن التفاح، لم يبق سوى ان يغرقوا اسواقنا بالتفاح! قال بجدية اهل الاقتصاد: «تظهر ارقام مكتب الفاكهة ان استيراد لبنان من...»! قلت، قف. قف. انا ذاهب الى الرياض لانشاء مكتب تصدير الى لبنان. من دون استيراد طبعا.

مبروك عليكم هذا الشهر الجميل ومبروكة عليكم خيراته.

الماني يخسر قضية ملكيته للقمر

كولون: من ماجد الخطيب

أعلن معهد حقوق الجو والفضاء الالماني من مقره في جامعة كولون الالمانية يوم امس بأن القمر ملكية بشرية عامة لا يمكن لأحد من سكان الأرض شراءه أو بيعه أو وراثته. ووضع المعهد بهذا القرار حدا للصراع المرير بين رجل الماني يدعي وراثته للقمر وآخر اميركي (من كاليفورنيا) يدعي ملكيته للقمر ويلقب في الولايات المتحدة بـ «بياع القمر».

ويمتلك الالماني (ر. ي) وثائق ثبوتية تثبت وراثته للقمر من أحد اجداده السابقين قبل حوالي 240 عاما حينما قام الملك فرتز فريدريش الثاني (فريدريك الكبير 1712 - 1786) بمنح جد هذا الشخص ملكية القمر عام 1756 تكريما له على خدماته للبلاط اما الاميركي (د. هـ) فيصدق الكثير من الأميركيين دعواه بملكيته للقمر وكفاحه الدائم مع السلطات الاميركية بهدف تثبيت هذا الحق، ويبيع قطعا من اراضي القمر لمن يرغب في الشراء من الأميركيين وخاصة في الجانب المشمس من القمر منذ 16 عاما مقابل سعر لا يتعدى مبلغ 16 دولارا للقطعة الواحدة.

واستند معهد حقوق الجو والفضاء يوم أمس في قراره على بنود اتفاقية القمر الدولية لعام 1967 التي تنص على ان القمر والمدارات التابعة للأرض تعود لكافة البشر ولا يحق للأفراد أو الدول امتلاكها. كما استند الى بنود اتفاقية الفضاء الدولية لعام 1979 التي وقعتها 13 دولة وتنص على ان كل الاجرام والمجرات السماوية هي «ميراث انساني عام».

والمتوقع بعد صدور هذا القرار ان يستأنف الألماني، دعواه لدى القضاء الالماني بهدف كسب القضية رغم ان محاميه ينصحه منذ الآن بالتخلي عنها والمطالبة بتعويضات. واذا كان من المحتمل ان ينال (ر. ي) بعض التعويضات اذا ما خسر قضيته فان على الأميركي (د. هـ) دفع تعويضات تعد بالملايين لزبائنه اذا ما خسر دعواه.

الاتحاد الأوروبي يريد رمزا هاتفيا موحدا

استوكهولم: من احمد الركابي

بعد الغاء الحدود وتوحيد العملة واجازات السياقة واشكال جوازات السفر في دول الاتحاد الاوروبي، ثمة خطوة اخرى ترغب بروكسل، عاصمة الاتحاد، في تحقيقها، فقد ذكرت صحيفة «سوينسكا داجبلادت» السويدية الصادرة يوم امس ان المفوضية الاوروبية قدمت اقتراحا تسعى من خلاله الى ايجاد نظام اوروبي مشترك لارقام الهواتف، بحيث يكون بوسع المرء التنقل حيثما يشاء داخل الاتحاد الاوروبي وتغيير شركة الهاتف، دون الحاجة الى تغيير رقمه القديم، بيد ان ذلك يعني ان الارقام الجديدة ستكون طويلة جدا.

ويتضمن اقتراح المفوضية ايضا ان يكون لكافة بلدان الاتحاد الاوروبي الرمز الرقمي نفسه، والمقترح هو الرقم «3» الذي ستبدأ به جميع ارقام الهواتف، ثم يليه رقم الشخص المشترك الذي سيتألف - على الارجح - من رمز البلد، ثم رمز المدينة الذي يليه رقم المشترك.

لكن ادارة البريد والهاتف السويدية تبدي ترددا ازاء الاقتراح المشار اليه وتعتبره تعقيدا لا مبرر له. وتقول ايفا فروليش من الادارة المذكورة انه «كلما زاد عدد السكان في بلد ما تزداد الحاجة الى ارقام اضافية للهواتف. وفيما لو تم العمل بنظام اوروبي مشترك فان السويد ستضطر الى ملائمة طول الارقام مع البلدان ذات الكثافة السكانية المرتفعة».

وحسب النظام المعمول به حاليا يمتد طول بعض الارقام في اوروبا الى 15 رقما تتضمن رمزي البلد والمدينة. ومن اجل تسهيل حفظ الارقام تدرس المفوضية الاوروبية امكانية اللجوء الى استخدام نظام «حرفي رقمي». اي جعل ارقام الهواتف مؤلفة من حروف وارقام في آن واحد، الا ان تنفيذ ذلك يقتضي استبدال كافة اجهزة الهاتف التي تقتصر ازرارها على الارقام. ومن شأن ذلك في حال الشروع بتنفيذه ان يجعل من عملية الاصلاح الرقمي مسألة مكلفة للغاية.

دار الفتوى استفسرت من البلدية وتنظيمات أصدرت بيانات
اعتراضات على إقامة «حفلات ليالي رمضان» في شمال لبنان

طرابلس (شمال لبنان): «الشرق الأوسط»

دعت تنظيمات وجماعات اسلامية في مدينة طرابلس، شمال لبنان، لوقف «حفلات ليالي رمضان» التي بدأت تقام مع حلول رمضان المبارك. وقالت تلك التنظيمات في بيانات وتصريحات ان هذه الاحتفالات هي مظاهر لا تنسجم مع شهر الصوم الذي هو شهر العبادة والغفران.

واهتمت دار الفتوى في مدينة طرابلس بالموضوع واتصلت ببلدية المدينة مستفسرة، خاصة ان تلك الاحتفالات وصلت على ان تقام في معرض رشيد كرامي الدولي بالمدينة، فاوضحت البلدية انها تتخذ من هكذا مناسبات فرصة لتوعية المواطنين بشؤون النظافة والحفاظ على النظام. واضافت البلدية في بيان لها انها سمحت باستعمال احدى القاعات في المعرض للقيام بتلك التوعية، دون ان يكون لذلك اي صلة بما اقيم ويقام من مظاهر كانت محط رفض من تلك التنظيمات وغيرها.

وكانت بيروت وطرابلس وبعض المدن اللبنانية درجت العام الماضي عبر اقامة خيم كبيرة تشهد سهرات رمضانية هادئة، يتلاقى فيها الصائمون قبل السحور او بعد الافطار. لكنها هذا العام على ما يبدو، تحولت الى احتفالات وتعليق لافتات وزين لا تتناسب مع اجواء الصوم.

لا تقرأ هذا الخبر

باريس: من بوعلام رمضاني

اغتصب مجموعة شبان اول من امس شرطية فرنسية بالغة من العمرة 20 سنة حين كانت متوجهة الى منطقة «الايسون» الواقعة شرق باريس على متن القطار السريع «RER».

وفور وقوع الحادثة تمكن رجال الشرطة من القبض على عدة شبان مشتبه فيهم في حدود الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

وحسب اقوال الضحية فإن الشبان اقدموا على اغتصابها بعد ان تعرفوا الى هويتها اثر تمكن احدهم من فتح حقيبتها اليدوية، «الامر الذي زاد من عدوانيتهم».

وقبل اقدامهم على فعلهم الشنيع، انهال الشبان على الشرطية ضربا واصابوها بجروح في وجهها وذراعيها وهددوها بالقتل بواسطة السلاح الابيض. وحسب ما اورده القاضي المكلف بالقضية لم يحرك الركاب ساكنا لحظة اغتصاب الشرطية، والشاهد الوحيد الذي كان قريبا من موقع الاعتداء لم يتصل برجال الشرطة الى حد لحظة كتابة هذه السطور.

وقد سافرت الضحية الى شمال فرنسا حيث يقطن اهلها طلبا للدعم المعنوي بهدف تجاوز الصدمة النفسية التي اصيبت بها من جراء الاعتداء الشنيع الذي تعرضت له.

نكتة اليوم

السيدة: ماذا لديكم للشعر الأبيض؟
الصيدلي: الاحترام!




كل ما تتمناه البيت تلاقي
الآن في جدة بثوبه الجديد.. شارع الستين
مفروشات - سجاد - جميع انواع الموكيت والمفارش - غرف نوم - غرف جلوس - مكتبات - صور ومناظر طبيعية - جميع متطلبات الديكور - تحف - هدايا
أسعار خاصة بهذه المناسبة
AL MIRA CENTRE
شركة مركز الميرة
طريق الدمام/الخبر - مقابل عمارات الاسكان ت: ٨٢٧٣٧٩٢/٨٢٧٣٥٢٥/٨٢٧٥٧٨١ الدمام مركز الدانة التجارى ت: ٨٣٤٢٣١٩ الخبر: شارع الأمير محمد ت: ٨٦٤٢٨٢٥/٨٦٤٩٧١٥ الرياض: شارع التحلية ت: ٤٦٢٤١٤٨ الاحساء: شارع الظهران ت: ٥٩٢١٣٧٦ جدة: شارع الستين - بجوار ميدان الفلك ت: ٦٩١٥٧٦١